الرأي

٢٢ صفحة

٥٠ فلسـا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٥٦٦٢ - الجمعة ١٤ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ - الموافق ٢٧ كانون الأول ١٩٨٥م - السنة الخامسة عشرة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 27, 1985 No. 5662 VOL. 15 AMMAN — JORDAN



انتهاء عملية اختطاف الطائرة السوفياتية الى الصين بسلام

بكين - وكالات - صرح امس مسؤول في السفارة السوفياتية بان طائرة مدنية سوفياتية عادت الى الاتحاد السوفياتي بعد اختطافها الى الصين في الاسبوع الماضي.

وقال "لرويتر" هاتفيا ان الطائرة وهي من طراز (انتونوف - ٢٤) عادت الى الاتحاد السوفياتي في اوائل الاسبوع الحالي.

واضاف يقول "تمت تسوية جميع المشاكل بعد مفاوضات بين حكومتي الدولتين" ولكنه لم يفصح عن مصير الخاطف.

وقد اعلنت وزارة الخارجية الصينية امس الاول ان الطاقم وجميع الركاب عادوا الى الاتحاد السوفياتي يوم السبت الماضي بعد ان

البقية ص١٩

منظمة التحرير تقترح قمة عربية لدراسة الحملة الاميركية عليها

تونس - وكالات - علم من مصادر جامعة الدول العربية ان منظمة التحرير الفلسطينية، اقترحت عقد مؤتمر قمة عربية طارىء لدراسة الحملة الاميركية المتصاعدة ضد المنظمة بهدف تصفية القضية الفلسطينية.

كما اقترحت مشروع جدول اعمال يتناول احد بنوده الاطلاع على تفاصيل نقل اليهود "الفلاشا" الى فلسطين المحتلة.

ومن جهة اخرى اقترح السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية على السادة وزراء الخارجية العرب، عقد مجلس للجامعة في تونس يوم السبت القادم قبل توجههم للمشاركة في اجتماع

البقية ص١٩

مجلس الأعيان يقر بالأجماع موازنة ١٩٨٦

الرفاعي يؤكد تمسك الحكومة بالحوار والتشاور والنهج الديمقراطي

- خطة تنمية الضفة الغربية جاهزة وستنفذ حسب الاولويات
- لن نتهاون في تطبيق اجراءات الجسور وسنقدم كل ما نستطيع من تسهيلات

عمان - الرأي - اقر مجلس الاعيان بالاجماع مشروع قانون الموازنة العامة، للسنة المالية ١٩٨٦، في الجلسة التي عقدها امس، برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

واكد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في معرض تعقيبه على مناقشات المجلس للموازنة، تمسك الحكومة بالنهج الديمقراطي وسلوك درب التحاور والتشاور في قضايانا الوطنية والقومية وقال لقد علمتنا قيادتنا الملهمة ان نسلك درب التحاور والتشاور في قضايانا الوطنية والقومية وهدانا دستورنا الى النهج الديمقراطي، في بحثنا المشترك الدؤوب عن الصيغة الفضلى والوسيلة السليمة للوصول الى غاياتنا وتطلعاتنا.

واعلن السيد رئيس الوزراء ان اعداد خطة التنمية للضفة الغربية، قد وصلت الى مراحلها النهائية، وان من المتوقع اقرارها في مطلع العام المقبل وقال "ان الحكومة ستباشر في وضعها موضع التنفيذ، حسب الاولويات وعلى ضوء الامكانات المالية المتوفرة".

واكد السيد رئيس الوزراء ان الحكومة لن تتهاون في تطبيق اجراءات الجسور وقال "الا اننا نقدم للاهل في الارض المحتلة، كل ما نستطيعه من تسهيلات، تخفف عنهم بعض ما يرزحون تحته من اعباء، والاجراءات المبرره تطبق بدقة بالغة وتكفل تحقيق الاهداف المنشودة.

وقال السيد رئيس الوزراء، لقد قطع الاردن شوطا كبيرا في مجالات الخدمة العامة وبنسب تفوق في كثير من الاحيان تلك النسب المتحققة في الدول المماثلة لنا.

واضاف السيد رئيس الوزراء قائلا لقد اظهرت الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتنشيط الاقتصاد مردودا ايجابيا على الفعاليات الاقتصادية.

واكد السيد رئيس الوزراء وعي الحكومة لمشكلة البطالة التفاصيل

ص٦ - ٨

العدو يهدد بضرب التجمعات السكانية العربية ردا على أي قصف سوري لمدن فلسطين

القدس المحتلة - وكالات - صرح شيمون بيريز رئيس وزراء العدو امس الخميس، بأن الكيان الصهيوني يرفض اي تصعيد عسكري على الحدود السورية مع فلسطين المحتلة وانه يتابع "باهتمام" تطورات الموقف.

وذكر بيريز في حديث للصحفيين الاسرائيليين انه لم يطرأ تغيير على جانبي الحدود واعرب عن الامل في "تفادي اي تصعيد عسكري".

وكان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي، قد علق على ما نشرته مجلة جينز البريطانية من انباء تفيد بتوتر الاوضاع على الحدود السورية الاسرائيلية في هضبة الجولان المحتلة. واكد انه لا شيء يدل على حدوث "تغيير في نشر القوات السورية - او في سياسة دمشق الراهنة".

من جهة اخرى قال اسحق رابين وزير حرب العدو الليلة قبل الماضية ان الكيان الصهيوني سيرد بشكل واسع النطاق على مدن عربية اذا هوجم "السكان المدنيون" الاسرائيليون" بصواريخ في اي حرب في المستقبل.

وقال ان الهجمات العشوائية على "مدن اسرائيلية" ستؤدي الى "رد

البقية ص١٩

اجتماعات بين قيادات المنظمة ومسؤولين سوريين عقدت مؤخرا

مسؤول فلسطيني يتحدث عن انفراج وشيك في العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير

باريس - أ.ف.ب - صرح السيد رفيق النتشة عضو اللجنة المركزية لمنظمة "فتح" وممثل المنظمة في السعودية بأن "ثمة اجتماعات بين قيادات منظمة التحرير الفلسطينية واعضاء الحكومة السورية، عقدت مؤخرا، وانه من المحتمل ان يعلن قريبا جدا عن مصالحة سورية فلسطينية".

ولم يحدد السيد النتشة الذي نشرت صحيفة الشرق الاوسط السعودية تصريحه امس في عددها الصادر في باريس، مكان هذه الاجتماعات، واضاف قائلا: "ليس

البقية ص١٩

مذكرات صلاح نصر

الحلقة الثالثة

"ص١٧"

صحف الارض المحتلة تحتجب عن الصدور احتجاجا على اغتيال الفقيه

تصعيد العمليات الفدائية في الأرض المحتلة

اصابة ١٩ اسرائيليا في حيفا ورام الله وتل ابيب

الاراضي العربية المحتلة - وكالات الانباء - ذكر راديو العدو باللغة العبرية امس ان اسرائيليين قد اصيبا باصابات بالغة وخطيرة بينما اصيب اسرائيلي ثالث باصابات خفيفة من جراء اطلاق النار عليهم من قبل مجهولين الليلة قبل الماضية.

وقال الراديو في نبأ سمع هنا ان الاسرائيليين الثلاثة كانوا يستقلون سيارة وقد تعرضوا وهم في طريقهم الى مستعمرة اتسور شالوم بالقرب من مدينة حيفا المحتلة عام ١٩٤٨ الى اطلاق نار كثيفة باتجاههم ولم يعط الراديو اي تفاصيل اخرى.

وقال راديو العدو ان ١٥ جنديا اسرائيليا جرحوا امس عند مطارف مستوطنة اسرائيلية في منطقة رام الله التي عثر فيها على جثة الصحفي الفلسطيني الذي اغتاله يهود مؤخرا.

وزعم الراديو ان الجنود الاسرائيليين جرحوا بسبب انقلاب سيارة كانت تقلهم.

وجاء الحادث في اوج تصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية ضد الاهداف الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

واشار الراديو الاسرائيلي في نبأ مقتضب اذاعه باللغة العبرية ان الحادث وقع على مشارف مستوطنة بيت حورون القريبة من رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

وكانت جثة صحفي فلسطيني من العاملين في جريدة الفجر المقدسية

البقية ص١٩

مجلس الوزراء يقر الموازنة العامة

عمان - الرأي - اقر مجلس الوزراء في جلسة خاصة عقدها مساء امس برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، مشروع قانون موازنة الدولة لعام ١٩٨٦، كما ورد من مجلس الامة.

وكان مجلس الاعيان قد رفع مشروع قانون الموازنة العامة الى رئاسة الوزراء امس.

وينتظر ان ترفع الموازنة الى الديوان الملكي الهاشمي، غدا السبت، تمهيدا لاقترانها بالارادة الملكية السامية.

رسالة من الرفاعي الى طه ياسين رمضان

بغداد - بترا - تسلم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي رسالة خطية من السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء.

وتتناول الرسالة التي نقلها السيد مفرح الطراونة القائم بالاعمال الاردني في بغداد لدى استقبال السيد رمضان له هنا امس .. آفاق التعاون الثنائي بين البلدين وسبل تطويره.

مقتل اثنين من المعتقلين العرب خنقا بسجن غزة

عمان - كونا - ذكر الراديو اسرائيلي في نبأ له باللغة العبرية امس ان اثنين من المعتقلين العرب في سجن غزة قد لقيا حتفهما خنقا الليلة قبل الماضية.

ويدعى السجينان سامي منسي ابوحماد ومحمد زكي عزام وهما من سكان قطاع غزة المحتل.

وقال الراديو ان نتائج التحقيق الذي اجرته ادارة السجن افادت بان السجينين قتلا من قبل زملائهما (العشرين) في غرفة السجن وذلك بتهمة التعاون مع سلطات السجن.

اتفاق دمشق الثلاثي يوقع خلال ٥ أيام

الجميل: "السنة الجديدة ستحمل نهاية مسيرة الآلام"

كرامي: "كانون بيضها بالثلج والشتاء والسياسة"

بيروت - وكالات - عاد الهدوء الى محاور القتال التقليدية في بيروت والجبل، امس، فيما قال زعماء سياسيون لبنانيون امس ان الاتفاق الثلاثي سيوقع بحلول نهاية العام الحالي، بعد ان تم توقيع مشروع هذا الاتفاق بالاحرف الاولى من ممثلي الميليشيات الرئيسية الثلاث بحضور نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في دمشق امس.

فقد ساد الهدوء جميع محاور القتال في بيروت والضاحية والجبل "منذ فجر امس مع تسجيل بعض رصاص القنص المتفرق على محاور بيروت والجبل.

وشهدت المعابر بين شطري العاصمة اللبنانية حركة سير طبيعية في الاتجاهين خاصة مع اقتراب نهاية العام وعيد رأس السنة الميلادية حيث تزداد في العادة القوة الشرائية للمواطنين اللبنانيين من مختلف الطوائف.

كما ساد محاور الجبل امس هدوء حذر بعد رمايات رشاشة استهدفت الاحياء السكنية في منطقتي كفر شيما وعين الرمان الليلة قبل الماضية ومنطقة الحازمية في الشطر الشرقي من العاصمة بيروت.

وابلغ السيد نبيه بري زعيم حركة امل الصحفيين انه هو والسيد وليد جنبلاط والسيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية في

البقية ص١٩

رأينا

اتفاق انهاء الحرب في لبنان..

اذا قدر للميلشيات اللبنانية، ان توقع في دمشق خلال الايام القليلة القادمة اتفاق انهاء الحرب الاهلية في لبنان، كما هو منتظر، فسيكون هذا، حدثا قوميا تاريخيا، وواحدا من ابرز الاحداث العالمية في عام ٨٥ ذلك، ان هذه الحرب التي استمرت عقدا من الزمان، قد استنزفت طاقات عربية، يصعب احصاؤها، وتسببت في احداث مأساوية لايمكن حصرها، وجلبت اخطارا، لم تهدد لبنان في وحدته، وكيانه، وعروبته وحسب. وانما تجاوزته، الى المنطقة العربية باسرها، لتهددها في حاضرها ومستقبلها.

وهكذا، فان انهاء الحرب هناك سوف يعني انحسار مخاطر كبرى، استغلتها اسرائيل، في ضرب الامة العربية، فوق الساحة اللبنانية، وفي خارجها. واتخذت منها سلاحا اثخنت به الجسم العربي بالمزيد من الجراح، ووظفته لتوسيع ممارساتها الابتزازية والعدوانية في المنطقة.

كذلك، سيكون انهاء هذه الحرب، مؤشرا مهما على ان الجسم العربي، يستعيد عافيته، وان لديه الفرصة، للاستفادة من تنقية الاجواء العربية، وبناء قوته الذاتية، من جديد والتقدم بالتالي نحو تحقيق التوازن الاستراتيجي، ازاء المعتدين. وهو التوازن الذي لاغنى عنه، لتحريك مسيرة السلام، واستعادة الحقوق المغتصبة.

وغني عن التذكير، ان عودة الاستقرار الى الساحة اللبنانية، بوحدتها وعروبتها، سوف تمثل اكبر هزيمة للمخططات الاسرائيلية الشريرة، التي استهدفت تحويل لبنان، الى دويلات فسيفسائية، والنفاذ منه الى المنطقة، لتفتيتها الى دويلات طائفية هزيلة. ولاشك، في ان كل نجاح تحرزه سورية الشقيقة في هذا المجال، سيكون نجاحا للارادة العربية، وانتصارا للمسيرة القومية.

ان الامل قوي، في ان تغتنم جميع الميليشيات والقوى اللبنانية، الفرصة التاريخية الماثلة امامها، فتمد ايديها الى بعضها البعض. وتوقع معا وثيقة انهاء الحرب. وتسير قدما، لبناء لبنان الجديد، وتعميره والحفاظ عليه. وكنا عربيا، له مكانته ودوره في المنطقة. ولن يرحم التاريخ ابدا اي يد تنكص عن توقيع الوثيقة وتحجم عن المشاركة في بناء الاستقرار والسلام في ربوع لبنان.

المقاومة اللبنانية تقصف مواقع العدو وعملائه

اشتباكات عنيفة في جنوب لبنان بين ميليشيات لحد والتنظيم الناصري

بيروت - وكالات - شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس هجوما بالصواريخ على مواقع ميليشيات العميل انطوان لحد في تلات السويداء.

وافادت المعلومات الواردة من الجنوب ان ميليشيات العميل انطوان لحد ردت على هذا الهجوم بقصف مدفعي طال بلدة وقرى (كفر رمان، وحبوش، وعرب سليم) في قضاء النبطية.

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت ان رجال المقاومة الوطنية قصفوا كذلك بمدافع الهاون من عيار (٦٠) ملم مواقع للمخابرات الصهيونية وميليشيات العميل انطوان لحد على تلات ياطر.

واضاف ان قوات الاحتلال قصفت على الفور بلدتي ياطر وكفرا بالمدفعية والاسلحة الثقيلة والرشاشة من مواقعها على التلال المشرفة.

واوضح المراسل ان المعلومات اكدت بان العمليتين اسفرتا عن وقوع عدد من الاصابات بين صفوف عناصر قوات الاحتلال الصهيوني وميليشيات العميل لحد.

ويذكر ان رجال المقاومة كانوا قد هاجموا الليلة قبل الماضية مواقع مشتركة لقوات الاحتلال الصهيوني وميليشيات العميل لحد على تلال ماروس في منطقة (جزين) بالاسلحة الرشاشة والصاروخية

من جهة اخرى تواصلت امس الاشتباكات العنيفة بالمدفعية والاسلحة الرشاشة والصاروخية شرقي مدينة صيدا في جنوبي لبنان

البقية ص١٩

في "الرأي" اليوم

وفاة ٥ أشخاص واصابة ٤ في حوادث على الطريق الصحراوي

الكرك - الرأي - من محمد الخوالدة - توفي ثلاثة اشخاص، واصيب ثلاثة اخرون في حادث سير وقع على الطريق الصحراوي في منطقة القطرانة عصر امس.

وجاء الحادث عندما تصادمت الشاحنة الاردنية رقم ٩٢٩٢ والتي يقودها عيسى حسين دعسان، والصهريج السعودي رقم ٥٢٩٢٥٤٤ ويقوده مواطن كوري الجنسية مما ادى الى اصطدام سيارة صالون خصوصي رقم ٢٤١١٩ التي يقودها فهد حمد الجازي بمؤخرة الشاحنة الاردنية.

واشرف رجال الدفاع المدني في القطرانة وشرطة الكرك على اسعاف المصابين ونقلهم الى مستشفى الكرك الحكومي.

والقتلى هم عيسى حسين دعسان سائق الشاحنة وعبدالله محمد صالح ابو سخن ٢٧ سنة وسائق الصهريج الكوري الجنسية والذي استغرق اخراجه من غرفة القيادة حوالي ٤٥ دقيقة نتيجة تحطم غرفة القيادة عليه تماما.

اما الجرحى فهم فهد حمد عرار الجازي ٣٤ سنة، وعبدالله عيسى حسين ١٥ سنة، واحمد محمد صالح ٣٠ سنة.

البقية ص١٩

التوقيع على بروتوكول اتفاق بين فرنسا والاردن

دائرة الآثار ومتحف الفنون يعدان لمعرض آثار أردني في اللكسمبورغ

عمان - الرأي - كتبت ليما نبيل:

تعد دائرة الآثار العامة والمتحف الوطني للفنون حاليا لأول واضخم معرض للآثار والفنون الاردنية يقام في قصر اللوكسمبورغ في العاصمة الفرنسية باريس خلال العام القادم ١٩٨٦.

وقد وقعت سمو الاميرة وجدان علي مؤخرا بروتوكول الاتفاق بين الحكومة الفرنسية والمملكة الاردنية الهاشمية مندوبة عن المتحف الوطني للفنون ووقعه الدكتور فوزي زيادين مندوبا عن دائرة الآثار العامة.

ويشتمل المعرض على ابرز المكتشفات الاثرية في جرش والبتراء وعمان ومن اهمها التماثيل الجبصية التي تم التنقيب عنها في عين غزال قرب عمان والتي ترجع الى حوالي الالف السادس قبل الميلاد، كما ستعرض القطع الاثرية المثيرة التي ظهرت اثناء التنقيب مؤخرا ضمن مشروع اعمار جرش.

ومن اهم ما سيعرض في قصر اللوكسمبورغ ايضا مجسم لقصير عمرة الاسلامي الاموي، ويذكر ان هذا الاثر الفريد قد تم ترميمه

البقية ص١٩

هكذا من الاصل

المحليات

منبر الرأي

على الهواء مباشرة

حمل "صابر ابو روح" جهاز التسجيل، ومن احدى الفنادق الضخمة نقل هذه اللقاءات بمناسبة رأس السنة.

في البداية استوقفه عدد من الشباب يجلسون حول مائدة عامرة بالطيبات من النساء والمأكولات الشهية. وعلى الرغم من حساسية الطقس وانشغال الناس بالحفلة فقد استطاع "صابر ابو روح" اقناع احدهم بالحديث.

■ ابو روح : ما هي امنياتك في العام الجديد؟

ج: امنيتي ان تزداد الحفلات في العام القادم، وياتي اليها (ستارز)، كبار من العالم كله وليس من العالم العربي فقط.

■ ابو روح : برايك، ما هو اهم حدث خلال العام؟

ج: وفاة كلبي، "شلو"!!

■ ابو روح : من خلال الصحافة السياسية، ما الذي يشدك في هذا العالم؟

ج: لا، انا اقرا ملحق الاسرة والرياضة احيانا.

■ ابو روح : من هو رجل هذا العام حسب تقديرك؟

ج: الحقيقة، هي (ست)، الممثلة "ليلى علوي". مدهشة !!

(الكادحون)

لمح "صابر ابو روح" الكاتب الشهير "شكور" ببدلته الفاخرة وحوله جوقة من صغار الكتاب يشربون ويتابعون تمايل الاجساد الراقصة. اقترب منهم واستأذن صاحب رواية "الكادحون" في حوار قصير.

س: جمهورك الوفي، يحب ان يعرف رايك في الرواية خلال عام ٨٥

ج: الواقع بعد رواية "الكادحون" التي ظهرت عام ٧٦، لم يظهر عمل يستحق الذكر، كل ما ظهر، كان محاولات تاخذ بشكل او باخر من (الكادحون) وبالتالي فانا حزين لحال الرواية عندنا!!

س: كيف تبررون احداث الرواية مع وجودكم في هذا المكان البعيد عن الفقر والكادحين؟ هل الفنان يستفيد من التناقض دائما؟

ج: هناك دوائر منسية داخل نفس الكاتب، احيانا تتفجر فيشبعها الكاتب بالممارسة التي تتراوح بين التعالي والتبسيط!! اي ان الفنان العظيم، يجب ان يكون قريبا من عوالم شخصياته حتى يكتب بصدق اكثر.

(عشرة دنانير)

حينما خرج "صابر ابو روح" تعثر بجثة رجل على مقربة من باب الفندق. اكتشف بعد ان اضاءت عليها احدى السيارات العابرة انه "متسول"... وكانت فرصة لاجراء حوار معه.

س: الدنيا برد، وانت رجل عجوز، ما الذي جاء بك الى هنا؟!

ج: كل سنة وانت سالم، الدنيا عيد والا انا غلطان؟!

س: لا طبعا، لكن الغريب انك تجلس هنا (على باب الفندق) يبدو انهم لم يروك!!

ج: اكيد انشغلوا بالحفلة، (واستدرك): ثم انت ليش زعلان، انا بلشحد من داركم؟!

ضحك "صابر" واقترب من الرجل اكثر.

س: برايك، من هو رجل العام؟!

ج: رجل العام.. هو رجل مر امامي وكان برفقة (ست) حلوة، دعوت الله ان يحفظها له. ابتسم الرجل وعاد فاعطاني (عشرة دنانير كاملة) وهو اكبر مبلغ نلته من احد!!.

طلعت شناعه

د. حمزة يتفقد المراكز الصحية في محافظة البلقاء

السلط – الراي – قام الدكتور زيد حمزه وزير الصحة يوم امس بجولة تفقدية على عدد من المراكز والمرافق الصحية في محافظة البلقاء واستهل جولته بزيارة لمحافظة البلقاء حيث اجتمع بالسيد مجحم الخريشه محافظ البلقاء وبحث معه عددا من الامور الصحية في المحافظة.

ثم قام بزيارة لمديرية صحة المحافظة واطلع على سير العمل فيها واستمع من الدكتور عبدالحليم الحياصات مدير الصحة الى شرح عن سير العمل في المديرية وما تقدمه من خدمات للمواطنين، ثم قام بتفقد عيادة وادي الاكراد واطلع على سير العمل فيها وما تقدمه من خدمات.

وبعد ذلك قام بزيارة لمستشفى الحسين بالسلط تفقد خلالها اقسام المستشفى المختلفة وعيادات الاختصاص فيه واطلع على الخدمات التي يقدمها المستشفى لنزلائه والتقى بالاطباء العاملين في المستشفى بحضور الدكتور هاشم خريسات مدير المستشفى واستمع من مدير المستشفى الى شرح عن طبيعة العمل فيه والاحتياجات ومطالب الاطباء وما يواجهونه من صعوبات وعقبات.

ورافق الدكتور حمزه السيد مجحم الخريشة محافظ البلقاء والدكتور عبدالحليم الحياصات مدير صحة المحافظة.

كما قام الدكتور حمزه يرافقه مدير الصحة في المحافظة وعدد من المسؤولين بجولة شملت المركز الصحي في بلدة معدي بالاغوار الوسطى، حيث تجول في اقسام المركز واطلع على سير العمل فيه وابدى ارتياحه من مستوى الخدمات التي يقدمها للمواطنين.

والتقى بالاطباء العاملين في المركز وبحث معهم احتياجاتهم المختلفة ووعد بتزويد المركز باطباء اختصاصيين في الامراض الباطنية والاطفال ورفع مستوى الخدمة في المركز ليتمكن من استقبال المرضى على مدار الاربع وعشرين ساعة وتزويده بكافة الاحتياجات اللازمة لذلك.

كما وعد بتزويده بسيارة اسعاف وانارة المبنى من الخارج والعمل على تامينه بالتدفئة والتبريد.

ومما هو جدير بالذكر ان الدكتور حمزه كان قد افتتح مؤخرا المركز المذكور والذي هيأ منذ البداية لان يكون مركز صحيا شاملا، يقدم الخدمات الاساسية للمواطنين.

كما قام بتفقد عدد من المراكز والعيادات الصحية في منطقة الاغوار الوسطى، اطلع خلالها على ما تقدمه من خدمات صحية للمواطنين.

وفد من الاتحاد النسائي في العاصمة يزور مستشفى الملكة علياء

عمان – بترا – زار وفد من الاتحاد النسائي (فرع محافظة العاصمة امس الاول مستشفى الملكة علياء واطلع على التجهيزات التقنية والعيادات المتخصصة والخدمات التي يقدمها للمواطنين.

واعرب الوفد عن اعجابه وتقديره بهذا الانجاز الطبي المتقدم.

اوسمة ملكية لـ ١٨ موظفا في امانة العاصمة



عمان – بترا – انعم جلالة الملك الحسين باوسمة ملكية رفيعة على عدد من موظفي امانة العاصمة تقديرا لجهودهم المتميزة في متابعة وتنفيذ وانجاز المهام الموكلة اليهم.

وقد قام السيد عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة بتسليم الاوسمة لمستحقيها البالغ عددهم ١٨ موظفا خلال احتفال اقيم في مبنى الامانة امس بهذه المناسبة.

والقى كلمة اشاد فيها بالانجازات التي حققها الاردن في عهد جلالة الملك الحسين في جميع المجالات والتي انعكست رفاها على الشعب الاردني ووطدت حضارة يشهد لها.

وقال مخاطبا موظفي الامانة ان هذه النخبة من زملائكم الذين نالهم تكريم الحسين، يجب ان يكونوا القدوة لنا ولكل عامل مجد يعمل بطاقة لا تعرف حدا حتى يكون وفيا للامانة وينال نصيبه من تقدير القائد.

وحضر الاحتفال كبار موظفي امانة العاصمة.

دعوة معلمات لمراجعة دائرة تربية العاصمة

عمان – الراي – تطلب دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من المعلمات المذكورة اسماؤهن تاليا مراجعة قسم الكادر في الدائرة العامة بجبل اللويبدة وذلك لامور تتعلق بتحديد مراكز عملهن بعد انتهاء اجازاتهن الدراسية وهن:

سناء البلبيسي، باسمة الاشهب، حليمة احمد، نهاية غنمات، احلام الجولاني

كما تطلب من المعلم العائد من الاعارة برهان عفانة المراجعة لنفس الغرض.

مدعوون لامور تتعلق بدراستهم بباكستان

عمان – الراي – تطلب وزارة التعليم العالي من التالية اسماؤهم مراجعة قسم الطلاب في الخارج في هذه الوزارة خلال ساعات الدوام الرسمي في موعد اقصاه يوم الاحد الموافق ٢٨/١٢/١٩٨٥ وذلك لامور تتعلق بدراستهم في باكستان وهم:

محمد كريم محمد هبارنه، مازن محمد الشمايلة، مؤيد خليفه ذياب المعايطة، مروان شاهر الرواشده، علي حسين محمد عبدالله، ذيب سليمان سلمان قراله، زين العابدين يوسف الغول، كايد جمال ابو بقر، احمد الناصر، وليد محمد ضيف الله.

انشاء حدائق عامة في مدينة المفرق

المفرق – بترا – قرر مجلس بلدي مدينة المفرق اعتبار جميع الشوارع التي تم الغائها من قبل مجلس التنظيم الاعلى او فضلات الشوارع المتبقية حدائق عامة للاحياء التي تقع ضمنها. حيث ستقوم البلدية بزراعتها خلال هذا الموسم بمختلف الغراس الحرجية وغراس الزيتون.

كما قرر المجلس خلال اجتماع عقده امس تهيئة الحدائق العامة لزراعتها بالنخيل والورود وخاصة حديقة المكتبة العامة وحديقة الطفل في مدينة المفرق اضافة الى، تخصيص عدد من المواقع في شوارع المدينة لزراعتها بالغراس الحرجية او اشجار الزينة.

وقد وفرت البلدية خمسة الاف غرسة مختلفة لهذه الغاية.

وقرر المجلس كذلك دفع تعويضات لاصحاب الاراضي الواقعة على جانبي شارع فراس في مدينة المفرق الذي تم توسيعة اخيرا.

ومن ناحية اخرى ذكر السيد محمود عليمات رئيس بلدية المفرق انه تم الاتفاق بين البلدية ولجنة السير الفرعية في مدينة المفرق على تعيين مواقع العاكسات داخل حدود البلدية لتتمكن من تجهيزها في اماكنها المخصصة حفاظا على السلامة العامة وتنظيم امور السير في المدينة.

وفاة مواطن واصابة اخر في حادث سير بالكرك

الكرك – الراي – توفي مواطن واصيب اخر في حادث سير وقع على طريق محي – الحسا حيث تدهورت السيارة الشاحنة رقم (٤٩٢٥٠) والتي يقودها المدعو عطا الله القطاونه وعمره ٣٠ سنة ونتج عن الحادث وفاة المواطن احمد عبدالكريم الحجوج وعمره (٤٥) سنة واصابة السائق باصابات متوسطة.

واشرف رجال الدفاع المدني على نقل المصابين الى مستشفى الكرك الحكومي.

هيئة ادارية جديدة لنقابة العاملين في البناء

عمان – الراي – فاز السادة التالية اسماؤهم بعضوية الهيئة الادارية للنقابة العامة للعاملين في البناء بالتزكية :

عبدالرزاق محمد سعيد رئيسا، لطفي مصطفى الهندي نائبا للرئيس وامين علي عيد راضي وسليم محمود سليم ونافع محمد حسين الشيخ وصلاح محمد عوض وصالح محمد صالح غنام وصبري محمد بدير ومحمد علي سلوم اعضاء.

محاضرة عن تطور نظام الضمان الاجتماعي

عمان – بترا – القى السيد علي عيني مدير دائرة الاعلام في مؤسسة الضمان الاجتماعي محاضرة في المركز الجغرافي الاردني عن تطور نظام الضمان الاجتماعي وفوائده بالنسبة للموظفين.

كما استعرض انواع التامينات التي يشملها النظام والتامينات ضد الشيخوخة والعجز واصابات العمل وامراض المهنة والوفاة وشروط استحقاق الراتب لهذه الاصابات.

واستمع الى المحاضرة عدد كبير من موظفي المركز.

لمراجعة الدائرة القنصلية بالخارجية

عمان – بترا – طلبت وزارة الخارجية من ذوي الطالب موسى اسماعيل موسى عبدالحي مراجعة الدائرة القنصلية فيها في اقرب فرصة ممكنه لامور تتعلق بولدهم.

عرض سينمائي عن الافلام الثقافية الفرنسية في العقبة

العقبة – بترا – نظمت سلطة اقليم العقبة بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي في عمان امس عرضا سينمائيا للافلام الثقافية الفرنسية وذلك ضمن نشاطات السلطة الثقافية.

ويهدف العرض الذي افتتحه السيد محمد سعيد ابو نوار رئيس السلطة ويستمر ثلاثة ايام الى توسيع قاعدة الثقافة السينمائية والاعلامية لدى المواطنين.

مدرسو وخطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان – الراي – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة في مختلف المناطق وذلك كما يلي:

الحسيني الكبير د. عبدخليل – سعدي جبر، الامير حسن مشهور حمود، الاشرفية الكبير محمد الربع، حمزة بن عبدالمطلب علي الفقير – مصطفى الرفاتي، صالح الدين محمد شقره، كلية الشريعة رفيق الخطيب، الكلية العلمية الاسلامية محمد زين العابدين، الحسين الغربي حسن الرزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، القدس السيد عبدالسميع، الفضل بن عباس عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء علي محمد علي، منور الحديد – سوق الخضار محمد زليد كنداح، ابو الفيلات – الشميساني محمد الخالدي، التكروري محمد السفاريني، ضاحية الحسين فتحي الحموري، اسامه بن زيد (القالوجه) سليم الزهيري، فخري عيسى، الراشدون (رأس العين) حسني الشريف، ضاحية الامين العام جمال القرا، صهيب بن سنان احمد زيد الكيلاني، ابو حسان حامد سلامه، المنصور عادل عزازي، بدر نعيم مجاهد، ابو هريره سامي النجار، ابو الدرداء محمد مرزوق، زيد بن حارثة محمد نبيل البكري، ابراهيم الخليل امين عمر مصطفى، نزال الكبير عبدالفتاح عمرو، علي صقر احمد ماهر، طلحة بن عبيدالله عبدالعظيم الشتاق، كلية الحسين بشير زيد الكيلاني، حي عاليه فؤاد سرطاوي، النصر الكبير محمود طاهر، النظيف الاوسط يحيى كوكش، المهاجرين الكبير ماجد رسلان، عمار بن ياسر ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) كمال جودة، الشابسوغ طه خلف، السعدي عمر صبيحات، عمر بن الخطاب عايد خشان، عثمان بن عفان سعيد السيد، الامام علي (ماركا) سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، عبدالله بن عمر عثمان البرغوثي، النور (الخرابشه) يونس قبلان، الامام علي (الوحدات) فالح عبداللطيف، سهيل بن عمرو وائل وليد، خالد بن الوليد عبدالحكيم الحضور، ماركا القديم محمد علي سعيد، الصفدي محمد سلامه، التوحيد طه عبدالرحيم، القناوي صالح بني غانم، الامام ابو حنيفه يوسف منصور، حي الضباط (المحطة) محمد شريف مصطفى، الابرار احمد رشيد، ابو ذر الغفاري ابراهيم خشان، سفيان الثوري فايز الخطيب، ابو انشيش (الوحدات) ضيف الله الشوابكه، السالك عادل ضمره، انس بن مالك احمد ملحم، احمد قازه عباس الليدي، الامير حسن (الثانوية) ابراهيم العلي، القصور احمد شحادة، المطار عزت جميل، بلال بن رباح عبدالله تعنانه، التلهوني محمود عبيدات، مصعب بن عمير احمد عيسى جبر، طارق بن زياد (النظيف) علي طه، الجوفه يعقوب هندي، الوحدات الكبير محمد عبدالهادي، وادي الحدادة (حطين) محمد حسن ابراهيم، ابو بكر الصديق (التاج) واصف فخر الدين، ابراهيم الحاج حسن صالح البدوي، اليرموك فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) تحسين محمد فاضل، عبدالله بن رواحه احمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير جميل عبدالصمد، الشيخ عبدالرزاق خلف الشرازي، التقوى حسين الخياص، الوحدات الجنوبي حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) عباس عدوي، السلام عبدالحميد الزين، وادي المزبط محمود ابو غزاله، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية جمعه الحميدات، سعيد بن المسيب عبدالمجيد ابو الحاج، رشاد المصري عبدالله العمري، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) اسحاق افاره، الامام علي (جبل التاج) عبدالرحمن ابو غليون، خنيكير (المحطة) احمد الزينات، القعقاع بن عمرو عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) صالح هندي، الهدى حميد العبداللات، العمري محمد القادري، المناره محمد عيسى ابو قدوم، المرابطون طه الشمايله، الانصار عبدالله شعايده، حمادة (الهاشمي الشمالي) اسماعيل شادي، السلطان عبدالقادر محمد الشواعره، حي القيسية (وادي عبدون) يعقوب محمد صالح، الامام احمد بن حنبل حسين الزهد، زكي ابو عيد احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) رضا مجاهد، سلمان الفارسي محمود احمد عيد نايفه (الهاشمي الشمالي) زياد الدغاميني، سلمان المسقر (الهاشمي) مصطفى ابو نواس، الهشلمون ناصر مصطفى، الشعراوي (راس العين) صالح مصلح، محمد منور الحديد (جبل المريخ) انور الحاج علي، المؤمنون عصام قاسم، الزغاتيت د. ذيب عبدالله، الغفران سليمان سالم، الرحمة قاسم جوزاني، ام الحيران اسماعيل سمور، احمد ابو نشيش الجديد عايش الزبيدي، الفيحاء د. همام سعيد، مدارس الوحدات محمد اللحام، الوثائات غسان الزاغة.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان – بترا – افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات:

امانة العاصمة نقاط، مادبا ٣، وادي الوالا ٩,١، ذيبان ١، مليح ٤,١، مشقر ٤,١، العالية ٥,٤، العريض ٦، جدلات ٧، الوساد ٢، السلط ٣، مدرسة السلط الثانوية ٢، علان ٦، الفحيص ٢، ام جوزه ٥,١، كلية مجتمع السلط ٤، مطار الملكة علياء ١، المريجمة ٥، لب ٣,٢، القطرانه ١، بيادر وادي السير ٣، رشيد ٢، الرقيان ١، عنقة ٣، اربد ١، سمر ٣، اشتفينا ٣، عجلون ٥، الشوبة الشمالية ٢,١، وادي اليابس ٣,١، الاجفور ٢، الوهادنة ١، الصبيحي ٤، والقورة ١.

وفود طلابية تزور "الراي"

عمان – "الراي" – قامت امس مجموعة طلابية من مختلف المناطق بزيارة الى المؤسسة الصحفية الاردنية "الراي" اطلعوا خلالها على مراحل اصدار الجريدة وطبيعة العمل الصحفي فيها حيث قامت مجموعات من مدرسة بنات البلاونة الثانوية بزيارة اشرفت عليها المعلمتان ايمان الجيوسي وختام البكري.

وقام وفد اخر ... من مدرسة دير علا الثانوية للبنين بزيارة اشرف عليها المعلمان قاسم حياصات وجمعه العرايضه، كما قام وفد من فرقة مرشدات ام عمارة الاعدادية للبنات في السلط بزيارة اشرف عليها المعلمتان خولة المصري هيام محمد.

كما قام وفد من مدرسة اوصرة الاعدادية للبنات / عجلون بزيارة اشرف عليها: مريم سالم نصار ونقل حسن سويلم.

وزير الزراعة العراقي يختتم زيارته

عمان – الراي – غادر عمان عن طريق الحدود البرية المهندس الزراعي صديق عبد اللطيف وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في القطر العراقي الشقيق بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت يومين.

واجتمع الوزير العراقي خلال زيارته بالمهندس احمد دخقان وزير الزراعة والدكتور سالم اللوزي وكيل الوزارة والسيد مروان دودين مدير عام الشركة الاردنية لتصنيع وتسويق المنتجات الزراعية وعدد من كبار المسؤولين في القطاع الزراعي.

كما وقع الوزيران الاردني والعراقي الاتفاقية الزراعية الواردة في محضر اجتماع الدورة السادسة للجنة الوزارية العراقية الاردنية المشتركة التي عقدت في عمان خلال الفترة من ١٩ ولغاية ٢٢ من الشهر الجاري والتي نصت على التعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات الاسماك والانتاج الحيواني والمعارض الزراعية ووقاية النباتات واقامة شركات مشتركة

كما اصطحب المهندس دخقان خلال زيارة الوزير الضيف لزيارات ميدانية لمشاتل ومحطات الوزارة في جرش وغور الاردن للاطلاع على نشاطات الوزارة وتطور الاردن في المجال الزراعي وكذلك زيارة لبعض المزارع النموذجية الخاصة والتي تدار من قبل الافراد والمؤسسات.

وقد اعرب الوزير الضيف قبيل مغادرته عن اعجابه بالمستوى الزراعي الرفيع الذي حققه الاردن.

تخريج دورة اصدقاء للشرطة في مدرسة سليمان النابلسي

السلط – الراي – رعى العقيد عبدالله الهباهبه مدير شرطة محافظة البلقاء صباح يوم امس الاول حفل تخريج دورة اصدقاء الشرطة الثانية في مدرسة سليمان النابلسي الثانوية للبنين.

واشتمل برنامج الاحتفال على القران الكريم وكلمة لاحد الطلاب المشاركين بالدورة وكلمة للمعلمين في المدرسة.

وتحدث العقيد الهباهبه وقال: ان هذه الدورة هي جزء من محاولة لاعادة الصورة التي يجب ان تكون بين المواطن ورجل الامن، وان الجهود التي بذلت وتبذل تهدف للمحافظة على ارواح المواطنين واعراضهم باعتبار ذلك حقا للمواطن علينا.

وطالب المشاركين بالدورة ان يقوموا بواجبهم الملقى عليهم في مساعدة رجل الامن والتعاون معه لمنع وقوع الحوادث خاصة حوادث السير وما ينجم عنها من ازهاق ارواح المواطنين والعمل للحد من وقوع الجرائم ومنع وقوعها.

واشاد بكلمته بدور دائرة التربية والتعليم في المحافظة على تعاونها مع مديرية الشرطة في عقد مثل هذه الدورة.

وبعد ذلك وزع العقيد الهباهبه الشهادات على الخريجين.

ومن الجدير بالذكر بان الدورة استمرت لمدة عشرة ايام وشارك فيها ٨١ طالبا من طلاب المدرسة.

وحضر الاحتفال السيد يوسف الساكت مدير الشؤون التعليمية في الدائرة وعدد من الضباط في مديرية الشرطة ومدير المدرسة.

بدء الاحتفالات بالاسبوع الوطني للوثائق والمحفوظات

شركس يدعو لمزيد من العناية بالوثائق النادرة

عمان – بترا – بدأت امس احتفالات الاردن بالاسبوع الوطني للوثائق والمحفوظات وتستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

وتحدث الدكتور احمد شركس مدير عام المكتبات والوثائق الوطنية بهذه المناسبة فقال، ان الاردن ممثلا بمديرية المكتبات والوثائق الوطنية والمؤسسات الرديفة داب على الاحتفال بالاسبوع الوطني للوثائق والمحفوظات خلال الربع الاخير من شهر كانون الاول من كل عام، وقد جاء هذا الاحتفال اصلا استجابة لقرار الجمعية العامة للمجلس الدولي للوثائق والذي ايدته المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو والذي جعل عام ١٩٧٩ عاما دوليا لاسابيع الوثائق والمحفوظات.

واضاف يقول لقد حرصنا في الاردن على جعل هذه المناسبة فرصة نستعرض فيها الواقع والانجازات والخطوات والطموحات التي نطمح الى تحقيقها في مجال تطوير العمل الوثائقي، كما حرصنا على ان نجعل من النشاط في هذا الاسبوع تتويجا لجهود عام مضى من خلال القيام باوجه نشاط اعلامي تثقيفي مكثف نؤكد فيه ايماننا العميق بقطاع الوثائق ونعمل فيه على تبيان القيمة الرفيعة التي تنطوي عليها الوثائق ليس من الناحية الادارية والقانونية فحسب وانما من حيث انها ادوات هامة في تحقيق وتاكيد الهوية الحضارية لامتنا.

واشار مدير عام المكتبات والوثائق الوطنية الى ان ابرز النشاطات الاعلامية التي قامت بها المديرية هذا العام معرض صور الملك القائد في صور ووثائق، الذي اقيم بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لميلاد جلالته.

وقال ان المديرية ستعمل على اقامة معرض للصور الوثائقية التي تمثل انماط الحياة الاجتماعية السائدة والمتغيرة في منطقة الغور الاوسط وذلك بالتعاون مع مركز التنمية الريفية في معدى.

كما ستقيم ندوة حول المصادر الدولية لدراسة الثورة العربية الكبرى يتحدث فيها عدد من الاختصاصيين.

وقال ان المديرية اضافت لمجموعاتها الوثائقية كميات جديدة من الوثائق والصور من بينها مجموعة المرحوم صالح النجداوي ومجموعة الفريق المتقاعد زياد يوسف من وثائق وصور فوتوغرافيا متنوعة ونادرة.

كما حصلت المديرية على نسخ من وثائق لشجرات عائلية ونسخ من المعاهدات الاردنية ونسخ من صحف قديمة لصحيفتي فلسطين والدفاع.

واهاب الدكتور شركس بالمسؤولين والمواطنين لبذل مزيد من العناية والرعاية بالوثائق والمبادرة بتسليم الوثائق والصور النادرة وذات القيمة الحضارية والتاريخية للمديرية حتى يصار الى ترميمها وتوثيقها وحفظها ووضعها بين ايدي الباحثين والدارسين.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي لترشيحهم ببعثات لابو ظبي

عمان – الراي – تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة مديرية البعثات والمنح لدى هذه الوزارة لامور تتعلق بترشيحهم في بعثات دراسية – ابو ظبي مصطحبين الاوراق الثبوتية اللازمة وذلك في موعد اقصاه يوم الاحد ٢٩/١٢/١٩٨٥ وكل من يتخلف يعتبر مستنكفا وهم:

الاصيليون: رائد احمد عبد عربيات، محمد حسن رضوان العيسى.

البديلون: محمد ساري محمد بشارات، سلمان محمد سالم البلوي

اما الاوراق المطلوبة فهي:

• كشف العلامات مصدقا من وزارة التربية والتعليم والخارجية وسفارة دولة الامارات العربية وصورة عن جواز السفر من الصفحات ١ – ٨ مصدقة من الجوازات العامة وصورة عن شهادة الميلاد مصدقة من الاحوال المدنية وخلو امراض مصدقة من وزارة الصحة وشهادة حسن سلوك مصدقة من وزارة التربية وست صور شخصية.

المحليات

مداق‍ء الكاز وتلف الفتائل ..!؟

ظاهرة غريبة .. كثرت شكاوى المواطنين من جرائها في الآونة الاخيرة، وتتمثل في سرعة تلف (فتائل) (صوبات الكاز)، من خلال ملاحظة عدم قدرتها على سحب مادة الكاز وما ينجم عن ذلك من خلل في انتظام الشعلة وانبعاث الدخان والغازات بطريقة لا يحتملها المواطنون الذين ينشدون الدفء !؟

وقد يقال .. ان تلف (فتيلة) المدفأة العاملة على مادة الكاز هو امر عادي تماما، بعد ان يمضي على استخدامها عدة اشهر متتالية .. ولكن ان يصيبها التلف وتصبح غير صالحة وهي لم تكمل الشهر بعد فهذا ما يؤكد ان خللا ما هو السبب في ذلك، بخاصة وان من يتعاملون ببيع (فتائل الصوبيات) يقولون ان الطلب عليها اكثر من اللازم في هذه الايام ولم يكن متوقعا على الاطلاق..!؟

ويبدو ان سبب هذه الظاهرة يعود الى احتمالين لا ثالث لهما، الاول هو وجود مواد غريبة مخلوطة بمادة الكاز تؤدي الى سرعة تلف (فتائل الصوبيات)، والماء على الاكثر قد يكون وراء ذلك، اما الاحتمال الثاني فهو رداءة نوعية بعض الفتائل المطروحة في الاسواق المحلية وعدم مطابقتها للمواصفات والمقاييس الخاصة بذلك!؟

وهذه الظاهرة .. تستدعي الاهتمام الذي تستحق من الجهات ذات العلاقة في هذا الشأن، ومنها وزارة الصناعة والتجارة ومديرية المواصفات والمقاييس التابعة لها ومصفاة البترول الاردنية وغيرها، لدراسة هذه المشكلة من مختلف جوانبها وتحديد العوامل التي تقف وراءها من اجل حماية المواطنين من الاستغلال والتلاعب في وسائل الدفء ايضا ..!؟

« نزيه ... »

انتخابات بلدية دير السعنة تجري الثلاثاء المقبل
كتلتان ومرشح مستقل يتنافسون على مقاعد المجلس

اربد - الرأي - كتب ماجد سلجع

تجري يوم الثلاثاء القادم الانتخابات البلدية الجديدة في بلدة السعنة حيث اكد السيد بسام حجازي مساعد محافظ اربد ورئيس الانتخابات انه تم اتخاذ الترتيبات اللازمة لسير هذه الانتخابات.

وفي لقاء "للرأي" مع المرشحين لهذه الانتخابات والبالغ عددهم (١٦) مرشحا ينضمون في كتلتين ومرشح واحد مستقل قال اعضاء "كتلة الاخاء" المؤلفة من السادة عبد الله مزيد هياجنه وعبد الحفيظ عبد القادر هياجنة وخالد احمد هياجنة وسليمان سعيد هياجنه ومحمد حسين هياجنه وسليمان خالد هياجنه وعبد الوهاب حسن هياجنه ان برنامجهم الانتخابي يتركز على العمل في حالة النجاح على دراسة الجدوى الاقتصادية لبناء مخازن على قطعة الارض التي اشترتها البلدية على شارع تجاري مع بناء مبنى جديد للبلدية فوق هذه المخازن وعمل خلطة اسلفتية لبعض الشوارع التي تحتاج لذلك وعمل اطاريف للشوارع وتجديد شبكة المياه وايصال المياه لكل منزل ومراجعة الجهات المختصة لتحسين الشبكة الهاتفية في البلدة وربطها بالنداء المباشر وتحسين الانارة والعمل على توفير مبنى كمركز صحي وبناء مسجد في الحي الغربي مع دار للقرآن الكريم والاهتمام بالنواحي الرياضية ودعمها وانشاء ناد رياضي وايجاد جمعية خيرية يتبعها مركز خياطة وروضة اطفال ومراجعة الجهات المختصة لفتح طرق زراعية والعمل على تعبيدها.

اما اعضاء "كتلة التضامن" المؤلفة من السادة علي عبد الفتاح هياجنه وعلي محمد موسى براسنه واسماعيل محمد سعيد هياجنه وسليمان حسين خضير وماجد احمد محمد وعلي العبد حسين سناجله ومحمد احمد قاسم هياجنه وعبد الله عوفان احمد فقالوا ان برنامجهم الانتخابي ينطلق من خلال قول الحق تبارك وتعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان)، لذا فاننا نامل ان نتمكن في حالة وصولنا للمسؤولية العمل على بناء عيادة صحية حيث توجد موافقة مسبقة وانشاء ناد رياضي لشباب بلدتنا ويكون رياضي واجتماعي وثقافي وبناء صفوف ثانوية لمدرستي الذكور والاناث وتمديد شبكة مياه جديدة بدل القديمة وانشاء مركز للامومة والطفولة في بلدتنا لمساعدة الحوامل والنساء والاطفال وتوسيع وتعبيد وفتح الشوارع والدخلات وانارة جميع شوارع البلدة لانها تفتقر لذلك وبناء دار للقرآن الكريم مع مسجد في الجهة الغربية وشراء سيارة إسعاف وتوزيع مساعدات على العائلات الفقيرة والطلبة بعد موافقة الجهات المختصة وبناء مشروع تجاري من مخازن مع دار للبلدية والاهتمام الكبير بالطرق الزراعية وعمل ارصفة للشوارع وتحسين مدخل البلدة.

اما "المرشح المستقل" عبد الكريم ياسين خضيرات فقد اكد انه سيعمل على تحسين الوضع المادي للبلدية لتقديم الخدمات لكافة المواطنين في كل حي والاهتمام بتحسين وضع المياه والكهرباء والطرق الزراعية والمدارس وانشاء المساجد والاندية والجمعيات الخيرية ومراكز الامومة والطفولة وعيادة صحية.

شركة اردنية مصرية لصيد الاسماك رأسمالها ١٠ ملايين دولار

عمان - الرأي - عاد الى عمان الوفد الزراعي الاردني قادما من القاهرة بعد ان جرى مباحثات مع الجانب المصري تتعلق بانشاء شركة لصيد الاسماك تنبثق عن الشركة القابضة التي تم الاتفاق على اقامتها بين البلدين.

وذكر الدكتور عبد الغني النهار المستشار في وزارة الزراعة رئيس الوفد انه اجرى مباحثات تتعلق بهذا الموضوع مع المسؤولين المصريين تم الاتفاق مع الجانب المصري من حيث المبدأ على اقامة الشركة برأسمال مقداره عشرة ملايين دولار تكون المساهمة فيها مناصفة بين البلدين.

واضاف الدكتور النهار انه تم الاتفاق ان يكون مقر الشركة في الاسكندرية وان تزاول نشاطها في المياه الاقليمية المصرية في البحرين الاحمر والابيض المتوسط بالاضافة الى خليج العقبة وان يكون للشركة المقترحة الحق في اتباع اساليب الصيد والانتاج المناسبة والمتطورة التي تحقق اقصى قدر من الانتاج السمكي وان يكون لاعمال الشركة صفة انتاجية واقتصادية وان تكون مرتبطة باغراض الشركة لتحقيق الاهداف المحددة للشركة.

وستتمكن الشركة بعد قيامها من صيد ما يزيد على سبعة الاف طن سنويا من الاسماك الطازجة قابلة للزيادة مع تطور نشاطها.

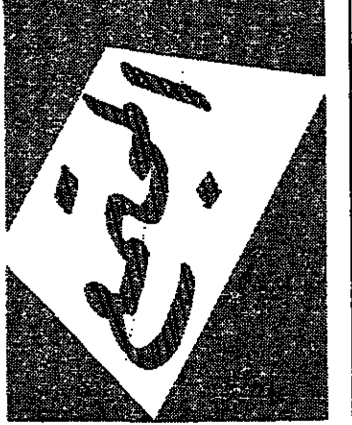
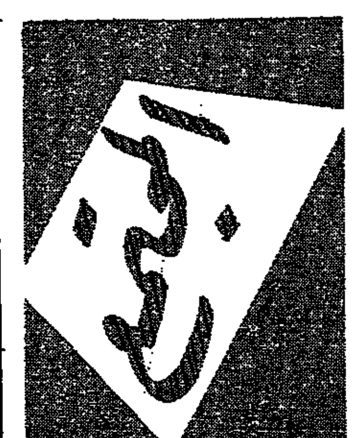
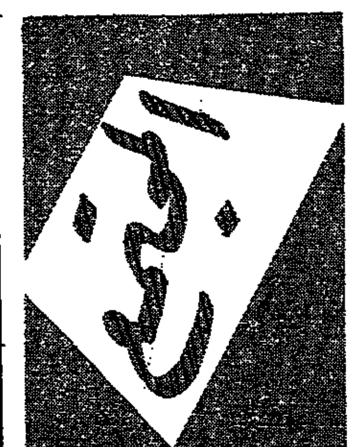
اجتماع لجنة التخطيط في وزارة التربية

عمان - بترا - استعرض الدكتور احمد البشايرة الامين العام لوزارة التربية والتعليم الوسائل الكفيلة بتطوير فعاليات وانشطة واداء جميع الوحدات الادارية في التنظيم الهيكلي لوزارة التربية.

واشار خلال ترؤسه امس لاجتماع لجنة التخطيط والتنسيق في الوزارة الى ان الوزارة بصدد اعداد الخطط اللازمة لتطوير اداء الهيئات التدريبية لتتمكن من القيام بمهمات اخرى لخدمة البيئة الى جانب فعاليات التربية والتعليم ليصبح المعلم عنصرا قياديا في المجتمع الذي تقوم به المدرسة.

واوضح ان الوزارة ستقوم بتوزيع استبيان بهذا الخصوص على جميع المناطق بهدف التعرف على واقع التجمعات السكانية المختلفة ومدى احتياجاتها من الخدمات لتتمكن في ضوء ذلك من تأهيل الهيئات التدريسية فيها لاداء هذا الدور القيادي المتعدد الاغراض للمعلم.

وحضر الاجتماع السيد خالد الغزاوي مساعد الامين العام مدير الموظفين في وزارة التربية والتعليم.

تهنئة من الاعماق

محمد عبد الله الشوبكي واولاده نزار وعبد الله ووائل وحاتم الشوابكة يهنئون الشيخ

برجس شاهر الحديد

بالثقة الملكية السامية بتعيينه عضوا في مجلس الاعيان الاردني متمنين له دوام التقدم والنجاح في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

تهانينا والف مبروك يا ابا نضال

إسم وخبر

الدكتور ونس الهنداوي
المهندس خالد مناصرة

عاد الى عمان امس الدكتور ونس الهنداوي مدير التسويق في شركة البوتاس العربية والمهندس خالد مناصرة بعد جولة تسويقية شملت سنغافورة، ماليزيا، الصين الوطنية، كوريا الجنوبية، اليابان، وتايلاند.

سعد كريشان

قررت لجنة انتقاء الموظفين ترفيع السيد سعد كريشان من موظفي مديرية العمل والتنمية الاجتماعية الى الدرجة السادسة.

ماجد ابو فرج

غادر السيد ماجد ابو فرج المدير الاداري لمصنع اسمنت الرشادية عمان متوجها الى السعودية لمدة اسبوع.

يوسف الهنداوي

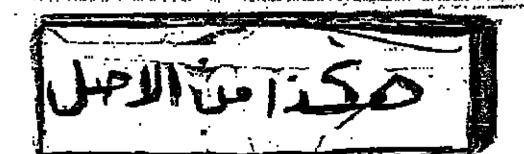
تقرر ترفيع السيد يوسف سعود الهنداوي مدير بريد الشونه الجنوبية للدرجة السادسة.

اعلان صادر عن مدير تسجيل اراضي اربد

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال الغير منقولة والتي لم يسبق تسجيلها لسنة ١٩٦٤ لقد تقدم كل من فندي ومنصور ولدي علي المحمد الدويري بطلب تسجيل قطعة الارض في حوض قرية كتم والكائن ضمنها بئر ماء في حوض البلد المستثنى من التسوية والمحدودة:

شمالا: زنجير البلد. شرقا: زنجير البلد. غربا: احمد الهويدي شواقفة. جنوبا مدرسة وزارة التربية والتعليم. وهي عبارة عن بئر ماء وحرمه فمن له اي اعتراض عليه ان يتقدم الى مدير تسجيل اراضي اربد خطيا خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اربد
غسان الشريدة



المحليات

لجنة بلدية جديدة في كثربا بالكرك

عمان - بترا - قرر السيد مروان الحمود وزير الشئون البلدية والقروية والبيئة احداث بلدية في بلدة كثربا بمحافظة الكرك.

كما قرر تعيين لجنة لتقوم مقام اول مجلس بلدي فيها برئاسة السيد محمد سلامة القرالة وعضوية كل من السادة رشد غنام محمد جديع عبد الله هلال جمال مشالش ابراهيم نصر حسين وعطا الله القرالة

احالة عطاءات ل"٦" مجالس محلية

عمان - بترا - وافق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على احالة عدد من العطاءات في ستة مجالس محلية بالمملكة بكلفة - ١٦١,٥٠٩ - دنانير لتنفيذ مشروعات تخديمية.

وشملت العطاءات فتح وتعبيد الشوارع في قرى الازرق الشمالي بكلفة - ٥٠,٥٠٠ دينار ومغاير مهنا بكلفة - ٢٣,٨٨٧ - دينارا وابو نصير بكلفة - ١٢,٩٣٦ - دينارا وبناء غرف صفية لمدارس الذكور والاناث في قرى منشية ابو حمور بمحافظة الكرك بكلفة - ٢٥,٢١٠ - دنانير وسمر بكلفة - ٧٢٣٤ - دينارا والقاع بمحافظة معان بكلفة ٣١,٧٤٢ - دينارا.

تشكيل مجلس قروي المنط

جرش - بترا - قرر السيد حسين الحباشنه متصرف لواء جرش تشكيل مجلس قروي المنط في اللواء من السيد عبد الرحمن الرويق رئيسا وعضوية السادة حمد الرويق وعبد ربه هندي.

وعيسى خليف ومحمود علي ومحمود عوده واحمد عبد الرحمن وعودة عواد.

مدعوون لمراجعة تربية جبل عمان

عمان - بترا - طلب السيد حسين كوكش مدير مكتب تربية جبل عمان من مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة ورياض الاطفال ووكالة الغوث والجمعيات الخاصة والعامة وكليات المجتمع التي تتوافر فيها صفوف ثانوية فما دون والهيئات المعنية الاخرى ضرورة حضور الاجتماع الذي سيعقد في قاعة مدرسة الروم الكاثوليك في جبل عمان صباح يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة وتعبئة الكراس الاحصائي العام للعام الدراسي الحالي.

قرارات لجنة السير الفرعية لمحافظة اربد

تسيير حافلات لتعزيز خطوط داخلية وخارجية

اربد - الرأي - من كميل غزاوي:

اجتمعت لجنة السير الفرعية في محافظة اربد برئاسة السيد محمد علي الامين محافظ اربد ونظرت اللجنة في الطلبات المقدمة اليها ضمن محافظة اربد المدرجة على جدول الاعمال وقررت بشانها ما يلي:

جرش:

قررت الموافقة على الطلب المقدم من السادة:

عبدالكريم عبدالفتاح الجفير وخالد عبدالكريم عبدالفتاح ومحمد عبد الكريم عبدالفتاح وعبدالكريم علي وطالب عبدالكريم عبد الفتاح وعبدالفتاح عبدالكريم عبدالفتاح وخالد محمد علي، لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط جرش - ام القنطرة - عنيبة - الجازية - الرياش لعدم وجود باصات على هذا الخط

الموافقة على الطلب المقدم من السيد عبدالعزيز علي سليمان ورفقاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد - قفقفا لحاجة الخط.

لواء عجلون:

الموافقة على الطلب المقدم من السيد فهمي محمد نزال ورفقاه وعلي مصطفى الموسى لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط: قرى الصفصافة - السوق - حي الاعرج - الساخنة - عجلون - مرورا بعنجرة لحاجة الخط.

الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات عجلون لصاحبها محمد عبدالله الحسن لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عنجرة - قاعدة الامير محمد - اربد. لحاجة الخط.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد علي عزبي العارف لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط كفرنجة - راجب لحاجة الخط.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد سلطان العبدالله ورفقاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الطيارة - عجلون لحاجة الخط

لواء الاغوار الشمالية

الموافقة على الطلب المقدم من السيد سميح التحجاوي لتعزيز خط شركة باصات اربد - الشونة بسيارة ركوب متوسطة لحاجة الخط.

لواء الرمثا:

الموافقة على الطلب المقدم من السيد سلامة حسين نهار ورفقاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط البويضة - الرمثا لحاجة الخط.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد عز الدين عبده الشريدة ورفقاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الذنيبة - عمراوة - الشجرة - اربد مرورا في قرى المغير وسال وبشرى لعدم وجود باصات على هذا الخط.

لواء الكورة:

الموافقة على الطلب المقدم من السيد حازم محمد محمود يوسف ونعمة علي مصلح لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط كفر الماء - دير ابي سعيد لحاجة الخط.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد رجا احمد ربابعة صاحب شركة باصات رجا ربابعة وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة للشركة المذكورة على خط دير ابي سعيد - كفر راكب لحاجة الخط.

الموافقة على الطلب المقدم من السادة خليفة محمد حسن وعبدالقادر عبدالرحمن عبدالقادر ومحمد عبدالرحمن عبدالقادر ومحمد عبدالقادر صالح لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الرفة - اربد - بعد ان تبين من الدراسة ان الخط بحاجة الى ذلك.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد جبر عبدالله عبدالكريم ونايف حمدي اصلان ورفقاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط دير ابي سعيد - السلط - مرحبا لحاجة لخط.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد محمد محمود حسن يونس لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط دير ابي سعيد - جنين الصفا - شموع - لحاجة الخط.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد حسين فارس شبيب الفارس وشبيب حسين الفارس لتسيير سيارة ركوب متوسطة سرفيس على خط دير ابي سعيد - الحي الشرقي - الحي الغربي - السمط - مرحبا لحاجة الخط.

لواء بني كنانة:

الموافقة على الطلب المقدم من السيد رضوان عبدالله محمود لتسير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد - المزيريب - لحاجة الخط.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد فوزات محمد احمد البطاينة لفتح مكتب لبيع شراء السيارات في مدينة اربد - شارع الملك فيصل - قرب دوار البريد، ضمن الشروط الواردة في مقررات لجنة السير الفرعية في اجتماعها المنعقد بتاريخ ١٩٨٥/٧/٢١.

طلبات نقل الملكية

الموافقة على الطلب المقدم من ياسين احمد طشطوش صاحب الباصات العاملة على خط كفرنجة - عجلون - اربد لادخال ابنائه شركاء معه في الباصات العائدة له بحيث يصبح الاسم الجديد لهذه الباصات شركة باصات ياسين احمد طشطوش واولاده.

الموافقة على الطلب المقدم من خالد داود ابراهيم الصمادي - من عجلون صاحب مركز خالد لتعليم السواقين لنقل ملكية المركز المذكور مع معداته ومحتوياته من اسمه الى اسم اخيه ابراهيم داود الصمادي.

الموافقة على الطلب المقدم من محمد رشيد احمد البشابشة ورفقاه من الرمثا وسكانها اصحاب الباص رقم ٢٠٣٠٥٦ العامل على خط الرمثا - اربد - لنقل ملكية الباص المذكور مع خطه من اسمائهم الى اسم فيصل محمد عقلة الربابعة.

الموافقة على الطلب المقدم من عبدالله محمد محمود الخطيب وزوجته زينب نايف صالح الخطيب اصحاب الباصين رقم (١٣٤٩٦٠) و (٦٣١٨٦) العاملين على خط الرفيد - بيلا - حيراص - لنقل ملكية الباصات من اسمها الى اسم محمد مزود سلامة عبيدات.

الموافقة على الطلب المقدم من موسى محمد علي سعادة من سكان بلدة جمحا لنقل مليكة حصته من باصات جمحه من اسمه الى اسم فالح هزاع صفوق طاهات.

الموافقة على الطلب المقدم من شركة نقليات وتكسيات بني كنانة المساهمة لنقل ملكية الحافلة رقم (٤٧٨٦) العاملة على خط اربد - الرمثا - المفرق - الاجفور وبالعكس الى شركة نقليات الشوملي اخوان.

الموافقة على الطلب المقدم من قلسوم ابراهيم خليل لنقل ملكية حصتها بشركة باصات ابو اللوقس من اسمها الى اسم سعيد عبدالله الصغير.

الموافقة على الطلب المقدم من قاسم محمد عبدالله الصغير لنقل ملكية حصته بشركة باصات ابو اللوقس من اسمه الى اسم تيسير محمد عبدالله الصغير.

الموافقة على الطلب المقدم من ناصر محمود فالح حرز الله مالك الباص رقم ٢١٨٠١٦ العامل على خط سرفيس وسط المدينة - خربة قاسم لنقل ملكية حصته بالباص المذكور ليصبح شراكة له ولاخوانه نصر، منصور، فالح، مصطفى، محمد، بدر.

الموافقة على الطلب المقدم من ناصر محمود فالح حرز الله مالك الباص رقم ٢١٨٠٩٠ والعامل على خط سرفيس وسط المدينة - خربة قاسم لنقل ملكية حصته بالباص المذكور ليصبح شراكة له ولاخوانه نصر، منصور، فالح، مصطفى، محمد، بدر.

الموافقة على الطلب المقدم من ناصر محمود فالح حرز الله مالك نصف الباص رقم ٢٠٣٠٦٣ العامل على خط سرفيس مجمع الاغوار، مجمع الشيخ خليل لنقل ملكية حصته بالباص المذكور ليصبح شركة له ولاخوانه نصر، منصور، فالح، مصطفى، محمد، بدر.

الموافقة على الطلب المقدم من مدير مكتب تعاون جرش بخصوص قرار جمعية المشيرفة التعاونية الزراعية لبيع الباص العامل على خط المشيرفة - جرش والعائد للجمعية المذكورة لمن ترسي عليه المزاودة العلنية والسماح له بتسيير الباص على نفس الخط.

المواقف والاتجاهات

الموافقة على الطلب المقدم من تجار شارع الملك طلال وشارع الجيش (الحصن سابقا) المساح للسيارات فيها بالوقوف لغايات التحميل والتنزيل فقط.

قررت اللجنة فتح الجزيرة الواقعة على مثلث مستشفى الاميرة بسمة في شارع فلسطين بطول ستة امتار لاستعمالها للعبور من الجهة الجنوبية وصولا الى مستشفى الاميرة بسمة ومحطة اربد الجديدة على ان تتابع السيارات اتجاها الى الغرب حتى مثلث السوق المركزي وعدم العودة - منها الى شارع فلسطين.

قررت اللجنة وضع شاخصة ممنوع الوقوف على عمق عشرة امتار من بداية الدخلة المشتركة لمكتب اثار اربد وعدد من تجار هذه الدخلة.

قررت اللجنة وضع شاخصة امام مطاعم الكنكوت الواقعة في شارع بغداد يسمح للوقوف في تلك المنطقة لمدة نصف ساعة فقط.

الموافقة على تنظيم السير في الشوارع التالية كما هو مبين تاليا:

- تحديد اتجاه السير في شارع الامة العربية ليصبح من الجنوب الى الشمال، وتحديد اتجاه السير في شارع الخنساء ليصبح من الشمال الى الجنوب وتحديد اتجاه السير في شارع موسى بن نصير ليصبح من الغرب الى الشرق وتحديد اتجاه السير في شارع صلاح الدين ليصبح من الغرب الى الشرق وتحديد اتجاه السير في شارع هدى الشعراوي ليصبح من الشمال الى الجنوب، وتحديد اتجاه السير في شارع الفارابي ليصبح من الشمال الى الجنوب وتحديد اتجاه السير في شارع الامير نايف ليصبح من الشمال الى الجنوب (ومنع الاتجاه المعاكس بين المؤسسة العسكرية ودوار البريد)، وتحديد اتجاه السير في شارع النزهة ليصبح من الجنوب الى الشمال كاملا ومنع الاتجاه المعاكس بين شارعي بغداد والملك فيصل الاول، والدخول الى مجمع الشيخ خليل من شارع الامة العربية من الجهة الغربية وتقف السيارات باتجاه الشرق بعكس اتجاهها الحالي والخروج من المجمع المذكور من شارع موسى بن نصير الى شارع الشهيد راتب البطاينة وتواصل سيرها الى الجنوب، ودخول المركبات القادمة من شرق اربد (الرمثا، المفرق) الى مجمع الشيخ خليل من شارع بغداد من الفتحة التي سيتم انشاؤها امام البنك المركزي في الجزيرة الوسطية وتتجه جنوبا في شارع الخنساء الى المجمع وتقف باتجاه الغرب ويكون انطلاقه من الجهة الغربية في شارع الامة العربية باتجاه الشمال الى شارع بشار وتتجه به شرقا الى شارع فوزي الملقي وتتجه شمالا الى شارع بغداد من امام محطة عبدالمجيد رمضان وتتابع سيرها في شارع بغداد، وتحديد اتجاه سرفيس الهاشمي - مجمع الشيخ خليل وموقفه على النحو التالي:

الموقف: يبقى كما هو حاليا في شارع الهاشمي.

الانطلاق: من الموقف الى الشرق في شارع الهاشمي الى شارع الامير زيد وجنوبا الى شارع بغداد حيث الجزيرة الوسطية ثم تنحرف شرقا الى شارع الخنساء وتتجه جنوبا الى مجمع الشيخ خليل وتقف باتجاه الغرب.

العودة: الخروج من الجهة الغربية للمجتمع وتتجه الى شارع الامة العربية وتقطع شارع بغداد وتتابع مسارها الحالي الى الموقف في شارع الهاشمي.

وتحديد موقف واتجاه باصات لكليتي ابن خلدون والرازي على النحو التالي:

الموقف: في شارع الملك فيصل الاول (جنوب دائرة المالية) وتدخل اليه من شارع النزهة.

الانطلاق والعودة: تنطلق من شارع فيصل الاول الى شارع الجيش وتتجه جنوبا في مسارها الحالي والعودة من خلال شارع الجيش - شارع النزهة - شارع فيصل الاول ثم الى الموقف.

تحديد اتجاه السير في شارع عبدالقادر الحسيني باتجاه واحد من الجنوب من دوار القيروان الى دوار احمد شوقي شمالا.

منع وقوف المركبات في شارع حكما ابتداء من تقاطعه مع شارع الخلود وحتى نهايته في متصف المدينة الا لغايات التحميل والتنزيل ومن الجهة اليمنى للشارع فقط.

الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات خالد يوسف علي الاحمد وشركاه العاملة على اربد - المنصورة - لتمديد خط الشركة المذكورة ليصبح اربد - المنصورة - حي دار الباشا - حي سيفين - حي القيو - وام تينة.

الموافقة على الطلب المقدم من شفيق محمد فلاح زريقات صاحب باص السرفيس رقم ٢٤٠٢٤٥ العامل على خط ظهر النسر - باب عمان لتصحيح اتجاه الباص المذكور كما هو صادر عن لجنة السير الفرعية والمركزية بتاريخ ١٩٨٣/١٢/١٢ البند (٨) من نفس القرار.

الموافقة على الطلب المقدم من حسن مصطفى حسن صاحب شركة باصات شونات العاملة على خط الوهادنة - عجلون - لتغيير مسار خط الشركة المذكورة ليصبح خط مسارها على الطريق الجديدة المسماة (البير اليهودي).

الموافقة على الطلب المقدم من عايش مصطفى الخطيب عن شركة باصات الهاشمية - عجلون لتغيير مسار خط الشركة المذكورة ليصبح خط مسارها على الطريق الجديدة المسماة (البير اليهودي).

الموافقة على مضمون كتاب رئيس قسم ترخيص اربد رقم ٣٣٩٦/٢/٨ تاريخ ١٩٨٥/٨/٨ بطلب الغاء موافقة لجنة السير الفرعية رقم (فقرة ج) بند ١٦٥ تاريخ ١٩٨٣/٨/٤ لسببين:

اولا: لان الموافقة صدرت باسم رشيد ملحم والجهة التي تملك الباص هي شركة اتحاد نقليات الغور والمذكور احد المساهمين فيها فقط.

ثانيا: هذا الباص يعمل على خطه الحالي بموجب تصريح مؤقت من قبل الحاكم العسكري العام وخطه الرئيسي هو اربد - نابلس - طريق الاغوار وليس اربد الصوالحة وهو مجمد لحين ازالة اثار العدوان.

طلبات التعزيز

الموافقة على الطلب المقدم من السيدة بدرية قاسم المومني لتسيير باص سرفيس على خط الحي الجنوبي - شارع ايدون - جامعة اليرموك - محطة البنزين المحاذية لحرم الجامعة من الجهة الجنوبية الغربية - فندق النسيم - منطقة مدارس الجامعة - مستشفى حجازي - مستشفى راهبات الوردية وعودة الى وسط المدينة مرورا بشارع الحصن.

الموافقة على الطلب المقدم من عبدالهدي محمد عبيدات ورفقاه صاحب شركة باصات سرفيس الحي الشمالي - جامعة اليرموك لتعزيز خط الشركة المذكورة بباص ثالث لحاجة الخط.

الموافقة على الطلب المقدم من عبدالكريم محمد صلاح صاحب باصات سرفيس مجمع الدوائر - الجامعة - المحكمة وبالعكس لتعزيز الباصات المذكورة بباص اخر.

كما قررت اللجنة الموافقة على تقرير باصات شركة كريم القاضي وشركاه العاملة على خط اربد - حوشا - المفرق - سيارة ركوب متوسطة

[illegible]

١٥ الف دينار لتنفيذ مشاريع مجلس قروي الرشادية

العقبة - بترا - وافق السيد خليل خريسات متصرف لواء العقبة على موازنة مجلس قروي الرشادية البالغة - ١٥ الف دينار خصصت لتنفيذ عدد من مشروعات الخدمات للمواطنين في القرية.

اعادة تشكيل مجلس قروي قرين في معان

معان - بترا - قرر السيد عبد القطارنه محافظ معان اعادة تشكيل مجلس قروي قرين من السادة:

- عودة صياح ابو تويو رئيسا، كساب محمد عبيدان نائبا للرئيس، زياد سليمان، فالح صياح، ضيف الله مرجيل، سند ابو سلهوب، سالم عوض، عبد الله سالم، نصار حمدان، عمران حمد، وعبد العزيز مزعي اعضاء.

اختتام دورة تدريبية في الطفيلة لامهات المعاقين

الطفيلة - بترا - اختتمت في الطفيلة امس الدورة التدريبية التي عقدها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي لامهات المعاقين في مختلف مناطق محافظة الطفيلة.

وتم خلال الدورة التي استمرت ثلاثة ايام تزويد المشاركات البالغ عددهن ثمانين بالمعلومات الاساسية حول اسباب الاعاقة وكيفية التعامل مع المعاقين في الاسرة وكيفية اكتشافها وطرق الوقاية منها والابعاد الاجتماعية والتربوية لها والخصائص السلوكية للاطفال المعاقين ودور الاسرة في التعامل معها اضافة الى عرض افلام توضيحية حول الاعاقة.

ويأتي عقد الدورة ضمن خطة الصندوق في عقد سلسلة من الدورات في مختلف مناطق المملكة بهدف نشر التثقيف والتوعية في مجال الاعاقة والوصول الى الامهات في مناطق سكنهن.

حملة نظافة عامة في الشونه الجنوبية

الشونه الجنوبية - بترا - قررت لجنة السلامة في لواء الشونه الجنوبية تنظيم حملة نظافة عامة ابتداء من مطلع الاسبوع المقبل تشمل حدود المجالس المحلية في اللواء.

كما قررت اللجنة في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد جعفر جلمه متصرف اللواء القيام بحملة رش بالمبيدات الحشرية وحملة مكافحة للكلاب الضالة وفتح العبارات التي اغلقتها مياه الامطار في اللواء.

وتضم اللجنة رئيس بلدية الشونه الجنوبية ورئيس شرطة المنطقة ومسؤول الدفاع المدني ورؤساء مصلحة الزراعة والمركز الطبي والمجالس المحلية في اللواء.

أسعار العملة

حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي

دولار اميركي	٣٦٨,٩	٣٧٢
جنيه استرليني	٥٢٦,٨	٥٣١
مارك الماني	١٤٧,١	١٤٨,٣
فرنك سويسري	١٧٤,٧	١٧٦,١
فرنك فرنسي	٤٨,١	٤٨,٥
ين ياباني	١٨١,٩	١٨٣,٤
جولدر هولندي	١٣٠,٦	١٣١,٦
كرون سويدي	٤٨	٤٨,٤

كما بلغ معدل اسعار العملات العربية كما يلي

ريال سعودي	١٠١	١٠٣
ليرة لبنانية	١٩	٢٢
ليرة سورية	٢٦	٢٩
دينار عراقي	٢٣٠	٢٤٠
دينار كويتي	١٢٧٥	١٢٨٥
جنيه مصري	٢٠٥	٢١٢
درهم امارات	١٠٠	١٠٢
ريال قطري	١٠١	١٠٣
ريال عماني	١٠٧٠	١٠٨٠
دينار بحريني	٩٨٠	٩٩٠

أسعار الخضار

نشرة اسعار الخضار والفواكه ليوم ... ١٩٨٥/١٢/٢٦ [illegible]

النوع	عمان/الاغوار اعلى	عمان/الاغوار ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	النوع	عمان/الاغوار اعلى	عمان/الاغوار ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بطاطا مستوردة بولندية سوداء	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	تفاح بأنواعه	٤٦٠	٤٤٠	٤٥٠	٤٤٠	٤٦٠	٤٤٠
بطاطا محلية سورية	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	[illegible]	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٠٠
بصل ناشف	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٩٠	موز صناعي	٥٥٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠
جزر احمر	١٥٠	١١٠	١٢٠	٩٠	١٥٠	١١٠	[illegible]	٩٠٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٤٠	٧٠٠	[illegible]
ثوم [illegible]	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	[illegible]	—	—	٤٥٠	٤٠٠	—	—
[illegible]	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠							
[illegible]	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠							

سوق عمان المالي

[illegible]

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

اعداد: احمد سليم الخلايله

افقيا: ١ - زعيم عربي + حرف ٢ - حرف + علم مؤنث مبعثرة ٣ - من الفواكه ٤ - اسم في الانجليزية مبعثر ٥ - نوع سيارة ٦ - حرفان مختلفان ٧ - عاصمة عربية ٨ - للتزين ٩ - رياضة مبعثرة

عموديا: ١ - من اشكال القمر ٢ - من الحليب ٣ - مادة تخدير ٤ - هدوء بالعامية معكوسه ٥ - من الزهور ٦ - نوع دخان ٧ - مدينة اردنية ٨ - علم عربي ٩ - علم مؤنث معكوس.

حل الشبكة السابقة

افقيا:

١ - عدنان شهاب، ٢ - جهاز + و، ٣ - مدريد، ٤ - ويا، ٥ - يحلم بيك + ب ب، ٦ - نبي، ي ر ا، ٧ - تكساس، ٨ - موز، وي، ٩ - جك.

عموديا:

١ - بيتزا، ٢ - حب، ٣ - نهب، منديل، ٤ - ... ٥ - نجم، بيسك، ٦ - شهد جواري، ٧ - هـ + ستكورا، ٨ - بير ا + ب، كم، ٩ - بودابست.

الطائرات القادمة

الطائرات القادمة من

المصرية القاهرة ٩,٣٠
عالية الكويت ٩,٣٥
عالية دبي ابو ظبي ٩,٣٥
عالية جدة ٩,٤٥
عالية القاهرة ٩,٤٥
عالية العقبة ٩,٤٥
عالية دمشق ١٠,-

الخليج ابو ظبي البحرين ١٢,٥
الكويتية الكويت ١,٤٥
السعودية جدة ٣,١٠
عالية لارنكا ٤,٥٠

العراقية بغداد ٥,١٥
عالية القاهرة ٥,٣٠
عالية نيويورك فينا ٥,٣٠
عالية لندن باريس ٥,٥٠
اليونانية اثينا دمشق ٦,٥
عالية فرانكفورت ٦,٥

عالية اسطنبول ٦,١٠
الالمانية فرانكفورت دمشق ٨,٥٥
عالية بغداد ١٢,٢٥
اليوغسلافية بلغراد اسطنبول ١,٤٥

الكلمة الضائعة

س	ن	ا	د	م	ح	ي	د	ل	ي	س	ر	ي	ه	ا	ق
ر	ن	م	م	ق	ل	ه	د	ا	د	ع	ه	م	ا	ن	ز
ح	ا	ح	ق	ا	ر	ل	ه	ا	ي	ن	ز	ر	ل	ل	ي
ي	ر	ر	ا	ه	ا	ر	ل	س	د	م	ر	ي	ل	ي	د
ي	ا	ح	ق	ق	ا	ل	ع	ي	د	ا	د	ا	ي	ت	ا
ب	ع	م	ر	ر	ا	ا	ل	ا	ن	ح	م	ح	ل	ا	ل
ة	ت	ي	ا	د	ت	ل	س	و	د	ر	و	س	ه	ع	ا
ا	ر	ق	ت	ا	ب	ي	ص	ر	ا	ن	ن	ن	ي	ق	ط
ل	ي	ل	ا	ك	د	ي	ك	ع	ا	ي	ى	ي	ا	ا	ر
ع	د	م	ا	ن	غ	ب	ق	و	ي	ب	ع	ب	س	ك	س
ر	ه	س	م	ي	ر	س	م	ر	ه	ر	ه	ل	م	د	ا
ي	ل	س	ن	ا	د	ج	م	ي	ل	ه	ه	ع	ر	ي	ي
س	ق	م	ب	ع	ر	ا	ط	م	ر	د	ك	ل	م	م	ر
م	ح	م	د	م	ن	ي	ر	د	ي	ا	ص	ا	د	ح	ا
س	ن	د	ر	ي	ل	ا	ا	ل	ع	ن	ا	د	ه	ل	ه
ع	ر	ر	س	م	ل	ج	ن	ف	ي	م	ح	م	د	م	ي

اعداد: سوسن ونهاد الدرابسه/الطره

علم مؤنث يتكون من مقطع واحد و ٥ احرف

سناء محيدلي، عروس الجنوب، وحبيبة العرب، نجاة الصغيرة، سندريلا الغناء العربي، محمد منير، فريد الاطرش، ملحم بركات، سمير سمرة، شريهان، سناء جميل ممثلة رائعة، كرم مطاوع، ممثل قدير، كارل هاينز رومينيقة، ارثر زيكو، هارلد شوماخر، تغريد، كالتز، الليلة يا سمراء، العيون السود، رياض، محمد، مريم، ابراهيم، عمر، زياد، رانيا، ليزا، حسين، ا خ، س، ن.

الصيدلية المناوبة

عمان .... ص فراس ٢٤ ساعة
ت - ٦٦١٩١٢
ص نيروخ ٢٤ ساعة
ت - ٦٢٣٦٧٢

ص خطاب ت - ٨٩٣٤٨٥
ص شوكت ت - ٦٧٧٦٦٦
ص قرطبة ت - ٧٧٣٣٧٥
ص الرمحي
ص العزة ت - ٧٧٠٥٦٦
ص ابو شاويش ت - ٦٧٠٦٢٣

اربد ص ابو رضيع + العمري
السلط .... ص النابلسي
البقعة .... ص الكوامله

دير علا .... ص دير علا
الشونة .... ص وادي الاردن
العقبة .... ص الخياط + عوني
الزرقاء .... ص الاهلية

شنلر .... ص السخن + الهدى
صويلح .... ص نجيب
المفرق .... ص صالح

الطفيلة .... ص الطفيلة
الكرك .... ص مؤاب
جرش .... ص الاسراء
الرمثا .... ص رضوان

أنت والحظ

الحمل: ازمة مادية تفرج قريبا ووضعك في العمل جيد، ابذل مزيدا من الجهد لتحقق مزيدا من النجاح.

الثور: تناس المشاكل العاطفية الان وانظر للامام متخطيا الصعاب، واصبر فان مع العسر يسرا.

الجوزاء: فلكك يبشر بالخير ووضعك المالي اخذ في التحسن وستجني قريبا ثمار ما بذلته من جهد مضاعف.

السرطان: امور عائلية تسبب لك بعض الضيق ولكن بالصبر تصل لما تريد، اعط اسرتك مزيدا من اهتمامك فهي في حاجة اليه.

الاسد: لا تستعجل الامور فلكل شيء بداية ونهاية فالصبر مفتاح الفرج. صحتك في حاجة الى عنايتك.

العذراء: خلاف مع احد الاقارب يسبب لك مشاكل عائلية دع الامور تسير كما تشاء، وتاكد ان الحق لا بد وان يعود الى اصحابه.

الميزان: لا داعي للف والدوران فالامور واضحة امام عينيك، وما عليك سوى حسن الاختيار، ولا تتردد في اتخاذ قرارك فالحظ حليفك.

العقرب: صحتك في تحسن مستمر، حاول ان تهتم بنفسك اكثر ولا تغفل العمل، فبواسطته ستسير الامور على خير ما يرام.

القوس: مال في الطريق اليك فحاول استغلاله وصرفه فيما يفيد دون تبذير، ولا تنس الذين وقفوا الى جانبك وقت الشدة.

الجدي: اصدقاؤك كثيرون منهم الخبيث ومنهم الطيب، فحاول تجنب الخبثاء ولا تضع ثقتك الا فيمن يستحقها.

الدلو: لا داعي للغضب والقلق فكل شيء يسير على ما يرام، ولكن كن حذرا ولا توقع اي اتفاق الا بعد دراسته جيدا.

الحوت: رحلة قصيرة تخفف عنك اعباء العمل ومشاكل المنزل فحاول استغلالها، وحاول ان تمنح اسرتك مزيدا من عطفك وحنانك.

التلفزيون

قنال (٣)

١٠,- .... القرآن الكريم
١٠,٢٠ .... نادي ميكي ماوس
١٠,٤٥ .... قصص عالمية
١١,١٥ .... ابتهال وصلاة الجمعة
١٢,٢٥ .... تبارك الرحمن
١٢,٤٠ .... حديث الشعراوي
١,- المجلة الرياضية اعداد وتقديم محمد جميل عبد القادر
٣,- معقول يا ناس، حابس العبادي، وزهير النوباني
٣,١٠ برنامج يبين منجزات ال ٤٠ سنة الماضية
٤,١٠ .... الرجل الآلي
٥,- .... شذى
٥,١٥ .... فيلم عربي
٧,- .... نافذة على الاردن
٨,- .... نشرة الاخبار
٨,٣٠ .... لن نبكي من اجلهم
٩,٤٠ .... ما يطلبه المشاهدون
١١,- .... نشرة الاخبار
١١,١٠ .... طريق النور والسلام الملكي

قنال (٦)

٥,٢٠ .... فيلم فرنسي
٧,- .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... عرض لبرامج الاسبوع
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... سارة
٩,١٠ .... ديفيد لين
١٠,- .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ سايمون وسايمون [عملية خطف حقيبة المجوهرات]

الطائرات المغادرة

الطائرات المغادرة الى

الهولندية اسطنبول امستردام ٦,٣٠
عالية العقبة ٧,٣٠
المصرية القاهرة ١٠,١٥

عالية امستردام نيويورك ١١,-
عالية فينا شيكاغو لوس انجلوس ١١,٣٠
عالية فرانكفورت كوبنهاجن ١٢,١٥

عالية اسطنبول ١٢,٤٥
السويسرية لارنكا زيورخ ١٢,٥٠
عالية لارنكا ١,-
الخليج دوحة مسقط ١,٣٠
عالية القاهرة ١,٣٠

الكويتية الكويت ٣,-
السعودية جدة ٤,٤٠
العراقية بغداد ٦,٣٠
عالية الرياض ٧,٣٠
عالية الكويت ٧,٣٠
عالية الظهران ٧,٤٠
عالية البحرين الدوحة ٧,٤٥
عالية بغداد ٨,١٠
عالية دبي كراتشي ٨,٣٠
عالية القاهرة ٨,٤٥
عالية ابو ظبي ٩,١٥
اليوغسلافية اسطنبول بلغراد ٣,٣٥

التكسي المناوب

الجمعة

تكسي البرق - جبل عمان	٦٤١٢٩٩
تكسي عصفور - جبل عمان	٦٢٣٢٣٠
تكسي البستان - تلاع العلي	٦٦١٠٦٠
تكسي سلطان - ماركا الجنوبية	٨٩٧٩٨٨
تكسي قصر الثقافة - المدينة الرياضية	٦٦٦٩٥٥
تكسي الصويفية - جبل عمان	٨١٧٤٨٨
تكسي فراس - جبل الحسين	٦٢٣٤٢٧
تكسي المهد - جبل اللويبدة	٦٢٢٠٣٨
تكسي جمال - جبل النزهة	٧٨٩٨٨٥
تكسي البرج - الشميساني	٦٦١٠٢٨
تكي الرفاتي - ضاحية الحسين	٦٦٣٣٤٠
تكسي البشير - حي نزال	٧٨٤٠١٣
تكسي اريحا - الجبل الاخضر	٧٧٣١٦٦
تكسي البدري - الوحدات	٧٧٢٠١٨
تكسي الكوز - حي الشعبلية	٧٧٩٢٧٤
تكسي مخيم - ماركا الشمالية	٨٩٤٣٢٩
تكسي رعد - الهاشمي الشمالي	٦٣٧٢٤٩
تكسي رويال - جبل التاج	٧٧٧١١٦

الطبيب المناوب

عمان .... د. فاخر البلبيسي
ت - ٦٢٥٧٧٨ العيادة
ت - ٦٦٣٤١٢ المنزل
د. داود السمهوري
ت - ٧٧٨٥٢٦ العيادة
ت - ٦٥٣٥٤٢ المنزل
اربد .... د. محمد الزعبي
ت - ٢٤٠٨١٦ العيادة
الزرقاء .... د. شبلي مدانات
السلط ... د. عبد الرزاق النسور
مادبا .... د. يوسف صوالحة
البقعة .... د. نبيل الهرش
شنلر .. د. محمد حسين الحشكي
المفرق .... د. محمد شواقفة
الاغوار .... د. محمد ابداح

اطباء الاسنان

عمان
د. بسام الخضران ت - ٦٢٤٦١١
د. محمود حماد ت - ٦٢٥٢٥٠
اربد
د. عدنان عبيدات ت - ٢٤٥٦٦٠
الزرقاء
د. اديب الكردي ت - ٩٨١١٣٨
مادبا
د. باسم هلسة ت - ٣٣٣٣٩
المفرق
د. فارس حداد ت - ٤٣١٤٤٨

الصلاة

الفجر ٥,٨
الشمس ٦,٣٦
الظهر ١١,٣٧
العصر ٢,٢٠
المغرب ٤,٣٧
العشاء ٦,٥

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
اطفائية الامانة	٦٢٢٠٩٠/٣
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠/
شكاوي امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٦٣٩٧٠٣
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
مديرية التعبئة العامة	٦٦٦١٨٣
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحقة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١

ارشادات

● تناول المرطبات والمشروبات من الباعة المتجولين يشكل سبباً رئيسياً للاضرار بالصحة.

وزارة الصحة

★ ★ ★ ★ ★

● يتم الكشف الطبي على اللحوم في المسلخ للتاكد من صلاحيتها للاستهلاك البشري ويجري ختمها ووجود هذا الختم ضمان اجتماعي.

وزارة الصحة

برامج الاذاعة

٩,٣٠ .... دنيا الاطفال
١٠,١٠ اضواء على العمل التطوعي
١٢,١٥ .... رسائل شوق
١٢,٣٠ .... المسلمون في العالم
١,- موجز الانباء وما يطلبه المستمعون
٢,٤٥ .... برنامج هذا بلدي
٣,٣٠ نافذة على العالم - تقديم ليلى القطب
٤,٥ .... مجلة الاثير
٥,٣٠ ... ام كلثوم - انت الحب
٦,- نشرة الاخبار ومجموعة اغاني اردنية
٦,٣٠ .... القانون والمواطن
٧,- .... ليالي الريف
٨,٣٠ .... اغاني السهرة
٩,٣٠ .... اقلام واعدة
١٠,- .... فنجان قهوة
١١,٣٠ مطرب السهرة فريد الاطرش، وفايزة احمد
١٢,٣٠ .... آخر المشوار
١,- الختام بالقرآن الكريم والسلام الملكي

حركة البواخر

بواخر الخطوط المنتظمة التي رست في ميناء العقبة أمس

بلونايل

النداء الآلي

السودان	٠٠٢٤٩	المانيا الشرقية	٠٠٣٧
الكويت	٠٠٩٦٥	سويسرا	٠٠٤١
السعودية	٠٠٩٦٦	بلجيكا	٠٠٣٢
ابو ظبي	٠٠٩٧١٢	هولندا	٠٠٣١
دبي	٠٠٩٧١٤	رومانيا	٠٠٤٠
العراق	٠٠٩٦٤	يوغسلافيا	٠٠٣٨
مصر	٠٠٢٠	السويد	٠٠٤٦
سوريا	٠٠٩٦٣	النرويج	٠٠٤٧
لبنان	٠٠٩٦١	فرنسا	٠٠٣٣
تونس	٠٠٢١٦	اليونان	٠٠٣٠
المغرب	٠٠٢١٢	قبرص	٠٠٣٥٧
الجزائر	٠٠٢١٣	امريكا	٠٠١
ليبيا	٠٠٢١٨	لندن	٠٠٤٤
اليمن	٠٠٩٦٧	اليابان	٠٠٨١
مسقط	٠٠٩٦٨	الباكستان	٠٠٩٢
المانيا الغربية	٠٠٤٩	الهند	٠٠٩١

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

فيلادلفيا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٣٤١٤٤	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٣١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢
الاصدقاء Best Friends	مغامرات الشباب جونيز The Goonies	اماني تحت قوس قزح	انتقام يوركي	سيد قشطة	عيون الملعبة	الثائر يغاوت	جحيم النساء	قص ارنب / انتقام الرجل السحري	اسوار المدابغ / الاشقياء الثلاثة / المنتقم بروسلي	مشاعل الحرية / رامبو "أول الدم" الجزء الثاني	زوجات غوار / فتيات الموتوسيكل / ميري عدالت
٣,٣٠-٦-٨,٣٠-١٠,٣٠	٣,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠	٣,٣٠/٦,١٥/٨,٣٠/١٠,٣٠	٣,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠	١٢-٣-٥,٣٠-٨	١٢/٣,٠٠/٥,٣٠/٨,٠٠	١٢-٣-٥,٣٠-٨	١٢-٣-٥,٣٠-٨				

المحليات

مجلس الأعيان يقر بالاجماع مشروع قانون موازنة ٨٦

في قرار اللجنة المالية

ولاء وتقدير لجلالة الحسين على رعايته الكريمة لمسيرة الأردن

تأييد الأسس والمرتكزات التي استندت اليها السياسة المالية



دعم القوات المسلحة وأجهزة الأمن وصمود الاهل في الارض المحتلة

معالجة تعثر الشركات الكبرى وترسيخ المكتسبات .. والتصدي للاختلالات الهيكلية



تعزيز دور القطاع الخاص .. وارساء قواعد التكامل الاقتصادي

كتب يوسف العبسي:

تصوير : يوسف العلان

عمان – الرأي – اقر مجلس الاعيان بالاجماع مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٦، في الجلسة التي عقدها امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

واكد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في معرض تعقيبه على مناقشات المجلس للموازنة، تمسك الحكومة بالنهج الديمقراطي وسلوك درب التحاور والتشاور في قضايانا الوطنية والقومية وقال .. لقد علمتنا قيادتنا الملهمة ان نسلك درب التحاور والتشاور في قضايانا الوطنية والقومية .. وهدانا دستورنا الى النهج الديمقراطي في بحثنا المشترك الدؤوب عن الصيغة الفضلى والوسيلة السليمة للوصول الى غاياتنا وتطلعاتنا .

كما اكد السيد رئيس الوزراء احترام الحكومة لقرارات مجلس الامة وتوصياته وحرصها على التعاون مع السلطة التشريعية وقال .. اننا نقوم بجمع كل القرارات والتوصيات الصادرة عن السلطة التشريعية وحصرها لدراستها بتمعن وتفحص .. لتنفيذها في ضوء الامكانات والظروف .

واوضح السيد الرفاعي ان الحكومة تدرس بجدية افراد المهمة الاستثمارية في مؤسسة تعنى بالتعريف بفرص الاستثمار المتاحة في المملكة وتحشد مدخرات الاردنيين والعرب لاستثمارها في مختلف المجالات.. وقال (.. وفي الوقت نفسه تبحث الحكومة عن صيغة مماثلة اخرى للربط بين التقاعد والضمان الاجتماعي).

وقال السيد رئيس الوزراء .. لقد قطع الاردن شوطا كبيرا في مجالات الخدمة العامة .. وبنسب تفوق في كثير من الاحيان تلك النسب المتحققة في الدول المماثلة لنا .

واشار السيد رئيس الوزراء الى عناية الحكومة بتحسين مستويات الخدمات وأداء الاجهزة العاملة فيها) مؤكدا ان الانفاق الرأسمالي للحكومة لا يقتصر فقط على مشاريع الخدمات بل يمتد الى المشاركة والمساهمة في بعض المشاريع الانتاجية والاستراتيجية الكبيرة .. وقد اشارت الاحصائيات الدولية، الى اننا استطعنا ان نحقق خلال مسيرتنا التنموية، اعلى معدلات للنمو في العالم تجاوزت ١١٪.

واضاف السيد رئيس الوزراء قائلا)لقد اظهرت الاجراءات التي اتخذتها الحكومة، لتنشيط الاقتصاد مردودا ايجابيا على الفعاليات الاقتصادية).

واكد السيد رئيس الوزراء وعي الحكومة لمشكلة البطالة وقال (لقد اخذت الحكومة بمعالجة البطالة بشتى الوسائل، وان الخطة الخمسية المقبلة تستهدف توفير مئة الف فرصة عمل جديدة).

واوضح السيد الرفاعي ان البطالة القائمة، هي بطالة هيكلية وقال (لو أقبل طالبو العمل من الاردنيين على شغل فرص العمل، التي يعمل بها غيرهم والاستفادة منها، لانتفت هذه الظاهرة).

وقال السيد رئيس الوزراء (ان الاقتراض المخطط له لاغراض تنموية من شأنه ان يحافظ على دوران عجلة الاقتصاد وزيادة الانتاج وخلق فرص عمل جديدة ورفد الخزينة بحاجتها من العملات الاجنبية).

واكد السيد الرفاعي عدم تهاون الحكومة في تطبيق اجراءات الجسور وقال (.. الا اننا نقدم للاهل في الارض المحتلة، كل ما نستطيعه من تسهيلات تخفف عنهم بعض ما يرزحون تحته من اعباء، والاجراءات المبررة تطبق بدقة بالغة وتكفل تحقيق الاهداف).

وبين السيد رئيس الوزراء ان اعداد خطة التنمية للضفة الغربية، قد وصلت الى مراحلها النهائية ومن المتوقع اقرارها في مطلع العام المقبل حيث تباشر الحكومة في وضعها موضع التنفيذ حسب الاولويات وعلى ضوء الامكانات المالية المتوفرة).

وكان المجلس قد استهل جلسته بتلاوة الارادة الملكية السامية بتعيين السيدين راضي العبدالله وبرجس الحديد عضوين في مجلس الاعيان.

ثم صادق على قانون الضريبة الاضافية واحال الى لجانه ١١ قانونا لدراستها وابداء الراي بشأنها.

واقر المجلس قوانين المحامين الشرعيين وامتيازات الاختراعات والمواصفات والمقاييس ومزاولة مهنة الصيدلة ومحكمة بلدية السلط وقانون تصديق اتفاقيات قروض.

بدء الجلسة

وفي بداية الجلسة تلا السيد هاني خير امين عام المجلس، الاجازة المقدمة من السيد عامر خماش، ثم تلا الارادة الملكية السامية المتضمنة تعيين السيدين راضي العبد الله وبرجس الحديد عضوين في مجلس الاعيان اعتبارا من السادس عشر من الشهر الجاري.

ثم ادى العضوان الجديدان اليمين الدستورية وقوفا، واعرب السيد احمد اللوزي رئيس المجلس، عن خالص تهنئته للعضوين، بالثقة الملكية السامية، وتمنى لهما التوفيق والسداد في خدمة الوطن والملك.

قانون الضريبة الاضافية

ثم صادق المجلس على قرار مجلس النواب المتضمن موافقته على القانون المؤقت رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٤ قانون معدل لقانون الضريبة الاضافية، كما سبق لمجلس الاعيان وان اقره، الا ان المجلس احال للجنتين القانونية والتربوية



قانون نقابة المهندسين الاردنيين رقم ١٣ لسنة ١٩٨١ والمرفوع له من مجلس النواب، الذي وافق بعض تعديلات الاعيان ورفض بعضها الاخر.

القوانين الواردة

ثم احال المجلس للجنة المالية مشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين المملكة الاردنية الهاشمية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع تطوير الحوض السفلي لنهر الزرقاء ومشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين المملكة الاردنية الهاشمية والبنك الدولي للانشاء والتعمير للمساهمة في تمويل مشروع الرعاية الصحية والقانون المؤقت رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٥ قانون معدل لقانون المؤسسة الاردنية لتسويق المنتوجات الزراعية.

واحال المجلس للجنة القانونية، قوانين الكهرباء العام ومؤسسة اعمار العاصمة وتشكيل المحاكم النظامية والزراعة ومشروع قانون الوعظ والارشاد والخطابة والتدريس في المساجد.

قرارات اللجنة القانونية

ثم اقر المجلس توصيات اللجنة القانونية التي تلاها السيد احمد الطراونة مقرر اللجنة، والمتضمن قراراتها بالموافقة على القانونين ٢٤ و ٣٦ لسنة ١٩٧٩، المعدلين لقانون المحامين الشرعيين ومشروع قانون معدل لقانون امتيازات الاختراعات والرسوم لسنة ١٩٨٥ ومشروع قانون محكمة بلدية السلط والقانون رقم ٦ لسنة ١٩٨٢ قانون معدل لقانون المواصفات والمقاييس.

ذوقان الهنداوي

السيد ذوقان الهنداوي توجه لمقرر اللجنة القانونية، للاستيضاح حول ماهيةالفحص المقرر لخريجي كليات الصيدلة الذي ينص عليه قانون مزاولة مهنة الصيدلة الذي اوصت اللجنة بالموافقة على التعديلات الواردة من الحكومة، والتي سيتم بموجبها اعفاء خريجي كليات الصيدله الاردنية من هذا الفحص

استيضاحات السيد الهنداوي واستفساراته تركزت حول طبيعة الفحص وماهيته، وقال " .. هل الفحص المنصوص عليه، فحص اكاديمي، يساوي ذلك الذي ينتهي بدرجة علمية، ام انه فحص مهني يمنح الناجح فيه الاجازة والترخيص".

واضاف متسائلا" .. واذا كان الفحص اكاديميا، الا تكفي شهادة كلية الصيدلة!؟

واذا كان مهنيا، الا تكفي مدة التدريب المنصوص عليها في القانون؟

السيد احمد الطراونه مقرر اللجنة اشار في معرض اجاباته على استيضاحات السيد الهنداوي، الى ان من حق السلطة التنفيذية اصدار الانظمة التي تراها ، لتطبيق القوانين وقال "ان اصدار الانظمة يسهل الكثير على السلطة التنفيذية".

د. خليل السالم

د. الدكتور خليل السالم، اوضح في معرض تعقيبه على اجابات السيد احمد الطراونة ان استيضاحات واستفسارات السيد الهنداوي لا تمت لموضوع فقه التشريع وانما بموضوع الامتحان الاجمالي الذي يتقدم له الصيادلة وقال "ان المجلس الطبي يعقد فحصا اجماليا لخريجي كليات الطب، وقد استثنى من هذا الفحص خريجي كليات الطب الاردنية، لبلوغهم المستوى المطلوب.. وقد جاء تعديل قانون مزاولة مهنة الصيدلة، ليعفي خريجي كليات الصيدلة الاردنية، من مثل هذا الفحص الذي يعقد لخريجي الصيدلة".



رئيس الوزراء

واكد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، سلامة النص في مشروع القانون المعدل وقال "ان على كل من يتقدم للترخيص للمزاولة، اجتياز الفحص الاجمالي، وحتى يؤهل لهذا الفحص، يجب ان تتوفر فيه، الشروط المنصوص عليها في القانون.. وهي ان يكون اردنيا وحاصلا على شهادة الدراسة الثانوية العامة او ما يعادلها واكمل مدة تمرين لا تقل عن ١٤٤٠ ساعة اثناء الدراسة الجامعية ولجتياز الفحص المقرر.

واضاف السيد رئيس الوزراء قائلا "وقد جاء تعديل القانون لاعفاء خريجي كليات الصيدلة الاردنية من تادية هذا الفحص، لتوفر الشروط المطلوبة فيهم.

ثم طرح السيد اللوزي مشروع القانون للتصويت، فحظي بموافقة المجلس

قانون الموازنة

ثم تلا الدكتور خليل السالم مقرر اللجنة المالية، قرار لجنته بشأن مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٦.

وقد اوصت اللجنة في قرارها برفع خالص الولاء وصادق الاجلال الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين وتأييد الاسس والمرتكزات التي استندت اليها السياسة المالية بشكل عام ومشروع قانون الموازنة وبخاصة دعم القوات المسلحة وصمود الاهل في الارض المحتلة ونشر الخدمات العامة وتعزيز دور القطاع الخاص وترسيخ قواعد التكامل الاقتصادي العربي والوفاء بالتزامات الخزينة.

ورحبت اللجنة بالتوجهات والانجازات الايجابية التي تجلت في مشروع قانون الموازنة وثمنت عاليا التجديدات التي جاءت بها الموازنة من تاسيس صندوق للمعونة الوطنية وتحميل الخزينة كلفة انارة الشوارع وفوائد القروض الزراعية وارفاق موازنات المؤسسات، بمشروع قانون الموازنة العامة والكف عن تصنيف القروض كايرادات.

واوصت اللجنة المجلس، بتاييد سياسة الحكومة بشأن زيادة مساهمة القطاعات الانتاجية من خلال دعم القطاع الزراعي وتشجيع الصناعة والتصدير وتنشيط السياحة وزيادة الانتاج.

كما اوصت اللجنة المجلس، بتاييد وضع الاسس المناسبة لاستغلال الاراضي ومعالجة تعثر الشركات الكبرى والمشروعات الضخمة والاستمرار في ترسيخ المكتسبات والتصدي للاختلالات الهيكلية.

ودعت اللجنة الحكومة واجهزتها المختصة الى مراجعة قرارات السلطة التشريعية ومناقشاتها وتوصياتها المتعلقة بقانون الموازنة.

واوصت اللجنة باختيار اعضاء اللجنة الملكية للتطوير الاداري بالاسم دون النظر الى الوظيفة.

واعربت اللجنة عن شكرها للدول العربية التي قامت بتسديد التزاماتها تجاه الاردن، واهابت بالتي نقصت مدفوعاتها عن التزاماتها ان تبادر لأداء هذا الواجب القومي.

وفي نهاية قرارها اوصت اللجنة المجلس، بالموافقة على مشروع قانون الموازنة.

وفيما يلي نص قرار اللجنة:

لقد ناقشت اللجنة في اجتماعاتها ابعاد الموازنة وتقديرات الايرادات والنفقات، وابواب التخصيص في ضوء الاولويات المعتمدة والاهداف المنشودة. وشغل معظم وقت اللجنة المتاح بحث عجز الموازنة والعجز المتراكم، والمساعدات العربية ومصادر الايرادات الاخرى، ومدى كفاية المخصصات لدعم الزراعة وتنمية الثروة الحيوانية، وبرامج التنقيب عن البترول واستغلال الصخر الزيتي، وتعثر الشركات الكبيرة والمشروعات الضخمة، ونظام الفترتين في المدارس والبطالة، وخدمة الدين الخارجي، وتحويل بعض المؤسسات العامة الى شركات تجارية تملكها الدولة بالكامل او بالمشاركة مع القطاع الخاص والتطوير الاداري، وتحريك الفعاليات الاقتصادية بشكل عام.

واجاب ممثلو الحكومة عن تساؤلات اللجنة ومواضع قلقها، وزودوها بالمزيد من الجداول والبيانات والايضاحات.

ويمكن القول بان خطاب معالي وزير المالية في تقديم مشروع قانون الموازنة وتقرير اللجنة المالية في مجلس النواب الموقر، وكلمات النواب المحترمين في مناقشة المشروع، ورد رئيس الوزراء دولة الاستاذ زيد الرفاعي على ذلك التقرير وتلك الكلمات، وقرار مجلس النواب بشأن المشروع، والمناقشات التي جرت في اجتماعات اللجنة والاجابات عن اسئلتها، تشكل خلفية واسعة وغنية لهذا التقرير، وبذلك فانه يستند الى ذخيرة من الحقائق والآراء والمعلومات والايضاحات، والى اتفاق متبادل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في اطار الحوار البناء والمناقشة الهادفة.

وفي ضوء هذه الخلفية، يمكن لهذا التقرير ان يعمد الى الايجاز والانتقاء والتلميح دون الاسهاب والشمول والتفصيل.

لقد افادت هذه الحكومة، كما افادت سابقاتها، بالتوجيهات الملكية السامية في رسم سياسة الدولة وتحديد اولوياتها، ولا سيما توكيد مكانة الانسان والحرص على كرامته، واحاطته بالامن والاستقرار والطمأنينه واسباب الحياة الرغيدة والخدمات العامة ومظاهر الحضارة والتحديث، على ارفع المستويات الممكنة، ومن ثم، الحفاظ على رسالة الثورة العربية الكبرى في تحقيق الحرية والوحدة والحياة الفضلى للعرب اجمعين، وبخاصة تحرير الاراضي العربية من ربقة الاحتلال الصهيوني البغيض الجاثم على الصدور.

وتوصي اللجنة بان يتبنى مجلس الاعيان القرار التالي:

رفع خالص الولاء وصادق الاجلال الى مقام جلالة الملك الحسين المعظم، وبالغ الامتنان على رعايته الكريمة لمسيرة الاردن في معارج النور والقوة والخير، وعلى جهده الموصول في توجيه هذه المسيرة وتقويمها وتصويبها بما يحقق اهداف وطننا العزيز.

كما افادت السياسة المالية الاردنية من وضوح الرؤية حول الثوابت السياسية والمرتكزات الراسخة، ومن تطبيق احكام الدستور، واعتماد مبدأ الاستمرارية في الحكم، ولا سيما الالتزام المالي، وتبادل الشورى والحوار بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، ومن هذا المنطلق توصي اللجنة بان يتبنى المجلس الكريم القرار التالي:

"يؤيد مجلس الاعيان الاسس والمرتكزات التي استندت اليها السياسة المالية بشكل عام ومشروع قانون الموازنة بشكل خاص، ومن اهمها:

أ – تخصيص الاموال اللازمة للقوات المسلحة واجهزة الامن العام والدفاع المدني والجيش الشعبي بما يمكنها من زيادة عددها، ورفع مستوى تدريبها، وتحديث عدتها، لتبقى، كما كانت على الدوام، درع الوطن وسياج الامة، وتقوى في اداء ادوارها الوطنية والقومية على حد سواء.

ب – دعم صمود الاهل في الضفة الغربية في وجه العدوان الصهيوني ومخططاته التوسعية، ليبقى تعلقهم بالارض ونضالهم البطولي شاهدا عدلا على حقوق الشعب الفلسطيني الانسانية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي يحق له ان يتمتع بها في وطنه كغيره من شعوب العالم الحر قاطبة.

ج – نشر الخدمات العامة في بقاع الوطن العزيز، واجادة ادائها، ورفع مستوياتها، وتوزيع مكاسب التنمية توزيعا اقرب الى العدالة، وزيادة فعالية المشاركة الشعبية في رسم الخطط الانمائية وتحمل اعباء تنفيذها.

د – تعزيز دور القطاع الخاص، كشريك كفؤ للقطاع العام، في زيادة حجم الادخار والاستثمار وموارد الدولة المالية، والاحتفاء بمبادراته ومبادهاته وتبسيط اتصالاته وتيسير نشاطاته.

هـ – ترسيخ قواعد التكامل الاقتصادي العربي بما في ذلك المضي بتأليف الشركات العربية الثنائية او المتعددة الاطراف، والعمل الحثيث على تطبيق احكام الوحدة الاقتصادية العربية والسوق العربية المشتركة وتحقيق اهدافهما.

و – الاحتفاظ بسمعة الاردن العطرة في محافل مؤسسات التمويل المحلية والعربية والدولية، وفي الاسواق المالية كافة، من خلال الوفاء بالتزامات الدولة في مواعيد استحقاقها.

– وقد اتسم العديد من توجهات الحكومة في اعداد مشروع القانون وتقدير مخصصاته بالحصافة والايجابية. وتقترح اللجنة ان يتخذ المجلس القرار التالي:

"يرحب المجلس بالتوجهات والانجازات الايجابية التي تجلت في مشروع القانون، ويشكر الحكومة عليها. ومنها:

أ – تقديم مشروع قانون الموازنة العامة في موعده الدستوري.

ب – الربط الوثيق بين المخصصات الرأسمالية والانمائية في مشروع القانون بمتطلبات تنفيذ برامج خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٦ – ١٩٩٠ في سنتها الاولى.

ج – الوقوف في زيادة اجمالي النفقات الجارية عند نسبة "٤٪" فقط. وقد تحقق هذا السقف من خلال تخفيض المخصصات لدعم المحروقات بمبلغ كبير، فامكن بذلك زيادة المخصصات الجارية لمعظم النشاطات بنسبة "٤٪" او اكثر.

د – الالتزام بدراسة النفقات الجارية دراسة تقويمية مستمرة لضغطها، ولا سيما النفقات الترفية منها، وبالتالي تخفيض عجز الموازنة، دون المساس بمستوى الخدمات.

هـ – تخفيض دعم المحروقات تخفيضا كبيرا، وهو الدعم الذي اهدر، او احرق، مئات الملايين من الدنانير في السنوات الماضية. وعسى ان تستطيع الحكومة توفير الملايين الخمسة المخصصة لهذا الدعم والغاءه كليا، في ضوء انخفاض الاسعار العالمية للبترول.

و – تخفيض العجز المتراكم، في سنة ١٩٨٥ بمبلغ محسوس قدره (٦٨٢ر٦٩) دينار، وسواء تحقق هذا التخفيض بايرادات او مساعدات جديدة او باقتراض طويل المدى، فانه خطوة مباركة، نرجو ان تتلوها خطوات مماثلة، لاطفاء العجز المتراكم، كله او جله، لتتمكن الادارة المالية من المرونة والمناورة في وجه قصور مؤقت لتدفق الايرادات عن تلبية حاجات الانفاق المستحق.

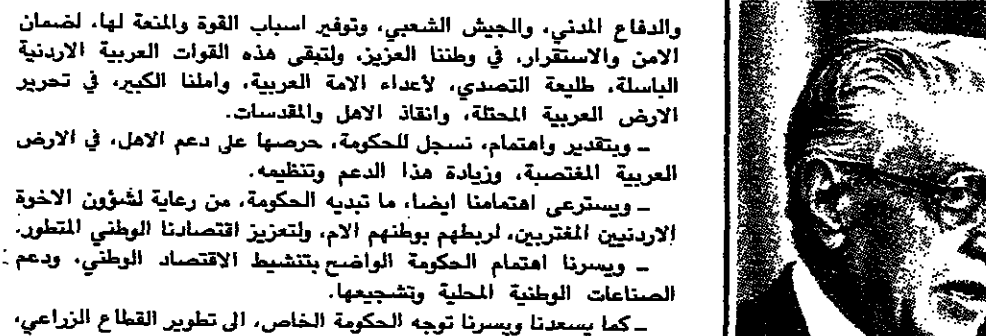


الاعيان يناقشون مشروع الموازنة:

عبيدات: الادارة الاقتصادية السليمة قادرة على استثمار كل الفرص وتحويلها الى مكاسب للوطن والمواطن

عودة: الاشادة بحرص الحكومة على وضع خطة تنموية حكيمة للضفة الغربية المحتلة

زعيتر: شكر للحكومة على تقديم الموازنة في موعدها الدستوري وجهود اللجنة المالية











ز ـ الاستجابة، في اللحظة الاخيرة لاعداد الموازنة، لطلب بعض الاعيان والنواب توسيع طريق عمان ـ اربد، كشريان حيوي في المملكة، وتخصيص مبلغ مليوني دينار لتوسيع مقطع اربد ـ ثغرة عصفور الى مصريين، والمباشرة الفورية بتنفيذه.

ـ وقد تضمن مشروع القانون ومخصصاته والسياسة المالية التي انبثق عنها، تجديدات جديرة بتقدير المجلس. ولعل المجلس يوافق على اتخاذ القرار التالي:

يثمن المجلس التجديدات في الموازنة العامة للدولة ويستقبلها بالتقدير والتأييد، ومنها:

أ ـ تاسيس صندوق للعونة الوطنية، كرمز من رموز التعاطف والتراحم في المجتمع الاردني وكمحاولة اولية لازالة جيوب الفقر المدقع من وجه المشرق.

ب ـ تحميل الخزينة كلفة انارة الشوارع، واعفاء امانة العاصمة والمجالس البلدية والقروية منها.

ج ـ تحميل الخزينة فوائد القروض الزراعية اذا تم الوفاء باقساطها المستحقة لمؤسسة الاقراض الزراعي او المنظمة التعاونية، واعفاء المزارعين من دفع هذه الفوائد، واعادة جدولة قروضهم.

د ـ ارفاق مشروع قانون الموازنة العامة بوثيقة تتضمن موازنات المؤسسات العامة، المستقلة اداريا وماليا، حسب طلب السلطة التشريعية بهذا الشأن.

هـ ـ الكف عن تصنيف القروض المحلية او الخارجية "ايرادات" وهو الخطأ الذي وقعت فيه معظم قوانين الموازنة السابقة، وعسى ان يقود هذا التصويب الى:

١ ـ ازالة ازدواجية قيود الاتفاق عند استخدام حصيلة القروض اولا وعند تسديد اقساطها ثانيا.

٢ ـ اعتماد سقف محدد لنسبة خدمة الدين الخارجي السنوية الى احد مؤشرات الاقتصاد الوطني.

ـ وسواء كان لبعض التوجهات والاجراءات الحكومية متضمنات مالية واضحة في مشروع القانون او لم يكن، فانها حرية بالتنويه. وترى اللجنة ان يتخذ المجلس القرار التالي:

يؤيد المجلس سياسة الحكومة فيما يتعلق بما يلي:

١ ـ زيادة مساهمة القطاعات الانتاجية في الدخل القومي من خلال:
دعم الزراعة وتطبيق النمط الزراعي المناسب.
تشجيع الصناعة وحمايتها من المنافسة الاغراقية.
تنشيط السياحة الى المملكة والسياحة الداخلية فيها.
تشجيع التصدير وفتح اسواق جديدة له.
وبشكل عام زيادة الانتاج ومكافأة المنتجين.

ب ـ وضع القواعد والاسس المناسبة لاستغلال الاراضي الصالحة للزراعة وتربية الاغنام عن طريق تاجيرها او تفويضها او اي اسلوب آخر، لزيادة الانتاج، النباتي والحيواني، والاستغناء تدريجيا عن المستوردات الزراعية، بافظة الكلفة، ماديا ومعنويا.

ج ـ معالجة تعثر الشركات الكبيرة والمشروعات الضخمة، واعادة النظر في اساليب ادارتها لازالة السوء منها، وغيره من الاسباب الداخلية التي ادت الى هذا التعثر.

د ـ الاستمرار في ترسيخ المكتسبات، والتصدي للاختلالات الهيكلية والمشكلات الجذرية التي تعاني منها بعض قطاعات الخدمات والتنمية، وتبني استراتيجية مؤسسية ناجعة وفعالة، على كل الجبهات، واشراك ممثلي القطاع الخاص في هذا التصدي.

ـ وقد دعا قرار مجلس الاعيان حول قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٨٥ الى اتخاذ مواقف واجراءات محددة من بعض الامور وتستذكر اللجنة منها على سبيل المثال:

أ ـ عدم تطبيق بعض المواد في قانون تنظيم الميزانية العامة رقم "٣٩" لسنة ١٩٦٢.

ب ـ عدم تطبيق قانون صندوق التقاعد نصا وروحا.

ج ـ تكرار نصوص القانون سنويا، والعمل على تحديثها او ادخال النصوص المتكررة في صلب قانون تنظيم الموازنة العامة بعد تنقيحه لهذا الغرض.

د ـ قياس مردود الانفاق العام على مستويات الخدمة وانجازات التنمية الشاملة.

هـ ـ ايضاح آثار الموازنة المقترحة على تنشيط الفعاليات الاقتصادية والاوضاع النقدية في المملكة.

ولم تجد اللجنة المالية اي صدى واضح لهذا القرار في البيانات الرسمية المتعلقة بمشروع القانون.

وترى اللجنة ان يتخذ المجلس القرار التالي:

"يدعو المجلس الحكومة واجهزتها المختصة الى مراجعة قرارات السلطة التشريعية ومناقشاتها وتوصياتها، حول قانون الموازنة العامة، وابداء الراي فيها، في اول مناسبة تطرح نفسها، او عند اعداد الموازنة القادمة".

ـ وقد علقت آمال كبيرة على التوجيه الملكي السامي بتأليف لجنة ملكية للتطوير الاداري لانه محور مركزي لضمان حسن الاداء وتقويمه ونزاهته. ولما كانت العضوية الرسمية طاغية في هذه اللجنة الملكية، ولما كان للقطاع الخاص شأن كبير في هذا التطوير، فان اللجنة تقترح ان يتبنى المجلس التوصية التالية:

"يوصي المجلس الحكومة باختيار اعضاء اللجنة الملكية للتطوير الاداري بالاسم، دون النظر الى الوظيفة وحشد ممثلين للقطاع الخاص ممن ثبت نجاحهم الاداري في عضويتها، وذلك لضمان استمرارية نشاط اللجنة وتكثيفه لتحقيق المهمة الموكولة اليها.

ـ ولا ينكر احد فضل المساعدات المالية العربية على دعم الصمود وتسليح القوات المسلحة الاردنية للدفاع عن الارض العربية واهلها ومقدساتها وتراثها وثرواتها. لكن تخلف بعض الدول الشقيقة عن دفع التزامات مستحقة في مواعيدها قد اربك الخزينة الاردنية وزاد مديونية الاردن، ولا سيما العسكرية منها. ويقتضي الاعتراف بالفضل لذويه ان يتخذ المجلس القرار التالي:

"ينوه المجلس، مع خالص الشكر وعرفان الجميل، بقيام المملكة العربية السعودية والكويت، وغيرهما من الدول العربية الشقيقة، بدفع المعونات المالية لبناء القوة الذاتية ودعم الصمود في الاردن.

ويهيب بالدول التي نقصت مدفوعاتها عن التزاماتها ان تنبري لاداء هذا الواجب القومي، ما نقص منه وما استحق من جديد".

ـ وترى اللجنة ان يؤيد المجلس التعديل الذي اقره مجلس النواب:

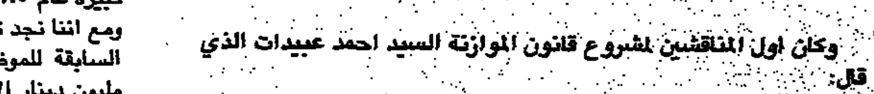
"يؤيد المجلس تعديل الفقرة (ج) من المادة (٨) من مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٨٦ باضافة عبارة:
"باستثناء مجلس الامة"
الى آخر الفقرة".

ـ وفي ضوء ما تقدم، ترى اللجنة ان يصدر عن المجلس القرار التالي:

"يوافق مجلس الاعيان على مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٦، كما ورد من مجلس النواب.

ويتمنى للحكومة كل النجاح والفلاح في تطبيقه وتحقيق مراميه الخيرة وآثاره المنشودة".

وبعد ان فرغ الدكتور السالم من تلاوة قرار اللجنة، شرع المجلس في مناقشة القرار ومشروع قانون الموازنة، حيث اقتصرت المناقشة على ثلاث كلمات القاها السادة احمد عبيدات وعلي حسن عوده واكرم زعيتر.



اقرار ٧ قوانين جديدة واحالة ١١ قانونا للجان المختصة

احمد عبيدات

وكان اول المناقشين لمشروع قانون الموازنة السيد احمد عبيدات الذي قال:

دولة الرئيس، حضرات السادة الاعيان المحترمين،

اولاً ـ لقد ورد في خطاب مشروع الموازنة ان معدل النمو في الانتاج القومي الاجمالي بالاسعار الثابتة سيتجاوز (٥ ٪) في عام ١٩٨٥ وفي رايي ان هذا القول بعيد عن الحقيقة ، ويبدو لي ان هذه النسبة قد بنيت على محض تفاؤل لا تسعفه الارقام الدقيقة، بل انها تطرح تساؤلاً عن معدل النمو الحقيقي في الناتج المحلي الاجمالي، ما هي نسبته ؟ وهل حصل هذا النمو فعلاً ؟ واين حصل، وما هي حصة كل قطاع من قطاعات الزراعة والصناعة والانشاءات والخدمات المختلفة ، الاخرى منه ؟؟ واذا كان المقصود ان هناك نمواً اقتصادياً حقيقياً قد حصل بمعدل ٥ ٪ وهو ما نتمناه، فلماذا التخوف في خطاب الموازنة من البطالة التي تحدث عادة في ظل الركود وانعدام او تقلص فرص العمل الجديدة ؟؟.

من الثابت لدينا ان هناك تراجعاً في كتلة السيولة يدل دلالة واضحة بكل المعايير الاقتصادية ـ من جملة ما يدل ـ على عدم تحقق اي نمو اقتصادي في هذا العام، وليس لدى البنك المركزي في حدود ما اعلم ما يؤكد تحقق نمو اقتصادي فعلي بالنسبة التي وردت في خطاب الموازنة ولا بأي نسبة اخرى دونها خلال عام ١٩٨٥ لا في الاردن ولا في اي دولة اخرى نامية او متقدمة.

ان هناك تراجعاً في عرض النقد وتراجعاً في قطاع المصارف وتراجعاً في قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة، وكذلك في قطاعات الانشاءات والتعهدات والخدمات والفنادق والسياحة، كما ان هناك تراجعاً في الصادرات باستثناء البوتاس. فكيف حصل هذا النمو ولماذا لم تشعر به قطاعات الانتاج المختلفة.

● اننا نتفهم كل اسباب الركود المحلية والعالمية الا ان الادارة الاقتصادية السليمة قادرة على استثمار كل فرصة متاحة وتحويلها الى مكاسب للوطن والمواطن وهو ما لم يحصل عام ١٩٨٥ ونأمل ان يتحقق في العام القادم ان شاء الله.

ثانياً ـ لقد اشار خطاب الموازنة الى موضوع البطالة بكثير من التحفظ في بدايته ثم انتقل الى المعالجة الشاملة لهذه المشكلة على المستوى الوطني بتعاون وتعاضد القطاع الخاص بصورة توحي بان القطاع الخاص مطلوب منه ان يقوم بدور كبير لحل هذه المشكلة.

اشك في قدرة القطاع الخاص على ذلك واتوقف كثيرا عند هذه النقطة فعلينا اولا ان نعترف بان البطالة لم تعد خطراً محتملاً وانما غدت مشكلة قائمة تتفاقم وتحمل من المخاطر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ما يدعو الحكومة الى تبني خطة شاملة ومتوازنة مع خطة التنمية للتعامل مع هذه المشكلة فان الدراسات الاخيرة التي اعدتها دائرة الاحصاءات العامة عن السكان والتنمية تؤكد بان نسبة البطالة ستتضاعف خلال سنوات الخطة القادمة على الرغم من ان هذه الدراسات تفترض نمواً حقيقياً تصل نسبته الى ٦ ٪ خلال تلك السنوات الامر الذي يستلزم مستوى متقدماً من التخطيط والجدية بعد ان اخذت البطالة تتفشى في مختلف القطاعات والمهن ولم تعد قاصرة على خريجي المعاهد والجامعات واصبحت اعداد الداخلين الى سوق العمل تتصاعد سنوياً ويقدر حجم البطالة حالياً بثلاثين الفا تشكل افواج المتخرجين من الجامعات والمعاهد العليا الاردنية والاجنبية اكبر واهم مصادرها يضاف اليهم الاعداد المتزايدة من الاردنيين العائدين من الخليج وكذلك الاعداد الاخرى من المواطنين الذين يفدون من الضفة الغربية المحتلة بسبب سياسة التهجير التي تمارسها سلطات الاحتلال وما يلاحظ من تهاون في تطبيق الاجراءات التي تنظم انتقال المواطنين بين الضفتين.

● ان من شأن كل ذلك الاسهام في خلق صعوبات وضغوط على مداخيل الاسر في ظروف تبدو فيها قدرة الاقتصاد الوطني على ايجاد فرص عمل جديدة محدودة جداً وعلى الاخص في غياب المشاريع الاقتصادية ذات الاستيعاب الكبير وفي ظل هذا الركود الذي يخيم على مختلف القطاعات.

● وهنا لا بد من التذكير بأن للاردنيين حق الاولوية في العمل داخل بلدهم في الوقت الذي تتساهل فيه وزارة العمل في تطبيق اجراءات تجديد اذونات العمال الاجانب مما سيزيد المشكلة تعقيداً.

ثالثا: ما زلنا نذكر جلسة الموازنة للعام الماضي والنقاط الهامة التي اثار بعضها دولة الاخ زيد الرفاعي في خطابه امام هذا المجلس في نقد الاوضاع المالية سواء بالمقارنة مع الاهداف المرسومة في خطة التنمية او بخصوص اعباء الدين الخارجي وخطرها على امن البلد الاقتصادي، حيث لم اجد نفسي مختلفا مع دولته في ذلك الوقت بل ما زلت اتفق معه على تلك المنطلقات الا انني توقعت ان ارى تطورا ايجابيا مطمئنا في هذه الموازنة ولكنني لاحظت بالمقابل ان البعد عن خطة التنمية قد ازداد واتسعت شقته وان النفقات المتكررة قد سبقت الانفاق الراسمالي واننا نخث الخطى نحو منطقة الخطر نتيجة لزيادة الديون الخارجية وتصاعد مجموع الرصيد القائم للدين العام فقد زاد هذا الرصيد من (٩٥٣) مليون دينار عام ١٩٨٤ الى حوالي (١٠٥٠) مليون دينار في نهاية ١٩٨٥.

اما بالنسبة للدين العام الداخلي منه والخارجي فانه لم يتحول الى انفاق رأسمالي كما يفترض ان يكون فقد انخفض الانفاق الراسمالي على المشاريع التنموية عام ١٩٨٥ بنسبة ملحوظة وبالمقابل فقد زادت النفقات الجارية زيادة كبيرة عام ١٩٨٥ بمقدار ٦٣ مليون دينار عن ارقام اعادة التقدير لعام ١٩٨٤ ومع اننا نجد تفسيرا واضحا لجزء من هذه الزيادة يتمثل في ما قررته الحكومة السابقة للموظفين المدنيين والعسكريين من زيادة في الرواتب بلغت (٣٠) مليون دينار الا ان اشد ما يقلق في هذا الموضوع هو استمرار نفس النهج في مشروع موازنة ١٩٨٦ مما سيحد من قدرة الخزينة على سداد الديون مستقبلا.

اما الايرادات المحلية فقد قدرت بحيث تزيد بنسبة ١٤,٦٪ اي حوالي ثلاثة اضعاف نسبة الزيادة في النفقات ونتحدث عن زيادة او توسع بهذه النسبة في الوقت الذي يعاني فيه الاقتصاد الوطني من تراجعات واضحة فكيف ستتحقق هذه الزيادة وعلى اي اساس تم حسابها ما دامت ارقام النمو الصحيحة ايا كانت لا تبرر مثل هذه الزيادة اللهم الا اذا كانت ستتم على حساب المداخيل المتناقصة للمواطنين أو ان هناك نية لفرض ضرائب ورسوم جديدة في ظل هذه السنوات العسيرة التي نعيشها وهو الامر الذي لا يقول به منطق الاقتصاد المتوازن ولا يسمح به مبدأ العدالة الاجتماعية في مثل هذه الظروف.

دولة الرئيس حضرات السادة الأعيان

ان منطق ارقام الايرادات في الموازنة العامة التي بين ايدينا يقول بان السياسة المالية ستكون انكماشية في هذه الظروف التي تقتضي الانفراج ومما يؤكد ذلك ان حاجة الخزينة الى الموارد ستغطى في موازنة عام ١٩٨٦ وبنسبة كبيرة منها من المساعدات الخارجية التي زادت بمقدار الضعف عن السنوات السابقة وفي الوقت الذي هبطت فيه أرقام الدعم للطاقة بصورة كبيرة.

ان واقع النفقات يؤكد ان خدمة الدين الخارجي قد زادت ايضا في عام ١٩٨٥ زيادة كبيرة مع ان خطاب الموازنة قال ان خدمة الدين الخارجي بقيت في حدود مقبوله ومطمئنة ولو حسبنا خدمة الدين الخارجي بنسبة مجموع الديون المستحقة الدفع مع فوائدها الى مجموع الصادرات والخدمات لوجدنا انها زادت من ٥,٩٤٪ عام ١٩٨٤ الى ٨,١٪ في عام ١٩٨٥ اي ان نسبة الزيادة في خدمة الدين الخارجي قد زادت في عام واحد بنسبة ٦٦,٨٥٪ ولو قارنا نسبة الدين الخارجي في الاردن بمثيلاتها في دول تعاني من اوضاع اقتصادية مترديه لكانت المقارنة مقبولة ولكن لو قارناها مع دول نطمح ان نصل الى مستواها الاقتصادي فان علينا ان نأخذ جانب الحيطة والحذر الشديدين.

واخيرا فاني على ثقة بان دولة الاخ رئيس الوزراء ما زال يؤمن بالسياسات المالية التي قال بها في العام الماضي ولكن السؤال يبقى قائما ما هي السياسة المالية التي تعكسها الحكومة في مشروع الموازنة هل هي توسعية من اجل النهوض بالاقتصاد واقالته من عثرته ام هي انكماشية تزيد الامور تعقيدا.

وفي الختام اتوجه بالشكر للحكومة ولكل من ساهم في تقديم مشروع هذه الموازنة في موعده الدستوري، وارجو الله ان يلهمنا السداد في القول والعمل..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

علي حسن عوده

وقال السيد علي حسن عوده "يشرفني ان اتوجه بجزيل الشكر، وعظيم الامتنان، الى جلالة الملك الحسين المفدى، على ما يقوم به جلالته. من جهود ميمونة ودائمة، للوصول بهذا البلد العزيز، الى ما يصبو اليه، من عزة، ومنعة، وتقدم، وازدهار.

ـ ويسعدني ان اعرب عن اعتزازي، بما يبذله جلالته لتحقيق التضامن العربي، والتكامل الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، بين اقطار العروبة كافة، وبما يقدمه جلالته، على جميع الاصعدة والمستويات،

وبما يقدمه جلالته، على جميع الأصعدة والمستويات، في سبيل القضية العربية الاولى (قضية فلسطين) شقيقة الاردن، وصنوه التاريخي المجيد، ورفيقة دربه، في ماضيه، وحاضره، ومستقبله..

وهي الى جانب هذا كله، موضع اولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، وموطن تقديس كل عربي ومسلم، في الوطن العربي كله، وفي سائر انحاء العالم"

ـ ويطيب لي في هذا المقام الكريم، ان انوه بعرض جلالة الملك الحسين المفدى ـ قضية فلسطين هذه ـ على هيئة الامم المتحدة، في العام الاربعين، لذكرى تأسيسها، حيث خاطب من على منبرها، ضمير العالم كله، فوضع هيئة الامم امام مسؤولياتها المباشرة، في اقامة العدل، ودفع العدوان، وتحقيق السلام العادل، وفي وجوب انسحاب المعتدي، من الوطن الفلسطيني المقدس، وعودة اهله ومواطنيه الشرعيين اليه، وبنائهم دولتهم الفلسطينية، على ترابه...

ـ اننا جميعا نؤيد جلالته، التأييد كله.

ونحيي تصوره، لاحلال السلام في الشرق الاوسط من خلال (مؤتمر دولي) تحضره اطراف النزاع المعنية، وجميع الدول الدائمة العضوية، في مجلس الامن، لان هذا المؤتمر في نظرنا، هو الوسيلة الناجحة، لاعطاء كل ذي حق حقه؛ ولسيادة السلام، وكفالة الامن والاستقرار في المنطقة، بما يتخذه من الضمانات الدولية اللازمة..

حفظ الله جلالة الملك الحسين العظيم
وادامه ذخرا وسندا للعروبة والاسلام

ـ لقد حرصت حكومة دولة السيد زيد الرفاعي، على توفير الخدمات العامة للمواطنين، ورفع مستوى هذه الخدمات.

ـ وحرصت كذلك على تعزيز قواتنا المسلحة، وتطوير اجهزة الامن العام، والدفاع المدني، والجيش الشعبي، وتوفير اسباب القوة والمنعة لها، لضمان الامن والاستقرار، في وطننا العزيز، ولتبقى هذه القوات العربية الاردنية الباسلة، طليعة التصدي، لأعداء الامة العربية، واملنا الكبير، في تحرير الارض العربية المحتلة، وانقاذ الاهل والمقدسات.

ـ وبتقدير واهتمام، نسجل للحكومة، حرصها على دعم الاهل، في الارض العربية المغتصبة، وزيادة هذا الدعم وتنظيمه.

ـ ويسترعي اهتمامنا ايضا، ما تبديه الحكومة، من رعاية لشؤون الاخوة الاردنيين المغتربين، لربطهم بوطنهم الام، ولتعزيز اقتصادنا الوطني المتطور.

ـ ويسرنا اهتمام الحكومة الواضح بتنشيط الاقتصاد الوطني، ودعم الصناعات الوطنية المحلية وتشجيعها.

ـ كما يسعدنا ويسرنا توجه الحكومة الخاص، الى تطوير القطاع الزراعي، والعمل على تحسين الانتاج النباتي والحيواني، ليكون قادرا على توفير الامن الغذائي، للمواطنين جميعا...

ـ ومن دواعي اغتباطنا، ما نراه من اهتمام الحكومة، بالسعي الحثيث، لفتح الاسواق العربية والاجنبية، امام انتاجنا الزراعي، في ضفتي المملكة والقطاع، ومثل ذلك ما نراه من بذل جهودها المخلصة، لانجاح عمليات التسويق، داخل المملكة وخارجها، مع حرصها على توفير حاجات المواطنين المحلية اولا.

ـ اننا نتابع بثقة وعناية، مبادرة الحكومة المرجوة، التي اعلنها دولة رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي، عن الشروع في وضع خطة تنموية حكيمة، لارضنا العربية المحتلة معززا بذلك دعمه لاهلنا المواطنين الاحياء هناك، ومخففا معاناتهم، من الاحتلال الاسرائيلي البغيض، وحافزا لترسيخ وجودهم، في وطنهم المقدس.

ـ اننا نحيي دولة رئيس الوزراء السيد الرفاعي، على هذه المبادرة، ونرجو في الوقت نفسه، سرعة انجازها واستكمال جميع وسائل انجاحها، ليعم الخير، وتنتعش الامال، ويقبل اهلنا هناك، على المشاريع المفيدة، بما عرف عنهم من ارادة وقدرة، ووعي، واخلاص، وليتسنى لهم الصمود امام جميع التحديات...

ـ اننا ننظر بارتياح عظيم الى الجهود المخلصة التي يبذلها دولة رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي، بتوجيه من جلالة الملك الحسين المعظم، في سبيل تنقية الاجواء العربية، وتعزيز النهج الديمقراطي في بلدنا الحبيب.

ـ ونتمنى، كل نجاح وتوفيق، للمحادثات التي اجرتها وتجريها اللجان العربية العليا المشتركة، حول المجالات: العلمية، والثقافية، والاقتصادية، والزراعية، والتجارية، وغيرها..

ـ ونرى في تلك المحادثات الهامة، خطوات ايجابية، في تعزيز التعاون البناء، بين الاقطار العربية الشقيقة، ومنارات هادية، في طريق المسيرة العربية الشاملة:

ـ لا يفوتنا ان نشير الى عناية الحكومة بالتعليم العالي، تلك العناية التي تجلت في انشاء وزارة للتعليم العالي، وتأسيس مجلس للتعليم العالي.

ـ ونبارك توجه الحكومة نحو انشاء جامعة اهلية او اكثر، تتوافر فيها جميع الشروط اللازمة، وتكون قادرة على بلوغ المستوى المناسب للتعليم العالي الجامعي.

ـ واعتقد ان اللجنة الخاصة التي شكلها دولة الرئيس السيد الرفاعي، على اعلى مستوى ، وبرئاسة معالي الاستاذ السيد ذوقان الهنداوي، لدراسة شؤون كليات المجتمع، في وطننا العزيز، واقامة جسور بينها وبين الجامعات قد انتهت من دراساتها وابحاثها، وستكون تلك الابحاث والدراسات على جانب كبير من الاهمية،

وان اصدار قانون التعليم العالي في هذا الوقت، يعد خطوة سديدة ومباركة ، لتساير روح العصر، وتساعد على ازدهار نهضة التعليم العالي وتقدمه...

ـ لقد وجدنا عند استعراضنا للموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٦ واهدافها الرئيسية، انها جاءت متفقة مع ظروف بلدنا، ومحققة لتطلعات المواطنين، ضمن الامكانات المتاحة.

"وانا اوصي المجلس الكريم بالموافقة على مشروع قانون الموازنة العامة، للسنة المالية ١٩٨٦ كما ورد من مجلس النواب الكريم".

ـ وفي هذا الموقف يقضي الواجب ان نشكر الدول العربية الشقيقة التي وفت لنا بالتزاماتها المالية كاملة، وبانتظام، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، ودولة الكويت. وان نهيب بالدول العربية الشقيقة الاخرى، التي لم تفي بعد بالتزاماتها المالية المترتبة عليها، ان تبادر الى الوفاء بها فان قوة الاردن وجيشه العربي الباسل هي قوة للعرب جميعا...

اخيرا لا يفوتني ان اشكر اللجنة المالية في مجلس الاعيان الكريم، لانها استطاعت ان تضع بين ايدينا تقريرها الشامل والدقيق، فقد اغنانا هذا التقرير عن اثارة الكثير من الموضوعات التي كنا نراها جديرة بالاثارة.

ولا يفوتني ايضا ان اشكر معالي وزير المالية الاخ الدكتور حنا عوده وصحبه الكرام على ما بذلوه من جهود مباركة وموصولة في اعداد مشروع قانون الموازنة، وان انوه بما ابدوه من تعاون اثناء مناقشة المشروع. وقد تم ذلك كله في اطار الشعور بالمسؤولية المشتركة، والتفاهم المتبادل.

اكرم زعيتر

وقال السيد اكرم زعيتر يقضي الحق بان اثني الثناء كله على تقرير اللجنة المالية وان انوه بما بذلته ومقررها المحترم في اجتماعاتها الثلاثة من جهد وما قامت به من دراسة واؤيد كل التأييد اخذ المجلس الكريم بتواصيها وتقرير مقترحاتها من ترحيب بالانجازات الايجابية التي تجلت في مشروع قانون الموازنة العامة الذي قدم في موعده الدستوري وما فيه من مزايا.

ولكنني اعترض على اقتراح اللجنة على المجلس ان يثمن التجديدات في الموازنة واعتراضي شكلي انه اعتراض على كلمة يثمن والتثمين هو تقدير ثمن السلعة وليس في اللغة العربية ما يعني التأييد وما يفيد التقدير والتعظيم او الموافقة والتجديدات في الموازنة ليست سلعة يقترح علينا ان نقدر ثمنها فالاصح الاوجب ان تجعل العبارة يؤيد المجلس التجديدات ويستقبلها بالتقدير.

ان كلمة يثمن اسيىء استعمالها في بعض القرارات كأن يقال المجلس يثمن المجهودات والتوجهات كأنما هي سلعة ينبغي تسعيرها او تثمينها وفي المقررات التي يراد لنا تثمينها الكف عن تصنيف القروض المحلية او الخارجية كايرادات وعسى ان يعود هذا التصويب الى اعتماد سقف محدد لنسبة خدمة الدين الخارجي السنوية الى احد مؤشرات الاقتصاد الوطني.

انني اعترف بان هذا التعبير مبهم ولو استبدل به بتعبير واضح لكان اجدى للتأييد وفي النواحي المقترحة من قبل اللجنة يوصي المجلس الحكومة اختيار اعضاء اللجنة الملكية للتطوير الاداري بالاسم دون النظر الى الوظيفة "وهذا جيد" ولكن العبارة تقول: وحشد ممثلين للقطاع الخاص ممن ثبت نجاحهم الاداري فكلمة حشد تعبير غير دقيق وقد يعني حشر وتجميع واملاء ولعل قولنا: واختيار او تعيين ممثلين للقطاع الخاص خير من كلمة حشد.



المحليات

في تعقيبه على مناقشات الاعيان

رئيس الوزراء يؤكد حرص الحكومة على التمسك بالنهج الديموقراطي وسلوك درب التحاور والتشاور

دراسة انشاء مؤسسة للمهمة الاستثمارية وحشد المدخرات .. والربط بين التقاعد والضمان الاجتماعي

توقع اقرار خطة تنمية الضفة الغربية في مطلع العام المقبل .. للمباشرة بتنفيذها حسب الأولويات



وفي التوصية الاخيرة شكر وعرفان وجميل للمملكة العربية السعودية والكويت وغيرهما من الدول العربية الشقيقة فاذا كانت غيرهما قد دفعت نصيبيها فلماذا لم تذكر بالاسم واذا لم تدفع وكان الدفع قاصرا على السعودية والكويت فلماذا تضاف غيرهما اليهما.

واخيرا اكرر تقديري للجنة وتاييدي لتقريرها ولا اثمنه لانه لا يقدر بثمن.

وبعد ان انتهى الاعضاء من القاء كلماتهم، قرر السيد رئيس المجلس رفع الجلسة لمدة نصف ساعة، ليتسنى للسيد رئيس الوزراء الرد على قرار اللجنة وملاحظات السادة الاعيان.

رئيس الوزراء

ثم عاد المجلس للالتئام، حيث استمع لتعقيب السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء على قرار اللجنة وملاحظات السادة الاعيان.

وفيما يلي نص كلمة السيد رئيس الوزراء:

بالنيابة عن زملائي الوزراء، وبالاصالة عن نفسي، اقدم خالص الشكر واطيب التحية للاخوة الاعيان اعضاء اللجنة المالية، على الجهود المضنية، والمثابرة الحثيثة، والروح الايجابية، التي سادت دراستهم لمشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٦ وكانت طابعة مناقشاتهم مع السيد وزير المالية وجهاز وزارته. كما أجزي الشكر والتحية لجميع السادة الاعيان الذين اغنوا النقاش بملاحظاتهم وتوصياتهم حول مشروع الموازنة، آملاً ان يكون في ردي توضيحاً لاهم ما ورد في التقرير والمناقشات.

ان ما اتصف به تقرير اللجنة المالية وما ميز كلمات الاخوة الاعيان من شمول وايجابية ووعي ليؤكد حرص هذه الصفوة التي اختارها جلالة الحسين القائد الرائد، على الارتقاء دوماً الى مستوى المسؤولية في خدمة قضايا هذا الوطن العزيز، الذي يعيش في الضمير والوجدان حراً عزيز الجانب.

لقد علمتنا قيادتنا الملهمة ان تسلك درب التحاور والتشاور في قضايانا الوطنية والقومية، وهدانا دستورنا الى النهج الديموقراطي في بحثنا المشترك الدؤوب عن الصيغة الفضلى والوسيلة السليمة للوصول الى غاياتنا وتطلعاتنا بعون الباري عز وجل.

لزام علينا ان يبدأ حديثنا، في كل محفل، ومن على كل منبر، بالاعراب عما تكنه جوانحنا جميعاً من عميق الحب، وصادق الاخلاص، وصافي الوفاء، لجلالة الحسين حفظه الله تعالى، لدائب جهده، وموصول عمله، في سبيل خير هذا البلد، ورفعة شأنه، وتوفير الحماية والأمن لاهله ومواطنيه. ومن هذا المنطلق كانت عناية جلالته بقواتنا المسلحة ورعايته المستمرة لها لتبقى الطوق الحامي، والحارس الساهر الامين، ومنارة الطمأنينة للوطن والامة. ونحن بدورنا نزجي الى اولئك الجنود البواسل من ابنائنا الابطال التحية ومشاعر الاكبار ونقطع لهم على انفسنا العهد بأن نضع جل ما نملك من طاقات وامكانات لتدعيم قواتنا الدفاعية والامنية للذود عن حمى الاردن والامة العربية.

وحول التوصيات التي وردت في تقرير اللجنة المالية فأرجو أن أبيّن ما يلي: ـ

اولاً ـ بشأن توصية اللجنة الكريمة "بان يدعو المجلس الحكومة واجهزتها المختصة الى مراجعة قرارات السلطة التشريعية ومناقشاتها وتوصياتها، حول قانون الموازنة العامة، وابداء الرأي فيها، في أول مناسبة تطرح نفسها، أو عند اعداد الموازنة القادمة فانني اؤكد هنا بأن الحكومة تنطلق في تعاملها مع مجلسكم الكريم من مبدأ الثقة والاحترام والمصداقية. واستناداً الى هذه الروح، فإننا نقوم بجمع كل القرارات والتوصيات الصادرة عن السلطة التشريعية وحصرها لدراستها بتمعن وتفحص من اجل تكوين توجهات محددة، وتنفيذها في ضوء الامكانات والظروف، وبالتشاور معكم. واود في هذا الصدد ان استبق الاحداث قليلاً لأتناول تناولاً موجزاً بنوداً رئيسية ثلاثة تضمنتها هذه التوصية: ـ

١ ـ صندوق التقاعد:

اود ان اذكر السادة الاعيان بان ما رصد في مشروع الموازنة للسنة القادمة لتغطية نفقات التقاعد والتعويضات قد بلغ (٤٥) مليون دينار، وهذا الرقم اصبح من الضخامة بحيث يعجز هذا الصندوق عن توليده سنوياً لتغطية هذه الالتزامات، خاصة اذا علمنا ان حصيلة الاقتطاعات من رواتب الجهازين المدني والعسكري لغايات التقاعد لا تتعدى مبلغ (٧,٥) مليون دينار.

وقد اسند قانون صندوق التقاعد مهمتين رئيسيتين للصندوق هما: تقاعدية تقوم على تحمل الصندوق التزامات الدولة نحو المتقاعدين. واستثمارية تقوم على استثمار موارد هذا الصندوق المالية المتوافرة لتحقيق عائدات تمكنه من تحمل التزاماته التقاعدية. ولكن حينما باشر الصندوق المهمة الاستثمارية تبين انه بحاجة الى استثمارات بمئات الملايين من الدنانير لتوليد ما يغطي التزاماته التقاعدية السنوية.

ونظراً لضآلة موارد الصندوق المتاحة، مقارنة بحجم التزاماته التي نص عليها قانونه، وحرصاً من الحكومة على الالتزام بنص القانون ومضمونه فانها تدرس بجدية افراد المهمة الاستثمارية في مؤسسة تعنى بالتعريف بفرص الاستثمار المتاحة في المملكة، وتحشد مدخرات الاردنيين العاملين في الخارج ومدخرات العرب لاستثمارها في مجالات تكمل دور القطاع الخاص. وفي الوقت نفسه تبحث الحكومة عن صيغة مماثلة اخرى كالربط بين التقاعد والضمان الاجتماعي.

٢ ـ قياس مردود الانفاق العام على مستويات الخدمة وانجازات التنمية الشاملة:

يبدو واضحاً من صفحات مشروع الموازنة ان نسباً كبيرة من الانفاق العام تخصص لتنفيذ مشاريع مباشرة للبنية الاساسية، ولدعم المؤسسات العامة التي تقدم خدمات هي في حقيقتها بنية اساسية، ولتسديد فوائد واقساط اخذت لهذه الغاية. وغني عن القول ان تنفيذ الشبكات الوطنية للبنية الاساسية واستكمالها يهيء الارضية الصلبة للقاعدة الانتاجية، ويدعم الترابطات الامامية والخلفية للقطاعات المتعددة بهدف تعزيز المناخ الاستثماري، وتوفير حياة افضل للمواطنين في اماكن سكناهم ومواقع عملهم لتحقيق النقلة الحضارية المطلوبة.

ـ ولقد قطع الاردن شوطاً كبيراً في مجالات الخدمة العامة التعليمية والصحية والمواصلات والاتصالات والكهرباء والماء بنسب تفوق في كثير من الاحيان تلك النسب المتحققة في الدول المماثلة لنا في المرحلة التنموية. وان كان

معالجة مشكلة البطالة بشتى الوسائل

... وتوفير ١٠٠ ألف فرصة عمل في الخطة الخمسية القادمة

قياس مردود الانفاق العام على الخدمات لا يتم بشكل مباشر وانما من خلال تأثيراتها على المحصلة التنموية الاجمالية، فان الحكومة معنية بتحسين مستويات هذه الخدمات واداء الاجهزة العاملة فيها لزيادة المردود على هذه الاستثمارات من خلال البحث المتواصل عن افضل الصيغ لتحقيق ذلك.

واود في هذا الصدد ان اشير الى ان الانفاق الرأسمالي للحكومة لا يقتصر فقط على مشاريع الخدمات وانما يمتد الى المشاركة والمساهمة في بعض المشاريع الانتاجية الاستراتيجية الكبيرة التي تتجاوز متطلباتها المالية الموارد المتاحة للقطاع الخاص بمفرده.

اما فيما يتعلق بانجازات التنمية الشاملة، فإن الاحصائيات الدولية تشير الى اننا استطعنا ان نحقق خلال مسيرتنا التنموية المتعاقبة اعلى معدلات للنمو في العالم تجاوزت (١١ ٪) سنوياً وهذا في ذاته انجاز تنموي كبير يدعو الى الفخر والاعتزاز.

٣ ـ اما اثار الموازنة المقترحة على تنشيط الفعاليات الاقتصادية والاوضاع النقدية في المملكة، فان للموازنة وجهين: الوجه الاول يتمثل في الايرادات المحلية التي تعمل على امتصاص جزء من السيولة النقدية المتاحة للمواطنين وللفعاليات الاقتصادية، والمساعدات الخارجية المباشرة التي تضيف موارد جديدة الى سلة التعامل في الداخل. والوجه الثاني يتمثل في النفقات التي تضخ في معظمها الى داخل جسد الاقتصاد الوطني والباقي يذهب الى سداد التزامات خارجية لا بد من الوفاء بها.

والمحصلة النهائية لما يسحب من الاقتصاد من ايرادات محلية وما يضخ اليه من مساعدات خارجية واعادة الايرادات المحلية على شكل انفاق محلي، هو اضافة للناتج المحلي. ومشروع الموازنة الموضوع امامكم والذي يشكل اكبر حجم لموازنة في تاريخ المملكة. سيعمل على تنشيط الفعاليات المختلفة ورفع معدلات النمو.

ولما كان للانفاق العام تأثير ايجابي على الوضع الاقتصادي، فقد حرصت الحكومة على تعظيم نسب ذلك الانفاق داخل الاقتصاد الوطني، فاتخذت سلسلة من الاجراءات تهدف الى التقليل من الاستيراد وتوجيه الاستهلاك نحو الصناعات المحلية المحمية من المنافسة الاغراقية الاجنبية بمعايير تضمن الكمية المطلوبة والجودة والسعر التنافسي، وزيادة الصادرات للسلع ذات القيمة المضافة العالية، واجتذاب المدخرات العربية والاجنبية لترفد المدخرات المحلية في تغذية الاستثمارات المنتجة.

واود التأكيد هنا ان ادراكنا لاهمية الانفاق العام لن يثنينا عن الحرص على ضبط النفقات وترسيخها في قنواتها المطلوبة بعيداً عن الاسراف المترف، والاهدار الضائع.

والحكومة وهي تقدر ملاحظة اللجنة المالية بشأن تغطية العجز المتراكم، تسعى جاهدة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة لتحسين تحصيل الايرادات، وضبط النفقات لتعميق عنصر المرونة في الادارة المالية.

ثانياً ـ مشاركة القطاع الخاص في اللجنة الملكية للتطوير الاداري.

لقد اتجهت الحكومة منذ تشكيلها الى اعطاء القطاع الخاص دوراً رئيسياً فاعلاً في النشاطات الاستثمارية والانتاجية وكذلك في التخطيط والاعداد والمشاركة في اتخاذ القرارات، وقد تجلى ذلك في حجم المشاركة الحالية لهذا القطاع، مؤسسات وافراداً في تلك النشاطات. فعلى سبيل المثال لا الحصر، يشارك القطاع الخاص في اللجان العامة والفرعية للاعداد لخطة التنمية الخمسية الثالثة (١٩٨٦ ـ ١٩٩٠) بنسبة لا تقل عن النصف، كما يشارك في اعمال اللجان التي تعد مشاريع قوانين جديدة كمشروع قانون الشركات، ويمثل ذلك القطاع ايضاً في اللجنة التوجيهية العليا لقطاع الانشاءات والمجلس الزراعي والمجلس الصحي ومجلس التعليم العالي ومجالس ادارة مؤسسات عامة مختلفة.

وضمن هذا الاطار فان الحكومة ترحب كل الترحيب بروح توصية اللجنة المالية المتعلقة باشراك القطاع الخاص في اعمال اللجنة الملكية للتطوير الاداري، وستقوم بتعزيز مشاركته في اللجان الفرعية التي شكلتها اللجنة الملكية مؤخراً لدراسة نظام الخدمة المدنية بجميع ابعاده الادارية والقانونية والمالية والبشرية لرفع مستوى الموظف، وتحسين ادائه وتعامله مع الجمهور، والقضاء على الانفاق الزائد اينما وجد. كما ستعزز تلك المشاركة في اعمال اللجان الفرعية الاخرى التي ستتناول انظمة الدولة المتعلقة بالاشغال الحكومية واللوازم، من اجل توحيدها وتنظيم العلاقة بين الحكومة والقطاع الخاص، بهدف التركيز على المنفذ المحلي في اشغال الحكومة ومشترياتها.

هذا بالنسبة لتقرير اللجنة المالية، وارجو ان ابدي بعض الملاحظات على النقاط التي وردت في كلمة دولة العين المحترم السيد احمد عبيدات:

اولا : بالنسبة لمعدلات النمو:

ان ارقام الدخل القومي لسنة ما لا تظهر عادة في السنة المعنية، وانما في نهاية السنة التي تليها في احسن الظروف، وحالنا في هذا الامر حال اغلب الدول النامية، ولذا فقد جاءت نسب النمو في خطاب الموازنة مستندة الى تقديرات منبثقة عن بعض المؤشرات الاقتصادية المتوفرة.

وادراكا من الحكومة للاوضاع الاقتصادية التي كانت سائدة في بداية هذا العام فقد سارعت الى اتخاذ مجموعة من الاجراءات استهدفت تنشيط الفعاليات والقطاعات الاقتصادية المختلفة واتصلت هذه الاجراءات بمواضيع تعلقت بدعم الانتاج الزراعي والتوسع فيه وحماية الصناعة المحلية وتخفيض كلفة الانتاج المحلي وايجاد اسواق جديدة لها، وزيادة قدرتها التنافسية محليا في الاسواق العربية التقليدية، وقد صبت الاجراءات الضريبية والادارية الاخرى في هذا الهدف. كما تناولت الاجراءات قطاعا مهما من قطاعاتنا الرائدة وهو قطاع الانشاءات والتعهدات فاولته العناية والدعم من خلال تفضيله على المنافس الاجنبي، ومن الواضح ان الاثار الايجابية لهذه الاجراءات اظهرت مردودا ايجابيا على الفعاليات الاقتصادية عام ١٩٨٥ وسيكون لها الأثر الاكبر في عام ١٩٨٦.

وقد استندت نسبة النمو التقديرية الواردة في خطاب الموازنة على عدد من المؤشرات المتوفرة لدى الاجهزة الرسمية ومنها البنك المركزي ولعل اهم هذه المؤشرات:

١ ـ زيادة الصادرات الوطنية بما فيها اعادة التصدير من ٢٩٠ مليون دينار لعام ١٩٨٤ الى رقم تقديري يتجاوز ٣٥٠ مليون دينار لعام ١٩٨٥، في الوقت الذي نتوقع ان تثبت مجمل المستوردات من السلع عند مستواها لعام ١٩٨٤.

٢ ـ زيادة التحويلات الرسمية للحكومة عن مستواها في عام ١٩٨٤.

٣ ـ بقاء تزايد تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج مع ملاحظة تباطؤ في نسبة الزيادة في هذه التحويلات.

٤ ـ حافظت ارصدة المملكة من العملات الاجنبية في نهاية شهر تشرين اول ١٩٨٥ على نفس مستواها في نهاية ١٩٨٤، اما عرض النقد فقد زاد زيادة طفيفة في عام ١٩٨٥ بحدود ٥٪ وهي زيادة تعتبر توسعية في ظرف اقتصادي عام يتصف بالتباطؤ.

وعليه فاني اشارك دولة العين المحترم في الامل ان تكون تقديراتنا لنسبة النمو هذه في محلها.

ثانيا ـ البطالة:

ان الحكومة واعية على مشكلة البطالة في المملكة، مدركة لاحتمال تزايدها في المستقبل، ولكنها لم تقف مكتوفة الايدي ازاء هذه المشكلة، وانما اخذت تعالجها بوسائل شتى، منها ان وزارة العمل تراعي مراعاة دقيقة الاجراءات التي تكفل حق الاولوية في العمل للاردنيين ولا تسمح لغيرهم الا في الحالات الاستثنائية الضرورية التي لا يتوافر العامل الاردني للقيام بها، وفيها ان خطة التنمية الخمسية المقبلة تهدف الى توفير مئة الف فرصة عمل جديدة تستوعب الارقام الحالية لطالبي العمل وتواجه الزيادة المتوقعة خلال سنوات الخطة يضاف الى ذلك ان كثيرا من فرص العمل الحالية التي يشغلها غير اردنيين، انما كانت بسبب عدم اقبال الاردنيين على شغلها، وهكذا فان معظم الصورة الحالية للبطالة انما تشير الى ان هذه البطالة هي بطالة هيكلية، ولو اقبل طالبو العمل من الاردنيين على شغل هذه الفرص والاستفادة منها لانتفت هذه الظاهرة.

ثالثا ـ الدين العام الخارجي:

ان من التبسيط الشديد الايحاء بان ارتفاع كلفة خدمة الديون معزو الى سياسات الاقتراض هذا العام، في الوقت الذي يعلم فيه دولة العين المحترم انها لخدمة قروض من سنوات سابقة، على ان هذا لا يعني انني اوحي من جانبي ان سقف الاقتراض قد وصل درجة المخاطرة، لكن الاقتراض المخطط له لاغراض تنموية من شأنه ان يحافظ على دوران عجلة الاقتصاد وزيادة الانتاج وخلق فرص عمل جديدة، ورفد الخزينة بحاجتها من العملات الاجنبية.

وبالتحديد فان خدمة الدين العام الخارجي منسوبة الى دخل المملكة من العملات الاجنبية وبالذات الدخل المتأتي من حصيلة الصادرات من السلع والخدمات لا تزال في حدودها المعقولة وان مستوى الانفاق الراسمالي في حقيقته مستواه في عام ١٩٨٤ بنسبة ١٠٪.

ملاحظة اخيرة: لا يوجد تهاون في تطبيق الاجراءات التي تنظم قدوم اهلنا من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية، ومدة اقامتهم فيها، فقد اعيد النظر في الاجراءات السابقة التي كان يشكو منها المواطنون في الضفة الغربية وممثلوهم في مجلس الامة، ومن منطلق ادراكنا لمسؤوليتنا تجاه المواطنين الثابتين الصامدين تحت ظروف الاحتلال القاسية، فاننا نقدم اليهم كل ما نستطيعه من تسهيلات تخفف عنهم بعض ما يرزحون تحته من اعباء، والاجراءات الجديدة تطبق بدقة بالغة، وتكفل تحقيق هذه الاهداف، وتتلافى الى حد كبير ما كان يشكو منه مواطنون وممثلوهم.

اما بالنسبة لما تفضل به معالي العين المحترم السيد علي حسن عودة فارجو ان يتقبل مني الشكر والتقدير على ما ورد في كلمته، وارجو ان أؤكد للمجلس الكريم، ان خطة التنمية للضفة الغربية، وصلت الى مراحلها النهائية، ومن المتوقع ان تقر في مطلع العام المقبل، وسنباشر في وضعها موضع التنفيذ حسب الاولويات وعلى ضوء الامكانات المالية المتوفرة.

واود ان اشكر استاذي معالي العين المحترم السيد اكرم زعيتر على ملاحظاته القيمة، وقد حرصت على الا اثمن تقرير اللجنة المالية الكريمة، وانما اكتفي بالاعراب عن الشكر والامتنان والتقدير لقررها واعضائها المحترمين.

اننا جميعا شركاء في العمل، شركاء في الخدمة، شركاء في المسؤولية، ومن حق الشركاء على بعضهم، ومن واجبهم نحو انفسهم، ان يتعاونوا ويتناصحوا ويتبادلوا الرأي والتجربة، وقد قمتم بما عليكم على خير وجه، وارجو ان نكون قد قمنا بما علينا، ولكن الطريق طويل لا بد ان نقطعه معا، والعمل شاق لا بد ان نحمله بيننا، والموكب ماض الى غايته تكلأه عناية الله، ويقوده صاحب الجلالة الملك الحسين بحنكته وحكمته وتوفيق المولى عز وجل، انه سبحانه نعم الموفق.

التصويت على الموازنة

ثم تلا الدكتور خليل السالم، فصول الموازنة حيث اقرها المجلس فصلا فصلا.

وطرح السيد اللوزي مشروع قانون الموازنة للتصويت، فحظي باجماع المجلس.

نهاية الجلسة

وفي نهاية الجلسة، واثر اقرار الموازنة، اعرب السيد احمد اللوزي رئيس المجلس عن خالص تهانيه بهذه المناسبة الخيرة، للحكومة وللاسرة الاردنية، سائلا المولى عز وجل، ان يوفق الحكومة، وان تحمل الموازنة كل الخير للبلاد والعباد في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى.

ثم اعلن رفع الجلسة لموعد سيحدد في وقت لاحق.



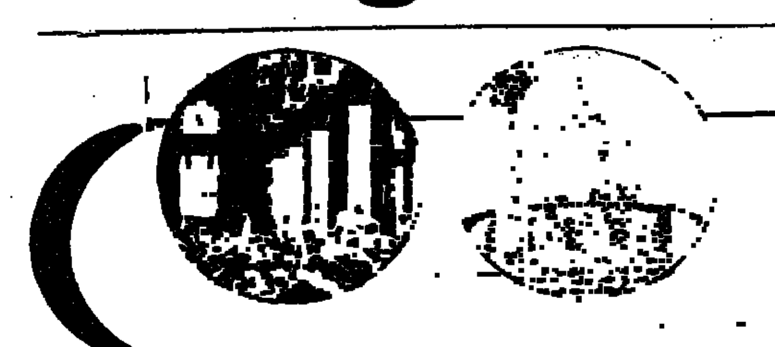
● برجس الحديد .. و.. راضي العبدالله يؤديان اليمين القانونية

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم



فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام



هذا بيان للناس

يقول تعالى في سورة الروم الايات ٢٢ ـ ٢٤:

ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين * ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون * ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعاً وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون *

ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم) اي ومن اياته العظيمة الدالة على كمال قدرته خلق السموات في ارتفاعها واتساعها، وخلق الارض في كثافتها وانخفاضها، واختلاف اللغات من عربية وعجمية، وتركية، ورومية، واختلاف الالوان من ابيض واسود واحمر، حتى لا يشتبه شخص بشخص، ولا انسان بانسان، مع انهم جميعا من ذرية آدم (ان في ذلك لآيات للعالمين) اي لمن كان من ذوي العلم والفهم والبصيرة (ومن اياته منامكم بالليل والنهار) اي ومن اياته الدالة على كمال قدرته نومكم في ظلمة الليل، ووقت الظهيرة بالنهار راحة لابدانكم (وابتغاؤكم من فضله اي وطلبكم للرزق بالنهار. (ان في ذلك لايات لقوم يسمعون) اي يسمعون سماع تفهم واستبصار (ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا) اي ومن اياته العظيمة الدالة على قدرته ووحدانيته انه يريكم البرق خوفا من الصواعق، وطمعا في الغيث والمطر قال قتادة: خوفا للمسافر، وطمعا للمقيم (وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها) اي وينزل المطر من السماء فينبت به الارض بعد ان كانت هامدة جامدة لانبات فيها ولا زرع (ان في ذلك لايات لقوم يعقلون) اي ان في ذلك المذكور لعبرا وعظات لقوم يتدبرون بعقولهم آلاء الله.

أصدق الحديث

يقول الصادق المصدوق ﷺ:

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها، او آخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا: فيقول الله عز وجل له: اذهب فادخل الجنة، فياتيها فيخيل اليه انها ملاى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملاى فيقول الله عز وجل له: اذهب فادخل الجنة "فياتيها فيخيل اليه أنها ملاى، فيرجع، فيقول: يارب وجدتها ملاى! فيقول الله عز وجل له: اذهب فادخل الجنة. فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالهاو ان لك مثل عشرة امثال الدنيا، فيقول: أتسخر بي، أو تضحك بي وانت الملك، قال: فلقد رايت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه * فكان يقول: "ذلك أدنى اهل الجنة منزلة".

وعن ابي موسى رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا. للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن ولا يرى بعضهم بعضا".

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد* المضمر السريع مائة سنة ما يقطعها".

وعنه عن النبي ﷺ قال: "ان أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم، قالوا: يا رسول الله: تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال: بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين.

حكمة التشريع

يروي ابن عباس رضي الله عنه انه، لما نزل قول الله تعالى "ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل" تحرج المسلمون من مؤاكلة المرضى والعمي والعرج وقالوا: الطعام افضل الاموال، وقد نهى الله تعالى عن اكل المال بالباطل، والاعمى لا يبصر موضع الطعام الطيب، والمريض لا يستوفي الطعام بسبب المرض فنزلت الاية الكريمة "ليس على الاعمى حرج"

ويقول العالم محمد علي الصابوني في كتابه تفسير ايات الاحكام في حكمة التشريع الذي جاءت به هذه الاية:

حرم الله تعالى الاعتداء على الناس واكل اموالهم بالباطل، فلا يجوز لانسان ان ياكل مال غيره الا باذنه، وبطيب نفس منه كما قال ﷺ (لا يحل مال امرىء مسلم الا بطيبة من نفسه) وقال ﷺ

(كل المسلم على المسلم حرام: دمه، وماله، وعرضه).

وقد اباح الباري جل وعلا للانسان ان ياكل من بيت اقاربه بدون اذن، وهم الذين سماهم في كتابه العزيز وعدد اصنافهم وهم (الاباء، الامهات، الاخوان، الاخوات، الاعمام، العمات، الاخوال، الخالات) وذلك لما بين هؤلاء من صلة الرحم، ولانه يستدعي المحبة والوداد والوئام، فان اكل الانسان من بيت اقربائه، يقوي اواصر القرابة، ويزيل الكلفة، ويدعو الى المؤانسة والانبساط.

كما اباح الاكل من بيت الصديق بدون اذن ايضا، لان الصداقة بمنزلة القرابة. وحق الصديق على صديقه عظيم وكبير. وكم من صديق انفع من اخ قريب، وقد قيل في الامثال: "رب اخ لك لم تلده امك".

ولهذا رخص المولى جل ثناؤه بالاكل من بيوت الاصدقاء، وجعلهم في عداد الاقرباء، حتى تدوم الالفة، وتتمكن الصداقة والمودة، وتتقوى روابط (الاخوة الدينية) بين المسلمين، وذلك من اغراض الشريعة الاسلامية، واهدافها الانسانية السامية، وصدق الله: "انما المؤمنون اخوة".

وقد امر سبحانه وتعالى عباده المؤمنين، عند دخولهم لبيوت الاخرين، ان يبدأوهم بالتحية والسلام. فذلك من الاداب الاجتماعية الرفيعة، التي دعا اليها الاسلام، وامر باشاعة السلام لانه تحية المؤمن وشعار الاسلام، وهو طريق المحبة بين المؤمنين، الذي يربط بين افراد الامة الاسلامية، كما قال ﷺ (والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم).

وقد كان أهل الجاهلية اذا لقي الرجل منهم صديقه او اخاه، يقول له: انعم صباحا، او انعم مساء، وانعم الله بك عينا الخ. فجاء الاسلام بما هو خير وازكى واطهر، جاءهم بالتحية المباركة الطيبة، بلفظ كريم لطيف "السلام عليكم ورحمة الله" وهذه التحية شرعها الله لعباده كما قال تعالى "فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة" والسلام اسم من اسماء الله تعالى فلا يليق بالمسلم ان يدع هذه التحية الى تحية الجاهلية، او ما شابهها من الفاظ مستحدثة كقولهم: احتراماتي، تحياتي، صباح الخير، الى غير ما هنالك من الفاظ وعبارات ليس فيها ذلك المعنى اللطيف او المغزى الدقيق الذي قصد اليه الاسلام، دين الانسانية الخالد.

التطرف لا يتأتى اعتباطا .. ولا بد له من اسباب
والتناقضات بين الواقع والتطلعات اقوى الاسباب

(١٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

"ليس من الانصاف ان نتهم انسانا بالتطرف في دينه لمجرد انه اختار رأيا من الاراء الفقهية المتشددة، ما دام يعتقد انه الاصوب والارجح، ويرى انه ملزم به شرعا ومحاسب عليه دينا، وان كان غيره يرى رأيه مرجوحا او ضعيفا".

هذا ما يقرره العالم الدكتور يوسف القرضاوي، وهو يتصدى لمعالجة ما يدعوه البعض احيانا ب "ظاهرة التطرف" عند شباب المسلمين، وذلك في كتابه القيم "الصحوة الاسلامية بين الجحود والتطرف".

ورغم ادراكنا بان عمر هذا الكتاب الان قد غدا ثلاث سنوات او يزيد، وان قطاعا كبيرا قد طالع الكتاب. الا ان هناك فئة لم تتح لها مثل هذه الفرصة، من هنا جاءت عودتنا مرة اخرى لفصول هذا الكتاب ننشره لعل الله يهدي به مؤمننا سواء السبيل.

والله من وراء القصد.

المحرر

وهذه النصوص لم تخص نوعا من الخاصلات دون نوع، والعلة في التسوية بينها ـ بايجاب العشر او نصفه فيها ـ بينة واضحة وهذا ما ذهب اليه الامام ابو حنيفة، وقبله عمر بن عبد العزيز، وهو الموافق لحكمة التشريع.

ورضي الله عن الامام المالكي المنصف القاضي ابي بكر بن العربي، الذي نصر مذهب ابي حنيفة في هذه القضية، في تفسيره لاية (وهو الذي انشأ جنات) من كتابه احكام القرآن وفي شرحه لحديث: فيما سقت السماء العشر في كتابه عارضة الاحوذي في شرح الترمذي.

وعما قاله في التفسير بعد عرض المذاهب ومآخذ استدلالها. واما ابو حنيفة فجعل الاية مرآته فابصر الحق احكام القرآن ٩٤٧/٢).

وعما قاله في شرح الترمذي. واقوى المذاهب في المسألة مذهب ابي حنيفة دليلا، واحوطها للمساكين واولاها قياما بشكر النعمة، وعليه يدل عموم الاية والحديث (عارضة الاحوذي ١٣٥/٣).

اننا اذا لم نرد الاحكام الى عللها، سنقع في تناقضات خطيرة، نفرق بها بين المتساويات ونسوي بها بين المختلفات، وليس هذا هو العدل الذي قام عليه شرع الله تعالى.

صحيح ان هناك مجترئين يقتحمون حمى هذه الامور بلا رسوخ ولا بينة، فيلتمسون للاحكام عللا لم يقم عليها دليل، انما هي من وحي اهوائهم، وتسويل انفسهم، ولكن هذا لا يمنعنا ان نقرر الحق لاصحابه، ونفتح الباب لاهله، حذرين ومحذرين من الدخلاء والمتطفلين.

المعارك الجانبية

ومن دلائل عدم الرسوخ في العلم، ومن مظاهر ضعف البصيرة بالدين: اشتغال عدد من هؤلاء بكثير من المسائل الجزئية والامور الفرعية، عن القضايا الكبرى التي تتعلق بكينونة الامة وهويتها ومصيرها، فنرى كثيرا منهم يقيم الدنيا ويقعدها من اجل حلق اللحية او الاخذ منها واسبال الثياب، او تحريك الاصبع في التشهد، او اقتناء الصور الفوتوغرافية او نحو ذلك من المسائل التي طال فيها الجدال، وكثر فيها القيل والقال.

هذا في الوقت الذي تزحف فيه العلمانية اللادينية، وتنتشر الماركسية الالحادية، وترسخ الصهيونية اقدامها، وتكيد الصليبية كيدها، وتعمل الفرق المنشقة عملها في جسم الامة الكبرى، وتتعرض الاقطار الاسلامية الغريقة في آسيا وافريقيا لغارات تنصيرية جديدة يراد بها محو شخصيتها التاريخية وسلخها من ذاتيتها الاسلامية، وفي نفس الوقت يذبح المسلمون في انحاء متفرقة من الارض، ويضطهد الدعاة الصادقون الى الاسلام في بقاع شتى.

والعجيب اني وجدت الذين هاجروا أو سافروا الى ما وراء البحار في امريكا وكندا واوروبا، لطلب العلم او طلب الرزق، قد نقلوا هذه المعارك الجانبية الى هناك.

وكثيرا ما رأيت بعيني، وسمعت بأذني، اثار هذا الجدل العنيف، وهذا الانقسام المخيف بين فئات المسلمين، حول تلك المسائل التي اشرنا الى بعضها وما يشبهها من قضايا اجتهادية ستظل المذاهب والاراء تختلف فيها، وهيهات ان يتفق الناس عليها.

وكان الاولى بهؤلاء ان يصرفوا جهودهم الى ما يحفظ على المسلمين وناشئتهم اصل عقيدتهم، ويربطهم بأداء الفرائض، ويجنبهم اقتراف الكبائر، ولو نجح المسلمون في تلك الاقطار الاجنبية في هذه الثلاث: حفظ العقيدة، وأداء الفرائض، واجتناب الكبائر لحققوا بذلك املا كبيرا وكسبا عظيما.

ومن المؤسف حقا ان من هؤلاء الذين يثيرون الجدل في هذه المسائل الجزئية وينفخون في جمرها باستمرار، اناسا يعرف عنهم الكثيرون ممن حولهم، التفريط في واجبات اساسية مثل: بر الوالدين، او تحري الحلال أو أداء العمل بإتقان، أو رعاية حق الزوجة، او حق الاولاد، او حق الجوار، ولكنهم غضوا الطرف عن هذا كله، وسبحوا بل غرقوا في دوامة الجدل الذي اصبح لهم هواية ولذة، وانتهى بهم الى اللدد في الخصومة والمماراة المذمومة.

وهذا النوع من الجدل هو الذي اشار اليه الحديث "ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل" رواه احمد وأبو داود والترمذي، وقال: حسن صحيح).

ويذكرني هذا، بما رواه بعض الاخوة في امريكا عن احد الذين ارتفعت اصواتهم بالانكار على اكل اللحوم المذبوحة من طعام اهل الكتاب، مما افتى بحله عدد من العلماء قديما وحديثا، وكان هذا من اعلاهم صوتا، واكثرهم تشددا، وهو في الوقت نفسه ـ كما روى لي الثقات لا يبالي ان تكون الخمر على مائدته فهذه نقرة، وتلك نقرة، يعني انه يتشدد ويتوقف في المشتبه فيه والمختلف عليه، على حين يقتحم حمى المحرمات اليقينية الصريحة بلا توقف ولا مبالاة!!

ومثل هذا الموقف المتناقض ـ الاجتراء على الكبائر والوسوسة في التوافه ـ هو ما اثار الصحابي الجليل عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، حين سأله من سأله من اهل العراق عن دم البعوض ونحوه بعد قتل السبط الشهيد سيد الشباب: الحسين بن علي رضي الله عنهما. فقد روى الإمام احمد بسنده عن ابن ابي نعم قال:

"جاء رجل الى ابن عمر وانا جالس، فسأله عن دم البعوض؟ ـ وفي طريق اخرى للحديث انه سأله عن محرم قتل ذبابا ـ فقال له: ممن انت؟ قال: من اهل العراق. قال: ها انظروا الى هذا، يسأل عن دم البعوض، وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ (يعني الحسين رضي الله عنه) وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: هما ريحانتاي من الدنيا" (اخرجه احمد، وقال الشيخ شاكر: اسناده صحيح.

الاسراف في التحريم

ومن دلائل هذه الضحالة، وعدم الرسوخ في فقه الدين، والاحاطة بآفاق الشريعة: الميل دائما الى التضييق والتشديد والاسراف في القول بالتحريم، وتوسيع دائرة المحرمات، مع تحذير القرآن والسنة والسلف من ذلك.

وحسبنا قوله تعالى: (ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب: هذا حلال وهذا حرام، لتفتروا على الله الكذب، ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون) (النحل ١١٦).

وكان السلف لا يطلقون الحرام الا على ما علم تحريمه جزما، فاذا لم يجزم بتحريمه قالوا: نكره كذا، او لا نراه، او نحو ذلك من العبارات، ولا يصرحون بالتحريم، اما الميالون الى الغلو، فهم يسارعون الى التحريم دون تحفظ، بدافع التورع والاحتياط، ان احسنا الظن، او بدوافع اخرى، يعلم الله حقيقتها.

فاذا كان في الفقه رايان: احدهما يقول بالاباحة والاخر بالكراهة، اخذوا بالكراهة، وان كان احدهما بالكراهة، والاخر بالتحريم، جنحوا الى التحريم.

واذا كان هناك رأيان: احدهما ميسر، والآخر مشدد، فهم دائما مع التشديد، مع التضييق، هم دائما مع شدائد ابن عمر، ولم يقفوا يوما مع رخص ابن عباس، وكثيرا ما يكون ذلك لجهلهم بالوجهة الاخرى، التي تحمل الترخيص والتيسير.

رأى احدهم رجلا يشرب قائما، فزجره بعنف وقال له:

اقعد، فقد خالفت السنة، واقترفت امرا منهيا عنه، ولم يفهم الرجل هذه الضجة، فلم يجلس، فقال له صاحبنا: عليك ـ ان كنت مسلما ـ ان تتقيأ ما شربته!

قلت له برفق: الامر لا يستحق كل هذا الزجر والتغليظ، فالمسألة ـ اعني جواز الشرب قائما ـ خلافية، والمسائل الخلافية لا يجوز فيها الانكار، وإن جاز فيها الانكار، لا يجوز فيها التشديد والتغليظ.

قال: ولكن الحديث صريح في النهي عن الشرب قائما، "ومن نسي فليستقيء". وهو في الصحيح.

قلت: ولكن احاديث جواز الشرب قائما اصح واثبت، ولهذا اخرجها البخاري تحت عنوان "باب الشرب قائما" ولم يخرج من احاديث النهي شيئا، وروى الترمذي وغيره جواز الشرب قائما من حديث الصحابة.

كما ان الشرب قائما ثبت عنه في اواخر حياته ﷺ، فقد فعله في حجة الوداع، كما رواه ابن عباس وهو في الصحيحين؛ وروى الشيخان عن علي: انه توضأ، ثم قام فشرب فضل وضوئه وهو قائم، ثم قال: ان اناسا يكرهون الشرب قائما. وان النبي ﷺ صنع مثل ما صنعت يعني: شرب فضل وضوئه قائما كما شربت.

وصحح الترمذي من حديث ابن عمر قال: كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي، ونشرب ونحن قيام.

وصحح ايضا عن كبشه قالت: "دخلت على النبي ﷺ فشرب من قربة معلقة".

وثبت الشرب قائما عن عمر، وفي الموطأ: ان عمر وعثمان وعليا وسعد وعائشة كانوا يشربون قياما، ولا يرون بذلك بأسا، وثبتت الرخصة عن جماعة من التابعين.

ذكر ذلك كله الحافظ في "الفتح" ثم ذكر مسالك العلماء في هذه المسألة مع تعارض الظواهر فيها، فمنهم من رجح احاديث الجواز لانها اثبت من احاديث النهي، وبخاصة ان من روي عنهم النهي روي عنهم الجواز.

ومنهم من قال: ان احاديث الجواز ناسخة لاحاديث النهي، لتأخرها وتأكدها بفعل الخلفاء الراشدين.

ومنهم من اول النهي بأنه محمول على كراهة التنزيه، وان الهدف منه الارشاد الى ما هو الاوفق والاليق.

وان امرا فيه كل وجهات النظر هذه لا يجوز ان ينكر على من فعله، بله ان يغلظ ومثل ذلك قضية تقصير الثوب الذي التزمه كثير من الشباب المتدين، رغم ما جر عليهم من متاعب اسرية واجتماعية، بدعوى ان لبس الثوب اذا زاد عن الكعبين، فهو حرام، حجتهم الحديث الصحيح: "ما اسفل من الكعبين فهو في النار" والاحاديث التي جاءت بالوعيد الشديد لمن يسبل ازاره، ومن يجر ثوبه.

ولكن هذه الاحاديث المطلقة قد قيدتها احاديث اخر، حصرت هذا الوعيد فيمن فعل ذلك على سبيل الفخر والخيلاء، والله لا يحب كل مختال فخور نقرأ في حديث ابن عمر في الصحيح: "من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة" وحديثه الاخر: سمعت رسول الله ﷺ باذني هاتين يقول "من جر ازاره، لا يريد بذلك الا المخيلة، فان الله لا ينظر اليه يوم القيامة. (رواه مسلم).

وقوله ﷺ لأبي بكر رضي الله عنه، حين قال: ان ازاري يسترخي، الا ان اتعاهده: "انك لست ممن يفعله خيلاء..." ولهذا ذهب النووي وغيره الى كراهية الاسبال ونحوه، والكراهة تزول لادنى حاجة.

التباس المفاهيم

وقد ادى هذا الغبش في فهم الاسلام، وعدم وضوح الرؤية لاصول شريعته، ومقاصد رسالته، الى التباس كثير من "المفاهيم الاسلامية واضطرابها في اذهان الشباب او فهمها على غير وجهها.

ومنها: مفاهيم مهمة يلزم تحديدها وتوضيحها لما يترتب عليها من آثار بالغة الخطورة في الحكم على الاخرين وتقويمهم، وتكييف العلاقة بهم، وذلك مثل: مفاهيم الايمان والاسلام، والكفر والشرك، والنفاق والجاهلية ونحوها.

ان قوما لم يتذوقوا اللغة ولم يدركوا اسرارها، خلطوا في هذه المفاهيم بين الحقيقة والمجاز، فاختلطت عليهم الامور، والتبست عليهم السبل، واضطربت الموازين. انهم لم يفرقوا بين الايمان المطلق ومطلق الايمان، وبين الاسلام الكامل ومجرد الاسلام. ولم يميزوا بين الكفر الاكبر المخرج عن الملة، وكفر المعصية. ولا بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر، ولا بين نفاق العقيدة ونفاق العمل، وجعلوا جاهلية الخلق والسلوك كجاهلية العقيدة سواء.

يتبع

رسائل القراء

بعثت الينا الاخت هنية سالم زيدات من المفرق تسأل ما الاعمال التي يمكن ان يقوم بها اهل ميت في الدنيا بعد وفاته ويصل اليه اجرها وثوابها وتكفر عنه من سيئاته وتزيد في حسناته؟

من المتفق عليه ان الميت ينتفع بما كان سببا فيه من اعمال البر في حياته، لما رواه مسلم وأصحاب السنن عن ابي هريرة ان النبي ﷺ قال: "اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، او ولد صالح يدعو له" وروى ابن ماجة عنه انه ﷺ قال: "ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته، علما علمه ونشره، او ولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه، او مسجدا بناه، او بيتا بناه لابن السبيل، او نهرا اكراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته، تلحقه من بعد موته" وروى مسلم عن جرير بن عبد الله: ان النبي ﷺ قال: "من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم، ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها، ووزر من يعمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء" اما ما ينتفع به من اعمال البر الصادرة عن غيره فبيانها فيما يلي:

ـ الدعاء والاستغفار له، وهذا مجمع عليه لقول الله تعالى: "والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم" ـ وتقدم قول الرسول ﷺ: "اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء". وحفظ من دعاء رسول الله ﷺ: "اللهم اغفر لحينا وميتنا" ولا زال السلف والخلف يدعون للاموات ويسألون لهم الرحمة والغفران دون انكار من أحد.

ـ الصدقة: وقد حكى النووي الاجماع على أنها تقع عن الميت ويصله ثوابها سواء كانت من ولد أو غيره. لما رواه أحمد ومسلم وغيرهما عن أبي هريرة: أن رجلا قال للنبي ﷺ: ان ابي مات وترك مالا ولم يوص، فهل يكفر عنه أن أتصدق عنه؟ قال: نعم. وعن الحسن عن سعد بن عبادة: أن أمه ماتت. فقال: "يا رسول الله: ان امي ماتت، أفأتصدق عنها؟ قال: نعم. قلت: فأي الصدقة افضل؟ قال: سقي الماء". قال الحسن: فتلك سقاية آل سعد بالمدينة. رواه أحمد والنسائي وغيرهما.

ولا يشرع اخراجها عند المقابر، ويكره اخراجها مع الجنازة.

ـ الصوم: لما رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس قال: "جاء رجل الى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ان أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها"؟ قال: لو كان على أمك دين اكنت قاضيه؟ عنها قال: نعم. قال: "فدين الله أحق أن يقضى".

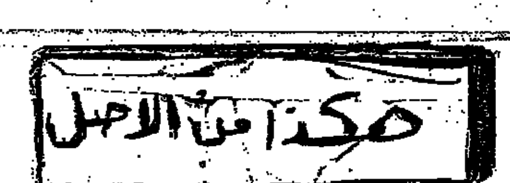
ـ الحج: لما رواه البخاري عن ابن عباس: أن امرأة من جهينة جاءت الى النبي ﷺ فقالت: ان أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها؟ قال: "حجي عنها، أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته؟ اقضوا فالله أحق بالقضاء".

الصلاة: لما رواه الدارقطني أن رجلا قال: يا رسول الله انه كان لي أبوان أبرهما في حال حياتهما فكيف لي ببرهما بعد موتهما؟ فقال ﷺ: "ان من البر بعد الموت أن تصلي لهما مع صلاتك، وأن تصوم لهما مع صيامك".

قراءة القرآن: وهذا رأي الجمهور من أهل السنة قال النووي: المشهور من مذهب الشافعي: انه لا يصل، وذهب أحمد بن حنبل وجماعة من أصحاب الشافعي الى انه يصل. فالاختيار أن يقول القارىء بعد فراغه: اللهم أوصل مثل ثواب ما قرأته الى فلان. وفي المغني لابن قدامة: قال أحمد بن حنبل: الميت يصل اليه كل شيء من الخير، للنصوص الواردة فيه. ولان المسلمين يجتمعون في كل مصر ويقرؤون، ويهدون لموتاهم من غير نكير، فكان اجماعا.

والقائلون بوصول ثواب القراءة الى الميت، يشترطون ان لا يأخذ القارىء على قراءته أجرا. فان أخذ القارىء اجرا على قراءته حرم على المعطي والاخذ ولا ثواب له على قراءته. لما رواه أحمد والطبراني والبيهقي عن عبد الرحمن بن شبل: أن النبي ﷺ قال: "اقرؤوا القرآن، واعملوا... ولا تجفوا عنه ولا تغلوا فيه، ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به".

قال ابن القيم: والعبادات قسمان: مالية وبدنية. وقد نبه الشارع بوصول ثواب الصدقة على وصول سائر العبادات المالية، ونبه بوصول ثواب الصوم على وصول سائر العبادات البدنية. واخبر بوصول ثواب الحج المركب من المالية والبدنية. فالانواع الثلاثة ثابتة بالنص والاعتبار.



مع المواطن

الافق المحلي

لماذا التمييز ضد المرأة؟!

حتى الآن، لا يزال مجتمعنا، يتعامل مع المراة، باعتبارها "الضلع القاصر"، ولا يزال يميز الرجل عليها تمييزا مجحفا، وذلك من خلال قوانين اكل الزمان عليها وشرب... وعلى الرغم، من المعلقات، التي تكتب، وعبارات الثناء التي تقال، للاشادة بالمراة...

وعلى سبيل المثال، لا الحصر، نجد القانون ينحاز ضد الام الموظفة، المتزوجة من غير موظف، فيحرمها من علاوة الأولاد، وذلك بدعوى ان مسؤولية تربيتهم تقع على عاتق الأب، وليس الأم...: وواضح ان هذا الادعاء، ينطوي على مغالطة ظاهرة... لأن الأب والأم اللذين يعملان، يتحملان اعباء تربية الأولاد.. فالأم الموظفة، لا تشغل وظيفتها من قبيل الترفيه عن نفسها، ولا لتشتري براتبها عطورا ومانيكير وحمرة للشفاه، كما يدعي بعض الجهلة... وانما لتساهم مع زوجها في تحمل نفقات ايجار البيت وطعام الاطفال وكسائهم وتربيتهم... ومن هنا، يصعب على المرء ان يفهم السبب المنطقي، الذي تحرم من اجله الأم الموظفة المتزوجة من غير موظف، من علاوة الاولاد... بينما يمنح الأب الموظف هذه العلاوة... وبمعنى اوضح، فان احدا لا يفهم السبب الاجتماعي او الاخلاقي، الذي نميز بسببه ابناء الموظف، على ابناء الموظفة... بينما الاثنان، من رعايا البلد، ويبذلان جهودا متكافئة في اداء الواجبات الوظيفية المنوطة بهما...

لقد حان الوقت، لنترجم الاحترام للمراة، الذي نتحدث عنه... الى ممارسة، فنعدل القانون الذي يحرم الموظفة المتزوجة من غير موظف، من علاوة الأولاد... وبذلك ننصف ابناء الموظفة، ونترفع عن التفرقة التي تميز ابناء الموظف، عليهم.

ان المراة نصف المجتمع... وهذا القول لا يزال يحتاج الى الترجمة، اذا كنا نعني حقا ما نقول!!

صلاح عبد الصمد

اهالي مرج الحمام يتساءلون../ لماذا يا امين العاصمة...؟

في عددها الصادر يوم الخميس الموافق ١٩/١٢/١٩٨٥ ابرزت صحيفة الرأي تفاصيل الخطة التنموية لعمان الكبرى على لسان مدير مشروع الخطة المهندس كمال جلوقة.

وقد تم تحديد البلديات والمجالس القروية في الضواحي المحيطة بمدينة عمان التي ستكون ضمن حدود عمان الكبرى باستثناء بلديات مرج الحمام وناعور وسحاب.

وبصفتي عضوا في مجلس بلدية مرج الحمام اود ان انقل تساؤلات اهالي المنطقة الى معالي امين العاصمة والى اللجنة التوجيهية العليا التي اقرت بصورة مبدئية استثناء بلديتهم من الانضمام لمشروع عمان الكبرى آملين ان يكون القرار النهائي هو ضمها كباقي شقيقاتها بلديات الضواحي المجاورة لهذا المشروع الكبير.

لقد ادى هذا القرار المبدئي لدى سكان المنطقة ومعظمهم مرتبطين بمدينة عمان، الى شعور بالمرارة والاحباط خاصة وانه سيؤدي الى عزل بلديتهم وحرمانها من المشاركة في التطور العمراني الحضاري والحديث واخذ نصيبها من المشاريع العمرانية والاقتصادية والثقافية المستقبلية التي ستتوزع على بلديات الضواحي التابعة لمشروع عمان الكبرى مما يؤدي الى تراجع في النهضة العمرانية الحالية التي تشهدها المنطقة.

ان اهالي مرج الحمام يتساءلون باستغراب؟ لماذا يا معالي الأمين؟ ان لهم مبرراتهم للشعور بالمرارة والاحباط على قرار اللجنة المجحف بحقهم وانهم مصممون باصرار على السعي لدى المسؤولين لتتراجع اللجنة عن قرارها المبدئي هذا ليصبح القرار النهائي لصالحهم ولصالح عمان الكبرى خاصة وان منطقة مرج الحمام تعتبر من المناطق الجميلة المحيطة بعمان سواء من ناحية القرب من حدود امانة العاصمة الحالية خاصة المناطق الغربية منها او من ناحية التضاريس والموقع الجميل او نواحي النهضة العمرانية.

اسمح لي يا معالي الامين ان القي ضوءا من المعلومات التي تعرفونها حتما عن منطقة مرج الحمام والتي أمل ان تكون حافزا للجنة العليا الموقرة لتتراجع عن قرارها وان توافق على ضم بلديتنا الى حدود عمان الكبرى لان طموحاتنا كبيرة ونحن بحاجة لسلطة مركزية لتوجيه خطواتنا لتطوير بلديتنا بالتنسيق مع باقي المناطق المحيطة بالعاصمة فلا تقتلوا تلك الطموحات فينا.

١ – تقع حدود بلديتنا على بعد ستة كيلو مترات من الدوار السادس وهي الحدود الحالية لامانة العاصمة واقل من ذلك عن منطقة الصويفية عن طريق مطار الملكة علياء. وهي بذلك اقرب بكثير من حدود بلديات اخرى ضمت لمشروع عمان الكبرى.

٢ – هناك ثلاثة مشاريع اسكانية مهمة نفذت لصالح سكان من عمان وهي:

* اسكان عالية حيث يضم عددا كبيرا من الفلل الجميلة والشقق التي تخص موظفي وطياري مؤسسة عالية ويعتبر هذا الاسكان مثالا للذوق الرفيع الذي عرف عن مؤسسة عالية بشوارعه الفسيحة وابنيته الجميلة واسواقه المتكاملة. ويضم هذا الاسكان عددا لا بأس به من مسؤولين في الدولة من مؤسسة عالية وغيرها.
* اسكان موظفي التربية والتعليم وهذا الاسكان يضم عددا من البنايات كل بناية تحتوي على ست شقق ساكنيها من موظفي وزارة التربية والتعليم الذين انتقلوا اليها من مختلف مناطق العاصمة.
* اسكان ضباط القوات المسلحة: ويقع هذا الاسكان بين اسكان عالية واسكان التربية ويضم عددا كبيرا من الفلل حسنها اصحابها لتصبح مثالا للجمال العمراني.

٣ – مشروع معرض عمان الدولي: – والذي يقع على امتداد الشارع المؤدي من وادي السير الى ناعور بين اسكان الضباط واسكان التربية وقد خصصت لهذا المشروع قطعة ارض تبلغ مساحتها حوالي ٤٧٦دونما، وفي حالة تنفيذ هذا المشروع الاقتصادي الكبير سيكون نافذة لتصدير الصناعات الاردنية واستقبال الواردات التي يحتاجها الاردن حيث سيضم اجنحة لمعروضات البضائع الصادرة والواردة وما يلحقها من مرافق مهمة اخرى كالفنادق والمطاعم الفخمة... الخ.

والقادم الى مرج الحمام سوف يلمس النهضة العمرانية الواضحة التي طرأت على المنطقة في العشر سنوات الاخيرة حيث سيشاهد الفلل الفخمة التي بناها اهالي المنطقة والمغتربين، اضافة الى ان طريق مطار الملكة علياء يقع بمحاذاة حدود البلدية والذي يصلها بمنتزه عمان القومي التابع لامانة العاصمة والذي افتتحه جلالة الملك الحسين المعظم خلال احتفالات اليوبيل الذهبي لجلالته. ومنطقة مرج الحمام حباها الله بجمال المنظر والطقس الجميل حيث تكثر فيها الغابات مما يجعلها مكانا خصبا لاقامة المتنزهات العامة والاستراحات السياحية والغريب في الامر ان مدير مشروع عمان الكبرى المهندس كمال جلوقة هو من سكان مرج الحمام ولم يلفت نظر اعضاء اللجنة لهذه المزايا التي تتمتع بها منطقتنا الجميلة. اليست الاسباب الانفة الذكر تكفي لان تكون بلدية مرج الحمام جديرة بالانضمام الى حدود عمان الكبرى، علنا نحظى بالتوجيه المركزي والتنسيق مع بقية مناطق العاصمة لتخطيط شوارعنا ومشاريعنا في المستقبل.

املنا كبير يا معالي الامين ان تسمع صوتنا وتنقله للمسؤولين في اللجنة الموقرة، ونحن نعرفك رجل المواقف الشجاعة والمبادرات الجريئة. ان املنا كبير يا معالي الامين ان تلبي طلبنا هذا ونحن نعرف جهودك لكي تكون عمان الجميلة.. عمان الخضراء.. وان تصبح عمان القديمة.. هي الان عمان البيضاء.

ان بلدية مرج الحمام تنتظر زيارة معاليكم لترى بنفسك هل تستحق بلديتنا ان تنضم لمشروع عمان الكبرى ام لا، حتى نتابع بناءها لخدمة ابنائها معا مستنيرين بقول جلالة الملك المعظم "فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الأمة".

والله من وراء القصد

الصيدلي
سعود صبحي احمد الخليف
عضو مجلس بلدية مرج الحمام

صباح الخير — وزير الصحة

اسمحوا لي ان اقدم هذا الاقتراح والمتعلق بموضوع تأمين الدم للمرضى المحتاجين وعند الضرورة والاقتراح يتضمن انشاء بنك دم فرعي في دائرة السير:

يلاحظ مدى الاقبال اليومي على دائرة السير للحصول على رخص سوق سواء جديدة او تجديد الرخص القديمة وحسب اعتقادي ان عدد المراجعين اليومي يتراوح ما بين ١٥٠ – ٢٥٠ مواطنا وعلى هذا الاساس يتم اتخاذ الترتيبات التالية:

يوضع هاتف خاص في هذا البنك ويتم اعلام جميع المستشفيات بهذا الرقم لطلب الدم بواسطته.

يقوم المستشفى الذي هو بحاجة الى عدد ما من وحدات الدم بالاتصال مع بنك الدم المذكور قبل (٢٤) ساعة ويطلب منه الكمية الذي هو بحاجة اليها في اليوم التالي.

يقوم المسؤول عن ادارة البنك بتحضير قائمة تتضمن الكميات المطلوبة كل يوم وانواعها بالتفصيل.

يقوم طبيب دائرة السير بتحويل جميع المراجعين الى بنك الدم المذكور الذي يقوم بفحص هؤلاء المراجعين ومعرفة نوع دمهم واخذ الكميات التي هو بحاجة اليها في ذلك اليوم فقط.

عن طريق هذا البنك يتم الاستغناء عن طلب وحدات الدم بطريق الراديو او قيام اهل المريض بشراء الدم من الاسواق او القيام بالتفتيش على اشخاص للتبرع بالدم وتجنيبهم الاحراجات.

عن طريق هذا البنك يتم وضع نوع الدم لكل صاحب رخصة على رخصته ومن الملاحظ حاليا ان معظم رخص السوق خالية من نوع الدم.

من الممكن اخذ رسوم رمزية من المستشفيات التي هي بحاجة الى الدم لتغطية جزء من تكاليف هذا البنك او يتم تحصيل هذه الرسوم من اهل المريض.

مواطن

مدير سلطة مياه الزرقاء

نتمنى على مسؤول سلطة المياه والمجاري في الزرقاء، العمل على ازالة، واصلاح حفرة كبيرة تنزف فيها مياه من ماسورة مكسورة منذ زمن طويل والحفرة تقع بالقرب من صيدلية نهاد / أمام بقالة عمر بن الخطاب بالغويرية / شارع عمر بن الخطاب.

هاني صالح / الغويرية
الزرقاء

مطالب قرية سمر الكفارات

تقع قرية سمر في لواء بني كنانه بمحافظة اربد، وتنقص هذه البلدة العديد من الخدمات اليومية، نرجو ان نضعها امام الاخوة المسؤولين لعلها تجد الاهتمام الكافي.

● – ينقص البلدة الشوارع المعبدة، حيث ان هناك العديد من المواطنين يتعذر عليهم الوصول الى منازلهم خلال ايام الشتاء.

● – بعض الشوارع بدون انارة وهناك بعض الدخلات لم تصلها أعمدة الكهرباء.

● – المقبرة الموجودة في القرية بحاجة الى تسوير نظرا لوجود منازل بالقرب منها ونتيجة لعدم وجود سور فان الحيوانات تحوم حولها ليلا ونهارا... وهناك بعض المواطنين يضعون الاوساخ فيها ايضا.

● – النظافة، هناك في البلدة قلاب وهذا القلاب يمر بالاسبوع مرة على المنازل. ولهذا تتكاثر الاوساخ والقاذورات في المنازل.

اننا اذ نضع هذه المطالب امام الاخوة المسؤولين فاننا نامل ان تتعاون وزارات الشؤون البلدية والقروية والاوقاف وشركة الكهرباء والمجلس القروي على فتح الشوارع وتعبيدها وتسوير المقبرة وانارة الشوارع، آملين ان يتم تحقيق هذه المطالب في القريب، وفقكم الله وسدد خطاكم.

زكريا يونس ابو جليل
سمر الكفارات

مشروع التقاطعات والشواخص الحالية

تقوم امانة العاصمة بتنفيذ مشروع تقاطعات دوار جمال عبد الناصر (الداخلية) ومثلث المدينة الرياضية. وقد قامت الامانة والجهات المسؤولة الاخرى بايجاد التحويلات البديله للشوارع التي اغلقت وتم وضع العشرات من الشواخص كتب عليها فقط كلمة (تحويلة). مما ادى الى ارباك العديد من المواطنين، فمثلا تجد شاخصة كتب عليها (تحويلة الى جبل عمان وجبل الحسين) وبعدها بقليل تجد شاخصة اخرى كتب عليها كلمة (تحويله) فقط. وهنا يقع السائق في حيرة فيما تعني الشاخصة وكذلك الوضع بالنسبة للنزهة والمحطة. وصويلح والزرقاء وغير ذلك. وكثيرا كثيرا ما شكا العديد من الناس. ان وجهتهم كانت النزهة مثلا وبتتبع الشواخص وجدوا انفسهم على اوتوستراد طبربور. او كانت وجهتهم جبل عمان فوجدوا انفسهم في طريق صويلح. حبذا لو كتب على كل شاخصة وتحت كلمة تحويلة – الى اين تؤدي، لان الوضع الحالي يشكل ارهاقا للمواطن وتبديدا للوقت وللوقود. ولان من المعروف ان المشروع سيستغرق من الوقت سنتين على الاقل. مع كل التقدير لجهود المسؤولين عن هذا الامر.

ظاهر ملحس
عمان

كله اجنبي ومستورد.
يوسف الغلان

أطفالنا . وكيف نعتني بهم

رأيتهم في الشوارع وفي الازقة يلهون، يجلسون على الارض يضايقون المارة من اجل تضييع الوقت والتسلية. نعم رايت اطفالنا وتساءلت اين امهات هؤلاء الاطفال، هل نسيت كل واحدة منهن ان لها طفلا عاد من المدرسة ولم تشاهده بعد. الم يأت الوقت لتعيده من الشارع الى البيت. يا له من طفل مسكين ضائع. نعم انني اقولها وانا اشاهد الكثيرين من هذا النوع من الاطفال.

والسبب وكما سمعته من العديد من الامهات، انه لا وقت لديها حتى تأخذ بالها من طفلها، حيث شغل البيت كثير والعناية بالاطفال الاصغر منه سنا والذين يتجاوز عددهم الاربعة ، وهو لا يزال في السادسة من عمره، وقد وضع قدمه على اولى مراحل التعليم التي هو بحاجة فيها الى ام ترعاه وتسير معه حرفا بحرف تدخل الى قلبه الفرح وحب العلم حتى ينفتح على التعلم، ويصبح طفل اليوم رجل المستقبل الذي يعتمد عليه المجتمع في تقدمه والاسره في بنائها.

ولكن اين هذه الام وهي تعاني من كثرة الانجاب الذي لا يعطي اطفالها حق الرعاية والاهتمام بهم، حتى ان الطفل يصبح محطم النفسية، حيث انه سيتعرض الى توبيخ المعلم او المعلمة لاهماله في واجبه المدرسي، وحيث انه سيتعرض لاستهزاء زملائه به، وهذا ينعكس عليه ويصبح عدوانيا يكره العلم والاطفال وكل من حوله، لانه يشعر بالنقص وعدم المقدرة لان يكون كغيره، وعندما يعود من المدرسة يخرج الى الشارع حيث هو الملاذ الوحيد له.

فالى كل ام تقدر معنى الامومة، تقدر هذا الطفل الانسان الحساس، اقولها بكل صدق ان هذا الطفل امانة، يجب الحفاظ عليها والتفاني من اجلها. واذا ما فرطنا في هذه الامانة يفوت الاوان على عملية البناء الصالح، وتتحول الى عملية هدم، وتكون الام هي المسؤولة امام نفسها وأمام المجتمع وامام هذا الطفل عندما يكبر عن هذه النتيجة المؤلمة وهذا الضياع الذي لحق به. والذي ارجوه من كل ام ان تحاول الحد من عملية الانجاب، وان تقلل منها حتى تتمكن من التربية الصالحة والرعاية الاكيدة والعطاء المثمر، لتجني في النهاية ثمرة تعبها وتتيح لطفلها الفرصة ان يعيش في بيته بدل العيش في الشارع، وعلى الارصفة. فكثرة الانجاب ليست مبارزة او مباهاة، فنحن في عصر يفرض على المراة ان تفهم دورها في الحياة، وان تفهم بانها لم تخلق من اجل الانجاب فقط بل من اجل ان تحمل مسؤولية عظيمة وضعت على كاهلها، جيل متعلم صالح، من اجل اثبات وجودها كأم بالدرجة الاولى، ونجاحها في عملها ومركزها في المجتمع ثانيا.

أمنة المصري

دعوة للامتناع عن التدخين

من الظواهر المؤسفة التي نلاحظها، وتزداد بشكل مضطرد عند الغالبية العظمى هي ارتفاع نسبة المدخنين، خصوصا الصغار الذين لم يتجاوزوا سن البلوغ مقلدين بذلك الكبار، غير مدركين خطر التدخين على حياتهم ومستقبلهم... لدرجة تدعو الى القلق والوقوف قليلا للتفكير بالحلول المناسبة التي من شأنها حماية الانسان وبالتالي حماية المجتمع ككل، لان الانسان هو وحدة بناء المجتمع.

واعتقد جازما ان السيجارة ليست المخلص لذوي الهموم والافكار الذين يتذرعون بانهم ينفثون همومهم ومشاكلهم عندما يشعلون سيجارتهم، لانها لو كانت كذلك، لما احدثت الاضرار الجسيمة والخطيرة على حياة الانسان المدخن.

ومع كل اسف فان خطر السيجارة معروف للجميع، الا اننا نلاحظ عدم الاهتمام به، فالتدخين مهلك من الناحية الاقتصادية بسبب ارتفاع اثمان السجائر بانواعها المختلفة، مما يشكل عبئا اقتصاديا، خصوصا لذوي الدخل المحدود. ولكن الاهم من ذلك كله ان التدخين قاتل من الناحية الصحية الى درجة كبيرة جدا، فقد اثبتت الدراسات والابحاث العلمية ان نسبة حدوث سرطان الرئة تكون مرتفعة جدا عند المدخنين عنها عند باقي الناس، الامر الذي يؤدي الى تعطيل جزء كبير من الرئتين عن وظائفهما، وبالتالي يؤثر على النشاط الحيوي للانسان، ويؤدي الى انخفاض انتاجه. وقد وجد ان نسبة حدوث سرطان الرئة تتناسب تناسبا طرديا مع عدد سنوات التدخين. وكمية السجائر التي يستهلكها الشخص المدخن يوميا.

كذلك يعتبر من اهم العوامل التي تؤدي الى حدوث مرض تصلب الشرايين، وبالتالي ارتفاع ضغط الدم وهبوط القلب وحدوث الجلطات الدموية التي قد تؤدي الى الوفاة في بعض الاحيان ويتم ذلك كله من خلال تاثيره السلبي على الدورة الدموية، حيث انه يحتوي على مادة سامة جدا تدعى (النيكوتين)، عندما تدخل جسم الانسان ، فانها تمتص وتدخل الى الدورة الدموية، حيث يوجد هناك اجسام طبيعية (بروتينية دهنية) وظيفتها حمل مادة دهنية اسمها (الكوليسترول)، الى جميع اعضاء الجسم وتدخل في تكوين العديد من الهرمونات والانزيمات المهمة. ولكن بوجود (النيكوتين)، فان هذا يمنع من دخول (الكوليسترول) في مركباته بسبب عدم قدرة الاجسام (البروتينية الدهنية) القيام بوظيفتها وهذا يعني ان الكوليسترول سوف يوجد حرا طليقا بالدم ولا يوجد من يحمله لتوصيله الى الخلايا المعنية، وارتفاع نسبته يؤدي الى ترسبه على جدران الشرايين مما يؤدي الى تصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم وهذا يعني زيادة العبء الوظيفي على القلب مما يؤدي الى ارهاقه ويحصل بالتالي ما يعرف بمرض هبوط القلب والدليل على ذلك ان شركات صنع السجائر ادركت تلك المخاطر، فكتبت على كل علبة تحذيرا هاما يقول "التدخين ضار بالصحة وسبب رئيسي لامراض القلب... ننصحك الابتعاد عنه".

والتدخين احد العوامل التي تساعد على زيادة نسبة حدوث (القرحة) في المعدة والامعاء والمضاعفات الناتجة عنها ومما زاد في مساويء التدخين، ارتفاع نسبة النساء المدخنات هذه الايام حيث ان ابسط مساوئه، التاثير الكبير على الحمل والولادة، لانه قد يؤدي احيانا الى الاجهاض المبكر، وحدوث التشوهات الخلقية للجنين.

لذلك لا بد ان نتعاون جميعا في محاربة التدخين... ذلك العدو الصحي الذي يهدد حياة الكثير منا. وارجو ان يعلم كل شخص مدخن جيدا، بانه مهما طالت الفترة التي يدخن بها فانه بالعزم والتصميم الصادق يستطيع الامتناع عن التدخين بمنتهى السهولة دون ان يحدث ذلك اضطرابا او تاثيرا او تغييرا في حياته، وحبذا لو تقوم وزارة الصحة بالتعاون مع احدى الجمعيات الخيرية، بحملة قومية شاملة بالوصول الى كل فرد في مكانه، خصوصا طلبة المدارس وربات البيوت، ولا بأس ان تتعاون وسائل الاعلام المختلفة في سبيل انجاح هذه الحملة.

الدكتور كميل موسى فرام

عام يمر وعام يقبل ونحن نستقبل العام بعد العام وفي كل عام نضيء الشموع وفي نهايته نطفئها.

ولعل هذا العام يكون افضل من العام السابق، يكون عام نستقبله بابتسامه امل مشرقه وذراعين مفتوحين بثقة وطموح.

ان الحياة عبارة عن زهرة جميلة لا تنمو الا على تراب الفضيلة ولا تسقى الا بماء المحبة ولولا ابتسامة اليوم ما كانت دموع الغد فما امر الحياة وما ابعد بوارق الامل فان اعز شيء يخلد الانسان هو ذكراه.

والحياة بحر وانت بحار فيه فلا بد من الوصية، انزل بقارب الثقة وجدف بالطموح وانظر اليه بمنظار الامل ولكن لا تنس رفع الشراع شراع التواضع الذي يوصلك الى شاطيء الامان.

وما اجمل الابتسامة عند الحنين للذكرى وما اعذب الامل عند التطلع للاماني، واعلم ان الدنيا ابتسامة وامل، فان اورقت جذور الواقعية كانت الحياة والحياة تحتاج للحب، للوفاء، للاخلاص، للعمل، والا خسرت الحياة، فلتغرف من بحر الحياة قطرة تحتسها لتكون عنوان المسار الذي اخترناه.

ايهاب شفيق احمد امين

الى بلدية عين جنا

بعض الاحياء في بلدة عين جنا تعاني من تراكم النفايات امام البيوت، مما يجعلها مرتعا للحيوانات في الليل، والحشرات في النهار، وبعض الاحياء تلاقي اهتماما اكثر بازالة النفايات منها.

نأمل من رئيس بلدية عين جنا الاهتمام بالموضوع.

محمد علي المومني
احمد حمدان القضاه

بلادي بلادي

بلادي بلادي
لك حنيني واشتياقي
فيك القلب يغمر
وبك الصدر يختلج
فخيالك في عيني
واسمك في فمي
ومثواك في قلبي فاين تغيبين
على ترابك نشأت وترعرعت
وفي ظل زيتونك لهوت ولعبت
ومن ينابيعك الرقراقة شربت
ومن تغريد طيورك طربت
ومن نسيمك تنفست
وتحت ضوء قمرك لعبت

بلادي بلادي
كيف لا؟ وانا خيط من نسيجك
كيف لا؟ وانا قطرة ندى من سحابك
كيف لا؟ وانا شعاع من شمسك
فيك اتغنى وباسمك انشد وبحروفك اتهجى

بلادي بلادي
من ترابك تغذيت
ومن لبنك شربت
ومن عسلك تداويت
فلاغرو بعد ذلك ان تسلقت القمم وتغنيت

ومن اجلك عملت المستحيل وتمنيت لك البقاء والخلود

المغترب مصطفى قسايمه
ابو قلبي



مواقف:

حـدود الاصالـة الفلسفية

محمد احمد عواد

لا نسعى في هذه المقالة، لبحث "الاصالة"، كصفة يجب ان توجد في الفلسفة بعموم، لكن نريد ان نبين الصفات التي يجب ان توجد في فلسفة "ما" حتى يمكن الحكم على هذه الفلسفة بالاصالة. ومن هنا تأتي اهمية اللغة لتكشف عن المضامين المختلفة التي عبرت عنها هذه النقطة ومشتقاتها مثل "اصل"، "اصول"، "اصيل"، "اصالة". فالاصل "هو اسفل الشيء" (ابو البقاء الكفوي، الكليات، ج ١، ١٨٨)، وهو "بقاء الشيء على ما كان" (م، س، ص ١٩٠)، وهو "ما يبنى عليه غيره" (الجرجاني، التعريفات، ص ٤٥)، والاصول في اللغة "عبارة عما يفتقر اليه، ولا يفتقر هو الى غيره" (م، س، ص ٤٥)، والاصيل "المتمكن في اصله" (ابو البقاء، م، س، ص ٢٠١). ويورد ابو البقاء قائمة طويلة حول معاني الاصل، لا تخرج عن مفاهيم التفرد، والتماسك، والقاعدة وغيرها من هذه المعاني، فالاصالة اذن ان تضرب الجذور في الاعماق لتصبح متماسكة، مترابطة، متفردة، واذا نقلنا هذا المفهوم الى القضية "فلسفة ماركس اصيلة" فان المفاهيم المتعلقة بالاصالة لا بد من توفرها في فلسفة ماركس. لذلك يجب ان تكون متماسكة، عميقة الجذور، متفردة، فهل تكفي هذه الصفات للحكم على اصالة الفلسفة الماركسية مثلا؟ هذا الامر يحتاج الى تحديد مفاهيم اجرائية لتلك الصفات، فهل مثلا، اذا جاءت هذه الفلسفة بالجديد تصبح اصيلة؟ وهذا بالطبع يستدعي فحصا لمعيار "الجده"، ففي الفلسفة، لا يخلق الفيلسوف فلسفته دون التأثر بتاريخ الفلسفة، لذلك اذا ما بحث "ارسطو" نظر الى افلاطون والفلاسفة السابقين عليه، واذا ما بحث "ماركس" نظر الى "هيجل" وغيره، وهكذا ففي كل "فلسفة" هناك مؤثرات فلسفية لا يمكن اهمالها، وبالتالي لا جديد بمعنى "الاستقلال" التام في تاريخ الفلسفة وعلى الرغم من هذا، فهناك فلسفات بلا شك اصيلة، "والجديد" الجزئي ان جاز التعبير موجود فيها. فلا شك ان هناك جديدا قدمه ماركس وهيجل وارسطو عما سبقهم، اضافة لتلك المؤثرات. لكن معيار الجده يتطلب فحصا دقيقا للكشف عن تلك العناصر الجديده وهذه المهمة تتطلب ثقافة واسعة بالتاريخ الفلسفي. لكن هذا المعيار (الجده) لا يكفي للحكم على فلسفة "ما" بالاصالة، فليس كل جديد ذا قيمة. وهنا يدخل معيار اخر، يحدده تاريخ الفلسفة وطبيعتها. فهذا الجديد عليه "ان" يزود العالم بقدرة تواصل لم تكن من قبل قائمة (كارل ياسبرز، عظمة الفلسفة، ترجمة عادل العوا، ص ٦٨). فهو بهذا الجديد يغوص الى اعماق الوجود الانساني، ليرسي دعائم جوهرية، تساهم في جدلية الانسان والعالم بحيث تمكنه من مواصلة هذه المغامرة. لكن "الجده" و

"القيمة" بهذا المفهوم تعني التقدم الجدلي على خط المغامرة الانسانية، وهذه الحركة مستقيمة تتخللها، تلك النقاط المضيئة التي كانت بمثابة مصادر للطاقة، مكنت البشرية من التجدد والتغير والتحول من مرحلة الى اخرى وهذا هو مفهوم "الانعطاف" الذي يجب ان يكون محصلة لتلك "القيمة"، والذي يخفي في مضامينه امتداد للفيلسوف خارج ذاته، فالتقدم، يعني هناك حركة عبر الزمن، والذات محدودة في الزمان لذلك لا بد من تجاوز لهذه العقبة، وهنا يدخل اثر

الفيلسوف في الغير كجزء من هذه المهمة، فهناك دراسة لفكرة، تميز ما فيه من "جده" "وقيمه"، ومن خلال هذا الحوار بين الذات والغير، يمتد الاثر فقد تتبنى طائفة (جماعة) هذه الافكار وتحاول بسطها وشرحها. وهكذا تتكون مدرسة فلسفية بعد وفاته، ولا شك ان تكون المدرسة يعكس مقدار "الاصالة" ومعاييرها من جده و"قيمة"، فارسطو لم يمت، فالمدرسة الارسطية متواجده طوال التاريخ، وكذلك هيجل، وتوما الاكويني، وماركس، وكانط وغيرهم من الفلاسفة العظام. ولا شك ان مفهوم المدرسة يبقى مرتبطا بالدائرة الفلسفية، فاذا ما اندفع خارجا الى التاريخ، بحيث تصبح المدرسة الفلسفية ضمن اطار سياسي ودولة، فهذا الامر بلا شك يعطي مزيدا من الدعم لتلك الفلسفة، ومثالها الفلسفة الماركسية وروسيا (الاتحاد السوفييتي)، فتبني الدولة لتلك الفلسفة ساعد على نشرها، واكسابها قوة ما كانت الفلسفة الماركسية تستطيع بلوغها لو بقيت اسيرة للدائرة الفلسفية. من

هنا نجد ان هناك معايير داخلية للاصالة مثل "الجده" و "القيمه" ومعايير خارجية مثل المدرسة والتطبيق الواقعي. فاذا توصلنا مثلا الى ان الفلسفة الماركسية اصيلة، وكذلك الفلسفة الارسطية، فهل نستطيع ان نحدد ايهما اكثر اصالة؟ بل هل يجوز طرح مثل هذا السؤال؟ لحل هذه القضية يجب ان نبين

العلاقة بين الفلسفة والعلم، فالفلسفة تبدأ من حيث انتهى العلم. والفيلسوف يتجاوز العالم، بعد ان تكون تلك المنجزات العلمية تمثل القاعدة الاولى للفيلسوف. ونظرا لان العلم متطور عبر الزمن بمعنى ان العلم في القرن الثالث قبل الميلاد يختلف عنه في القرن الثامن عشر، ومن هنا فان ارسطو استند الى المنجزات العلمية في عصره، وماركس استند الى الانجازات العلمية في عصره، وقطعا هناك فارقا بين

الانجازات العلمية فكيف نحكم على اصالة احداهما بالتفوق على الاخرى؟ فحتى يكون الحكم منطقيا لا بد من اخذ العصر بعين الاعتبار، فقد تجوز المقارنة بين ارسطو وافلاطون، او هيجل وماركس، او بين فشته وشلنج او بيرغسون ووليم جيمس. فاصالة فلسفة ما تحققها الشروط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية، بمعنى ارتباط تلك الفلسفة بالتاريخ. ومن المسائل التي تتعلق بهذه القضية ايضا، انتماء اكثر من فيلسوف لفلسفة واحدة. فمثلا الفلسفة الماركسية تحمل ابداعات "ماركس"، "انجلز"، "لينين". بينما الفلسفة الهيجلية لا تحمل سوى ابداع هيجل نفسه فكيف نقارن بينهما من هذه الناحية؟ ان التعدد يزيد الفلسفة ثراء، لكن التفرد وابداع نسق فلسفي متكامل على غرار هيجل يعتبر ميزة في صالحه، لا يجب انكارها.

واخيرا، اذا كان الفيلسوف الاصيل يجب ان يكون مبدعا خلاقا، يتجاوز المألوف ليأتي بالجديد، وليدعم مسيرة الانسان في التاريخ ويثبت دعائمه في العالم، بل ويمد اليه باسباب التواصل كما قال ياسبرز. فالفلسفة الاصيلة يجب ان تكون جديدة خلاقة، ونتاج فيلسوف اصيل، وحتى نحتفظ بحدود الاصالة في هذه المقاله فاننا لم نأت بجديد والفضل في معظم افكارها للدكتور احمد ماضي، فله الاصالة وليست لنا.

المعـلـم

يوسف الصائغ

* القصيدة التي القاها الشاعر في مهرجان المربد الاخير في العراق.

هي سبورة،
عرضها العمر..
تمتد دوني..
وصف، صغير،
بمدرسة، عند "باب المعظم"،
والوقت.. بين الصباح..
وبين الضحى..
لكان المعلم،
ياتي الى الصف،
مضطربا،
ويكتب فوق طفولتنا،
بالطباشير، بيتا من الشعر،
ـ من يقرأ البيت؟
قلت:
ـ انا..
واعترتني، من الزهو،
في نبرتي رعدة..
فنهضت...
ـ على مهل..
قال لي
ـ تهجا.. على مهل...
انها كلمة،
ليس يخطئها القلب يا ولدي..

ففتحت فمي،
وتنفست...
ثم تهجاتها،
دفعة واحدة:
(وطني...)
واجاب الصدى: (وطني... وطني...)
فمن اين تاتي القصيدة،
والوزن مختلف...
والزمان قديم؟...
كان صوت المعلم يسبقنا:
(وطني... لو شغلت..)
ونحن نردد: (بالخلد عنه..)
فيصغي الينا..
ويمسح دمعته بارتباك،
فنضحك...
الله..
يبكي... ونضحك،
حتى يضيق بنا،
فيهمس:
ـ ما بالكم تضحكون...؟
ايها الاشقياء الصغار
سياتي زمان، واشغل عنه
وانتم.. ستبكون....
وزنان مختلفان،
وقلب، تقاسمه جدولان،
من الحب، والضرب..
مات المعلم،
منذ سنين،
وسرت وراء جنازته،
وكان معي (وطن.. لو شغلت..)
وكان يراقبني الناس (بالخلد عنه..)
ومرت سنون..
ولم يبق في الصف،
غير الغلام الذي كنته،
بين عشرين،
في الاول المتوسط
قال المعلم:
ـ من يقرأ البيت؟
قلت:
ـ انا اقرأ البيت يا سيدي...
ونهضت...
ولكنني، لفرط المحبة،
اخطأت في النحو،
فاسود لون الطباشير،
واحمر وجه المعلم،
وامتلأت وجنتاي،
بحب الشباب..

....

المحبة دين..
فيا سيدي،
اعطنا ندما،
بقدر محبتنا
وخذ قلم الفحم،
وارسم لنا شارتين.

وزور رجولتنا،
وقدنا معا،
لظاهرة، عند "باب المعظم"،
تحمل وراءك،
سبورة، من قماش قديم،
وبيتا من الشعر،
لا يخطىء القلب فيه..
خرجنا من الصف،
كانت براءتنا،
مخباة في كتاب الحساب،
وحين وصلنا الى "الباب"،
راح المعلم يبقنا،
اشعث الشعر والروح،
يلهث من غيرة،
ونحن وراء لهاثه،
نبكي.. ونضحك،
مختلطين،
بصوت الهتافات..
والطلقات!.

فمن اين تاتي القصيدة
والمخبرون،
يسدون كل الشوارع،
اوقفني قرب "عقد النصارى" المحقق..
كنت اقول له: (وطني..)
فيشتمني..
فاصرخ: (بالخلد عنه..)
ويضربني..
فاهتف: بالسجن..
صاح:
ـ خذوه الى السجن
فاقتادني المخبرون،
وعن كثب،
وكان شعر المعلم، يبيض من الم،
وصوت التلاميذ يشحب،
بين الصباح، وبين الضحى...

....

خرجت من السجن، متسخا،
مثل سبورة
كتب السجناء عليها شتائمهم..
كنت ممتلئا، بالعناوين،
احمل تاريخ كل المساجين،
في بيت شعر،
سيبقى يلاحقني:
(وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه....)

عراقية،
تتقن الحب والموت
وزنان مختلفان..
وعينان واسعتان...
وحجل ثقيل...
وكحل... واسئلة.. وفضول

....

ذهبنا الى الكاتب العدل،
والكاتب العدل،
حول اوراقنا للمحقق،
قال المحقق،
وهو يحدق، ما بين عيني:
ـ والان.. من يقرأ البيت؟
صاحت:
ـ انا اقرأ البيت..
والتمعت مثل ياقوتة،
تحت شمس ضراوتها...
وخيل لي،
ان هذا المحقق،
يمضي بها الى غرفة،
على "شارع النهر"
وهي تقول له: (وطني...)
فيشتمها..
فتصرخ غاضبة: (لو شغلت)
فيبصق في وجهها...
فتهتف: (بالخلد عنه..)
ويضربها
فتصيح، وقد غلبتها كرامتها:
(نازعتني اليه في...)
الموت

....

كانت عراقية
وكانت اذا اقبل الموت
او اقبل الحب،
ينتابها خجل،
مثل قديسة...
فتطفىء شمعتها..
وتموت....

....

سكوت...
من ترى يتجرأ، ان يتهجا بيتا من الشعر..

او يتذكر في السر اسم حبيبته..
فالمعلم، مات..
ولم يبق غير غبار الطباشير.. والكلمات..
فكيف تتم القصيدة؟
اني لفرط المحبة والحزن
اخطأت في الوزن،
فانقطع البث..

...   ...
...   ...

ثم ابتدأت البث
قال المذيع:
ـ اذاعة بغداد...
طبتم صباحا...
فطبنا..
واحسست، ان شذى..
يتصاعد من رحم الارض
فيه مزاج
من الماء والطين
والقمح.. قبل اختمار العجين
وخيل لي،
انها شاشة
عرضها العمر
تمتد دوني...
وان المعلم يظهر في الافق،
متقدا بالحنين،
ويقرأ للناس،
بيتا من الشعر،
قال المعلم:
ـ من يحرس البيت؟
قلت له:
ـ انت من يحرس البيت يا سيدي..
واعترتني، من الزهو،
في نبرتي رعدة،
فافقت:
رأيت شموعا "بباب المعظم" موقدة..
وهلالا.. يسير على الماء،
يتبعه موكبان،
من الحب والكبرياء،
فاين ختام القصيدة..
ان المعلم يسبقنا
ونحن وراء المعلم نلهث..
كنت اقول له:
ـ (وطني...)
فيعانقني...
واهمس مضطربا:
ـ (لو شغلت..)
فيسالني:
ـ بماذا شغلت؟
ويومي الى موكب الشهداء
لك الله يا سيدي
لك الله يا سيد الشعراء...
انا غيرتي قتلتني
وضيعني قلقي
بين وجهين:
وجه بريء
ووجه مرائي...
ذهبت الى الكاتب العدل
والكاتب العدل ارسلني للمحقق
قلت له:
ـ آه يا سيدي اعطني فرصتي
وخذني الى الحرب
فالشعر بين يدي يقاتلني
وهذي القصيدة مصبوغة.. بدمائي
زمانان مختلفان
ووزنان مختلطان
والعمر
بين الغروب
وبين المساء
كاني بسبورة عرضها العمر
سوداء.. تمتد كالسور
دون الحدود
كان عيون الجنود
تعاويذ
مرسومة فوقها بالطباشير
حاشاء ربك...
والنخل..
والرافدين
وكف الحسين الشهيد

هكذا من الاصل

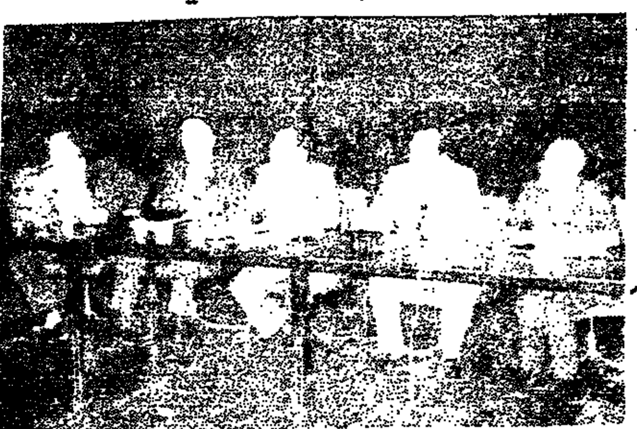


بانوراما الثقافة بانوراما الثقافة بانوراما الثقافة بانوراما الثقافة بانوراما الثقافة بانوراما الثقافة

إعداد: منذر رشراش

ندوات:

وسائل الاعلام ودورها في الثقافة:



★ ضمن موسمها الثقافي الحالي اقامت جمعية المكتبات الاردنية يوم الاثنين الماضي في المركز الثقافي الملكي ندوة جديدة تحت عنوان (وسائل الاعلام ودورها في الثقافة) شارك فيها كل من السيد نصوح المجالي مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون والسيد طارق مصاروة رئيس تحرير الزميلة "صوت الشعب" والسيدين عصام حماد وسالم النحاس وادار الندوة السيد حيدر محمود وقد كانت الندوة عامة وشاملة حيث ركز السيد نصوح المجالي في بداية الندوة على الدور الثقافي الذي إضطلعت به الاذاعة الاردنية منذ تاسيسها وحتى يومنا هذا، كذلك التلفزيون ودوره الكبير في الميدان الثقافي.

اما السيد طارق مصاروة فتحدث عن مساهمة الصحافة المحلية في الحياة الثقافية سواء من خلال المتابعات اليومية الاخبارية او من خلال الملاحق الثقافية الاسبوعية.

واما السيد عصام حماد فركز على دور وسائل الاعلام في بناء الشخصية وضمن هذا الافق اشار الى الوظيفة القتالية للاعلام حيث تساهم الكلمة والصورة في ترجمة العمل الى واقع.

وفي خاتمة الندوة تحدث السيد سالم النحاس عن الادارة الاعلامية والثقافة البيروقراطية لوسائل الاعلام وكيف ان هذه الادارة تفرض اساليبها المعيقة لعملية التطور الثقافي التي تنشد التغيير.

والحقيقة ان الندوة اتسمت بجدية وفعالية كبيرة حيث انها جمعت ما بين اعلاميين في موقع المسؤولية واخرين مارسوها وجميعهم ينشدون التغيير والتحسين.

وكلمة اخيرة نقول نتمنى ان تواصل جمعية المكتبات الاردنية نشاطاتها الجادة هذه والى الامام.

فن تشكيلي:

المعرض الجماعي السنوي الرابع لرابطة الفنانين التشكيليين:

★ بدأ منذ يوم الاحد الماضي المعرض الجماعي السنوي الرابع لرابطة الفنانين التشكيليين لهذا العام، ومن الجدير بالذكر ان هذا المعرض يشتمل على اربعين عملا فنيا من الجرافيك والرسم بالزيت والتخطيط الصيني والاعمال المائية والطباعة والباستيك.

وهذه الاعمال تخص حوالي ثلاثين فنانا تشكيليا محليا من ابرزهم احمد نعواش، زكي شقفة، سامية الزرو عبد الرؤوف شمعون، خضر نعيم، نصر عبد العزيز، ياسر الدويك، فاروق لمبز محمود طه، د. كامل قعبر، حنان آغا، عبد الناصر عوده، ديانا شمعونكي، مكرم الرفاعي، محمد الجالوس، رجا ابو غزالة، عمر بصول، لانا نمروقة جلال عريقات، جمال عاشور، محمد سمارة وغيرهم.

حول هذا المعرض يقول الفنان عبد الرؤوف شمعون عضو الهيئة الادارية للرابطة: "بالنسبة لهذا المعرض فقد قامت الهيئة الادارية باجراءاتها الطبيعية العادية واتصلت بالفنانين واعلمتهم حتى انها دعت غير الاعضاء لتجسيد مفهومها للانفتاح على الجميع، فكانت النتيجة ان تجاوب هذا العدد الجيد من الفنانين".

بقي ان نقول ان المعرض سوف يستمر لمدة اسبوع واحد فقط، اي انه ستنتهي عروضه يوم الاحد القادم.

مهرجان التلفزيون العربي:

– بدأت في تونس يوم السبت الماضي فعاليات مهرجان التلفزيون العربي الثالث بمشاركة إثنتي عشرة دولة عربية من بينها الاردن.

ويشارك الاردن في فعاليات المهرجان الذي ينظمه اتحاد اذاعات الدول العربية بالتعاون مع هيئة الاذاعة والتلفزيون في تونس بعروض مدتها ١٦٩ دقيقة، ففي مسابقات التمثيليات يشارك الاردن بحلقة من مسلسل (حارة ابو عواد) ومدتها ٢٥ دقيقة بينما ستكون مشاركته اوسع في مسابقة برامج الاطفال حيث تعرض ثلاث فعاليات الاولى: "مدرسة المستجدين" وهي من برنامج "حصة في الهواء" ومدتها ٢٨ دقيقة والثانية "قطار اطفال العرب" ومدتها ٢٨ دقيقة والثالثة بعنوان "معقول يا ناس" ومدتها ٨ دقائق.

ومن المقرر ان تمنح في ختام المهرجان الذي يستمر اسبوعا ست جوائز واحدة لكل من الاعمال الفائزة في مسابقة التمثيليات عن افضل انتاج وسيناريو واخراج وإداء للممثلين وإداء للممثلات، في حين ستمنح الجائزة السادسة للاعمال الفنية كالمناظر والتجهيزات والملابس والصوت والموسيقى.

إصدارات ثقافية جديدة:

صدر مؤخرا عن وزارة الثقافة والشباب كتاب الاستاذ فايز محمود الجديد عن "الحرية والضرورة في مجتمعات الانسان والنمل" ويقع الكتاب في مائة وخمس وعشرين صفحة من القطع الكبير. وقد كتب مقدمة الكتاب الدكتور عبدالرحمن ياغي وفيها يقول: انها دراسة جديرة بالتبصر والتدبر، وان فيها ادراكا واضحا للحرية حين تكون ثمنا للحضارة ورؤية يقظة لتراجيديا الحرية.

★ تحت عنوان "عمان عاصمة الاردن" صدر للاستاذ سليمان موسى مؤلف جديد بمناسبة اليوبيل الذهبي لجلالة الملك الحسين يقع الكتاب في خمسة فصول يغطي كل واحد منها جانبا مهما عن عمان والتعريف بها، وهو من منشورات أمانة العاصمة.

★ يصدر قريبا للكاتب المعروف فخري قعوار كتاب جديد بعنوان "اوراق في الفن" الذي يشتمل على مجموعة من المقالات الفنية التي سبق وان نشرها في الصحافة المحلية معالجا فيها بعض قضايا الفن الاردني سواء في التلفزيون او المسرح، الكتاب سيصدر ضمن منشورات رابطة المسرحيين الاردنيين وقد كتب مقدمته المخرج موفق الرهايفة رئيس رابطة المسرحيين السابق.

تلفزيون:

سينما ٨٦

– انتهى الناقد السينمائي حسان ابو غنيمة والمخرج جهاد البكري من تجهيز البرنامج التلفزيوني (سينما ٨٦) لصالح التلفزيون الاردني. والبرنامج المذكور يقع في ثلاث عشرة حلقة مدة كل منها ساعة تلفزيونية كاملة، وهو يعرف الجمهور ببعض قضايا السينما المعاصرة، وعرض نماذج سينمائية لهذه القضايا.

وقد خصصت حلقات (سينما ٨٦) – التي تأتي تتمة لـ «سينما ٨٥» ولكن بموضوعات جديدة – خصصت للحديث عن الاغنية السينمائية من سياسية وعاطفية ودينية واستعراضية وجماعية.

وفي هذا البرنامج تم الخروج بمقدمة البرنامج الى خارج الاستوديو وفي مختلف الاماكن التي تلائم اجواء الاغنية التي تتحدث عنها اي حلقة من حلقاته، فقد صورت المذيعة (الممثلة) ايمان هايل في مناطق جرش وعجلون والعقبة ومدينة الملاهي وفي الارياف والحقول.

بقي ان نقول ان هذا البرنامج سيبث في الدورة البرامجية الجديدة للتلفزيون الاردني في مطلع العام القادم ١٩٨٦.

* كتاب:

برمجة الحاسبات الالكترونية بلغة فورتران ٧٧

هذا هو الكتاب الثالث من سلسلة كتب الحاسبات، للدكتور عوض منصور (جامعة اليرموك).

وكان الكتاب الاول بلغة فورتران٤ تلاه الكتاب الثاني: اصول البرمجة بلغة بيسك الذي قامت بنشره دار جون وايلي للنشر (Addison Wesley). وتنبع اهمية هذا الكتاب الثالث، وموضوعه برمجة الحاسبات الالكترونية بلغة فورتران ٧٧، من ان عدد الكتب الاجنبية والعربية المؤلفة في موضوعه قليلة جدا، ولا يفي بالغرض، حيث ان لغة فورتران ٧٧، هي لغة حديثه جدا، هذا من جهة. ومن جهة اخرى فقد انفرد هذا الكتاب عن سائر الكتب الاجنبية والعربية، بغزارة ما يحويه من الامثلة المحلولة، علاوة على سهولة اسلوبه وشمول منهجه وطريقة عرض مادته.. وهذا كله سيوفر لقارىء الكتب الثلاثة قاعدة عريضة في فهم اللغات الثلاث، وقوة برمجية فائقة، ومرونة واسعة، في التحرك بين لغات البرمجة المختلفة. مما سيزيده مهارة في تنويع اساليب البرمجة. بسائر اللغات ويكسبه قدرة اكبر على التحرك، في مجالات اوسع وارحب سواء من الناحية النظرية او العملية.

"العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم"

صدر حديثا عن دار البشير للنشر والتوزيع – عمان الجزء الاول من كتاب "العواصم والقواصم" والذي تليه سبعة أجزاء تصدر تباعا. وهو كتاب عظيم في بابه، لم يؤلف مثله فيما نعلم، ضمنه المؤلف رحمه الله بحوثا قيمة في علوم مختلفة تنبيء عن صحة ذهن، وحافظة واعية، واطلاع واسع، وقدرة فائقة على تقرير الادلة، والبراهين المستنبطة من كتاب الله وسنة رسوله – ﷺ – بأسلوب يتسم بالوضوح والجزالة، وتبحر في جميع العلوم العقلية والنقلية على حد يقصر عنه الوصف، وتجرد كامل من العصبية والهوى والتقليد، قال فيه الامام الشوكاني في "البدر الطالع" ٢/٩١ "لو خرج هذا الكتاب الى غير الديار اليمنية لكان من مفاخر اليمن واهله".

وقد الفه الامام العلامة النظار المجتهد محمد بن ابراهيم الوزير اليماني المتوفي سنة ٨٤٠ هـ، وضبط نصه وخرج أحاديثه وعلق عليه الاستاذ شعيب الارنؤوط، وقدم له بمقدمة حافلة تعرف بالمؤلف وبكتابه القاضي الفاضل الاستاذ اسماعيل الاكوع.

ندوات.. محاضرات امسيات.. معارض:

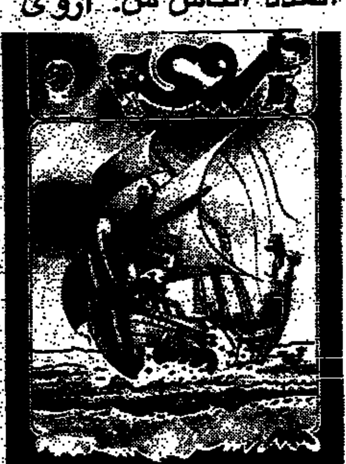
★ تحت عنوان "طالب العربية الذي نريد" نظمت الجمعية الطلابية لقسم اللغة العربية يوم السبت الماضي ندوة تحدث فيها كل من الدكتور نصرت عبد الرحمن والدكتور محمود حسني وادارها الدكتور صلاح جرار.

★ وفي رابطة الكتاب اقيمت يوم الاحد الماضي امسية قصصية اشترك منها القاصان . خليل قطاطو وعودة عودة وأدارها عضو لجنة القصة غنام غنام.

★ وخلال أيام الاسبوع الماضي اقيمت بعض الندوات والمحاضرات الادبية في مدرسة حليمة السعدية للبنات ضمن موسمها الثقافي الخاص، ابرز من شارك فيها كان الدكتور سميح الشريف والكاتبة روضة فرخ الهدهد.

★ تقام غدا السبت في رابطة الكتاب الاردنيين وضمن نشاط لجنة الدراسات فيها مناقشة خاصة لكتاب "تاريخ العرب الحديث" يشترك في المناقشة الدكتور عبد الكريم غرايبة عميد كلية الآداب بالجامعة الاردنية ويديرها الدكتور اسماعيل عبد الرحمن مقرر اللجنة المذكورة.

العدد الثامن من "أروى"



صدر العدد الثامن من مجلة الاطفال والفتيان "اروى" بثوب "جميل" متجدد: حيث ضمت في صفحاتها مواضيع عديدة تلبي احتياجات القارىء في مراحل طفولته المختلفة فمن القصة المصورة التي تخاطب الطفل في مرحلة الخيال المحدود (٣ – ٥ سنوات) الى قصص تخاطبه في مرحلة الخيال المنطلق (٦ – ٨ سنوات) والتي يقرؤها في مرحلة البطولة (٨ – ١٢ سنة). ولم تهمل المجلة الفتيان في المرحلة المثالية (من ١٢ – ١٥ سنة). فقد جاءت مواضيع المجلة شاملة لهذه المراحل من حيث الفكرة المطروحة، واسلوب الكتابة والعرض. ناهيك عن الشكل فقد امتازت مجلة أروى بالشكل الفني المتفق مع الحاجات النفسية والجسمية للطفل: فالغلاف معبر عن المحتوى والوانه متناسقة وتصميم يخلو من التعقيد وورق سميك نوعا ما. اما بقية صفحات العدد فقد جاءت ملونة بالوان جميلة يتفق فيها الرسم واللون مع الموضوع والمضمون".

ومن كتاب هذا العدد: محمد بسام ملص، محمد جمال عمرو، علي رمان، عماد زكي والاخراج الفني للفنان خضر نعيم.

مجلات:

الحصاد

– العدد الثالث الجديد من مجلة (الحصاد) التي تصدر في قبرص ويرأس تحريرها الزميل محمد كعوش وتصدرها مؤسسة الاقتصادي للطباعة والنشر الاردنية صدر حديثاً.

والعدد الجديد احتوى على العديد من المواضيع السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والفنية المختلفة.

وفي مجالنا هنا "الثقافة والفن" هناك المواد العديدة ومنها مقال لسكرتير التحرير ابراهيم نصر الله عن مذكرات الشاعرة فدوى طوقان (رحلة جبلية .. رحلة صعبة) ولقاء مع الكابتن علي وعاصم الجندي تحت عنوان «حوار الشقيقين اللدودين» وقصيدة شعرية (مباري) لحبيب الصايغ وقصة قصيرة لنعمات البحيري من مصر هي (نصف امرأة)، ومقال عن الفنان التشكيلي الاردني عزيز عمورة، ومقال عن "فريسكو الجامعة يزين عمان" ولقاء مع المطربة نجاة الصغيرة اجراه يوسف بركات، ومقال عن المسلسلات البدوية ولقاء مع الممثل الاردني داود جلال من اعداد بشير هواري وجملة اخبار ثقافية وفنية متنوعة.

بقي ان نقول ان المجلة اسبوعية وتصدر بصفة شهرية مؤقتاً.

كتاب:

ذلك المساء

وانا اقرأ المجموعة القصصية الجديدة (ذلك المساء) للزميل يوسف ضمرة أحسست بشعور خاص هو ان على المرء ان يتأنى كثيرا عند اصدار كتاب جديد، ولا يفهم من كلامي هذا انني ضد المجموعة وانها لم تعجبني واشياء من هذا القبيل، لكنني اقول ان يوسف قد حقق له مكانة جيدة في الوسط الادبي المحلي، وانه قد تجاوز بعض "المطبات" والهفوات الصغيرة التي يقع فيها الكاتب الجديد، وامر النشر بالنسبة اليه هو قرار صعب فالمجموعة يجب ان تتجاوز سابقاتها اما ان كانت في المستوى السابق فاحرى بالمرء ان يتريث قليلا، فمثلا قصة (الدقيقة الاولى من صباح الاحد) تقدم مفهوما للعاطفة والحب غير طبيعي، فالبطل يلتقي فتاة ويرقص معها ثم تدعوه الى شقتها (غير طبيعي، بالنسبة الينا هنا اما في موسكو فهو امر عادي.. لماذا كان الاختيار موسكو بالذات ؟) امر عادي لكن لماذا الحزن والبكاء لدى البطل ؟ لانه يسقط حزنه الداخلي "لمريم" الرمز في وطنه؟ وحتى هذا الاسقاط لا يتيح له ان يشعر بعاطفة كبيرة اتجاهها، يتيح له الاعجاب فقط والاعجاب امر مقبول وطبيعي، ثم لماذا كان مقطع محمود درويش الشعري عن العرس الفلسطيني؟

امر اخر في المجموعة لفت نظري وهو اصرار الكاتب في قصصه على الدين والجنس، اذا جاء ذلك طبيعيا فالامر عادي ايضا اما التركيز عليه فله دلالات اخرى. في القصة الاولى (الحزام) التركيز على الناحية الدينية لدى بطل القصة يفهم منه إدانة القاص لهذه الشخصية ووعيها الديني، اذا كان كذلك فيجيء طبيعيا لكن للقاص هدفا او مرمى اخر وهو تصوير هذه الشخصية المسحوقة، وهذا الهدف او المرمى هو الرئيسي في القصة.

في القصة الثانية (الصوت والجثة) كان استخدام الدين والجنس موفقا بصورة اكثر عنه في القصة الاولى فبطل القصة مأزوم ومتعب جسديا ونفسيا ورغم تدينه فلا بد من القاء نظرة واحدة عبر النافذة فكانت النتيجة هلاكه.

نقطة جديدة اخذها على الزميل يوسف هو تدخله المباشر في بعض القصص احيانا وهذا التدخل اساسه هو الفكرة الذهنية المجردة التي يبنى عليها قصته وينطلق منها هذه النقطة نرى بوضوح في بعض القصص ومنها قصته (ذلك المساء) وخاصة في نهايتها المقلحمة.

امر اعجبني في المجموعة هو حسن استخدامه وعرضه لما قراه في كتاب هاني مندس "طريق تل الزعتر" وقصته الناجحة (نحن لم نصل بعد)، كذلك تصويره الجانب الانساني البحت لدى المناضلين الفلسطينيين في قصته (شرفة للورد).

قراءة نقدية:

الشاعر السعودي محمد الدميني في قصائده: "استلهام دقيق لشظايا الواقع عبر تكثيف في اللغة والرؤية"

بقلم: محمد شلال

قبل سنوات قليلة كنت اشد الرحال ما بين عمان وجدة، لم اسمع آنذاك شيئا يذكر عن الادب السعودي ولعل ذلك يعود الى اسباب ثلاثة:–

اولا: انعدام التواصل الثقافي المتجدد بين الادباء السعوديين والادباء في الاردن.

ثانيا: سلبية الادب السعودي آنذاك في الكشف عن نفسه، وتقديم ابداعاته الاصيلة.

ثالثا: نظرتنا القاصرة تجاه الادب السعودي بشكل خاص، والادب الخليجي بشكل عام، واعتقادنا المغلوط بأن هذا الادب يعيش انغلاقا فكريا.

لقد ولد هذا لدينا الاحباط المرير في التواصل مع هذا الادب الاتي الينا من بقعة غالية على قلب كل مسلم، وظن الكثيرون ان الادب السعودي لابد ان يقدم نفسه الينا من الشقق الفاخرة او القصور التي شيدت في لندن او باريس او نيويورك، والحقيقة هي بعيدة عن هذا الظن كل البعد، ولا اقول هذا مجازفة، بل من خلال التصاق وقرب من الفعاليات الادبية السعودية، سواء بالدراسة المتأنية لما يطرح في هذه الساحة او بالمشاركة الدؤوبة في منابره الثقافية المتعددة.

ربما افاجيء بعض مثقفينا اذا قلت اننا نجد في الساحة السعودية كوكبة من الشعراء الشباب الذين يشاركوننا همومنا وازماتنا من رغيف الخبز حتى لعنة امريكا، ومحمد الدميني احد هؤلاء الشعراء، تحس ان قصائده الشابة قطعة من مواجعك، تتمدد قصائده على شاطيء البحر، وتتصاعد في تموجاتها لتغدو اكثر توهجا وتجديفا في صخب المعاناة، انه الالق الشعري الذي يصدمك لتتحسس اشياءك القريبة، وتواصل انتفاضاتك باتجاه الاروع فتلاطم همومنا الوطنية الموغلة في الوحشة والتأزم.

بين يدي مجموعة من قصائد شاعرنا محمد الدميني، سأحاول الدخول الى هذا التعب الجميل، علني اقف على بعض السمات الفنية التي تؤسس لتجربته الشعرية.

في قصيدة "الارز والزيتون" يفجر محمد الدميني العلاقة بين الدلالة اللفظية المادية للكلمة في اطارها الخارجي وبين دلالتها الايحائية الفكرية من الداخل، فالقصيدة منذ البداية.. تحترق في نار الهزيمة، وتنشر ظلا حزينا مروعا، ثم هي تتكسر عبر تأنيب مر للذات الجماعية، ومن خلال وعي جذري لتناقضات الموقف العربي، فالجمر قد امطر في قلب منفطر، فلا مداراة امام تساقطات متتالية تنخر في وردة النفس الشعرية، وتودي الى مزيد من الخراب، فالافق مغلق، والشاعر يمضي في بث العلاقات التحطيمية الحادة! والتساؤلات الانكارية والنداءات الجارحة التي فتحت نوافذ القصيدة علينا، هي ايحاء واضح بالمأساة التي اخذ الشاعر يبرز تفاصيلها وساحاتها المرعبة:

"ايها الجمر الذي يمطر
في قلبي
اداريك.. وكيف؟
واداري الزخرف الباطل..
كيف...؟!
يا شعاع الزيف
يا قلبي الكفيف
يا تابوت قلبي
كيف امحو الزيف؟
عن موت قديم صار يزهر
وبلاد صمتها يجهر
كل هذا الزيف
امحوه
ولكن كيف؟!

اذن هي البلاد المتربعة فوق كل هذا الزيف، البلاد الواسعة جدا والضيقة جدا، البلاد الغنية حد الترف.. والفقيرة حد التصعلك، وشاعرنا السعودي محمد الدميني لم يكن غريبا بحسه الشعري المتميز عن هذه المرارة، انه الفعل الحاضر الذي يرى ويتمزق... ويغير، حين يكون الصمت ضجيجا من التخاذل، وحين يكون الباطل مزخرفا في البلاد الزائفة.

ويلج هذا المقطع بالحاح الى موسيقى تستند الى مقاطع صوتية تـأفقية، تفتح افاق الضجر.. (الزيف.. وكيف) وهذا يؤكد ان الشاعر يندمج في خضم قصيدته، ويتفاعل مع لواعجها، ان القصيدة عند محمد الدميني غالبا ما تمعن في رسم جزئياتها الحادة في استلهام دقيق... لشظايا الواقع، وهو لا يستحضر رموزه لاتمام كليشيهات تعبيرية منمقة، بل تنشر بها قصيدته لتكون ركائز تلتحم مع تيار الوعي الجدلي لما تفرزه المرحلة من احباطات وحرائق:

"لم نعد نذكر من بيروت
غير الشارع البنكي
والسمسار
في باب المطار
فندق السائح في بيروت
لم يرض علينا
والفلسطيني ان ظل وان حل
علينا
وعلينا ما عليه
سوف لن يرضى
بأني ارحم الناس مع الاعداء"

تتشظى القصيدة في انثيالاتها الى شيء من الكشف الفاضح والموجع، والفلسطيني المقاتل هو القابض على ديناميكية تنامیها، ويزاوج في توجعاتها واسرارها الايحائية بين مسارين:

– اولا: تفتح القصيدة صدرها للفلسطيني فهو السيد الاسمى في المواقف، فقد عرى الرموز التي جعلت من التغني بالانتماءات الوطنية مجرد قناع زائف سرعان ما كشفته يد الحرب التي خاضها في بيروت، في حين تباكى العرب "المبجلون" في منابرهم... على بيروت لانها لم تعد تهيء لهم الوجبات النسائية الدسمة في فنادقها او السمسرة الرائجة، انهم كانوا ينتظرون نهاية الكبرياء الفلسطينية، وسقوط الارادة المدججة بالنقاء والرصاص المصوب نحو صدور الاعداء والعملاء.

انهم ينتظرون الهزيمة الفلسطينية، لعل بيروت تعود اكثر أمنا وتجددا في اغراءاتها الساحلية، واكثر تألقا في تقديم المزيد من الممنوعات الرخيصة:

"نحن اشواك على الورد
فهل للورد شوك غيرنا
يا ايها المغروس فينا كالهزيمة
هل نسينا
انت لم تنس
ولكنا نسينا
ورأينا صور القتلى على آبارنا تطفو
رأينا قدرة الانشاد في الخندق
تعبيرا وحيدا
ورأينا ورق الانشاد في المنبر
تعبير البليد"

ثانيا: توقظ القصيدة في انفسنا عبر اجتراحاتها صورا تطفح بالمفارقات التي تكسر سكون الترقب، فالفلسطيني الذي يستشهد في بيروت، ربما كان اعظم تأثيرا وخصبا كما لو ظل منبتا، لانه يبدع في استشهاده مؤشرات جديدة من التغير والنضال الثوري، والتحرر الجماهيري:

"فهي بيروت
التي تحتاج للموتى لكي تحيا
وللجرحى لكي تحيا
وللاحياء
كي تحيا"

لم تكن بيروت لتحيا لولا هذا العناق الرائع بين الارز والزيتون، انه عناق الشكوى والحلم، عناق الدم الواحد، عناق التوحد حين تحرق الارض بالقنابل الفسفورية، وحين تصبح الطلقة اغلى من الغرب، تقف بيروت بصلابة بعد الصمود الفلسطيني اللبناني، هذا الصمود كان يتم بذهول العالم وتواطئه مع الاعداء، ومع صمت العالم العربي، ونومه الشبيه بالفاجعة.

اما ما يحدث في الجانب الاخر فكان نمطا آخر من الفاجعة، الفاجعة التي تعج بالتفسخ ايضا، ويحدد الدميني هذا النمط بسخرية قاسية تقوم على تقابل معنوي يفضي الى قلق ودهشة؟ فالموفد الرسمي يتلو نشرته الاخبارية:

"كيف تم الغزو عن قرب
وكان الضيف في الفندق.. موقوفا
وكنا نحن:
نحن من يستقبل الزهرة في نعش
ونحن القلعة المنسوفة الابواب
نحن الآن موقوفون في الموت
وفي الموت
تنيب اللغة الغناء عنا"

اما في قصيدة شوال العتيبي / شمسه وأمانيه، فيسكب الشاعر رؤيته الفنية المتقدمة عبر توهج خلاق، وتشي هذه القصيدة في بنائها الى تكثيف موفق في طرح همومها، وهي تطمح الى لغة اكثر ايحائية، متمثلة تفاصيل دقيقة ذات دلالات لفظية تجترح بغبار الايام واكتئاباتها، فالشمس التي يفتتح شاعرنا بها قصيدته ذات مدلولين متضادين في آن واحد في ذاكرة العامل "شوال" فطلوعها من جهة يذكره باستقبال يوم آخر من الضنك والآفات والصراع اليومي مع الشركة، ومن جهة اخرى يصبح املا جديدا في الحرية والاشراق والانعتاق من سنوات العذاب والكدح، لذا تبقى الشمس في هذه القصيدة هي الهاجس الفعال في كينونة النسيج البنيوي:

"احرقته الشمس
اذ كانا عدوين
وأخاها.. فالقاها صديقة
انه العامل شوال "العتيبي"
في الصباح المر
يحلو ان يدخن
ويذيق الشمس صبره"

ان تسمية العامل "شوال" لدى الشاعر محمد الدميني، لم تكن مصادفة، بل من خلال وعي وتوظيف اصيل لتراثنا وحضارتنا، شوال رمز للفرح الجماعي، وهو تراث حافل بالاماني والاعياد، ولم يكن مجرد اسم عامل يكابد مرارة الحياة بل هو ابن بار للارض، ملتصق بها، وهو في صراع دائم مع الشركة التي هي رمز للابتزاز والاحتكار والقمع الوظيفي والغطرسة:

"اصبح اليوم
كما اول يوم في زمان الشركة
انه، او وجبة عجلى
هو ذا عمرك يا شوال
شمس.. واماني وعرق"

وتتداعى قصيدة (العلامات) في تراكماتها عن حس مكاني يترع بالارق النفسي، وايقاظ هذا الحس يودي الى شعور مشبع بالحزن والتفكك والسأم في العلاقات الانسانية، فتمتطي القصيدة شجونا مغتربة منذ البداية، وترسو على شط الوحدة والضجر، وتصطلي الذات "الشاعرة" فيها بلهيب متاجج، غارقة في توتراتها عما هو اعتيادي وروتيني (قد سئمت الوظيفة)

ويتكرر الفعل "سئمت" مرات عديدة في القصيدة، وهذا التكرار يثري حالة الغثيان التي يصورها الشاعر عبر حشد هائل من الالفاظ المتوثبة والضاربة في خصوصية الرؤية:

"يا صباح المحن
قد سئمت يدي
سئمت الجهات
سئمت حلمي
ولماذا اشد عن القلب سيماءه
فاراك بلد!!"

وهكذا كانت بداية الحلم عند شاعرنا السعودي محمد الدميني، ولابد ان نزيد منه، (ولماذا لا نحب الحلم
محفوفا بصوت البندقية)
ونحب هذا الحلم مع شاعرنا لان (فلسطين بداية)

تربية علوم تكنولوجيا

الصحة للجميع

الصيت لناس والفعل لناس...!؟

للوهلة الاولى، وبالنظرة السطحية.. العفوية، يتبادر للذهن اننا نحن العرب شعب (اكول)، مفرط في تناول الكميات الكبيرة من الطعام.

والسبب الذي يساعد على التضليل وتشكيل قناعة غير حقيقية هو نمط السلوك الاجتماعي في تقديم كميات الطعام، ويبرز ذلك بشكل ملفت للنظر في (المناسبات والعزايم) حيث جرت العادة المتوارثة عن الاجداد... ان يقدم الطعام للضيوف بكمية تكفي - على اقل تقدير - لضعف عدد المدعوين.. بينما يقدم الخواجات الكمية الكافية (فقط)؟ (لاشباع) المدعوين...!؟

والسبب الاخر لهذه النظرة المبنية على (الشكليات) نلجم عن انواع واشكال الطعام سواء كان بشكل منسف او مسخن او مغربية او كبسة او ملوخية او محاشي... ومن الضروري عدم تناسي (المازات العربية) بالاضافة الى الكمية الكبرى من الرز والخبز.. والتي توحي باننا ناكل احسن من غيرنا...

هذه الاسباب المظهرية توحي وكاننا كلنا (اشعبيون) ناكل اكثر وافضل من (الافرنج) حيث مظاهر وانماط ممارستهم (الطعامية) توحي بالنزاكة... وعدم الافراط...

انما الحقيقة تقول عكس تلك تماما... والحقيقة (هنا) تستمد وجودها من حقيقة اعم واشمل وهي ان عالم الخواجات (العالم المتقدم) مستول على ٧٠٪ من خيرات وثروات العالم من انه لا يمثل سوى ٢٥٪ من سكان الكرة الارضية وما تبقى من خيرات وثروات ٣٠٪ فهي متروكة...! للعالم النامي والذي يعيش فيه من الكائنات البشريه ما يعادل ٧٥٪.

ونتيجة طبيعية وحتمية لهذا التوزيع غير العادل فان هناك اختلافا كبيرا في كمية ونوعية الغذاء الذي يحصل عليه كل من سكان العالمين.

وعلى سبيل المثال:

لقد بلغ معدل الاستهلاك السنوي من المواد الغذائية للفرد الواحد في الولايات المتحدة الاميركية ٦٤٩ كغم منها ٣٦٥ كغم من مصادر نباتية و ٢٨٤ كغم من مصادر حيوانية..

وبالمقابل فان معدل الاستهلاك السنوي من المواد الغذائية للفرد الواحد في العالم العربي هو ٤٨٤ كغم من مصادر نباتية و ١٠٤ كغم من مصادر حيوانية..

وعوضا عن كونهم ياكلون اكثر فان نوعية الغذاء مؤشر قد يكون اهم لما له من تاثير على نمو وتجديد خلايا الجسم والمتمثل في ضخامة الفوراق بيننا وبينهم في نوع الغذاء من مصادر حيوانية والتي تزيد بنسبة ١٧٣٪ مما يحصل عليه المواطن العربي.

صحيح اننا نحن من (اكلة) النشويات (الحبوب) ومتخصصون في هذا النوع من الغذاء الذي يخلق حالة من عدم التوازن حيث يبلغ متوسط الاستهلاك الفردي للحبوب في الدول النامية حوالي (٢٠٠) كغم مقابل ١٠٠٠ كغم للفرد في كندا والولايات المتحدة - مثلا - غير ان كمية الحبوب التي يستهلكها المجتمع ككل بما فيها الحبوب التي تحول الى لحوم من خلال استعمالها كاعلاف للمواشي التي يتغذى (الخواجات) على لحومها تصبح حصة الفرد الواحد من الحبوب سنويا يعادل ١٠٠٠ كغم اي خمسة اضعاف معدل استهلاك الفرد في الدول النامية.

وهذه الارقام اذا ما تحولت الى مقياس متجانس لقيمة الطاقة الغذائية فيما يحصل عليه الفرد من غذاء يومي فهي (٣٣٨٥) سعر حراري وهو رقم يفوق بكثير المتطلبات الاساسية) في العالم المتقدم مقابل (٢٣٥٠) سعر حراري يوميا في العالم النامي اي بفارق مقداره (١٠٣٥) سعر حراري يوميا.

اما في الاردن فان هناك تقريرا يصدر مؤخرا (١٩٨٥) عن منظمة الاغذية والزراعة صنف الاردن في قائمة البلدان التي يحصل فيها الفرد على طاقة يوميه بين (٢٨٠٠/٢٤٠٠) سعر حراري.

هذا التوزيع غير العادل للمواد الغذائية افرز نمطين من سوء التغذية: النمط الاول والناجم عن نقص المواد الغذائية كما ونوعا المتمركز كمشكلة عامة ومزمنة في العالم النامي كنتيجة حتمية للفقر والمتسم بالجوع والذي يسبب وفاة (٢٠) مليون انسان سنويا منهم (١٥) مليون طفل بمعدل ٤٠٠٠٠ طفل يوميا.

اما النمط الثاني من سوء التغذية فهو ما يسمى (سوء تغذية الوفرة). وهو النمط المنتشر في العالم المتقدم والناجم عن الافراط في الاكل.. والذي يسبب البدانة وزيادة الوزن وهي من المشاكل الصحية الكبرى في مثل هذه البلاد - لما ينجم عنها من امراض القلب والاوعية الدموية والسكري وتسوس الاسنان...

التباين في اسلوب واشكال الطعام هو الذي جعلنا في موضوع الاتهام باننا (شعب اكول) لاننا ناكل بعباطة) ولانهم ياكلون (بلباقة) فان الاتهام لا يشير لهم.

تماما كما يقول المثل (الصيت لناس والفعل لناس...)!!

د. محمد بشير شريم

دراسة مذهلة حول

ضرر التدخين على غير المدخنين

وانت تجلس بسلام واطمئنان، وحولك الدخان يتصاعد في حلقات ويختفي في هواء الغرفة، تعتقد انك بمامن من هذا الوحش الكاسر الذي تجهل انه يدخل الى رئتيك، ويسبب لك المرض. وكلما طالت الجلسة وزاد دخانها، تصبح واحداً من المدخنين ان جاز التعبير. وحسن نيتك هذا يخالف ويغاير بالتاكيد ما جاء في هذا البحث من خطر الدخان كلما اشعل جليسك سيجارته. ولا يشمل هذا الخطر دخان الغرفة الجالس بها، وانما يتعداه الى المرافق العامة ووسائط النقل العام واماكن العمل اياً كانت وخاصة اذا كانت المساحة محصورة.

اخصائي امراض القلب الدكتور (كيث بول) اعلن في عام ١٩٨٣ بعضاً من هذه السلبيات واكد على الخطر الكبير الذي يتعرض له الصغار وبالاخص منهم من يعاني حساسية مفرطة واوضح ان: استنشاق دخان السجائر يزيد من امكانية الاصابة بامراض القلب وسرطان الرئة، واكد ان الف وفاة في بريطانيا جدها تنتج عن هذا السبب. وقبل الخوض في نتائج هذا البحث لا بد من اعادة النظر في مخاطر التدخين واثارة بعض النقاط الموجبة للتمعن والتوقف عندها.

١ - تحتوي مادة التبغ التي يتم تدخينها على اكثر من ثلاثة الاف مادة كيميائية (٣٠٠) منها يحوى مواد سلفة، والعديد منها يحمل احتمالات سرطانية وعددها (٣٠) مادة اضافة الى ثاني اكسيد الكربون، ومواد مختلفة قاتلة، والعديد من العناصر المشعة.

٢ - يؤثر التدخين على تجلط الدم، وجدران الاوعية الدموية واهداب القصبات الهوائية.

٣ - (٢٠) الى (٢٥) بالمئة من وفيات القلب لها علاقة بشكل او باخر للتدخين.

٤ - احتمال الاصابة بازمة قلبية هي ضعفين لدى المدخن عن غير المدخن. والموت المفاجيء اكثر ثلاث مرات، والقرحة مرتين، وسرطان الرئة عشرة مرات.

٥ - النيكوتين مادة قاتلة بكل معنى الكلمة، ولكن خطرها لا يكون واضحاً بسبب اخذها بكميات ضئيلة، علما بان ذلك لا يمنعها من اثارة زيادة انتاج الادرينالين ومضاعفة عمل القلب، ارتفاع ضغط الدم، ويسبب تشنج الشريان التاجي.

٦ - يؤثر التدخين على الاوعية الدموية في الدماغ، وغالباً ما يتعرض المدخن لصداع، الانفعال، النوم المتقطع، وتلف الممرات الانفية.

* هذا عن المدخن والمشكلات التي قد يتعرض لها من جراء تدخينه، ولكن ما هي المشكلات بالنسبة لغير المدخنين.

ان كثيراً من الامراض التي تصيب المدخن قد تصيب غير المدخن، وبالذات امراض القلب وبالاخص من يحمل صفات الحساسية المفرطة، لان الدخان يحتوي على مادة اسمها «جليكو بروتين» قد تعمل على اثارة المتاعب لمثل هؤلاء.

ان الجلوس في جو به مدخنون لمدة ساعة يعني اربع سجائر دخنها شخص لا يدخن ويدخل رئتيه من اول اكسيد الكربون وكانه دخن سيجارة فعلاً واخيراً فان الجالس الى جانب المدخن يتعرض الى تسعين جزءاً من اول اكسيد الكربون لكل مليون جزء من الهواء. ويمكن اختصار ما ينتج لغير المدخن من اثر التدخين بالنقاط التالية:

١ - التعرض لسلبيات التدخين لكل من يعاني من الحساسية، امراض الجهاز التنفسي او امراض القلب اضافة لمرضى الازمة وحمى القش.

٢ - زوجات المدخنين يتعرضن لجملة من المخاطر لا تتعرض لها زوجة غير المدخن حيث اظهرت دراسة يابانية واخرى يونانية ان الزوجات من المجموعة الاولى معرضات لسرطان الرئة، اضافة الى ان نسبة الوفاة تكون اكبر من المجموعة الثانية.

٣ - الضحية الاساسية هم صغار السن، والاجنة، والمولودين حديثاً فنسبة وفيات الاطفال ترتفع بين الاسبوع العشرين من الحمل وبعد الولادة لدى الاطفال لسبب بسيط هو سجائر الام.

وقد يزن طفل المدخنة اقل من نظيره من ام لا تدخن، واحتمال الاصابة بفقر الدم والتهاب القصبات الهوائية التي قد تؤدي الى دمار كلي للجهاز التنفسي او الموت هو احتمال كبير، اضافة الى اصابة مثل هؤلاء الاطفال بالسعال والتهاب الحنجرة.

هذه بعض اخطار التدخين، واثره على غير المدخنين. بقي ان نذكر ان هناك العديد من المؤسسات المنتشرة في بعض البلدان الاوروبية والتي تعمل لصالح غير المدخنين لحمايتهم من خطر التدخين. حيث سنت الان وتسن بعض القوانين في بعض الدول الاوروبية واميركا تحرم فيه التدخين في الاماكن العامة والمواصلات وهناك فعلاً بعض المطاعم، والنوادي، ودور السينما قد خصصت اماكن معينة تمنع بها التدخين.

ان من حق اي شخص لا يدخن اذا كان في مكتبه ان يمنع من يدخن بجواره لان صحة الانسان اغلى من الحياء واللطف احياناً.

ترجمة: معزي حجازين

كهرباء بدون اسلاك ـ النافورة الكهربائية ـ

الاسلاك الكهربائية في البيت بوضعها الحالي، تعطي انطباعا بالفوضى وعدم الترتيب... اسلاك ومثلثات ومقابس في الحائط هنا وهناك... هذا عدا عن الخطر الكامن فيها، خاصة لو تعثر بها شخص او قطعت او اهترات. فهل سياتي اليوم الذي نتخلص به من كل مشكلات اسلاك الكهرباء هذه؟

يبدو ان الجواب على ذلك سيكون بالايجاب، وذلك بفضل اختراعين فرنسيين عرضا في صيف علم ١٩٨٥ في المعرض الدولي للاختراعات والتقنيات الجديدة في جنيف، سويسرا.

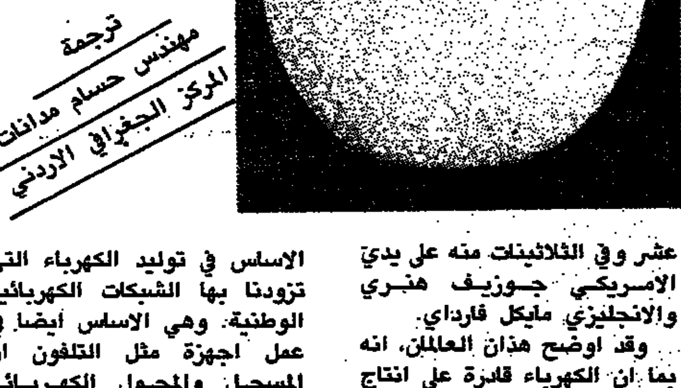
الاختراع الاول يسمى بالنافورة الكهربائية، وهي تسمح بتشغيل الاجهزة الكهربائية بدون اسلاك او بطاريات، وبدون تماس كهربائي. وهذا يعني امانا تاما بنتيجة العزل الكامل للشبكة الكهربائية.

ويمكنك ان تضع يدك، حتى لو كانت مبلولة، بكل اطمئنان على النافورة الكهربائية، وبدون اية مخاطرة.

ليس في الامر اي معجزة او سحر، فهذا النظام يعتمد على مبدأ الحث الكهربائي، وهو مبدأ اكتشف في القرن التاسع عشر وفي الثلاثينات منه على يدي الامريكي جوزيف هنري والانجليزي مايكل فارداي.

وقد اوضح هذان العالمان، انه بما ان الكهرباء قادرة على انتاج تاثيرات مغناطيسية، فان المغناطيسية تنتج الكهرباء.

وينتج التيار الكهربائي في دائرة بسبب حصول تغير في المجال المغناطيسي الذي يخترقها. وفي الحقيقة، فان هذا المبدأ هو الاساس في توليد الكهرباء التي تزودنا بها الشبكات الكهربائية الوطنية. وهي الاساس ايضا في عمل اجهزة مثل التلفون او المسجل والمحول الكهربائي والعديد من الاجهزة الالكترونية والكهربائية الاخرى.



ترجمة
مهندس حسام مدانات
المركز الجغرافي الاردني

يتكون نظام النافورة الكهربائية من جهاز بث للطاقة، ومن جهاز استقبال. ويشتمل جهاز البث على ملف موجود في نواة مغناطيسية. ويتزود الملف بالطاقة بواسطة دائرة الكترونية عالية التردد (بضع عشرات الالاف من الذبذبات ـ كيلو هيرتز ـ)

وبالمثل، فان المستقبل عبارة عن ملف ضمن نواة مغناطيسية، وهو جزء من الجهاز الكهربائي المراد تشغيله، كان يكون مذياعا او مسجلا او مصباحا كهربائيا. وعندما يوضع هذا الجهاز مقابل جهاز البث، يتكون فيه تيار كهربائي نتيجة دفق الحث المغناطيسي بين الملفين (في جهاز البث وجهاز الاستقبال).

وبناء على هذا المبدأ، فمن السهل وضع جهاز البث، وهو قرص صغير تحت سطح المنضدة او تحت ارضية الغرفة او داخل الجدار، بحيث يكون الملف قريبا من السطح. اما الملف المستقبل، فيكون في قاع الجهاز الكهربائي المراد تشغيله، كان يكون في قاع المصباح (اللمبة)، كما يظهر في الصورة.

ويقول مبتكر النافورة الكهربائية، الفرنسي بول فسنتن، بان المرسل لا يكلف اكثر من بضع عشرات من الفرنكات الفرنسية (اقل من خمسة دنانير)، بينما يكلف المستقبل بضعة فرنكات. وهكذا يمكن وضع عدة مرسلات تحت منضدة المطبخ او المكتب لتشغيل عدة اجهزة في نفس الوقت.

ويلاحظ ان النظام الالكتروني الذي يعتمد عليه عمل المرسل، يسمح بحماية الاجهزة من تذبذب الجهد الكهربائي، او من العطب نتيجة التماس الكهربائي. كما يمكن برمجته لتشغيل الاجهزة حسب الاوقات المرغوبة.

الضعف الجنسي او الرخاوة الجنسية

هناك ظاهرة جنسية كثيرا ما تقلق بعض من الرجال ويطلق عليها "الرخاوة الجنسية" او "الضعف الجنسي" وعادة تظهر في مرحلة معينة من العمر، ولكن هذا لا يمنع من ظهورها مبكرا.

وهي تظهر بدرجات مختلفة من شخص لاخر، فهناك رخاوة جزئية ورخاوة كلية، ومن الغريب ان لا نجد سببا عضويا معينا يعود اليه هذا الضعف، وتفسير كلمة او تعبير الرخاوة الجنسية هو "عدم قدرة العضو التناسلي على الانتصاب" وقد يكون هناك انتصاب ضعيف وعملية قذف سريعة وفقدان الرغبة بالشعور

وكذلك الرعشة الجنسية التي كان معتادا على الشعور بها من قبل.

واذا بحثنا عن السبب الرئيسي للرخاوة الجنسية نجد ان العامل الاساسي في معظم الحالات عامل "نفسي" ولكن بلا شك فان العديدين من الرجال يصرون على عدم قبول هذه النظرية.. والامراض لها اثرها الكبير في ذلك ايضا.

القدرة الجنسية الذكرية تعتمد على وجود افرازات هرمونية ذكرية طبيعية في مرحلة البلوغ وكذلك تعتمد على تصرف جنسي موجه توجيها ومعتمدا على مؤثرات خارجية اجتماعية ونفسية، فصعوبة الحصول والاستمرارية على الانتصاب

الذي ينتهي برعشة جنسية طبيعية، وقذف منوي في وقت لاحق، يحتاج الى سلامة الجهاز العصبي المعني والدورة الدموية المعنية للجهاز التناسلي، والقدرة الجنسية تعمل تحت توجيه مبرمج من الجهاز

العصبي الداخلي والخارجي، فالانتصاب بحاجة الى شرايين دموية قوية ومفتوحه لتنقل الدورة الدموية الى القضيب، وعملية الانتصاب تبدأ بمؤثرات نفسية وموضعية فهناك دورة عصبية كاملة متكاملة بين الخارج والداخل من الجهاز العصبي تدخل فيها حواس الذوق والنظر والشم واللمس فكل هذه المرافق تقوم بنقل اشارتها الى مناطق عصبية موجودة في اسفل العمود الفقري ومن هنا تخرج الاشارة الى شرايين الجسم الاسفنجي للقضيب ليمتليء ويحدث الانتصاب، فاذا حدث اي خلل في هذه الدائرة المترابطة كانت

هناك صعوبة في الانتصاب وهناك اشارات عصبية تبتديء من النهايات الحساسة الموجودة في راس العضو الذكري وتنتقل عبر الممرات العصبية الى منطقة العمود الفقري السفلية ومن هناك يصدر الامر الى البروستات وغدد التخزين للحيوانات المنوية والى الانابيب الناقلة لكي تعمل فاذا حدث اي عائق على هذه الدائرة تاثرت عملية القذف الجنسي، وهذا ملخص عن الترابط المعقد الموجود داخل العملية الجنسية، ولكن اهم الاسباب للضعف الجنسي عند الرجل هي اسباب نفسية تعود الى نكبات

بالشخصية مع الشعور بالخوف وعدم الانفتاح مع الاخرين او شعور بالذنب نحو الطرف الاخر كذلك فالشعور بالحسد عامل مهم يؤدي بالتالي الى حدوث الرخاوة الجنسية وهناك ايضا وجود البرودة الجنسية عند الزوجة وعدم الاكتراث لما يجري يحمل الرجل الى الفتور الجنسي والرخاوة، وجميع هذه العوامل ولو كانت في نظر البعض لن تعني شيئا ولكنها بالتالي عوامل اساسية تؤثر

على عملية انتصاب القضيب عند الرجل، وهناك اسباب عضوية لها عامل مؤثر على عملية الانتصاب كصغر الاعضاء التناسلية للذكر والتهابات غدة البروستات التي لها الاثر الكبير على افراز الهرمونات الذكرية وعلى سلامة الانتصاب وكثير من الرجال بعد وصولهم الى سن الخمسين، تقل عندهم الرغبة

الجنسية ومن المسببات الجسمانية التي تؤثر على قوة الانتصاب بالاضافة الى ما ذكر انفا هناك مسببات اخرى، مثل امراض وترسبات دهنية في الاوعية الدموية الرئيسية التي تقوم بدورها بتغذية الدورة الدموية للقضيب وكذلك معاناة الرجل من مرض سكر الدم فهؤلاء المرضى تضعف قدرتهم على مدى الايام. فاذا اهملت هذه الحالات من قبل اصحابها فانهم يعانون من رخاوة جنسية كلية.

وهناك اشخاص مدمنون على تعاطي المشروبات الروحية والمخدرات ينتهي بهم الامر الى تخدير الجهاز العصبي وبالتالي الرخاوة الجنسية وهناك الاشخاص الذين يعانون من حادث كسقوطهم من اماكن مرتفعة او حادث سيارة، تسبب الشلل النصفي للجسم السفلي، حيث يلاحظ هؤلاء بانهم فقدوا قدراتهم الجنسية كلية.

والعلاج: على المريض الذي يعاني من ضعف في عملية الانتصاب سواء كان جزئيا ام كليا مراجعة الطبيب الاختصاصي لعرض مشكلته حتى يستطيع الطبيب الوصول الى مسببات هذا الضعف وامكانية علاج هذه الحالة سواء كانت نفسية خاصة، او لنقص هرمون ذكري اوالتهابات في غدة البروستات، واذا لم يتوفر العلاج الطبي لعملية الانتصاب فيتوفر العلاج الجراحي للحالات "المستحيلة" وذلك بزرع اجسام من مادة الفضة والسليكون في جسم القضيب وبهذا يحصل المريض على انتصاب للقضيب طبيعي مرة اخرى.

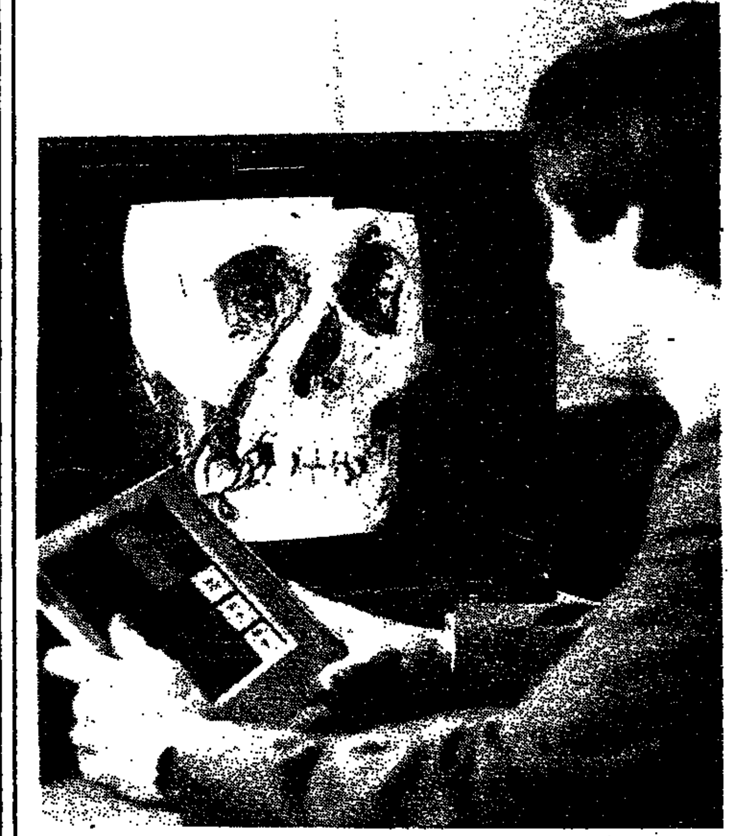
د. كمال حواتمة: اختصاصي جراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية

التغلب على عوائق تبادل الكلام من طريق الصور

سوزان تيلور البالغة التاسعة من العمر تحمل باعتزاز تصميمها لبطاقة عيد الميلاد الفائز بجائزة علم ١٩٨٥، لجمعية الاطفال ضعاف القدرة على الكلام (افاسيك) في احتفال جرى في لندن قدمت لها خلاله الجائزة من قبل الوزير البريطاني للفنون الجميلة ان سوزان هي الفائزة الاولى من يوركشاير في شمالي انجلترا منذ استهلال المباراة السنوية الوطنية النطاق في علم ١٩٨١ للاطفال تحت السن السادس عشر الضعاف القدرة على الكلام.

افاسيك تشجع الاطفال المصابين بالعلل الكلامية وتبادل المعلومات مثل سوزان التي تعاني من العجز على تفهم اللغة، على الرسم والدهان كاسلوب بديل للتعبير.

لمساعدة طلبة الطب



قامت شركتان بريطانيتان بتطوير جهاز فيديو يعمل بالليزر يجعل حياة طلاب الطب اسهل بعض الشيء واكثر لذة، لكونه يمثل احدث جهاز فيديو لتعزيز التعليم العملي للطالب في علم التشريح.

فالجهاز المسمى "مشروع التشريح" يجمع بين الافلام التفصيلية وتكنولوجيا ديسكات الفيديو الليزرية، التي تتيح المجال للطالب لدراسة اي جزء من الجسم بالتفصيل المناسب ومن زاوية الرؤية المناسبة وباللون والاضاءة التي تلائم الطالب.

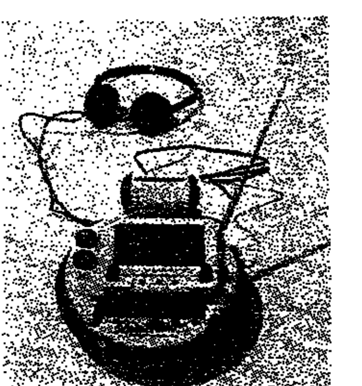
والمشروع مصمم لازالة السأم من المراجعة المرهقة والدراسة الخلفية اللازمة لتعزيز عمل التشريح العملي، وللاستعمال عندما تكون مختبرات التشريح مغلقة.

تدخين الشباب في العالم

توضح الارقام التالية مدى انتشار عادة التدخين بين الاولاد والبنات تحت سن العشرين في بعض دول العالم، كما نشرتها مجلة World Health

البلد	الاولاد	البنات
اورغواي	٤٦٪	٤٦٪
الولايات المتحدة	١٦٪	١٩٪
غينيا الجديدة	٢٦٪	١٣٪
نيجيريا	١٤٪	١٠٪
الهند	٩٪	٦٪

موسيقى تحت الماء



اذا كنت مهووسا بالموسيقى لدرجة تجعلك ترغب بسماعها حتى وانت تسبح في البحر او تمارس التزلج المائي، فلك تحصل الان على ما يرضي هوسك.

انه جهاز تسجيل يعمل بالاشرطة ولا يؤثر فيه الماء ويحتوي الجهاز على ساوندويف Soundwave، كما يحوي راديو وسماعات تجسيم الصوت (ستيريو). ولكن لا حظ ان تغيير الشريط او تغيير البطارية يجب ان يتم خارج الماء.

الطاقة الذرية في الاتحاد السوفياتي

بلغت القدرة الاجمالية للمحطات الكهروذرية في الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٨٥ م، ما يزيد قليلا على ٣٠ مليون كيلوواط.

ومن المقرر ان يتضاعف هذا الرقم بما يزيد على ثلاث مرات بعد خمس سنوات

هذا، وتجري الان صياغة برنامج تطوير الطاقة الذرية للفترة حتى عام ٢٠٠٠، وهو يتضمن بناء محطات كهروذرية ومحطات ذرية لتوليد طاقة وتدفئة مركزية ومحطات تدفئة تعمل بالطاقة الذرية.

عشرة الاف حبة بندورة على ساق واحدة

لم يكن للزراعة الا نصيب صغير في معرض تقنيات عام ٢٠٠٠ المقام في صيف ١٩٨٥ في المدينة اليابانية، تسوكابا، والذي سيطرت عليه مبتكرات الالكترونيات والكمبيوتر والاتصالات.

لكن التزايد السكاني في العالم يفرض بالحاح ايجاد تقنيات جديدة في الزراعة. وفي البلاد ذات الكثافة السكانية العالية والمساحة المحدودة او الظروف المناخية غير المواتية، فقد تحل المشاكل الغذائية عن طريق تطوير "الزراعة الصناعية" اي الزراعة بدون تربة.

وفي زاوية صغيرة من معرض تسوكوبا، نشاهد الانجازات اليابانية في مجال الزراعة العمودية وبدون تربة... عشرات من الاحواض المركبة فوق بعضها البعض والمزروعة بانواع الخضار التي تتلقى الضوء من المصابيح بطريقة مدروسة.

وكان الاكثر اثارة، منظر حوض البندورة التي يرتفع ساقها بين ثلاثة واربعة امتار، قبل ان يتفتح وتنتشر على شكل مظلة. وترتكز على شبك معدني. وخلال اربعة اشهر تعطي الساق الواحدة عشرة الاف حبة بندورة.

قراءة سريعة في العدد الثالث من مجلة "آفاق علمية"

قبل بضعة اسابيع اطل علينا العدد الثالث من مجلة "افاق علمية" حاملا العديد من الموضوعات العلمية الجديرة بالاهتمام، ومما لا يختلف عليه اثنان ان هذه المجلةالفتية قد تمكنت من شق طريقها الى القاريء العربي في شتى ارجاء وطننا العربي المترامي الاطراف، واصبح لها حضورها على الساحة الثقافية.

استهل العدد الثالث من المجلة بالزاوية المعروفة باسم "عالم وقضية" والتي جاءت تحت عنوان "لماذا الفكر العلمي والتكامل الثقافي؟" حيث تطرق الاستاذ الدكتور محمد علي اللقاني الى ضرورة التكامل الثقافي في الوطن العربي لئلا تظل الطاقات العربية الهائلة تعمل في اتجاهات متضادة، بحيث تكون محصلتها مساوية صفرا.

وفي زاوية "مع القراء" نشرت المجلة بعض ملاحظات القراء والمهتمين حول الاعداد السابقة من المجلة وللحق اقول ان بعض هذه الملاحظات ليس بناء او مفيدا، وعلى الرغم من ذلك فقد اهدرت المجلة ما يقارب الصفحة الكاملة في مناقشة ملاحظة احد القراء، حول استخدام عدة مصطلحات للتعبير عن الحاسب الالكتروني او الحاسب الالي، او الكمبيوتر او الحاسوب، اذ انه لا ضير من استخدام اي من هذه المصطلحات، وما من شك في ان المصطلح "الاصح" ان جاز التعبير سيفرض نفسه ويكتب له البقاء في نهاية المطاف. فحبذا لو تورد المجلة الملاحظات التي من شانها ان تسهم في تطوير المجلة ودفعها الى الامام.

وبعد ذلك جاءت زاوية "اخبار علمية" لتحمل الينا كل ما هو جديد في مختلف ميادين العلم، ومن الملاحظ ان هذه الزاوية تركز على الاخبار القصيرة، وارى من الاجدى الاهتمام بالخبر العلمي المطول الذي يعطي القاريء تفصيلات تساهم في تنمية المعلومات لدى القاريء بشكل يوسع مداركه ولا يكتفي باعطائه معلومات مبتورة.

وقد تضمن العدد الثالث موضوعات متنوعة ذات مستوى جيد تعمل على توسيع مدارك القاريء وزيادة معلوماته باسلوب علمي رصين ولغة موفقة اذكر منها "تعريب الحاسب الالي" كيف يتم ولماذا؟ و"الحصبة مرض غير بسيط" حول هذا المرض الخطير، فيعرف القاريء باعراض ومضاعفات هذا المرض ووسائل الوقاية منه.

ومن المواضيع القيمة التي تضمنها العدد الثالث "النسبية التقريبية" و "المضافات الغذائية" بالاضافة الى "البحث العلمي في اسرائيل" الذي يبين حجم الهوة بيننا وبين اعدائنا في مجال البحث العلمي وضرورة التنبه الى هذه الحقيقة والعمل الدؤوب لردم هذه الهوة.

ولا يفوتني في هذا المقام الاشارة الى الزاوية القيمة "مراكز علمية" التي تحدث في كل عدد عن احد المراكز العلمية المنتشرة في كافة ارجاء الوطن العربي، وهي في هذا العدد عن "مكتب تنسيق التعريب في المغرب".

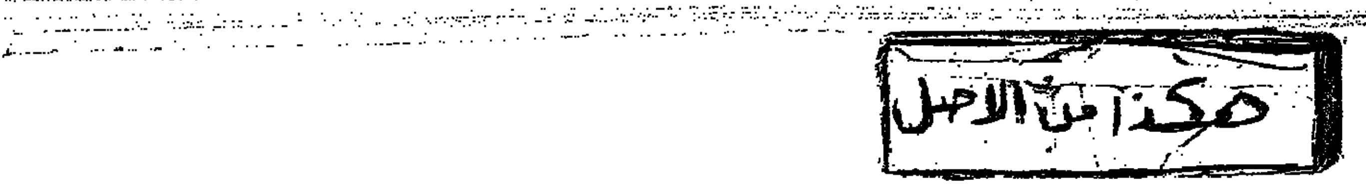
ومن ناحية اخرى تجدر الاشارة الى مقال "حدود التصور النيوتوني للضوء" الذي يتحدث عن سرعة الضوء وعن الضوء بوصفه شكلا من اشكال المادة، ويلفت النظر اسلوب الحوار بين شخصيات عدة تمثل كل منها وجهة نظر معينة.

ويتناول مقال حول "التجسس الالكتروني الى اين"؟ احدث ما توصلت اليه الدول في التجسس على بعضها بالوسائل الالكترونية ويتحدث عن اجهزة التصنت على خطوط الهاتف، وتتبع السيارات والاشخاص.

وفي ميدان الحديث عن الشخصيات العلمية هناك مقال مترجم عن "وليام هارفي" مكتشف الدورة الدموية ومقال يتحدث عن العالم العربي عبد الرحمن الصوفي، في الذكرى الالف لوفاته، حيث دابت المجلة على استذكار العلماء العرب وابراز مساهماتهم الحاسمة في شتى العلوم.

هذا بالاضافة الى بعض الزوايا الاخرى مثل "كتب علمية" و"العدسة العلمية" و"تسليات علمية". ان هذا الجهد الجبار الذي بذل لاخراج العدد الثالث من مجلة "افاق علمية" على نحو متميز شكلا ومضمونا لجهد يستحق عليه القائمون على المجلة كل تقدير ودعم، الا ان هذا لا يمنع من ذكر وورود بعض الاخطاء الطباعية تارة هنا واخرى هناك. والتي نامل الا تتكرر في الاعداد القادمة.

حيدر عبد المجيد المومني



براعم الرأي


حسن علي عيدة


محمد علي عيدة


ملاك ولبنى ابراهيم عواملة


الاء عبد الله الرخامين


سالم احمد الدبعي



رائد سليمان وشاح ٦ سنوات رامي سليمان وشاح ٩ سنوات



تهاني حمدان فرحان


حكمت يونس ابو لبن


دانا احمد نور الدين


رائد محمود العمري

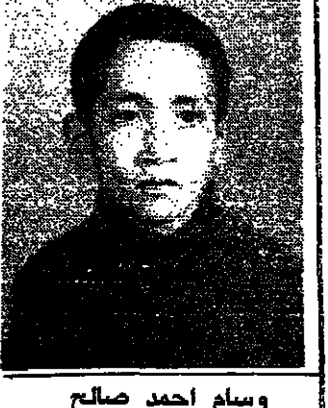

شهم عمر ملحم



محمد نبيل علان



فيصل موسى عبد العزيز



وسام احمد صالح

نرحب بالاصدقاء:

نور هاني علاء الدين حسين ـ جبل التاج، عزيزة ووفاء محمد البدارين ـ القصر الكرك، خالدة محمود العبيدي ـ ماديا، فاطمة نواف معايطة ـ الزرقاء، لؤي حابس ـ عمان، طارق حمودة جابر ـ عمان، مصطفى محمد مصطفى ـ الزرقاء، مصطفى علي محمد قضاة ـ عجلون، فاطمة محمد الحوراني ـ عمان، باسل عادل الهنداوي ـ صويلح، بسمة عادل الهنداوي ـ صويلح، وداد خالد قطيشات ـ جبل الجوفة، ياسر عبد الرازق زسمية عبد الرازق ـ الزرقاء، محمد فلاح مسلم الابراهيم ـ ذيبان، عمار نايف العرميط ـ الزرقاء، سراج محمد رشواني ـ عمان، ضياء يونس ابو عيشة ـ عمان الوحدات، ريما قمصية ـ عمان، منار محمود ابو نعمة ـ جبل الحسين، طارق عادل العبداللات ـ ماركا الشمالية، خالد سعيد الخطيب التميمي ـ الزرقاء، حسنين وضاح النابلسي ـ عمان.

اضحك معنا

ذهب رجل بخيل الى أحد الاطباء ليكشف عن علته ويصف له الدواء، وكان الطبيب يتقاضى على الكشف للمرة الاولى خمسة دنانير وفي المرة الثانية ثلاثة دنانير وفي المرة الثالثة دينار واحد .

قال الرجل البخيل للطبيب: لقد عرضت نفسي عليك مرتين قبل الان، وهذه هي المرة الثالثة فارجو ان تصف لي العلاج المناسب. وهاك دينار أجرة الكشف.

فطن الطبيب لحيلة البخيل، فاجرى عليه الكشف ثم كتب له الوصفة التالية: يعاد استعمال الدواء السابق مرة ثالثة.

كلاب الصيد

نعرف يا أصدقائي ان هناك أنواعا وفصائل عديدة للكلاب ومن أهم أنواع الكلاب (كلاب الصيد) ومنها أنواع متعددة مثل الساطر، وترايفر وسباتيل.

وهي كلها من كلاب الصيد التي ربيت لاكتشاف الطريدة وحملها الى صاحبها قتيلة أو مجروحة.

وكلاب الصيد المدربة جيدا تنطلق أمام الصياد لاكتشاف موقع الطريدة، وعندما تشم رائحة الطيور تتجمد في مكانها كالتمثال، مشيرة الى اتجاه الطريدة.

وهناك كلاب صيد تقوم باثارة الطريدة وكلاب أخرى لا تمس الطريدة المقتولة أما الطريدة الجريحة فانها تحملها وتعود بها الى صاحبها.

دعاء الصباح

● اللهم إني أصبحت منك في نعمة وعافية وستر، فأتم عليّ نعمتك وعافيتك وسترك بامالك جلال والاكرام .

نعمان والعملاقان

كان نعمان شابا خفيف الظل، يحكي انه استطاع ان يقتل سبع ذبابات ذات يوم بضربة واحدة من يده فأخذ ورقة وعلقها بعد ان كتب عليها "نعمان قاتل السبعة" وسمع سلطان البلاد بحكاية نعمان، ولكنه ظن مثلما ظن بقية الناس ان نعمان قتل سبعة



اشخاص لا سبع ذبابات...!!

استدعى السلطان نعمان، وحكى له قصة العملاقين الظالمين الذين يسكنان باطراف المدينة، يتهبان الخارج من المدينة ويسرقان الداخل اليها، ويقتلان من يعترض طريقهما ويدمران كل شيء، وسأل السلطان نعمان ان يحاول قتلهما ووعده بجائزة كبيرة وهي ان يزوجه من ابنته ان نجح في مهمته.

خرج نعمان الى اطراف المدينة يفكر في حيلة ما فهو ليس قويا كما يظن الناس ويظن السلطان، لكن عقله ذكي.

سار نعمان وهو حذر متيقظ حتى رأى العملاقين نائمين تحت شجرة كبيرة فملأ جيبه بالحجارة، وصعد الى اعلى الشجرة بخفة ومهارة دون ان يشعر به العملاقان النائمان.

رمى نعمان احد العملاقين بحجر على رأسه فاستيقظ العملاق من نومه غاضبا وركل زميله بقوة وقال له: كيف تقذفني بالحجارة؟! ثم عاد الى النوم.

انتظر نعمان فترة ثم عاد وقذف احد العملاقين بحجر آخر، فاستيقظ العملاق وهو في حالة ثورة وهياج وضرب زميله، وظن كل من العملاقين ان رفيقه هو الذي قذفه بالحجر، فنشبت بينهما معركة كبيرة وشرسه، وظل كل منهما يضرب الاخر حتى خارت قواهما واغمي عليهما.

نزل نعمان من فوق الشجرة وقيد العملاقين بحبال متينة وركض الى السلطان واخبره بالقصة. لم يصدق اهل المدينة ما حدث الا بعد ان رأوا باعينهم ان العملاقين مربوطين الى جذع الشجرة.

رحب السلطان بنعمان واعتبره بطلا يستحق المكافأة، فنفذ له ما وعد.


فراس فايز الفوارسة

عمار نعيم القاضي

رانيا عودة عيد

محمد سالم الزيادات

لؤي ظافر ملحس


هيفاء منير خواجا


أحمد الشعيبي

حكاية سليمان الكسلان

وسليمان ولد صغير، لكنه كان كسلانا يحب النوم ولا يريد ان يعمل أو يتعب، فقط يريد أن يقوم من النوم ليأكل ثم ينام مرة أخرى.

لقي سليمان الكسلان الكثير من اللوم والعتاب فذهب الى والدته وقال لها: سأذهب بدلا عنك الى السوق لابيع واشتري وأربح حتى لا يقول عني الناس بعد ذلك انني كسلان.

اعطته والدته بطة سمينة لبيبعها في السوق، حمل سليمان البطه، ومضى في طريقه الى سوق المدينة، وفي الطريق التقى بطفل آخر يحمل دجاجة، قال سليمان الكسلان لنفسه: الدجاجة اخف وزنا من البطة، فذهب وعرض مبادلة البطة بالدجاجة، واخذ الدجاجة وتابع طريقه الى السوق.

وبعد مسافة قصيرة تعب سليمان من الدجاجة، فشاهد طفلة تحمل حمامتين، فقال لنفسه: الحمام اخف من الدجاج، فبادل الدجاجة بالحمامتين ومضى في طريقه الى السوق.

حمل سليمان الحمامتين فرحا لانهما اخف من




الدجاجة واخذ يسير في تكاسل، حتى احس كعادته بالتعب، نظر حوله فوجد سيدة تركب حمارا وهي عائدة الى القرية فقال لها: اعطيك الحمامتين وتجعليني اركب على الحمار.

فقد سليمان الكسلان الحمامتين ايضا، واخذ الحمار وقفل راجعا الى بلدته، نزل سليمان امام داره ودخل على امه وحكى لها ما حصل، فقالت له: لقد تاكدت اليوم يا بني انك لست فقط سليمان الكسلان ولكنك ايضا الولد الذي لا يعتمد عليه ابدا اي انسان وستظل هكذا الى آخر ايامك.

(السمكة الخائفة)

قصيدة للاطفال

للشاعر جهاد الجيوسي

أحكي لكم عن سمكة
كانت تخاف الشبكة
تخاف أن تصادا
وأن تصير زادا
فابتعدت عن السمك
كي لا تصاد بالشرك
وأصبحت بعيدة
في عيشها وحيدة
وصار عنها القوت
لغيرها يفوت
واصبحت مبتئسة
ولم تعد مؤتنسة
واذ غدت تفكر
في امرها وتنظر
مرت بها أخت لها
كانت تخاف مثلها
قالت لها: لا تحسبي
من قدر أن تهربي
فليس من موت مناص
وليس في البعد خلاص
هيا تعالي نجتمع
وما اتى سوف يقع
فالخير في الموافقة
والشر في المفارقة
لكنها لم تثنها
عن عزمها وشأنها
وظلت المحتارة
تخشى من الصنارة
وبعد حين من زمن
سرى بجسمها الوهن
واصبحت تحوم
ولم تعد تعوم
مر بها عن كثب
طير شديد السغب
فانقض كالشهاب
بمخلب وناب
فادرجت في بطنه
تريد بعض وزنه
من خاف ان يقتنصا
فقد اضاع الفرصا
وعاش في دوامة
ومات من سآمة
كمن تحاشى الماء
وخاف منه الداء
ولم يجد سواه
فالموت ما يراه
















نانسي ابو ذوابة ـ سنة | فادي فواز ـ سنة | طارق محمد ذيب ـ سنة | اشرف رياض ـ سنتان | فادي البرقاوي ـ سنتان | عمر هاني الهنيدي ـ سنتان | خليل الهنيدي ـ ٣ سنوات | امجد عبد الله ابو عليون | فاتن صالح الخطيب

المفكرة

نجاح سلام

● انا أول مطربة حملت الاغنية اللبنانية للعالم العربي
● اتعامل مع المواهب الجديدة من الملحنين

● بيروت - خاص

● بعد غياب دام حوالي عشرة اعوام، عادت المطربة نجاح سلام الى بيروت لتحيي بعض الحفلات الغنائية. فمنذ اشتعال نار الحرب اللبنانية وهي تتخذ من القاهرة مقرا لها. ولكنها وان انقطعت عن بلدها جسديا فقد واكبت احداثه وجدانيا. فغنت له، وهتفت باسمه في كل المحافل الفنية العربية والدولية.

ماذا تقول نجاح سلام عن مشوارها الفني الطويل. ما هي حقيقة قصص الغيرة التي ترددت بينها وبين المطربة صباح. لماذا لم يقدم لها محمد عبد الوهاب لحنا. ما هي مشاريعها الجديدة. من هو اكتشافها الاخير من الملحنين؟

هذا بعض ما طرحناه عليها اثناء لقائنا بها.

● هل عودتك الى لبنان يهدف الاستقرار، ام ان اقامة حفلتك هي مؤشر تفاؤل بان الوضع المأساوي الذي عاشه اللبنانيون اخذ بالانحسار؟

- غبت عن لبنان منذ عام ١٩٧٦، بسبب المناخ الذي كان سائدا، والذي يصعب في ظله ان ينمو الفن ويتقدم، ولكن ذلك الغياب لم يكن سوى مرحلة مشرقة كنت اشاطر خلالها الشعب اللبناني باحاسيسي ومشاعري من خلال اعمال فنية قدمتها بكل مهرجان او مناسبة. واود ان انوه هنا بانني اول مطربة لبنانية حملت الاغنية اللبنانية الى الوطن العربي، حيث كانت لهجتنا المحلية صعبة الفهم خاصة في القاهرة.

● اغنيتك مرت بمحطات عدة من خلال التعامل مع عدد كبير من الملحنين المحليين والعرب، كيف تقيمين هذا المشوار الطويل، وما هو جديدك الان؟

- منذ سبع سنوات وتعاملي الغنائي يتم مع المواهب الجديدة من الملحنين، لان لديهم نبرة فنية جديدة، وهذا كان مبدئي منذ ان وطئت قدماي خشبة المسرح الغنائي. ولو عدنا الى الوراء الى عام ١٩٤٨، لوجدنا ان اول الاغاني التي قدمتها كانت لملحن مبتدىء هو فيلمون وهبي وكان اسمها "الرزنامة" و"ناطر المحبوب" وبين حلنا ومالنا. وفي عام ١٩٥٢ غنيت برهوم حاكيني و"الشب الاسمر. وقد غنيت لحنا لملحن كان وما زال مجهولا وقليل من المستمعين يعرف شيئا عنه. الاغنية اسمها "حول يا غنام حول" والملحن اسمه النبا المتني، هذه الاغنية ذاع صيتها كثيرا في الوطن العربي. ومع ذلك غاب الملحن. وهكذا دائما ابحث عن ملحن جديد. ابحث عن المواهب التي تعطي. واجود العطاءات دائما هي الاولى للفنان او المبدع. فلحن جيد اضافة الى صوت جيد يعطي اغنية خالدة.

من الملحنين الذين ما زلت اكن لهم احتراما وتقديرا خاصا، وعشت معه مشوارا فنيا رائعا هو الملحن عفيف رضوان الله يرحمه فقد غنيت له "قلبي بيقلو افتاح افتاح" و"قالوا لي ولفك جاي" و"غزالي".

عندما سمعت الحانه عرفت ان لديه موهبة كبيرة فاحتضنته، واصطحبته معي الى القاهرة، وهناك قدمته لاذاعة صوت العرب التي احتضنته بدورها من عام ٥٦ وحتى عام ١٩٦٠.

وفي القاهرة تعاملت مع محمد الموجي وكمال الطويل وسيد مكاوي وكانوا جميعا في طور البداية.

● لو استعرضنا معا مجمل اغانيك، ايها يستوقفك اكثر، ولماذا؟ وما هي البصمات التي خلفتها في نفسك حتى الان؟

- في بداية حياتي الفنية كنت اعتز بالحان فيلمون وهبي وزكي ناصيف وشفيق ابو شقرا. وفي عام ٥٦ غنيت "انا النيل مقبرة للغزاة" وهذه الاغنية لحنت في الاصل لام كلثوم. لكن خلافا وقع بين السنباطي وبين ام كلثوم لم اعرف تفاصيله. حمل السنباطي الى تقديم الاغنية لي. وهناك اغنية اعتز بها وهي "يا اغلى اسم في الوجود يا مصر" لمحمد الموجي".

من الاغاني العاطفية التي تركت اثرا في نفسي "علوز جوابك" "وانحني يا تاريخ" من كلمات عبد الوهاب محمد ولحن رياض السنباطي وكذلك اغنية "رايداك" و"الوحدة ما يغلبها غلاب" و"يا عيني فين قلبي" "لو الهوى يحكي عن العشاق" وهي من الحان احمد صدقي. ولن انسى بالطبع للملحن ذاته اغنية "سماح" اما الاغاني التي عرفني بها الجمهور المصري في بداية رحلتي الفنية فهي "يا غالين" و "برهوم حاكيني" "وديلو سلامي يا طير الحمام".

اما في اغنيتي "يا ريم وادي ظريف" "فقد قدمت بها لاول مرة اللحن السعودي الى العلن، وكانت هذه بداية لانطلاقة واسعة لهذا اللحن. واسعى عندما اغني لحنا، باية لهجة كانت ان اتقن الاداء حتى يظن المستمع بانني من البيئة ذاتها، وقد غنيت لملحن اردني هو جميل العاص في بداية حياتي الفنية اغنيات لها وقع مميز في نفسي ايضا، وكان يرافقني في حفلاتي وتسجيلاتي في الاذاعة الاردنية، من هذه الاغنيات: "اردن يا احلى الاوطان"، يا ماما قولي للبابا، و"مكللة بورود" وقد اقتبس عنه محمد الموجي بعض الالحان في "كامل الاوصاف فتني". وفي سوريا غنيت لنجيب السراج. واستطيع ان اقول باختصار ان لي مع كل ملحني الشرق ذكريات والحان ما عدا فريد الاطرش ومحمد عبد الوهاب.

● هل اقتصرت اعمالك الفنية الاخيرة على الاغنية، ام ان لديك مشاريع اخرى كالاشتراك في افلام سينمائية او مسلسلات تلفزيونية؟

- توقفت عن العمل في السينما عندما بدات السينما تتجه نحو الافلام غير الغنائية، وما يسمى بالموجة الحديثة، وكان اخر فيلم مثلته في اواخر الستينات "عنتر يغزو الصحراء" مع فريد شوقي وكوكا. وللاسف لو استعرضنا الافلام الحديثة وقارناها بالافلام الغنائية القديمة، لوجدنا الاخيرة انجح،

وللاسف نرى اليوم عددا ليس قليل من الممثلات يؤدين وصلات غنائية في الافلام وبذلك يستعيض المنتج او المخرج عن الاستعانة بمطربة وهكذا اختلط الحابل بالنابل في السينما العربية، اضافة الى ان جيل المخرجين الجديد حاول ان يقلد السينما الاجنبية ففقد شخصيته، ولم يستطع ان يقدم فيلما كالافلام الاجنبية. اما السينما الهندية مثلا فقد برعت في تقديم الافلام الاستعراضية واصبح لها جمهورها، واصبحت الهند تنتج فيلمين كل شهر ولكنها في الاونة الاخيرة وقعت في خطا السينما العربية فحاولت ان تقلد الافلام الاوروبية ففشلت.

سبب نجاح الفيلم العربي القديم، هو الواقعية والصدق. اما اليوم وعندما بدات نيللي وسعاد حسني وكل الفنانات يغنين تغير كل شيء.

● البعض تحدث طويلا عن الغيرة بينك وبين صباح في الخمسينات وحتى في الاونة الاخيرة ما صحة ذلك؟

- لم احس بالتنافس مع صباح في بداية حياتي الفنية، لانها غنت عام ١٩٤٧، بينما كانت اول اغنياتي في القاهرة عام ١٩٥٢، لكن غيرة فنية فعلا حصلت بعد وصولي الى مصر، فهناك اديت لون الاغنية اللبنانية وقد تقبلها الجمهور وعرفني بها وشجعني. في هذا الوقت كانت صباح تؤدي الاغنية المصرية. فلما شعرت بنجاحي، عادت لتغني باللهجة اللبنانية فكانت اغنيتها "ابو سمرا زعلان" عام ٥٨ لحنها له اعفيف رضوان.

● الم تشعري يوما بالغيرة من المطربات اللواتي عاصرن نهضتك الغنائية او الفنية بشكل عام.

- لم اشعر بذلك صدقني، لانني اقيم الفنان تقييما علميا صحيحا الغيرة يمكن ان تحدث لفنان اقل مستوى او خبرة، انما بالنسبة لي لم تكن واردة على الاطلاق.

كنت احب سماع اناقة صوت ليلى مراد في الخمسينات. واشعر باداء ام كلثوم اللطيف. كما احب سماع اغنيات لوردة لانها تملك امكانيات صوت جيد، واغنيات نجاة الصغيرة، وفايزة احمد التي كانت تملك احساسا جيدا.

ويكفي هذا الجيل الفني فخرا، بانه قدم اضافات. ونجح في مصر عبد الوهاب وام كلثوم.

● من هي الاصوات التي تفضلينها على صعيد المطربين؟

- صوت محمد قنديل ووديع الصافي.

● الم تكوني انانية في المجال الفني؟

- بل اعترف بان لدى انانية الفنان. وعندما كنت اسمع لحنا جميلا. كنت ابكي لانني كنت اتمنى ان يكون لي.

● ما تقويمك للجيل الفني العربي الجديد. وما نصيحتك له.

- كل الاغاني الجديدة تعتمد الايقاع الجديد ومتشابهة. نصيحتي لهذا الجيل ان ينوع بالتعاطي مع الملحنين، لان لدى كل واحد امكانات خاصة ومدى عطاء مميز.

احس الان ان هناك عودة للاغنية الشرقية. وهذا ما ارتاح اليه واشجعه.

مسلسل الحياة مرة أخرى. والعزف على وتر منفرد

● ان حالة المخاض هي اخطر مراحل الحياة تمر على الافراد والجماعات. لان لحظة الولادة هذه، تحتمل فرصة الموت بقدر ما تحتمل فرص الحياة. والحياة تظل متاحة للمرء اكثر من مرة طالما لم يوصلها صاحبها بعد لمراحلها النهائية ولما تنضج ثمارها بعد. فالمجال رحب والفرص متوفرة.

لذلك نرى اصرار بطلنا يحيى القحبزاني (الدكتور رافت) على الخروج من منفاه (مصحة الامراض النفسية) والتي اقتيد لها رغما عن انفه - ليجرب حظه مرة ثانية بعد ان فشل معها او فشلت معه في المرة الاولى.

ولكي نكون اكثر انصافا نقول: ان تجربة رافت الاولى لم تكن مع الحياة بحد ذاتها فالحياة كما نعلم "حلوة" لكن لون زجاج نظارتنا ونوافذنا هو الذي يصبغها بطابعنا الخاص بنا بقدر ما كانت تلك التجربة المرة مع الاحياء انفسهم عمار هذه الارض.

لذلك برر هذا الدكتور مبرراته ليخرج للحياة مرة اخرى حتى بعد ان مضت عليه (١١ سنة) طولا وعرضا، ولا اخالها قد مرت عليه كما مرت علينا نحن سنة بعد اخرى. بل مرت عليه لحظة وراء الثانية بكل ابعادها القاتلة ووقعها. الترتيب فالتحديق في اربعة جدران يجعل من الزمن ليس بعد رابعا فحسب انما خصما لدودا وسيفا قاطعا.

اذا الدكتور له مبرراته المشروعة في تلهفه للخروج مرة ثانية وتجربة حظه لعلها بعد هذه المرة تكون ارحب صدرا والين عريكة، بعد ان خسر ما خسر ووصل الى طريق مسدود وما خروجه الثاني الا لعب في الوقت الضائع والمعضلة امام هذا الخارج، الى الحياة وعليها في نفس الوقت - كيف يحقق الانسجام والتفاهم بين عقليته التي ظلت ثابتة وتوقفت عن مسايرة التدرج وبين الحياة الرحبة التي تتبدل كل لحظة واختها؟ كل ذلك مرهون بالتجربة ومعتمدا على ذكاء هذا الطبيب لكن راينا وسمعنا يخيب الظن - وتبدأ التناقضات القديمة - الحديثة بالبروز وتبدا بملاحقته ومحاصرته تارة اخرى.

ان حصول التوتر والتنافر الحاصلين كان امرا لا بد من حصوله ليس فقط لاختلاف زمن الطرفين، بل لطبيعة المعركة القائمة والمرتكزة اصلا على تباين وجهات نظر الطرفين - فالاسباب ليست متعلقة بمتغيرات للزمن باع بتطورها او التاثير عليها، بل هي متعلقة بثوابت، لا يجري عليها فعل الزمن - هي معركة قيم واخلاقيات قبل كل شيء.

حصول التنافر اذا امرا مبررا لا بد من حصوله، بعد ان تغيرت قيم الخصم او اعتنق الخصم هذه القيم من السابق، من قيم مثالية يراها رافت ويعتنقها الى قيم براغماتيه متفعيه وميكافيلية وصولية، اخلاق ازدهرت وترعرعت في عصر الانفتاح وتدفق راس المال، اخلاق تحولت مع تحول بورسعيد من رمز للنصر الى سوق استهلاكية ومنطقة حرة. الاخلاق اذا اخلاق سوق وبورصة لا مكان لقيم فيها ولا لعواطف بحضره الارقام وسطوتها وجبروتها الاهم. الاسلحة الان مكشوفة امامنا والاطراف معروفة والجميع له اسلحته ومبرراته ودوافعه وتبدا المعركة لحظة خروج الرجل، وينتقل الدكتور من جولة الى اخرى، ويهزم المرة تلو المرة وكان يعقب كل هزيمة انحسار لسان رافت ومصادره لمواقعه. وكان الجسم والحل دائما، يكون على حسابه الى ان وصل به الامر لخسارة الحرب كاملة.





لقد اسهم رافت مختارا في ان يخسر هذه الحرب. واول هذه الاسباب ان قدم تنازلات فورية سلوم على حقوقه وحساباته الماضية وكانت مراهنته ودفاعاته فقط على ما تبقى له من حقوق عسى ان يتحصل على بعض منها. هذا التخلي عن الحقوق. لا يعني تخلي رافت عن انكاره ومبادئه فالانكار والمبادىء بقيت ثابتة راسخة بل هذا التخلي يشير الى وجود عدم نضج لدى رافت لا نقصد هنا النضج العقلي والجسمي، بل هو نضج بطبيعة المعركة واساسيات خوض الصراع. فالذي يتخلى على حقه لا يكسب الحرب.

تاتي هذه الاسباب واهمها انه جعل من نفسه "راس حرب" "او رسول الخلاص" وحاول اختراق حواجز خصومه المصفحة لوحده منفردا ولم يفكر لحظة هو او زملاؤه في المصحة عن الوقوف جنبا الى جنب للمطالبة بحقوقهم ونيلها جماعة بدل افراد. ولم ينجح في ايجاد صلة تخاطب بينه وبين الناس. ولم يكسب الذين تعاطفوا معه في جعلهم حلفاء له، واكتفى فقط بموقفهم الشخصي والنفسي منه. وهذه حالة من تفتت جبهة امام قوى الشر المحتشدة والمجتمعة.

واسقط ايضا من حساباته مجموع الناس المحايدة، منه ومن خصومه، ولم يحاول ان يشرح لهم او ان يقنعهم بعدالة قضيته وسلامة موقفه. فلم يخرج هذا الحشد من الناس من دائرة الحياد السلبية الى دائرة الفعل وفرض الراي وكان بامكانه ان يحقق شيئا لو استثمر هؤلاء لصالحه وراهن عليهم في مواجهة الخصومة مع ان غالبيتهم الذين دافع عنهم رافت ومضى من اجلهم.

هذه ادانة صريحة الى القيادات الاصلاحية وفشلها في ايجاد ابجدية مشتركة ووسيلة حوار بينها وبين الجمهور وعجزها عن ايجاد نظرية في التنظيم والتنظير قادرة على استيعاب الجماهير ومطالبها وطموحها.

والسبب الثالث انه اراد الوصول الى حل جماعي من خلال المجابهة الفردية والعكس هو الصحيح فالحل والخلاص الفردي لا يمر الا من بوتقة المواجهة الجماعية عندما تنتصر ارادة الحق على الباطل مهما عظم. اما ان تخاطب الحروب فرادي فتلك قاصمة الظهر.

هكذا اذن اسهم رافت في ان يخسر حربه. لكن هذه الخسارة لا تعني فشل اي محاولة اصلاحية فما هذه الا تجربة خاصة به تمثل نفسه ونهجه ما هي الا تجربة خاصة ليست مقياسية وليست نموذجية. تلك هي ديناميكية الانسان المحاصر الذي يفقد مواقفة واحدا واحدا حتى تضيق عليه الارض بما رحبت فلا يجد له من الدنيا المترامية غير غرفة باربعة جدران سرعان ما يفقدها فيجد نفسه لا يملك موطىء قدم بين مواطىء الاقدام.

انه "نوح" جديد ولكن بالاتجاه المضاد والمعاكس يركب سفينته بعد ان هزمه خصومه لا لتقوده الى حياة فضلى جديدة بل لتسير به الى تراب لحده لذا لا نعجب اذا رايناه يحمل حقيبته ويعود الى المصحة التي عمل المستحيل للخروج منها ليكون حيث يراد له حيا او ميتا سيان. المهم تغييبه عن مجريات الاحداث لينتظر حلول موته بعد ان بدد ما في جعبته من اسلحة شانه شان كل من يعزف الحياة منفردا على وتيره واحدة على وتر منفرد.

رائف صبحي الريماوي

افتتاح عروض مهرجان الافلام العالمية
في المركز الثقافي الملكي















● تحت رعاية وزير الشباب بدات امس الخميس في المركز الثقافي الملكي عروض مهرجان الافلام العالمية الذي ينظمه نادي اصدقاء مدرسة الامير حمزة بالتعاون مع المركز، بعرض الفلم الاميركي "رجل امراة وطفل" وتدور احداث القصة بين فرنسا والولايات المتحدة وتصور معاناة طفل يكون نتيجة لعلاقة عابرة، وكيفية رجوعه لوالده ومعاناة بعد وفاة والدته.

كما سيكون برنامج الافلام التي تليه على النحو الاتي:

اليوم الجمعة سيعرض الفلم الايطالي الشهير "كارمن" والفلم ماخوذ عن اشهر مسرحية في تاريخ الاوبرا وتدور احداثه حول تنافس اشهر مغني الاوبرا العالمية للفوز بطلب الغجرية كارمن، ويتخلل الفلم الرقص الايقاعي والغجري الاندلسي.

غدا السبت سيعرض الفلم الفرنسي "بدون سبب واضح" وهو قصة كلاسيكية بوليسية تدور احداثها المثيرة حول كشف الغموض عن اربع جرائم والجهود المضنية في سبيل الوصول للقاتل.

يوم الاحد سيعرض الفلم الروسي بعنوان "الهروب" يصور الفلم حقبة تاريخية شهيرة في الثورة الروسية وخروج مجموعة من القادة. العسكريين من روسيا الى عدة بلدان ومعاناتهم في البلاد التي لجاوا اليها.

اما يوم الاثنين فسيكون الفلم العربي الشهير "الجريح" اخر عروض المهرجان ويعرض لاول مرة في الاردن.

الفلم من بطولة: فريد شوقي - صفية العمري - محمد صبحي - ليلى علوي.

وهو قصة اجتماعية مؤثرة تصورة استبداد الجشع والطمع في النفوس الضعيفة، ودور الحب في سمو الانسان عن المصالح المادية.

جهاز انذار لاتجاه الريح

● نيويورك.. توصل باحثون في جامعة كامبرج البريطانية الى ابتكار جهاز انذار مبكر للتغير المفاجىء لاتجاه الرياح التي تعرض الطائرات الى كوارث اثناء هبوطها.

وقد توصل الباحثون الى ذلك بتكوين سائل مركب وبكثافات مختلفة...

وذكر عند اضافة سائل ملحي مكثف لاخر اقل كثافة فان المركب الناتج يكون بشكل لولبي افقي الحركة فوق حافة الطبقة الملحية العليا...

ولاحظ الباحثون زيادة مساحة الشكل اللولبي الافقي الحركة وارتفاعه الى الاعلى..

واوضحوا ان الدوران الشديد ينذر بتغير مفاجىء في اتجاه وسرعة الرياح.

أغرب صرعة في العالم !
ببغاء وقفص فوق راسها

● الشعب الاميركي هو صاحب الصرعات الغريبة.. فهم يعملون من كل شيء صرعة.

الفتاة الاميركية بيركي دونابوكر فازت الاسبوع الماضي بلقب صاحبة اغرب صرعة في العالم. فالفتاة قامت بتسريح شعرها على شكل جدائل ثم حولت تلك الجدائل الى قفص للعصافير. ثم احضرت ببغاء ووضعته داخل القفص.

الا تعتقدون معي ان الشعب الاميركي غريب جدا.. في صرعاته

عزيزتي المفكرة

ابتسامات

● الزبون: كدة وقعت الصحن على هدومي
الجرسون: ماتزعلش يا بيه حالا ساحضر لك صحنا غيره.

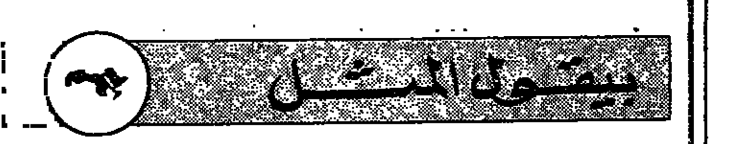
● سال مدرس الحساب التلميذ: اذا كان معك ست تفاحات واعطيتني ثلاثا منها فكم تفاحة معك.
التلميذ: يبقى معي ست تفاحات.
المدرس: كيف ذلك وقد اعطيتني ثلاثا منها.
التلميذ: لانني لست مجنونا حتى اعطيك شيئا منها.

● المعلم يا سمير اعطني اسم حشرة.
سمير: ذبابة.
المعلم: انت ياخليل اسم حشرة ثانية.
خليل: ذبابة ثانية.

خالد يوسف عطية خشرم

معلومات عامة

كل ما في الفضاء، بما في ذلك مجرتنا والمجرات الخارجية، ويبلغ متوسط المسافة بين المجرات بعضها وبعض حوالي مليوني سنة ضوئية. وقد بدات المحاولات العلمية الصحيحة لتفسير المسائل المختلفة المتصلة بالكون بعد استخدام الرياضة العالية والفيزيقية النظرية في ترجمة وزيادة ارصاد المناظير الفلكية واجهزة المطياف. واستخدمت نظريات النسبية الخاصة والعامة لانشتين لتفسير الاحداث بواسطة اربعة محاور بدلا من الاقتصار على الفضاء اي ثلاثة محاور. وفي عام ١٩١٧ قدم اينشتين بحثا في اصل الكون. فتح المجال امام دراسات اخرى فقد اعلن ان الفضاء منحن لا حدود لله. ومع ذلك فان حجمه الكلي محدود. وتخيل لذلك كونا مليئا بالمادة ولكنه متزن خال من الحركة. ثم قامت دراسات وليم وي سيتر على اساس النظرية النسبية باعتبار الكون فراغا ذا قوى ميكانيكية وقدم الاب ادوارد ليميتر نظرية وسطا اثبت فيها ان كون اينشتين غير ساكن وقدم لذلك نظرية "الكون المتمدد" ودلت دراسات اطياف المجرات على انتقال خطوط الطيف نحو المناطق الحمراء مما يشير الى ابتعادها ويبين ان السرعة تتناسب بوجه تقريبي مع البعد. ويعتقد الكثيرون ان الكون محدود ويتمرد رغم المتناقضات الناتجه عن هذا الاعتقاد.



بيقول المثل

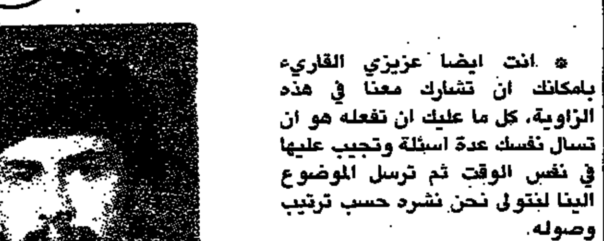
كمجير ام عامر

● خرج قوم الى الصيد فعرضت لهم ام عامر وهي انثى الضبع فطردوها حتى الجاوها الى خباء اعرابي فدخلت فخرج اليهم الاعرابي وقال: ما شانكم قالوا: صيدنا وطريدتنا فقال: كلا والذي نفسي بيده لا تصلون اليها ما ثبت قائم سيفي بيدي. فرجعوا وتركوه. وقام فقدم للضبع حليبا ثم سقاها ماء حتى عاشت واستراحت. فبينا الاعرابي نائم اذ وثبت عليه فبقرت بطنه وشربت دمه وتركته فجاء ابن عم له يطلبه فاذا هو بقير في بيته فالتفت الى موضع الضبع فلم يرها فاتبعها ولم يزل حتى ادركها فقتلها وانشا يقول:

ومن يصنع المعروف مع غير اهله
يلاقي الذي لاقى مجير ام عامر



على دروب الصحافة



● انت ايضا عزيزي القارىء بامكانك ان تشارك معنا في هذه الزاوية، كل ما عليك ان تفعله هو ان تسال نفسك عدة اسئلة وتجيب عليها في نفس الوقت ثم ترسل الموضوع الينا لنتولى نحن نشره حسب ترتيب وصوله.

والان مع الصديق اسامة حسن المومني

● ما هو سبب دراستك للصحافة؟

- لان الصحافة هي الامنية التي راودتني من الصغر. وميلي الكبير للادب. والصحافة تعني الثقافة التي تبتعد عن الروتين.

● هل ستكمل دراستك العليا بالصحافة؟

- ان شاء هذا الفصل ساكمل دراستي الجامعية في الصحافة، وسانتقل بعدها الى احدى الجامعات العربية لاكمال دراستي العليا.

● رايك في الصحافة الاردنية؟

- اصبحت الصحافة الاردنية في موقع متقدم من الصحافة العالمية ولها دور فعال، لانها اصبحت تملك الطاقات الكافية والقدرات الفنية العالية.

● ما هي نشاطاتك الصحفية؟

- اقوم بين الحين والاخر باجراء بعض المقابلات الصحفية مع مسؤولين اردنيين من رؤساء بلديات ومدراء دوائر، وعمل تحقيقات.

● عمل صحفي تعتز به؟

- قمت بعمل تحقيق صحفي في احدى الصحف اليومية عن مشاكل الطلاب بلواء عجلون مما جعلني اعتز به كونه كان بداية انطلاق عبر طريق الصحافة الطويل.

● من يعجبك من الصحفيين المحليين والعرب؟

- يعجبني طارق مصاروه وفخري قعوار على النطاق المحلي، وعلى الصعيد العربي احمد بهاء الدين، ومحمد حسنين هيكل.

● امنية تتمناها؟

- اتمنى لوطني الازدهار والنمو ويصبح في مقدمة الدول المتقدمة، ولامتي ان يجمع شملها ويوحد صفها لان عدوها واحد، ولنفسي ان احقق هدفي في ان اصبح صحفيا مشهورا يحمل قضية امته ويدافع عنها لان قتال القلم احيانا اقوى من قتال السيف.

● حكمة تؤمن بها؟

- حياك من لم ترج تحيته
لولا الدراهم ما حياك انسان

● ما هي هوايتك المفضلة؟

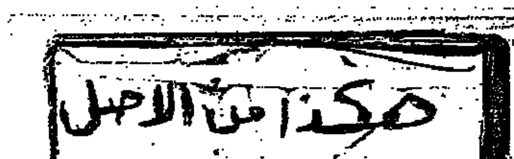
- المطالعة والكتابة وجمع الاشياء النادرة.

● ماذا تعني لك الكلمات التالية؟

- الاخلاق: اجمل وسام يحتفظ به الانسان في حياته، بعيدا عن الزيف الخارجي، والحقد الداخلي.
- الدموع: اجمل علاج لمسح الخطيئة والسير على طريق صحيح.
- الطموح: الشيء الذي يجب ان يلازم الانسان حتى مماته دون انقطاع.
- التضحية: هي ان تفقد شيئا عزيزا عليك في سبيل اسعاد انسان اخر.

● كلمة اخيرة تقولها.

- اتمنى لجريدة "الراي" مزيدا من التقدم والازدهار، واشكر صفحة المفكرة لاتاحة المجال لي للحديث. ودائما الى الامام.



الرياضة والشباب

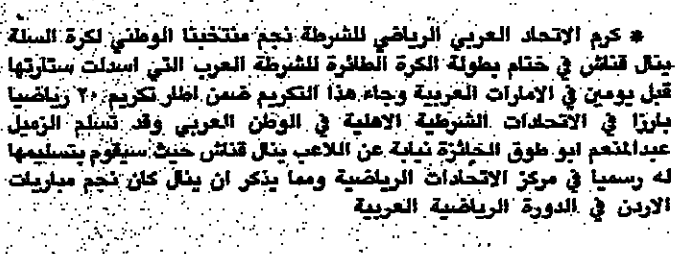
اليوم حكام الطائرة في محاضرة دولية:



● يقوم الحكم الدولي الكويتي محمد حبيب عضو لجنة القواعد في الاتحاد الدولي للكرة الطائرة في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الجمعة بتفسير التعديلات الجديدة التي طرأت على قانون الكرة الطائرة والتي تم تعديلها في لوس انجلوس وذلك في مركز الاتحادات الرياضية بجبل عمان وسيحضر هذه الندوة ٣٥ حكما من حكام الاتحاد نظرا لاهمية هذه المحاضرة وصلتها بتفسيرات جديدة.

وتأتي هذه المحاضرة في اطار التعاون الاردني الكويتي في الكرة الطائرة.

اتحاد الشرطة العربي يكرم ينال قناش



● كرم الاتحاد العربي الرياضي للشرطة نجم منتخبنا الوطني لكرة السلة ينال قناش في ختام بطولة الكرة الطائرة للشرطة العرب التي اسدلت ستارتها قبل يومين في الامارات العربية وجاء هذا التكريم ضمن اطار تكريم ٢٠ رياضيا بارزا في الاتحادات الشرطية الاهلية في الوطن العربي وقد تسلم الزميل عبدالمنعم ابو طوق الجائزة نيابة عن اللاعب ينال قناش حيث سيقوم بتسليمها له رسميا في مركز الاتحادات الرياضية ومما يذكر ان ينال كان نجم مباريات الاردن في الدورة الرياضية العربية

لأول مرة الدوري الممتاز للكرة يفرز البطل قبل ٤ أسابيع من النهاية..!

فوز الاهلي على الوحدات.. نصر مزدوج

احتفالات الفيصلي بقمة الدوري تبدأ اليوم بالجزيرة.. والرمثا يلتقي بالقادسية..!

تحامل عيسى الترك صانع العاب الاهلي على الام الانفلونزا وقدم امس واحدة من اروع مبارياته ليقود فريقه الى اغلى نصر تقدم به خطوة واسعة الى منطقة الامان.

نصر الاهلي على الوحدات يوم امس جاء مزدوجا.. فهو وضعه على اعتاب الامان بعد ان رفع رصيده الى ١٨ نقطة في المركز الثامن وهو كذلك جاء نصرا مؤزرا على الوحدات الذي عجز الاهلي عن الفوز عليه رسميا منذ موسم ١٩٨٤ (بالكاس) ومنذ موسم ١٩٧٩ (بالدوري)!

هذا النصر جاء بمثابة اعلان الاحتفال للفيصلي الذي ضمن الفوز ببطولة الدوري قبل اربعة اسابيع ليكون هذا الحدث هو الاول من نوعه في تاريخ الدوري الاردني. فالفيصلي سيبدأ اليوم في الثانية والنصف مشوار احتفالاته ببطولة الدوري بلقاء الجزيرة على ستاد عمان وفي نفس اليوم يشهد ملعب اربد البلدي لقاء مهما لفريق الرمثا الذي يحاول الاطمئنان باضافة ولو نقطة واحدة الى رصيده على حساب ضيفه القادسية الذي لايبغي اكثر من تحسين موقعه.









●● ماهر ابو حجلة "بالزي الابيض" يركن الكرة في المرمى مسجلا احد الاهداف الاحتفالية.

الاهلي/٤
الوحدات/٠

● اعاد الاهلي يوم امس الى الاذهان عروضه الاخاذة التي توجته بطلا للدوري قبل نحو "٦" سنوات، ومعها عاد اسلوب السهل الممتنع وامتع بالامس الجمهور القليل نسبيا بعرض اخاذ كلله باربعة اهداف رائعة اهتزت لها الشباك بحرارة.

فقد ساهم عيسى الترك وبلال وجميل بحسن تحركاتهم ومساندتهم الدائمة للمهاجمين والمدافعين على السواء بترابط الصفوف الثلاثة فكانت الهجمة تبدأ من الخلف مرورا باحد لاعبي الوسط نحو الاطراف ومن ثم الاختراق عبر التمريرات القصيرة والبينية التي جعلت من مهمة مدافعي الوحدات لايقافها مجرد سراب.

فيما فشل مهاجمو الوحدات في تفريغ اطراف مدافعي الاهلي امام الشدفان، ونوفل للتوغل نحو مرمى عزت بعدما تمركز الخطيب في الميمنة وسنقرط في الميسرة لكن الاخير وجد جبهته بلا خطورة بعد ان خضع البلعاوي والمشة لرقابة يعقوب، والحافي فاستغل مهارته في "ارسال الكرات العرضية المنوعة نحو زملائه المدافعين، فيما فشل بكر ومسعد في ملاحقة بلال وعدنان.

وامام حسن انتشار الاهلي في ارض الميدان وكثافة التفاضل العددي الذي كان يفرضه من الاطراف كانت عضد مدافعي الوحدات تتفتت وحاول عمار حارس الوحدات معالجة ما يستطيع من حماية شباكه من اهداف مضاعفة فرد اكثر من صاروخ لكنه فشل في معالجة ثغرة الفجوة الكبيرة بين العموري والمدافعين فباتت منطقة الجزاء مسرحا لالعاب الاهلي وخاصة في الشوط الثاني الذي ما ان انتصف بقليل حتى كانت النتيجة تشير الى تقدم الاهلي ٤/٠.

اهداف المباراة

● في الدقيقة "٣٠" (جلت) الكرة من قدم بكر مدافع الوحدات ليخطفها عيسى الترك الذي اعادها عرضية من ميمنة دفاع الوحدات استقبلها عدنان برأسه واودعها في اقصى اليسار ١/٠.

● في الدقيقة "٦٢" تسلم عيسى كرة جميل من منتصف ميسرة دفاع الوحدات وتناول الكرة مع شقيقه عدنان "خذ وهات" ليواجه المرمى ويسدد بثقة على يسار عمار ٢/٠.

● في الدقيقة "٧١" من سلسلة تمريرات مشتركة يلعب عيسى الكرة ارضية عرضية استقبلها ابو حجلة واودعها على يمين عمار ٣/٠.

● في الدقيقة "٧٦" توغل ابو حجلة من الميمنة وتجاوز بكر والعموري وقبل ان يدخل المنطقة اطلق قذيفة رائعة استقرت على يسار عمار ٤/٠.

الرمثا يستضيف القادسية

● مخطيء من يظن ان لقاء اليوم الذي سيجمع بين الرمثا والقادسية سيكون بمثابة تحصيل حاصل بالنسبة للفريقين حينما يتقابلان على ملعب بلدية اربد!

فالرمثا الذي يدخل مباراة اليوم برصيد (١٩) نقطة سيسعى لتحقيق التعادل على اقل تقدير ليصل رصيده الى (٢٠) نقطة التي باتت الرصيد الوحيد الذي يعطي الامان لكافة الفرق وهو قادر لتحقيق ذلك حينما يستغل عامل الارض والجمهور في مصلحته بل وهو ايضا فريق التعادل اذ حقق التعادل في (١٠) مباريات وناصف مبارياته الاخرى ما بين الفوز والخسارة لكن فريق القادسية الذي صلب عودة طامح هو الاخر بتحسين موقعه على سلم ترتيب الفرق بعدما ضمن بقاءه نهائيا.

الرمثا يعتمد في الاساس على ارسال الكرات الطويلة نحو العقوري وذيابات مع انضمام الداود الى جانب بديوي نحو البوابة الامامية فيما يسقط الشرع خلف المدافعين لتولي تنظيف المنطقة وبناء الهجمات من الخلف فيما سيعمل القادسية على رقابة بديوي وراتب ويتولى الصالحي مهمة الربط ما بين خطي الدفاع والهجوم بمساندة الرطروط الذي يشكل رأس المثلث الهجومي مع الظهير القرا والقطافطه.

المباراة يديرها الحكام السران وعدنان البنا وجمال خميس رابعا.

● الفيصلي والجزيرة

● قبل حقبه من الزمن القريب البعيد ارتبط لقاء الفيصلي والجزيرة بقمة الكرة الاردنية كونه كثيرا ما كان يحدد ملامح البطولة وحينما يتقابلان اليوم في الثانية والنصف على ستاد عمان الدولي فان كلاهما يطمح بتحقيق الفوز.

الفيصلي الذي ضرب الرقم القياسي بعدد المباريات في الدوري الممتاز دون ان يتعرض للخسارة حتى الان والجزيرة لانه طامع بالانفراد بالمركز الثالث بفارق الاهداف.

الجزيرة سيعمد اليوم الى بناء كتلة بشرية من المدافعين امام مرماه لفرض الطوق الدفاعي على قوة الهجوم الازرق الذي سيقوم فيه خاطر والبنا وتريه وربما لن يستطيع التلي التقدم للامام لبناء الهجمات والمشاركة في انهائها كون الفيصلي يجيد التنويع في الاختراق التي يتولى بناءها مراد وابو عابد وناصر عند مساندتهم الدائمة لابراهيم وزكريا وعوض في الوقت الذي سيحاول فيه ابو طوق فزع الخوف في الخط الخلفي للفيصلي.

المباراة يديرها الحكام باش وعودة واللوباني.

الزاوية الرياضية

●● تواصل لجان مؤتمر الفعاليات الرياضية اعمالها واجتماعاتها المتواصلة تمهيدا لتقديم توصياتها وافضل السبل والطرق للنهوض برياضتنا واعطائها دفعة قوية على مختلف الساحات العربية والدولية.

واننا على يقين ان اعضاء هذه اللجان سيقدمون زبدة ما تجيد به عقولهم وافكارهم لانهم على علم واطلاع ودراية باسباب قصور رياضتنا. وان توصياتهم واقتراحاتهم اذا ما ابصرت النور، ولاقت الدعم والتشجيع فانها ستكون بمثابة الدواء الشافي والخلاص من الاوضاع التي تعيشها حاليا منذ اجل بعيد.

ان بناء ارساء رياضتنا على قواعد ثابتة ومتينة ووفق اسس علمية مدروسة سواء من حيث التنظيم والادارة واختيار الاشخاص الاكفاء ذوي القدرات والمؤهلات سيساعد على اعطاء الرياضة الاردنية قفزة نوعية وكبيرة، بجميع المجالات وعلى مختلف الساحات ويكون له الاثر الايجابي في المستقبل القريب.

●● هل يقتصر دور اتحاداتنا الرياضية على الاجتماعات الاسبوعية وتنظيم البرامج واقامة البطولات وعقد دورات التدريب والتحكيم واتخاذ القرارات فقط.

- في اعتقادنا ان كثيرا من اتحاداتنا الرياضية تعيش في ابراج عاجية بعيدة كل البعد عن العقبات التي تعترض سبيل العابها وتقدمها سواء على صعيد المنتخبات والاندية، ولضمان استمرار هذه الالعاب وتقدمها لابد للاتحادات من معايشة الاندية والمساهمة معها بقدر الامكان في حل مشاكلها التي تعترض سبيل تقدم اللعبة والقيام بزياراتها بصورة مستمرة مما يساعد على خلق جو من الالفة والمحبة ما بين الاتحادات والاندية.

- ان دور الاتحادات الرياضية كبير في ارساء ودعم العابها بالاندية ومثل هذه الامور تساهم في بناء جسور المحبة والثقة ما بين الاتحادات والقائمين على العابنا وفرقنا بالاندية.

ابو الوليد..

في بطولة الدوري العام للكرة الطائرة (الازدهار):

البقعة يضع في رصيده اول نقطتين على حساب الجزيرة والحسين يفوز على مضيفه المفتي ٣/١

●● حقق فريق البقعة ليلة امس فوزا على فريق الجزيرة في لقائهما الذي جرى في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب في نطاق بطولة الدوري العام للكرة الطائرة التي ترعاه شركة الازدهار للتامين وبذلك يضع البقعة اول نقطتين في رصيده الذي افتتحه على حساب الجزيرة.

وفي صالة جامعة اليرموك فاز مركز الحسين على مضيفه فريق عزمي المفتي بصعوبة ٣/١ بعد مباراة متكافئة كاد فريق مركز الحسين ان يخسر نقطتين كان يظنهما مضمونتين بسهولة.

البقعة/٣
الجزيرة/٠

● لعب البقعة معتمدا على محمد جبر في الاعداد الذي استبدله بالمعد الصاعد على الوحيدي الذي بذل جهدا طيبا في تمويل اللاعبين الضاربين ورغم ان المباراة متوسطة اجمالا غير انها لم تخل من اللمحات الفنية والاثارة في بعض فتراتها لا سيما بعد ما خطف الجزيرة الشوط الثالث.

لعب البقعاويون معتمدين على السرابي وحسن جامع وراتب خالد ومحمد الوحيدي كضاربين اساسيين واسعفت هذه التشكيلة خبرتها واحتكاكها من خلال المباريات للفوز باللقاء حيث كان لذلك القول الفصل في النتيجة لم يتمكن الفريق من تغطية المنطقة الخلفية بفاعلية حيث كانت مسرحا للعديد من النقاط التي حصل عليها الجزراويون وكذلك البطء في اقامة حوائط الصد.

اعتمد الجزيرة على معدة الاساسي محمد جميل والضاربين حجازي وبندر وجمال وحمارشة وروحي واستبدل المدرب مجموعة من اللاعبين حين كان يشرك مالك وايمن وصالح واتسم اداء الفريق بالحيوية غير انه كان يقع ضحية التسرع مثلما يقع ضحية الانفعال اثر ظنه ان حامل الراية احتسب ضده قرارات عكسية. وان كان الجزيرة الافضل في التغطية الخلفية غير انه لم يكن كذلك في التغطية خلف حوائط الصد التي كانت تسقط فيها الكرات من الفريق المقابل.

الاشواط ١٥/٧، ١٥/١٣، ١٥/٧، ١٥/٧

م. الحسين/٣
المفتي/١

● وفي صالة جامعة اليرموك حقق فريق مركز الحسين فوزا صعبا على مضيفه فريق عزمي المفتي بعد مباراة ساخنة امتعت عشاق اللعبة في الشمال وجاء فوز مركز الحسين بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد وبواقع ١٥/١٣، ١٤/١٦، ١٦/١٤، ١٥/١٣.

الوحدات/٣
الزرقاء/٠

● هذا وفاز مركز الوحدات على فريق الزرقاء ليلة امس ٣/صفر بواقع ١٥/١٣، ١٥/١٠، ١٥/٩

(تفاصيل المباراة يوم غد)

غدا يبدأ دفاع الصين عن لقب البطولة الاسيوية لكرة السلة

تبدأ غدا السبت في كوالالمبور البطولة الاسيوية الثالثة عشرة لكرة السلة حيث تتنافس الصين حاملة اللقب والفلبين الحاصلة على الميدالية الذهبية في الالعاب الاخيرة لمنطقة جنوب شرقي اسيا وهما المرشحتان للبطولة كما يصعد الثلاثة الاوائل للاشتراك في بطولات العالم المقبلة التي تقام في اسبانيا من يوم ٦ الى ٢٠ حزيران المقبل.

وقد اضطر المنظمون الى تعديل برنامج اللقاءات بسبب انسحاب اربع دول من الشرق الاوسط في اخر لحظة وهي المملكة العربية السعودية وقطر والعراق وسوريا ويعتزم لو جان شويان رئيس اللجنة المنظمة للالعاب ان يطلب توقيع عقوبات على هذه الدول خلال المؤتمر المقبل للاتحاد الاسيوي لكرة السلة الذي ينعقد في كوالالمبور ابتداء من ٤ كانون ثان.

ويذكر ان فريقنا الوطني يشارك ضمن المجموعة التي تتزعمها الفلبين وستكون مباراته الاولى امام الفلبين في ٢٩ كانون اول.

المفكرة الرياضية

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

* كرة القدم:
★ الدرجة الممتازة
- الجزيرة + الفيصلي - ستاد عمان - س ٢,٣٠
- الرمثا + القادسية - ستاد اربد - س ٢,٣٠
* بطولة الشركات
- شركة حسام + البنك العربي - ستاد عمان - ١٠ صباحا
★ اللقاءات الودية
- منتخب عمان + منتخب الشمال - ستاد البتراء - ١٠
* رفع الاثقال
- بطولة الناشئين - مركز شنلر - س ٣

اليوم مباريات الدور قبل النهائي للسلة الافريقية

ابيدجان - أ ف ب - صعدت انجولا وساحل العاج ومصر والسنغال الى الدور قبل النهائي لبطولة افريقيا الـ ١٣ لكرة السلة للرجال وذلك بعد مباريات اليوم الاخير لادوار التصفية التي اقيمت امس الاول.

وجاء صعود ساحل العاج من المجموعة (أ) حيث حصلت على نفس عدد النقاط التي حصلت عليها انجولا وافريقيا الوسطى بعد خمس مباريات على حساب افريقيا الوسطى وذلك تطبيقا لقواعد البطولة.

ومن المقرر ان تلتقي ساحل العاج مع السنغال في مباراة الدور قبل النهائي التي تقام اليوم الجمعة كما تلتقي انجولا في نفس الدور مع مصر.

● ابرز نشاطات الرياضة لموسم ١٩٨٥

اتحاد كرة القدم يسجل رقما كبيرا في انجازاته ٩٢٤ مباراة بكرة القدم اسهم في ادارتها ١٢٥ حكما



●● الفيصلي يقرع ابواب قمة الدوري..



●● كاس الكؤوس - جزراوي..





●● درع الاتحاد - عماني..



●● الكاس - وحداتي..

●● لو رصدنا انجازات الاتحادات الرياضية مجتمعة في الاردن لوجدنا انجاز اتحاد كرة القدم يفوقها جميعا، ليس هذا يعني ان الاتحادات الاخرى غير عاملة ولا يعني ان اتحاد الكرة متميز بنشاطه عن الاخرين، ولكن ما نعنيه ان معطيات كرة القدم رحبة في الساحة الاردنية، مع اتحاد الكرة عاشت الجماهير في كل لواء ومحافظة شجون وهموم اللعبة، وصنع نجوم الفرق نحو ٩٢٤ مباراة وهو رقم كبير يتجاوز بكثير مجموع المباريات التي اقيمت في الاردن لغير كرة القدم، وتاليا اضواء موجزة عن نشاط اتحاد الكرة:

● تقرير شامل عن نشاطات اتحاد كرة القدم لموسم ١٩٨٥:

● البطولات الرسمية:

★ كاس الكؤوس:

- اقيمت هذه المباراة بين فريق نادي عمان، بطل الدوري الممتاز لموسم ١٩٨٤ وفريق نادي الجزيرة بطل كاس الاردن لموسم ١٩٨٤، وفاز في المباراة فريق نادي الجزيرة.

★ بطولة كاس الاردن:
- الاندية المشاركة: الممتازة، الاولى، الثانية وعددها (٥٠) ناديا.
- لعبت على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة.
- عدد مباريات البطولة (٥٠) مباراة.
- فاز في هذه البطولة فريق مركز شباب الوحدات وحصل فريق النادي الفيصلي على المركز الثاني.

★ بطولة درع الاتحاد:
- الاندية المشاركة: الممتازة وعددها (١٢) ناديا.
- لعبت على طريقة خروج المغلوب من مرتين.
- عدد مباريات البطولة (٢٢) مباراة.
- فاز في هذه البطولة فريق نادي عمان وحصل فريق النادي الفيصلي على المركز الثاني.

★ الدوري الممتاز: يشمل ١٢ ناديا يلعبون ١٣٢ مباراة يتصدر الدوري حتى الان الفيصلي (٣٢) نقطة يليه الوحدات، ومتبقي من الدوري ٣ اسابيع.

★ بطولة اندية الدرجة الاولى:
- الاندية المشاركة: الاولى وعددها (١٦) ناديا.
- لعبت على طريقة دوري مجزأ من مرحلة واحدة.
- عدد مباريات البطولة (١٢٠) مباراة.
- فاز في هذه البطولة فريق النادي القوقازي وصعد الى مصاف اندية الدرجة الممتازة لموسم ١٩٨٦ وفاز فريق نادي صورباهر بالمركز الثاني.
- هبط الى اندية الدرجة الثانية كل من اندية السلط، المفرق، العقبة، مركز شباب مخيم اربد ومركز شباب مخيم شنلر.
- عدد اندية الدرجة الاولى لموسم ١٩٨٦ (١٤) ناديا.

★ بطولة اندية الدرجة الثانية:
- الاندية المشاركة: الثانية وعددها (٢٢) ناديا.
- قسمت الفرق الى مجموعتين كل مجموعة (١١) ناديا.
لعبت على طريقة دوري مجزأ من مرحلة واحدة.
- عدد مباريات البطولة (١١٨) مباراة.
- فاز فريق نادي الطرة في هذه البطولة وصعد الى مصاف اندية الدرجة الاولى لموسم ١٩٨٦ وفاز فريق نادي حسين المفرق بالمركز الثاني.
- هبط الى اندية الدرجة الثالثة كل من اندية ماركا، الربة، الموقر، الهاشمية، الطفيلة، خرجا، عين الباشا، ذات راس، وجمعية بشرى.
- عدد اندية الدرجة الثانية لموسم ١٩٨٦ (١٨) ناديا.

★ بطولة اندية الدرجة الثالثة:
- الاندية المشاركة: الثالثة وعددها (٢٣) ناديا.
- قسمت الفرق الى (٤) مجموعات.
- لعبت على طريق دوري مجزأ من مرحلة واحدة.
- عدد مباريات البطولة (٦٨) مباراة.
- فاز فريق نادي الفحيص في هذه البطولة وصعد الى مصاف اندية الدرجة الثانية لموسم ١٩٨٦ وفاز فريق نادي الرصيفة بالمركز الثاني.
- هبط الى اندية الدرجة الرابعة كل من اندية سحم، القلعة، ذهيبة الدهام، الفيصلية، الوادي الاخضر، صويلح، جرش، الشيخ حسين، كفر اسد، الشعلة ومركز جرش.

★ بطولة اندية الدرجة الرابعة:
- الاندية المشاركة: الرابعة وعددها (٦٨) ناديا.
- قسمت الفرق المشاركة الى (٩) مجموعات.
- لعبت على طريقة دوري مجزأ من مرحلة واحدة.
- عدد مباريات البطولة (٢٣٧) مباراة.

- فاز كل من فريق نادي النزهة بالمركز الاول وفريق نادي منشية بني حسن بالمركز الثاني وصعدا الى مصاف اندية الدرجة الثالثة لموسم ١٩٨٦.
- تم تجميد عضوية كل من الاندية التالية لمدة موسمين ١٩٨٦، ١٩٨٧: سمر، غور الصافي، الازرق، العدسية، الخراج، الضليل، كفريوبا، ريمون، حريما، عمرة وعميرة، ماعين، بصيرا، الاحمدي، اصدقاء اريحا، الدجنية، ام القطين ومرصع.
- تم شطب نادي تلاع العلي من قبل مؤسسة رعاية الشباب، وبناء عليه تم شطبه من قيود سجلات الاتحاد حيث كان ضمن اندية الدرجة الرابعة.
- تم الموافقة من قبل مجلس ادارة الاتحاد على احلال نادي ام جوزة، بدلا من نادي تلاع العلي، وذلك لكون فريق ام جوزة في نفس مجموعة نادي تلاع العلي ويليه في ترتيب النقاط.
- تم اتخاذ قرار بعدم قبول انتساب اي ناد جديد للاتحاد خلال موسم ١٩٨٦ وموسم ١٩٨٧.

- عدد اندية الدرجة الرابعة لموسم ١٩٨٦ (٥٩) ناديا.

★ بطولة تحت سن ٢٠ سنة شارك فيها (٢٨) ناديا، لم تكتمل باقي منها ١٣ مباراة، حيث وصل لادوارها النهائية فرق الفيصلي، الاهلي، الوحدات، الجزيرة، الرمثا، الحسين، القادسية وعين كارم.

★ بطولة تحت سن ١٧ سنة:

- الاندية المشاركة - اجبارية للدرجات الممتازة والاولى والثانية. واختيارية للدرجات الثالثة والرابعة.
- عدد الاندية المشاركة (٦٥) ناديا، قسمت الى (١٠) مجموعات.
- لعبت على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة في الدور الاول وعلى طريقة الدوري المجزأ من مرحلة واحدة في الدور الثاني.
- بلغ عدد مباريات البطولة (٧٧) مباراة.
- فاز في هذه البطولة فريق نادي الرمثا بالمركز الاول، وفريق النادي الاهلي بالمركز الثاني.

★ بطولة تحت سن ١٤ سنة:
- الاندية المشاركة: الممتازة وعددها (١٢) ناديا.
- لعبت على طريقة الدوري المجزأ من مرحلة واحدة.
- عدد مباريات البطولة (٦٦) مباراة.
- فاز بالمركز الاول في هذه البطولة فريق مركز شباب الوحدات، وفريق النادي الاهلي بالمركز الثاني، وذلك بعد شطب نتائج كل من نادي القادسية ومركز شباب البقعة في هذه البطولة بقرار من الاتحاد، بسبب تزوير اعمار اللاعبين المشاركين في البطولة.
- وبذلك يكون مجموع مباريات موسم ١٩٨٥ (٩٢٤) مباراة بما في ذلك المباريات المتبقية للدرجة الممتازة وتحت (٢٠) سنة.

●● الحكام ودورتهم:

الدرجة	العاملون	خارج البلاد	المجموع
حكم دولي	٥	١	٦
حكم درجة اولى	٢١	٤	٢٥
حكم درجة ثانية	٣٦	١	٣٧
حكم درجة ثالثة	٣٠	٣	٣٣
حكم مستجد	٢٤	-	٢٤
المجموع	١١٦	٩	١٢٥

●● دورات التدريب والحكام:

اسم الدورة	تاريخها	مكانها	المشاركون
دورة تاهيل مدربين	٩ - ١٥/١٢/٨٥	بغداد	١- د. هاشم ابراهيم ٢- وليد الاسكر
دورة تدريبية للمدربين	٧ - ١٧/١٢/٨٥	دبي	١- عدنان مسعود ٢- هاني حناملة
دورة مدربين في البرازيل	٤ - ٢٥/٢/٨٦	ريودي جانيرو	رشح لها مدرب العقبة وليد كامل الشيخ
دورة حكام مستجدين	١٥ - ٣٠/٣/٨٥	عمان	(٢٤) حكما مستجدا
دورة حكام متقدمة	-	السعودية	الحكام الدوليون
دورة صقل وانعاش لحكام الجنوب	-	الكرك	حكام منطقة الجنوب
دورات انعاش للحكام العاملين	(٣) دورات	عمان	جميع الحكام العاملين

●● استضافة نائب رئيس الاتحاد الاسيوي، رئيس لجنة حكام اسيا فرناندو والفاريز في عمان خلال الفترة من ٢٢/١٠ - ٢٦/١٠/١٩٨٥.

★ مساهمات الحكام الاردنيين في التحكيم خارج الاردن:

- اسهم حكامنا الدوليون التالية اسماؤهم: حسين سليمان، احمد باش، عبدالكريم ابو عياش، محمد السكران، عادل صالح، في المساهمة بادارة مباريات البطولات التالية:

- شباب العرب في السعودية، كاس العرب في السودان والعراق، كاس العالم في السعودية والامارات والبحرين وسورية والكويت.

★ المشاركات العربية والدولية للاندية لعام ١٩٨٥:

- شارك فريق النادي الفيصلي ببطولة الاندية العربية في سورية وحل ثالثا.

- شارك فريق نادي عمان في بطولة الاندية الاسيوية في بغداد ولم يتاهل.

- شارك فريق مركز شباب الوحدات في بطولة الوحدات العربية والتي نظمها في عمان وفاز بها فريق منتخب شباب العراق.

- شارك فريق النادي الفيصلي في البطولة العربية التي نظمها في عمان وفاز بها الفيصلي.

كتاب

مذكرات صلاح نصر

ثورة ٢٣ يوليو بين المسير والمصير

الحلقة الثالثة

في صيف عام ١٩٥٠ كان الملك فاروق مجال تندر صحف العالم

كادت اجتماعاتنا تنكشف .. وظن قائد الكتيبة انها لشرب الحشيش!!

كان عبد الحكيم عامر قد حدثني كثيرا عن جمال عبد الناصر، وكان يبدو من حديثه انه يكن له حبا كبيرا وتقديرا عظيما. ولما طلبت منه بعد ضمي الى التنظيم ان اقابله اجاب عبد الحكيم بانه سيرتب ذلك، ولكنه أوصاني ان اسلك سبل الكتمان في اي حديث يدور حول التنظيم، وكانت تعليمات التنظيم تنص على الا يتحدث اي عضو مع اي احد من الضباط حتى لو كان صديقا له، ولذلك حينما قامت الثورة ظهر ان لي اصدقاء قريبين كانوا منضمين للتنظيم مثل عباس رضوان وكمال الحناوي، وكانت مفاجاة لنا جميعا ان نرى انفسنا في تنظيم الاحرار، وقد اخفى كل منا السر عن اقرب اصدقائه، وكان هذا الكتمان عاملا حيويا لعدم تسرب اية اخبار عن التنظيم.

اخذ عبد الناصر يجاذبني اطراف الحديث وهو يرشف قهوته، وبدأ الحديث عن كتاب "الشرق الاوسط في مهب الرياح" واخذ يشيد به وبالجهد الذي بذل فيه، ثم ناقشنا بعض المواضيع التي جاءت به مثل المسالة الشرقية، والفصل الخاص ببترول الشرق الاوسط، وغير ذلك من الموضوعات.

وبالطبع لم يكن عبد الناصر يهدف الى مناقشة الكتاب سالف الذكر، ولكنه كان يريد ان يتعرف علي، فما ان انتهينا من موضوع الكتاب حتى ذكر لي بصراحة، بانه سعيد لانضمامي للضباط الاحرار، وبانه يعرف كل ما دار بيني وبين عبد الحكيم عامر وصلاح سالم.

واستمرت علاقتي بعبد الناصر وعبد الحكيم عامر وصلاح سالم: وحدثت بعض التطورات .. اذ اجتزت امتحان كلية اركان حرب التحضيري في الصف الثاني من شهر سبتمبر ١٩٤٩ وبينما كنت استعد للامتحان النهائي الذي كان سيعقد بعد ثمانية شهور، اعلن عن مسابقة لبعثة عسكرية لانجلترا في تكتيكات المشاة.

سفري لبعثة في انجلترا

كانت التعليمات التي صدرت لي الا ارتبط باية تحركات الا بعد اذن من التنظيم، واحسست برغبة في دخول امتحان البعثة، فعرضت الامر قبل ان اقدم طلبي على جمال عبد الناصر، فشجعني على دخول الامتحان وقال لي: لا تسمح ان تفوتك اية فرصة تعليمية، وعاد فسالني ولكن هل تستطيع ان تجمع بين البعثة وامتحان كلية اركان حرب النهائي؟ اجبت: سيكون لدي اربعة شهور بعد عودتي من انجلترا، واظن انها كافية وقدمت طلبا بدخول امتحان البعثة، واجرى الامتحان بعد اسبوع، وتقدم اليه بعض من الضباط المرموقين في سلاح المشاة برتبة الصاغ، واليوزباشي، ليتم اختيار واحد منهم لايفاده للبعثة.

واعلنت النتيجة وفزت والحمد لله بالمرتبة الاولى في امتحان المسابقة، ولم تمر ايام قلائل حتى كنت اغادر ارض الوطن لاول مرة في حياتي، بحرا على سفينة تركية اسمها اضنه الى مرسيليا، حيث استقل القطار الى ميناء كالية الفرنسي على بحر المانش، ثم كان علي ان اعبر المانش باحدى الناقلات البحرية الى بلاد الانجليز.

كنت سعيدا بهذه الرحلة سعادة ما بعدها سعادة، شاب في التاسعة والعشرين من عمره، يسافر الى بلاد كان السفر اليها يعد حلما جميلا، وكنت قررت ان امضي في باريس عدة ايام، وانا في طريقي الى لندن، كنت تواقا ان ارى باريس التي قرات عنها كثيرا والتي كانوا يطلقون عليها مدينة النور، وكنت اريد ان ارى الفرنسيين عن قرب هؤلاء الذين حضر اجدادهم الى مصر بقيادة نابليون ليغزوا مصر بحجة تخليصها من ظلم المماليك، كنت شغوفا برؤية معالم باريس ومتاحفها الشهيرة، وكنت احلم بان ارى تلك البلد التي قامت فيها ثورة الحرية، الاخاء، المساواة، وقضيت اسبوعا في باريس وانا في طريقي الى انجلترا، كنت لا اغفو في تلك الفترة الا لماما، لقد كنت اريد ان ارى اكثر ما يمكن رؤيته، وبالطبع لم تكف هذه المرة فاجلت جزءا من برنامجي الى ما بعد انتهاء البعثة وعودتي الى ارض الوطن.

كانت بعثتي ستبدأ في السابع عشر من اكتوبر عام ١٩٤٩ بمدرسة المشاة البريطانية في قرية جميلة هادئة تقع في جنوب انجلترا وتبعد عن لندن بساعة زمنية بالقطار.

وقررت ان اندمج مع الشعب الانجليزي، كنت شغوفا بان اعرف طبيعة هذا الشعب الذي استعمر بلادي سبعين عاما، وحمله من الويلات ما تنأى عن حمله الجبال.

كنت امقت كلمة "انجليزي" ولكن ما ان عشت في بلاد الانجليز حتى تغيرت الصورة في ذهني، لم ار في هذا الشعب صورة الرجل القبيح المدجج بالسلاح يطعن المواطنين في بلادي، ولم ار فيه صورة الرجل الصلف المتغطرس المتعالي على الحكام المصريين، ويذل اعناقهم، ولم ار في هذا الشعب صورة الساسة البريطانيين يعلنون الوعود الكاذبة، او يخادعون الشعوب الصغيرة.

تغيرت الصورة كلية في ذهني، اذ رأيت شعبا يمقت الكذب والخداع، بسيطا في مظهره، منظما في حياته، لا تحس هناك انك غريب، فالمعاملة سواسية بين الناس، امناء في معاملاتهم، يقدرون المسؤولية، اذا تحدثت اليهم لاحظت الادب الجم الذي يتسم به اغلبية الشعب، وهنا ايقنت ان ثمة فارقا بين الشعوب وبين الحكام الذين يحكمونهم، وادركت ان لعبة السياسة لعبة غير شريفة، لا تعبر في الغالب عن امال الشعوب ولا عن طبائعهم، حتى في الديموقراطيات التي تدعي حكم الشعب للشعب، لا تعبر حقيقة عن اماني الشعب وآماله، كان لم يمر على نهاية الحرب العالمية الثانية اكثر من ثلاث سنوات، ومع التكاليف الباهظة التي كبدتها الحرب للخزانة البريطانية فقد استطاعت الحكومة البريطانية ان تقضي على مشكلات التموين بنظام دقيق في استخدام البطاقات، ولاحظت ان الشعب البريطاني لديه وعي كبير بالمسؤولية الجماعية تجاه الدولة، فلا سوق سوداء، ولا محاولة للغش والتدليس، او غير ذلك مما يظهر اثر الحروب.

وقد شدتني عدة احداث كان لها انطباع طيب في نفسي، فهي تبين مدى حرص الانجليز على امانة العمل، وعلى احترام الحقوق والواجبات، فمثلا كان قائد مدرسة المشاة البريطانية، يهوى صيد الارانب البرية، وكان يخرج للصيد في عطلة آخر الاسبوع، ويرافقه في رحلته ضابط طالب في البعثة من ساحل الذهب (غانا) وكان يدعى كابتن "اوتو" وربطت رحلات الصيد الاثنين صداقة متينة، حيث ان الثاني صياد ماهر، وكان كابتن اوتو يظن ان هذه العلاقة ستفيده في التقرير الذي سيحصل عليه عند انتهاء البعثة، فكان يزهو بين اقرانه بانه سيحصل على اعلى تقدير.

وانتهت البعثة، فجمعوا جميع الطلبة من انجليز واجانب امام مكتب قائد المدرسة، وكان كل ضابط ينادي عليه ثم يدخل الى مكتب القائد، فيقرأ له القائد التقرير والملاحظات التي كتبت في تقريره.

وجاء دور كابتن "اوتو" فدخل الى مكتب القائد، وقد بدا على وجهه بوادر السعادة، وارتسمت على شفتيه الغليظتين ابتسامة صفراء، ولكن ما ان خرج من مكتب القائد حتى ادرك الضباط زملاؤه التقدير الذي حصل عليه، لقد خرج في خطى متثاقلة وقد علت وجهه مسحة من اكتئاب، وحينما سأله احد رفاقه المنتظرين دورهم عن التقدير الذي حصل عليه، اجاب كابتن اوتو في اسى: "جيم ناقص" اي اقل من المتوسط.

وثمة حادث اخر له مغزاه ودلالته، فقد كان معينا لكل ضابط في البعثة جندي انجليزي يعمل كمراسل له، يقوم بتنظيف غرفة نومه، ويشعل الفحم في المدفأة ويقوم بكي ملابسه وما شابه ذلك من مهام.

وفي احدى الليالي رأيت احد الضباط الافريقيين، يؤنب الجندي المعين وكان يدعى "لوفتون" واعتذر الجندي بانه كان يتناول عشاءه، ولكن الضابط الافريقي استمر في تانيبه له، وحينئذ قال له الجندي الانجليزي في حزم: يا سيدي، ان تناولي عشائي في موعده حق لا يستطيع حتى الملك ان يحرمني منه.

واعجبت بشجاعة الجندي البريطاني وتدخلت لانهاء المشاحنة.

وحدث اثناء اقامتي في المدرسة، ان قام احد الضباط الانجليز ويدعى ميجور براون بالتندر على الملك فاروق امامي في ميس الضباط، ويبدو انه كان ثملا.

وتدخل الضباط الانجليز الذين كانوا موجودين في الميس، واعتذروا نيابة عنه، على انه ثمل لا يعي ما يقول .. ولكنني لم اقبل العذر، اذ اعتبرت هذه اهانة لبلدي مهما كانت شخصية الحاكم الذي يحكمها، وقدمت تقريرا في الضابط انف الذكر، وطلبت الغاء بعثتي والعودة الى ارض الوطن احتجاجا على سفاهة الضابط البريطاني، وفوجئت في مساء اليوم التالي بجمع جميع طلبة البعثة ومدرسيها على العشاء على غير العادة، فالضباط يتناولون عشاءهم فرادى في المدة التي تحدد للعشاء من الساعة السابعة الى الساعة الثامنة.

وقام مدير المدرسة يتحدث قائلا: ان الميجور براون ارتكب خطأ كبيرا مع زميل له في الدراسة، واعتذر عن تصرف الضابط المذكور، وامر الميجور براون بالقيام والاعتذار لي امام جميع ضباط البعثة.

لقد كنت اؤمن ان من حق اي مواطن ان ينقد حاكمه، ولكن الوطني الشريف لا يسمح لاجنبي ان يهين حاكمه مهما كانت صورته، فهذا الحاكم رمز لبلاده وفي اهانة الاجنبي له اهانة لبلاده.

غضب على المعارضة

عدت من لندن في منتصف شهر فبراير عام ١٩٥٠، بعد انتهاء البعثة، وكان مصطفى النحاس قد قام بتاليف وزارة وفدية في الثاني عشر من يناير عام ١٩٥٠، بعد ان حاز الوفد في الانتخابات على اغلبية ساحقة.

كان الوقت قد ازف، واقترب موعد الامتحان النهائي، للالتحاق بكلية اركان حرب، واتصلت بعبد الناصر وعبد الحكيم عامر بعد عودتي، وقدما لي العون الكبير في التاهب للامتحان، وتزويدي بالمراجع التي كان يتعسر الحصول عليها.

وانتهيت الامتحان في يونيو ووفقني الله سبحانه وتعالى، والتحقت بكلية اركان حرب لاقضي بها عاما كاملا في دراسة مكثفة جاء الوفد الى الحكم، وكان الانجليز راغبين في اعادة المفاوضة مع مصر للوصول الى وضع مستقر، وبخاصة بعد ان اتجهوا الى تخفيف اعباء تكاليف الاحتفاظ بقوات عسكرية كبيرة في قواعدها فيما وراء البحار، كما كانوا يريدون ان تتم المفاوضة مع حكومة تمثل الاغلبية، ولذا ما ان جاءت وزارة النحاس الاخيرة، حتى اعلن في خطاب العرش ان الحكومة ستبدأ التفاوض مع لندن، على ان ثمة حادث ظهر فجاة خلال شهر مايو عام ١٩٥٠ هز القصر، وجذب التفات الشعب المصري، اذ ظهرت الصحف صباح يوم وقد نشرت بيانا باسم كريم ثابت المستشار الصحفي للملك، يعلن ان الملكة نازلي ام الملك فاروق تعتزم تزويج ابنتيها القاصرتين الاميرتين فائقة وفتحية من فؤاد صادق ورياض غالي اللذين كانا يعملان في سكرتارية الملكة.

وكانت الملكة نازلي قد غادرت البلاد منذ ما يقرب من اربع سنوات الى الولايات المتحدة الامريكية، حيث اقامت هي وابنتاها وحاشيتها، وكان الناس يعلمون انها تعالج في امريكا، حتى فوجئوا ببيان المستشار الصحفي ..

واندهش الناس لهذا النبأ، وتعجب البعض كيف سيتم الزواج بين فتحية ورياض غالي المسيحي، اذ لا يجوز شرعا تزويج مسلمة من مسيحي، ومع انه اعلن ان رياض غالي قد اعتنق الاسلام، فلم يخفف ذلك من استنكارهم للطريقة التي تم بها الزواج.

كان هذا الحديث مثار الناس قاطبة، وبخاصة ان الصحف المصرية استخدمته كمادة لترويج صحفها، فاخذت تنشر عنه كل ما يصل اليها، وكان الملك فاروق ناقما على تصرف امه، وحاول ان يعيدها والاميرتين من الولايات المتحدة، اذ طلب من حكومة واشنطن اخراجهن من بلادها، بعد ان اخفق سفير مصر في واشنطن في اقناع الملكة الام بالعدول عما تنويه، ولكن مساعيه اخفقت فالقوانين الامريكية لا تجيز للحكومة الامريكية ان تتخذ مثل هذا القرار.

وبلغ بسخط فاروق على امه ان طلب من الامير محمد علي رئيس مجلس البلاط الملكي ان ينظر المجلس في هذا الامر، واجتمع مجلس البلاط، وقرر التحفظ على اموال الملكة والاميرتين، وعين نجيب سالم ناظرا لخاصة الملكية حارسا على اموالهن، وقام الملك بحرمان الملكة والاميرات من القابهن.

ولم تمض ايام قلائل من هذا الحادث، حتى صدم الراي العام بما ظهر في استجواب مصطفى مرعي للحكومة حول صفقة الاسلحة والذخائر الفاسدة، وحول ذمة كريم ثابت المستشار الصحفي للملك، الذي قيل انه استولى على خمسة آلاف من الجنيهات من اموال جمعية المواساة بالاسكندرية بامر من مديرها الدكتور احمد النقيب.

وقبل ان ينتهي شهر يونيو من عام ١٩٥٠، كان الملك قد قرر السفر الى اوروبا متنكرا باسم فؤاد باشا المصري، ليقضي الصيف في مصيف دونيل بفرنسا.

وجاءت الانباء من دونيل تقص روايات وقصصا، عن مجون الملك، غانيات يحتشدن في سهرات الملك وموائد تدار حتى الصباح وتبعثر عليها الاموال بلا حساب، ومغامرات غرامية سافرة للملك كانت مجال الحديث عنها في كل مكان في العالم.

واصبح فاروق محل تندر صحف العالم اجمع، وانتشرت في عواصم اوروبا انباء هذه المغامرات، فاستغلتها الدعاية الاجنبية، واخذت تثيرها للتشهير بالملك المصري.

وصحب هذه الاحداث اعلان زواج الملك من ناريمان التي كانت مخطوبة الى الدكتور زكي هاشم الموظف بالسلك الدبلوماسي، وتندر الشعب المصري بقصة ملكهم الذي خطف خطيبة مواطن، وبالاسلوب الذي تمت به الخطبة.

فقد ذاع ان الملك بعد ان طلق الملكة فريدة كلف نجيب الجواهرجي بالبحث له عن فتاة تصلح زوجة له، وكانت ناريمان قد توجهت برفقة امها الى محل نجيب الجواهرجي، كي تختار خاتما من الماس يقدمه لها خطيبها الدكتور زكي هاشم كهدية للزواج .. فلما رآها نجيب الجواهرجي اتصل فورا بالملك تليفونيا، وابلغه انه عثر على العروس المنشودة، وحضر الملك توا الى متجر الجواهرجي، فاعجبته ناريمان، وبعد ان تحدث اليها اختار لها خاتما ثمينا ثم وضعه في اصبعها.

وهكذا تمت خطبة الملك لناريمان، وقد استغل هذا الحادث اسوأ استغلال، فلما قامت الدعاية بنشر هذا الحادث بجانب ما عرف عنه من مغامرات عاطفية ومن اتجار في الاسلحة الفاسدة، ومن تدخل في امور الدولة وانتهاك الدستور، انقلبت صورته في اعين الشعب، واصبح صورة قبيحة لملك مستهتر يلعب بمقدرات شعب، وفقا لنزواته واهوائه.

وانتهت اشهر الصيف حيث الهدوء والراحة، وعاد الملك الى القاهرة واصبح الناس يعرفون من امور الملك الخاصة ما يدعو الى السخرية والاشمئزاز، بالرغم من ان الحكومة كانت تمنع دخول الصحف الاجنبية المعادية الى مصر، او يقوم الرقيب بنزع الصفحات التي تنشر انباء فضائح الملك.

وحاولت المعارضة ان تقف امام هذا التيار الجارف، فقررت ان توجه الى الملك كتابا بمجرد وصوله الى ارض الوطن وفعلا قام عدد من ممثلي الاحزاب المعارضة بتوجيه كتاب الى الملك موقع عليه منهم، وسلم الى الديوان الملكي عند وصول الملك الى الاسكندرية وبالطبع لم يتقبل الملك الكتاب واستشاط غضبا واعتبر الكتاب اهانة لذاته لن يغتفرها.

اما الحكومة وعلى راسها النحاس، فقد اعتبرت ان ما قامت به المعارضة عمل اجرامي لن تسكت عليه، وقامت بمنع نشر الكتاب سالف الذكر في الصحف ومصادرة الصحف التي نشرته.

وعاشت البلاد في حالة من القلق والسخط واصبح الشعب ساخطا على ما يجري في البلاد على يد الملك المستهتر، وحكومته التي تفرط في حقوقها لارضاء نزوات الملك.

خلية التنظيم في العريش

قضيت عام ١٩٥١ في كلية اركان حرب، وتخرجت منها في اواخر الصيف، كنت ارتبط في هذا العام بجمال عبد الناصر، وعبد الحكيم عامر وصلاح سالم، وكانت لقاءاتنا بين حين وآخر لتبادل المعلومات وتحليل ما يجري في البلاد، ومحاولة تجنيد ضباط التنظيم، وتوزيع ما يعد من منشورات، وبالرغم من ان دورتنا في كلية اركان حرب كانت تضم ضباطا من التنظيم، فاننا لم نكن نعرف بعضنا البعض، وكانت رئاسة الجيش قد قررت توزيع ضباط هذه الدورة على الوحدات كي يرفعوا من مستوى التدريب بها، بدلا من الحاقهم في رئاسات الجيش او رئاسات التشكيلات.

وعند التخرج عينت اركان حرب التدريب والعمليات للكتيبة الثالثة عشرة مشاه التي كانت تعسكر في منطقة ابو عويجلة بسيناء، وكان عبد الحكيم عامر يعمل في ذلك الوقت في رئاسة المشاة فعمل على تعييني في هذه الكتيبة لمصلحة التنظيم، فقد كان هو ايضا على وشك النقل الى الفرقة الرابعة المشاه في رفح، كذلك ضم صلاح سالم الى هذه الفرقة.

وسافرت الى وحدتي الجديدة بعد اسبوع من التخرج في كلية اركان حرب، وقبل سفري الى سيناء تم الاتفاق على ان يكون منزل البكباشي يوسف صديق في العريش مركز اجتماع خليتنا.

وبدأت عملي الجديد في الكتيبة، وكانت تتخذ مواقع دفاعية في منطقة ام كتان على طريق العوجة ـ ابو عويجلة .. وكانت ابو عويجلة تبعد عن العريش بحوالي خمسين كيلو متر.. ولذا كان تحركنا الى العريش من العمليات العسيرة، وبخاصة بعد ان ضم حديثا الى الكتيبة البكباشي كامل نور الدين الذي نقل من المخابرات الحربية ليعمل كقائد ثان للكتيبة، وكان كامل نور الدين يميل الى حب الاستطلاع والى دس انفه في شؤون الاخرين، ولكن الله يسر امرنا، اذ نقلت الكتيبة الى العريش بعد شهر، واصبح الاتصال عملية ميسرة، فتحركات الضباط من العريش الى رفح والعكس كانت عملية عادية لا تدعو للريبة.

وتجمعت خلية التنظيم في بيت البكباشي يوسف صديق بالعريش، وقد ضمت كل من الصاغين عبد الحكيم عامر وصلاح سالم، والبكباشي طيار جمال سالم، والبكباشي عبد المنعم عبد الرؤوف، والبكباشي طيار بهجت مصطفى وانا وكنت برتبة الصاغ حينئذ.، وبعد قليل نقل الضابط الحر صلاح سعده من القنطرة الى كتيبتنا بالعريش، فانضم الى هذه الخلية، وكنت قد كلفت قبل ان اتحرك الى سيناء، بان اجند اكبر عدد ممكن من ضباط الكتيبة بعد اختبار دقيق، وكانت عملية صعبة للغاية، فاي خطأ في الاختبار قد يؤدي الى كشف التنظيم او يهدد نشاطه. وحينما استلمت عملي بالكتيبة صدمت بمستوى التدريب الذي كانت عليه الكتيبة، وحاولت ان اتعرف على الضباط في الكتيبة، ولم استطع ان اضم في بادىء الامر للتنظيم سوى ضابطين هما اليوزباشي عمر محمود علي والملازم اول سعيد حليم.

كان هدفي هو ان ارتقي بمستوى الكتيبة القتالي والثقافي، ولذا بدأت في عمل برنامج للتدريب ليستغرق فترة التدريب السنوية، وكان قائد الكتيبة القائمقام اركان حرب عبد الفتاح سلطان قد نقل اركان حرب للفرقة الرابعة مشاه في رفح، وعين بدلا منه القائمقام احمد شوقي، وكانت قيادته للكتيبة هي الاختبار العملي لترقياته المستقبلة، ولذا شجعني على تنفيذ خطتي، ووضع كل امكانات الكتيبة تحت تصرفي، واستطعت ان ارتفع بمستوى الكتيبة التدريبي، فنالت الكتيبة المركز الاول في التدريب.

وفكرت في رفع مستوى الكتيبة الثقافي، فانشأت مجلة شهرية كان يحررها الضباط والجنود، وكنا نطبعها في احدى المطابع الصغيرة بالازهر، وتدعى مطبعة الشبكسي.

وواجهتنا مشكلة التمويل، ولكن الضباط تحمسوا للفكرة وساهموا في تكاليف طباعتها، كما ساهم كنتين الكتيبة بجزء من ارباحه لتمويل المجلة، وظهرت المجلة في العريش، ووزعت على ضباط الكتيبة وجنودها، كما اهدينا للوحدات الاخرى نسخا منها، وكان يسير الى جانب ذلك برنامج لمحو امية كثير من الجنود، فاستطاعوا بعد وقت ان يقرأوا مجلتهم.

كانت مجلة كتيبتنا اول مجلة عسكرية مطبوعة ومصورة تظهر في الجيش على مستوى الكتيبة، وقد اغرت بعض الكتائب الاخرى، فقامت باصدار مجلتها الخاصة.

والواقع ان اصدار هذه المجلة كان يهدف الى تغطية نشاط الكتيبة السري، فقد بدت الكتيبة وكانها موالية لفاروق.

انتم بتحششوا

اجهدت نفسي كي اجند للتنظيم ضباطا من الكتيبة، فلم اوفق لاعتبارات عديدة منها: ان اغلب ضباطها لم يكن لهم اهتمام بالنواحي السياسية وبما كان يدور في البلاد، كما ان بعضها منهم كان لا يتورع ان يبلغ عن اي نشاط يلاحظه..

ولكن لم يمر وقت طويل حتى وجدت ضالتي المنشودة، اذ ضم الى الكتيبة دفعة جديدة من الضباط حديثي التخرج من الكلية الحربية، انضم خمسة ضباط برتبة الملازم ثان، هم: نهاد منير، فؤاد عبد الحي، مصطفى ابو القاسم، محمد علي كامل، محمد السيد عفيفي، ونجحت في تجنيدهم جميعا لتنظيم الضباط الاحرار.

كنت آمل في هذه المجموعة خيرا، فقمت بتدريبهم، واشركتهم في المشروعات التدريبية، كما كنت اجتمع مع الضباط الاحرار في الكتيبة لانقل اليهم ما يصلنا من معلومات، او اكلفهم باية مهام يطلبها التنظيم.

وكنا نجتمع بحرص حتى لا يشتم احد بنشاطنا، كما كانت تعقد الخلية الرئيسية اجتماعات اسبوعية في منزل يوسف صديق المجاور لخط سكة حديد العريش.

وكاد البكباشي كامل نور الدين قائد ثاني الكتيبة الثالثة يكشف اجتماعاتنا في بيت يوسف صديق، اذ كان معتاد ان يتوجه الى محطة سكة حديد العريش كل مساء لينتظر القطار القادم من القاهرة، ويتسلم من مندوب البريد القادم في القطار خطابات او بعض الحوائج التي تصله من بيته في القاهرة.

وفي احدى الامسيات لمح البكباشي كامل نور الدين عربتي الجيب العسكرية تقف بجوار منزل يوسف صديق، وسأل السائق عني، فعرف انني داخل منزل يوسف صديق..

وفي صباح اليوم التالي وبعد طابور الصباح بادرني كامل نور الدين بقوله: انت بتروح تعمل ايه يا حضرة الصاغ عند يوسف صديق، انتوا بتحششوا؟ ولم اسمح بتكملة حديثه فقلت له: احترم نفسك يا حضرة البكباشي وتركته.

وابلغت التنظيم بما جرى، فغيرنا موعد الاجتماع، وقررنا عدم ترك عرباتنا امام منزل يوسف صديق، وكنا ندرج اسماء ضباط الوحدات في ثلاث كشوفات، الكشف الاول يضم الضباط الاحرار الذين سيقومون بالعمل الايجابي، والكشف الثاني يضم اسماء من لا يشكلون خطرا بعد قيام الثورة، والكشف الاخير يضم اسماء الذين سيعتقلون مع قيام الثورة.

ومن الطريف ان اسم كامل نور الدين كان مدرجا في الكشف الخاص بالقسم الثالث، فلما قامت الثورة وتقرر بقاء الضباط من رتبة البكباشي فما فوق بمنازلهم الى حين صدور تعليمات بشأنهم، حاول البكباشي كامل نور الدين ان يظهر تأييده ولكنه لم يفلح، وتذكرت ما قاله في العريش، فبادرته بقولي: فاكر اجتماعات العريش، في بيت يوسف صديق، انها كانت تعد لهذا اليوم ..

ولم ينبس كامل نور الدين ببنت شفه.

ومرة اخرى كاد البكباشي المذكور يكشف نشاطنا، فقد تسلمت عددا من صور منشور كي اقوم بتوزيعها بمعرفة ضباط الكتيبة على بعض الوحدات المعسكرة في العريش، كنت قد عدت بهذه المنشورات ليلا الى غرفتي في ميس الضباط بالكتيبة، وكانت غرفة كامل نور الدين المجاورة لغرفتي، وبينما كنت اهم بدخول غرفتي وجدت كامل نو الدين امامي وقد حملت المنشورات مطوية في يدي.

وسالني : جاي منين يا حضرة الصاغ، وايه الاوراق اللي شايلها؟ فلم ارد عليه ودخلت غرفتي واغلقت الباب علي، ثم اخفيت المنشورات داخل حشية حتى الصباح، وقمت مبكرا واعطيت هذه المنشورات لاحد ضباط التنظيم الذي قام بعد ذلك بتوزيعها.

وفي طابور الصباح قابلني البكباشي المذكور، وعاتبني على تصرفي معه، فاعتذرت له بانني كنت اعاني من صداع شديد في رأسي.

اردت ان اقص هذين الحدثين لابين المخاطر التي تحف بالعمل السري، وبخاصة داخل قوات عسكرية نظامية، كل خطوة فيها محسوبة، وكل حركة فيها مراقبة.

سقوط حكومة الوفد وحريق القاهرة

اعود للحديث عن حكومة الوفد، وعن الاحداث التي تطورت فترة خدمتي بسيناء، كانت الحكومة سائرة في مفاوضاتها مع الانجليز حول جلاء القوات البريطانية عن منطقة قناة السويس، تلك المفاوضات التي استغرقت فترة طويلة من الزمن لا بد ان تصل الى نتيجة، ان لم تكن وصلت الى طريق مسدود، مما حدا بالنحاس ان يفكر بصورة جديدة في الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ من جانب مصر وحدها.

وقد قام النحاس باعلان هذا الالغاء في الثامن من اكتوبر عام ١٩٥١ في خطاب له القاه في مجلس النواب، وذكر ان الحكومة المصرية تضع نصب عينيها كل الاحتمالات التي قد تنتج من الغاء المعاهدة، وانها نظمت خطوتها لتجعل الغاء المعاهدة واقعا فعليا.

ولكن انجلترا اعلنت تمسكها بمعاهدة عام ١٩٣٦ وبانه لا يجوز دوليا ان يكون الغاء المعاهدات من جانب واحد.

ولم يعبأ النحاس بما اعلنته، وقامت حكومته باعداد التشريعات التي اقتضاها الالغاء، ومنها تغيير الدستور بجعل لقب "ملك مصر والسودان" بدلا من لقب ملك مصر. واقر البرلمان الوفدي هذه التشريعات، ولم تعترض المعارضة على الغاء المعاهدة، وان كان الوفد لم يعد الدولة اعدادا كافيا لمواجهة هذا الموقف الخطير.

ولم تمر اسابيع قليلة، حتى قام الملك بتعيين حافظ عفيفي مدير بنك مصر رئيسا للديوان الملكي، واعلن رئيس الديوان عدم موافقته على الغاء معاهدة ١٩٣٦، وكان الوفد غير راض عن تعيين حافظ عفيفي رئيسا للديوان، ومن ثم اثار الوفد حملة عنيفة على هذا التعيين استمرت فترة من الزمن، وكان الغاء المعاهدة الورقة الرابحة التي يلعب الوفد عليها، فاصرت الحكومة على تنفيذه، واصدرت اوامرها الى الالاف من العمال الذين يعملون في المعسكرات البريطانية ان يتركوا اعمالهم، والى المقاولين والتجار الذين يرتبطون مع الجيش الانجليزي بتعهدات، ان يوقفوا التعامل معه.

وتوتر الموقف بين الحكومة المصرية والانجليز، على ذلك بان استجلبوا عمالا من قبرص ومالطة بدل العمال المصريين واعتمدوا على تموين الجيش من خارج مصر.

وتحولت القطيعة السلمية الى قتال مسلح، اذ شجعت الحكومة على تشكيل فرق من الفدائيين من شباب الجامعات وشباب الاخوان المسلمين، وبدأت هذه الفرق تقوم باغتيال من تصل اليه ايديهم من الجنود الانجليز.

ولم يسكت الانجليز على هذا النشاط، فقابلوه بمنتهى العنف والقوة ووصل الامر ان اعلنوا يوما انهم سيدمرون قرية كفر عبده القريبة من السويس بحجة انها تاوي الفدائيين الذين يحاولون نسف محطة المياه القريبة منها.

نسف قرية كفر عبده

وتحدت الوزارة الانجليز، فامر فؤاد سراج الدين وزير الداخلية قوات الشرطة بالسويس ان تمنع الانجليز من تحقيق مآربهم، وبالطبع لم تستطع هذه القوة ان تقاوم القوات البريطانية المدربة، فقام الانجليز بنسف قرية كفر عبده وازالتها.

ولا يجوز ان امر على هذه الاحداث دون ان اتحدث عن معركة زيتية شل، التي برهنت على تعاون المصريين، عسكريين ومدنيين، في اوقات المحن، ومدى تضحياتهم في سبيل وطنهم.

ففي الثالث من شهر ديسمبر عام ١٩٥١، نشبت معركة بين المواطنين المصريين والقوات البريطانية عند مدخل السويس بجوار خزانات البترول الضخمة في المنطقة المعروفة بزيتية شل.

وقد تحصن المواطنون المصريون بالمنازل، وانضم اليهم رجال الشرطة وحاول القائد البريطاني ان يحاصر الاهالي وقوات الشرطة، فدفع بحوالي خمسين دبابة نحو معمل تكرير البترول الاميري، وارسل عددا من جنود المشاه الانجليز محملين في عربتين لاستطلاع الطريق

وتقدم الجنود البريطانيون يطلقون النار في جنون، ولكن قوات الشرطة والاهالي استطاعوا ان يقضوا على الجنود البريطانيين المحملين في السيارتين وعلى راسهم الميجور "روز" الذي كان ينتمي الى العائلة الملكية البريطانية.

وجن جنون الجنرال ارسكين القائد العام البريطاني عندما وصلته هذه المعلومات، فقرر الانتقام بعنف، ومن ثم كانت عملية مذبحة الاسماعيلية التي دفع فيها جنود بلوكات النظام حياتهم امام قوات الامبراطورية البريطانية العدوانية.

لقد تحرش الانجليز بالشرطة في مدينة الاسماعيلية، اذ امرت قوات بلوك النظام المصرية المجتمعة في دار المحافظة المصرية بالجلاء عن الدار ولكن وزير الداخلية المصرية امر بالمقاومة وعدم الاستسلام للانجليز، وفي يوم الخامس والعشرين من يناير عام ١٩٥٢ اطلق الانجليز مدافعهم على الدار فقتلوا ما يربو عن ثمانين جنديا، وانتهى الامر بانسحاب القوة المصرية مثخنة بجراحها وقتلاها.

وسرعان ما انتشرت الانباء عن هذه المجزرة الرهيبة غير المتكافئة من الاذاعة والصحف وفي صباح اليوم التالي كان يسود البلاد موجة من الغضب والاستياء، احتجاجا على تصرف وزير الداخلية، واذكر اننا كتنظيم للضباط الاحرار ناقشنا الموقف المتدهور في البلاد، ووصلنا في تحليلنا النهائي الى ما يحدث ليس الا نتيجة التطور الطبيعي للفوضى والفساد الذي استشرى في القصر، وسكوت الحكومة على هذه المساوىء ايثارا للدعة والسلامة.

كنا نتساءل: وما الحل؟ اقترح البعض الاغتيالات السياسية، ولكن كان الراي الغالب يرى ان الاغتيالات لن تحل المشكلة، فهي اعمق بكثير من التخلص من اشخاص.

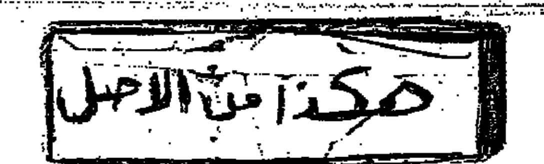
وكانت المنشورات التي يصدرها التنظيم بمثابة صحيفة اكثر منها اسلوبا للانذار والتهديد وصلنا في النهاية انه لا بد من تغيير النظام.

وفي احدى المنشورات التي اصدرها التنظيم حدد برنامجه في الست نقاط الشهيرة المعروفة.

وكان الانجليز يتحكمون في القطارات القادمة من غزة والعريش، وفي بادىء الامر اصدروا تعليمات بان تغلق نوافذ القطارات المارة في منطقة القنال لدواعي الامن، فما كاد يصل القطار الى محطة قنطرة شرق حتى يتم اغلاق النوافذ الى ان يصل القطار الى محطة الزقازيق.

وتطور الامر، بعد حوادث الفدائيين، فاصبح للانجليز الحق في تفتيش القطارات القادمة من سيناء.

البقية ص ١٩



المنظمة تتبنى عمليتين فدائيتين في فلسطين المحتلة

القاهرة – ق.ن.ا – اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية هنا امس، ان احدى وحداتها العاملة في الارض المحتلة هاجمت بالاسلحة الرشاشة دورية اسرائيلية في مستوطنة "تسور شالوم" قرب حيفا الليلة قبل الماضية، وتمكنت من قتل وجرح جميع افراد الدورية وعددهم خمسة جنود.

وذكرت المنظمة في بيان اصدره مكتبها بالقاهرة ان هذه الوحدة، وهي وحدة الشهيد العقيد عبدالله صيام نصبت ايضا فجر امس كمينا الى الشمال من مستوطنة بيت حيروت قرب حيفا حيث هاجمت بالاسلحة الرشاشة شاحنة عسكرية اسرائيلية، اسفرت عن وقوع اكثر من ٢٠ جنديا اسرائيليا بين قتيل وجريح الى جانب تحطم الشاحنة.

هزة ارضية طفيفة في تونس

تونس – ق.ن.ا – وقعت امس هزة ارضية خفيفة في منطقة الجديدة الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا شمال غربي تونس العاصمة بلغت قوتها ٢,٣ درجة بمقياس ريختر الذي يضم تسع درجات.

واوضح معهد الارصاد الجوي التونسي ان هذه الهزة التي حدد مركزها بـ ٣٦,٨ شمالا و٩,٩٥ شرقا وقعت في تمام الساعة الثامنة و٤٩ دقيقة وانها لم تسفر عن اية اضرار.

خلال عام ١٩٨٥:
استعراض نشاطات اتحاد الجمعيات الخيرية
البلبيسي: ٨٦ سيكون عاما فاعلا وحاسما

عمان – "الراي" – ذكر السيد فخري البلبيسي نائب رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية ان عام "١٩٨٦" سيكون عاما فاعلا وحاسما في تقرير مدى نجاح بعض مشاريع اتحاد الجمعيات الخيرية.

وتحدث السيد البلبيسي عن بعض المشاريع التي قام الاتحاد بانجازها والتي من ضمنها مشروع القرش الخيري الذي يعتبر من المشاريع الكبيرة والتي تلبي حاجات كثيرة في المجتمع.

اما مشروع مركز السرطان فهو من المشاريع المستقبلية التي سيتم انجازها وقد بدء بجمع بعض الاموال اللازمة لتنفيذ المشروع، كما يقوم بعض الاطباء بالاطلاع على مشاريع مراكز السرطان في بلدان متقدمة ويتم العمل ايضا لانجاز مشروع قرية كبار السن.

تعزيز المشاريع

ويعمل الاتحاد على تعزيز المشاريع الفردية التي تنشأ عن طريق الجمعيات كمشروع مكافحة السرطان في الضفة الغربية، ومركز العلاج والتعليم للشلل الدماغي ومشاريع الجمعيات التي تعالج الاعاقات والمعوقين والدورات التأهيلية.

وقال انه لا بد من تكاتف جهات اخرى مثل وزارة الصحة، والمجلس العلمي الاعلى ووزارة التنمية من اجل دعم مشاريع اتحاد الجمعيات الخيرية.

وحول هذا الموضوع قال: انه تجري الان حوارات مع وزير الصحة والخدمات الطبية الملكية والاتحاد العام للجمعيات الخيرية وممثلي الجامعات وذلك لبحث مثل هذا الموضوع من خلال مراعاة المصلحة العامة ومن خلال خطة استراتيجية معينة تكون واضحة وترسم الادوار وتكون قادرة على توفير المال اللازم لاستمرارية اداء مثل هذه المراكز.

وحول مشروع قرية السادة كبار السن ذكر السيد بلبيسي: ان هذا المشروع هو من المشاريع التي لم تنفذ لغاية الآن، وانه من اجل تنفيذها لا بد من اجراء تنسيق بين الجهات المختلفة في حقل التنمية، ذلك انه من المشاريع الرائدة والكبيرة التي تحتاج لجهود كبيرة.

معوقات

وعن معوقات عمل الاتحاد ذكر السيد بلبيسي ان المعوقات التي تعرقل عمل الاتحاد لها عدة اسباب من ضمنها عدم القدرة الادارية للاتحاد، وهذه مشكلة تشكو منها كل القطاعات، حيث تفتقر الى ادارة فعلية حقيقية قادرة متفاعلة وهذه العراقيل ليست خارجية انها تنبع من الداخل اكثر منها من الخارج، ولقد آن الاوان لان نقوم باجراء محاسبة لانفسنا قبل ان نتهم غيرنا.

وحول ما تم انجازه من مشاريع في العام الحالي ١٩٨٥ ذكر السيد بلبيسي لقد تمت في هذا العام انجازات لا بأس بها من حملة فلنض ما لديكم ومنها انشاء مركز الامل لمتعددي الاعاقات، ومشروع مركز مكافحة السرطان الذي هو الان في بداياته كما ذكرت ومشروع القرش الخيري.

واضاف السيد بلبيسي ان التعاون الذي يتم في الوقت الحالي من اجل انشاء هذه المشاريع هو في اضيق حدوده الا انه هناك تعاون بين الاتحاد العام وصندوق الملكة علياء، او وزارة التنمية.

وتجري الان المحاولات لايجاد تنسيق لاتمام هذا التعاون، وهنا أود ان انوه بالدور الفعلي المفروض على الجهات المسؤولة عن التنمية الاجتماعية من اتحادات وغيرها، وذلك كي تقوم بالتنسيق والتعاون مع المتطوعين في خدمة التنمية.

انباء صحافية حول وساطة مصرية بين الخرطوم وواشنطن

ابو ظبي – كونا – ذكرت صحيفة "الوحدة" الصادرة هنا امس، ان الحكومة المصرية تجري حاليا محاولة للوساطة بين الخرطوم وواشنطن لازالة الخلاف الناتج عن تخفيض عدد الديبلوماسيين الاميركيين في الخرطوم وبعثة المعونة الاميركية.

ونسبت الى مصادر ديبلوماسية مطلعة في القاهرة ان مصر تهدف من هذه المحاولة التقريب بين وجهتي النظر بشكل يدعم الوضع الداخلي في السودان بعد ان ادت الخلافات الى تشجيع بعض القوى المتطرفة في السودان على معارضة الحكومة

انتشار ظاهرة الهروب من الجيش الايراني احتجاجا على سياسة النظام التوسعية

بغداد – وكالات – انتشرت وبشكل واسع ظاهرة الهروب بين العسكريين في قوات النظام الايراني الحاقد في الاشهر القليلة قبل الماضية كشكل من اشكال الاحتجاج المتصاعد داخل ايران ضد السياسة العدوانية التوسعية التي ينتهجها حكام طهران.

اكدت ذلك اذاعة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة نقلا عن مصادر مطلعة في العاصمة طهران واضافت ان اعدادا كبيرة من الجنود الايرانيين لجأوا الى عمليات تعويق اجسادهم لتبع سلطات النظام من اقتيادهم الى محرقة الموت.

وقالت الاذاعة ان الاسبوعين الماضين فقط شهدا هروب حوالي عشرين جنديا في مدينتي (بانه) و(سردشت).

فيما شهدت نفس الفترة من الشهر الماضي هروب ثمانية عشر جنديا ايرانيا ناك قيما بعد التحاقهم بصفوف قوات المقاومة الوطنية الايرانية المعارضة في منطقة كردستان.

من جهة اخرى ذكرت الاذاعة ان حريقا هائلا اندلع في المركز التجاري لمدينة (رشت) الايرانية يوم السبت الماضي استمر عشر ساعات.

وقالت ان الحريق تسبب في تدمير سبعين محلا تجاريا والحق بمحلات اخرى خسائر فادحة.

واشارت اذاعة مجاهدي خلق الى ان اهمال اعوان النظام الايراني وعدم الاسراع في السيطرة على النار ادى الى انتشار السنتها بسرعة وامتدت الى مساحات واسعة من المركز التجاري.

على صعيد اخر ذكرت اذاعة مجاهدي خلق الايرانية ان مجموعة من افرادها قد نفذت حكم الاعدام ضد احد اعوان النظام الايراني.

وقالت الاذاعة ان (مير قره حسنلو) وهو احد افراد حرس خميني قد قتل على ايدي رجال المعارضة في التاسع من كانون الاول الجاري في مدينة (حسن اباد).

من جهة اخرى حمل السيد (محمد علي عدالتي) احد الزعماء المعارضين للنظام الايراني في تركيا نظام خميني مسؤولية اغتيال الضابط الايراني السابق (هادي عزيز مرادي) الذي اغتيل في اسطنبول يوم الاثنين الماضي.

واكد السيد عدالتي في تصريح لصحيفة ترجمان ان اثنين من الارهابيين الخمينيين برتبة نقيب نفذا العملية.

ووصف النظام الايراني بانه مركز للارهاب الدولي وقال ان هذا النظام اعد الاف المخربين والارهابيين المحترفين وقدم لهم جميع المساعدات العسكرية والمادية لتنفيذ مخططات ارهابية في الخارج واكد بان خميني يعمل بالتنسيق مع منظمة الجهاد الاسلامي من اجل تصفية القوى المعارضة.

ووصف الضابط القتيل بانه شخصية مهمة عمل خارج ايران كمستشار عسكري لشاهبور بختيار وكان مسؤولا عن التنظيمات العسكرية المعادية للنظام الايراني في الكويت ودبي.

وحمل عدالتي خميني وجلاوزته مسؤولية العمليات الارهابية التي ينفذها النظام الايراني ومن بينها اغتيال (مرادي).

٥ قتلى و١٢ مصابا في مدن السود بجنوب افريقيا
اليابان تطالب باطلاق سراح مانديلا

جوهانسبورغ – ا ف ب – لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب ١٢ اخرون بجراح في الليلة قبل الماضية، في موجة اضطرابات جديدة في مدن السود في جنوب افريقيا. اعلن ذلك بوليس جنوب افريقيا امس.

وجاء في تقرير للبوليس، ان ثلاثة من السود لقوا مصرعهم، واصيب اثنان بجراح في بارل غربي مقاطعة الكاب خلال اشتباكات وقعت بين انصار الجبهة الديمقراطية الموحدة (تجمع يضم نحو ٧٠٠ منظمة مناهضة للفصل العنصري) وبين اعضاء من حركة ازابوا (منظمة شعب ازانيا مناهضة للفصل العنصري).

وفي سويتو (مدينة السود الكبيرة بالقرب من جوهانسبورغ) اعلن البوليس، انه استخدم الغازات المسيلة للدموع فجر امس ضد حشد من السود انهالوا ضربا على رجل اسود بعد اتهامه (بالتواطوء) مع السلطات.

كما عثر البوليس على جثة رجل اسود اخر بالقرب من الكاب في كاياليتشا صباح امس.

وفي سويتو اصيب رجل بوليس بجراح في هجوم بالقنابل اليدوية وقع في الليلة قبل الماضية. ورد رجل البوليس على المهاجمين واصاب احدهم ولكن زملاءه حملوه معهم.

من جانب اخر صرحت وزارة الخارجية امس بان اليابان طلبت من حكومة جنوب افريقيا اطلاق سراح الزعيم الاسود نيلسون مانديلا وبدء حوار مع منظمة (المؤتمر الوطني الافريقي) المحظور لوضع حد لنظام الفصل العنصري.

واضاف بيان وزارة الخارجية، ان الحكومة اليابانية دعت جميع الاطراف الى (اظهار قدر من التحفظ) لكي لا تزداد حدة دورة الارهاب والقمع التي تزيد من صعوبة التوصل الى حل سلمي.

كما دعت اليابان خاصة حكومة جنوب افريقيا الى اتخاذ قرار جريء واطلاق سراح نيلسون مانديلا وجميع المسجونين السياسيين لبدء مناقشات مع الزعماء السود الممثلين للشعب ومن بينهم زعماء المؤتمر الوطني الافريقي في اسرع وقت ممكن.

اختتام المؤتمر الطارىء لجبهة التحرير الوطني الجزائري

الجزائر – أ.ف.ب – اختتم المؤتمر الطارىء لجبهة التحرير الوطني، الحزب الوحيد الحاكم في الجزائر اعماله بعد ظهر امس باعتماد التعديلات الرامية الى (اثراء الميثاق الوطني) الذي يعد مرجعا يقوم عليه النظام الاشتراكي في الجزائر.

وسيطرح الميثاق الجديد في استفتاء شعبي عام في ١٦ كانون ثان القادم.

وتفيد البيانات الاولى المتوفرة ان المشروع يضيف الى نص الميثاق الصادر في ١٩٧٦ في عهد الرئيس هواري بومدين عددا من المبادىء يهدف مواكبة التطور ومقتضيات العصر.

والهدف كما شرحته صحيفة (المجاهد) صباح امس هو تحقيق (الاتصال الضروري والاستمرار الايدولوجي بين (جيل حرب الاستقلال) وجيل الشباب الذي يمثل من هم اقل من ثلاثين عاما ٧٥٪ من تعداد السكان.

وتمت مراجعة مواد الميثاق المتعلقة بدور القطاع الخاص في تنمية الاقتصاد القومي وتحقيق التنمية وخاصة في مجالي الزراعة والبحث العلمي تجنبا للتبعية للخارج.

صنعاء ترفض محاولات تهجير يهود اليمن مقابل ٥٠ ألف دولار لكل شخص

الكويت – وكالات – اكدت انباء صحفية هنا امس ان الجمهورية العربية اليمنية رفضت محاولة تهجير اليهود اليمنيين الى اسرائيل مقابل ٥٠ الف دولار لكل يهودي.

وذكرت صحيفة الرأي العام الكويتية نقلا عن مصادر مطلعة على اوساط سياسية في القدس المحتلة، ان اسرائيل اجرت اتصالات مكثفة مع الولايات المتحدة الاميركية ودول اوروبية اخرى من اجل اتمام هذه الصفقة الا ان اليمن ابلغت الوسيط ان اليهود اليمنيين يتمتعون بكامل حقوقهم داخل اليمن وانهم يرفضون مغادرة اليمن.

نشاط ديبلوماسي فرنسي في الشرق الاوسط:
زيارة ميتران للقاهرة لتنسيق مواقف البلدين باتجاه منظمة التحرير

باريس – ق.ن.ا – ذكرت مصادر مطلعة في باريس ان لزيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الحالية لمصر ابعادا سياسية تتعلق بتطورات الوضع في الشرق الاوسط، وذلك على الرغم من حرص قصر الاليزيه على اعطاء هذه الزيارة طابعا خاصا.

وقالت هذه المصادر ان زيارة ميتران لمصر التي بدأت يوم الاثنين الماضي لها علاقة مباشرة في هذا الوقت بالذات بموضوع الرهائن الفرنسيين المحتجزين في بيروت والمساعي المبذولة لاطلاق سراحهم بالاضافة الى ان الرئيس الفرنسي يجري من القاهرة اتصالات مع القادة العرب بشأن استعداد فرنسا لتسهيل عملية نقل اليهود السوفيات عبر بولندا الى فلسطين المحتلة.

وحول البعد الفلسطيني لزيارة ميتران الى القاهرة يشير المراقبون السياسيون في باريس الى ان الرئيس ميتران يحاول من خلال مباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك تنسيق مواقف البلدين في التوجه نحو منظمة التحرير الفلسطينية لاقناعها بقبول قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨.

ويعتقد المهتمون هنا بشؤون الشرق الاوسط ان باريس تحاول المشاركة في المساعي المصرية – الاردنية لاقناع عرفات بالاعتراف بقراري مجلس الامن الدولي اللذين تعتبرهما الديبلوماسية الفرنسية حدا ادنى للدعوة لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وتشير هذه المصادر الى انه ليس من باب الصدفة ان تتردد انباء حول احتمال قيام رئيس منظمة التحرير بزيارة مصر قريبا اثر لقاء ميتران – مبارك.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في باريس ان المراقبين هنا يتوقعون ان يتوجه الرئيس ميتران بعد زيارته للقاهرة وانطلاقا من سياسته التي تقوم على اجراء اتصالات مع جميع الاطراف المعنية نحو رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز لاقناعه بضرورة ابداء التنازلات نحو الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ولا سيما حقه في تقرير مصيره وذلك لان الرئيس الفرنسي الذي يرتبط بعلاقات صداقة قديمة مع بيريز يعتقد – كما يقول المراقبون – انه من الضروري ان تقوم فرنسا بتقريب وجهات النظر بين الدول العربية واسرائيل قبل وصول اسحق شامير لرئاسة الحكومة الاسرائيلية بعد ثمانية اشهر لان علاقات حزب الليكود مع الرئيس الاشتراكي الفرنسي اقل مودة من علاقته مع رئيس حزب العمل الاسرائيلي شيمون بيريز.

كما ان الرئيس ميتران الذي ستشهد بلاده انتخابات برلمانية في شهر آذار المقبل ستكون حاسمة لمستقبله ومستقبل حكومته الاشتراكية، ينوي ان يحقق مكسبا ديبلوماسيا دوليا له في الشرق الاوسط من حيث تقريب وجهات نظر الاطراف المتنازعة وتحريك الاوضاع نحو تسوية سلمية في تلك المنطقة من العالم.

العدو يعتزم مصادرة مساحات من الاراضي في الضفة وغزة

القدس المحتلة – وكالات – تعتزم سلطات الاحتلال الصهيوني مصادرة مساحة واسعة من اراضي المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واكدت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة الى عمان ان سلطات الاحتلال الصهيوني ابلغت قبل يومين اصحاب ٤٠٠ دونم من قرية ردادي عزمها مصادرة هذه المساحات وانها باشرت منذ صباح امس الاول باحاطة هذه الاراضي بالاسلاك الشائكة ومنعت اصحابها من الاقتراب منها.

وعلى الصعيد نفسه تقوم الجرافات الصهيونية منذ صباح الاربعاء بتسوية الاراضي الفلسطينية الواقعة غربي مستعمرة ميراج الواقعة جنوب مدينة خان يونس بقطاع غزة تمهيدا لضمها للمستعمرة المذكورة واستيطانها.

جماعات قرنق تقتل ٥٠ جنديا سودانيا

القاهرة – رويتر – قال المتمردون السودانيون امس، انهم قتلوا ٥٠ جنديا حكوميا في كمين نصبوه عشية عيد الميلاد لقافلة كانت ترتحل بين رمبك وييرول في جنوب السودان.

وقال راديو جيش تحرير الشعب السوداني ان قوات الجيش دمرت القافلة وشتت كتيبة كاملة في الغابات بعد معركة استمرت عشر ساعات.

الغموض يكتنف الموقف على مسرح العمليات العسكرية بين قوات مالي وبوركينا فاسو

ابيدجان – أ.ف.ب – لا يزال الموقف غامضا امس على مسرح العمليات بعد ٢٤ ساعة من (الهجوم العسكري الكبير) الذي شنته مالي على بوركينا فاسو لاستعادة بلدان واقعة في منطقة اجاشير (شمال شرقي فولتا العليا سابقا) وهي منطقة موضع نزاع بين البلدين منذ ربع قرن.

فبيانات الانتصار الصادرة عن واجادوجو وباماكو متضاربة بقدر ما هي دعائية مما لا يسمح للمراقبين في ابيدجان بتكوين فكرة واضحة عن القوات المتحاربة وحجم المعارك (الضارية) كما يصفها الجانبان وحجم الخسائر في الجانبين.

فقد تحدثت اذاعة واجادوجو عن معارك بالاسلحة الفردية وعن جنود بوركينا فاسو الذين تصدى نحو عشرين منهم لخمس عشرة دبابة معادية وادعى مجلس الثورة الوطني في بوركينا فاسو انه لقن المعتدين (درسا قاسيا) وانهم (اي المعتدين) فقدوا ست دبابات وعشرة رجال واوضح مجلس الثورة ان القصف الجوي والهجمات البرية التي شنتها مالي اسفرت عن مصرع اربعة اشخاص من بين المدنيين في بوركينا فاسو.

في حين اكدت مالي (التي حملت بوركينا فاسو مسؤولية المعارك على لسان وزير خارجيتها الوين بلونديين باي ان الهجوم المضاد الذي شنته قواتها امس (الاربعاء) اسفر عن تحرير القرى الاربع الواقعة على الحدود والتي احتلها جيش بوركينا فاسو وان احدا لم يصب من الجانب المالي خلال هذا الهجوم المضاد.

واوضحت باماكو ان قوات مالي (التي كانت لها اهداف عسكرية محددة) تقع بين قريتي جيبو وواهيجوايا توغلت داخل اراضي بوركينا فاسو لمسافة نحو ثلاثين كيلومترا.

وتدور حرب بيانات بين الجانبين اللذين يتهم كل منهما الاخر بانه المسبب وراء تفجير المعارك.

ويأتي الهجوم المالي في الوقت الذي اعلنت فيه بوركينا فاسو عن سحب قواتها وفي وقت علم فيه من مصادر مطلعة ان وزراء خارجية بنين والنيجر وتوجو سيقومون ابتداء من اليوم (الخميس) بمهمة وساطة بين باماكو وواجادوجو.

كما علم ان لجنة مراقبة رباعية تضم النيجر وتوغو والجزائر ودول معاهدة عدم الاعتداء والدفاع التي تضم الدول الاعضاء في الرابطة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ستتوجه امس الى ارض المعارك للوقوف على طبيعة ما يجري.

كما عرضت كثير من الدول او المنظمات الدولية وساطتها (الاربعاء) لوضع حد لهذا النزاع الذي قد تكون له (وفقا لبعض المراقبين) اسبابه الداخلية التي لا علاقة لها بالنزاع القائم بين البلدين حول الحدود.

فقد بدأ احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري مهمة وساطة بين البلدين، في حين دعت فرنسا الجانبين (الى توخي الحذر وضبط النفس واللجوء الى الحوار).

ويلاحظ المراقبون ان هذه المعارك الجديدة بين بوركينا فاسو ومالي تأتي بعد بضعة ايام فقط من الزيارة التي قام بها العقيد معمر القذافي لعاصمتي البلدين حيث قوبل بحفاوة شديدة (وخاصة في واجادوجو) ومعه حرسه الخاص.

ولكن المراقبين يتجنبون الربط بين هذه المعارك وليبيا التي ارسلت هي الاخرى مبعوثين الى البلدين وخاصة ان واجادوجو اكدت ان الهجوم العسكري المالي توجهه دولة من خارج القارة الافريقية.

وفي باريس يرى المراقبون ان قرار العقيد القذافي يوم (الاربعاء) بايفاد علي عبدالسلام التريكي وزير العلاقات الخارجية في مهمة وساطة بين رئيسي دولتي مالي وبوركينا فاسو في محاولة لايجاد حل لنزاعهما الخاص بالحدود يشكل امتدادا واستكمالا للمساعي التي تبذلها ليبيا لتنمية علاقاتها مع هذين البلدين.

وذلك ان طرابلس مرتبطة مع بوركينا فاسو باتفاقية تعاون انشىء بموجبها بنك مشترك وشركة زراعية مشتركة .. كما تقدم ليبيا لبوركينا فاسو مساعدات مالية منذ ايار ١٩٨٣ حتى قبل ان يتولى الكولونيل سانكارا السلطة في البلاد. وليبيا علاقات وثيقة كذلك مع مالي. فقد انشأت الدولتان بنكا مشتركا وشركة مشتركة لتسويق المواشي وتمول ليبيا التليفزيون المالي كما تقدم الاعتمادات المالية لمركز ثقافي اسلامي في مالي.

كما اقترح العقيد القذافي خلال زيارته الاخيرة لواجادوجو في الفترة من ٩ الى ١١ كانون اول الحالي وهي الزيارة الثالثة التي يقوم بها لهذا البلد اقامة تحالف بين شعبي بوركينا فاسو وليبيا واستثمار مشترك لثروات البلدين). ووعد بالمساهمة ماليا في انشاء مطار بو بو في جنوبي البلاد. وكان قد لقي قبل ذلك ببضعة ايام (استقبالا حافلا) في باماكو خلال زيارته لها من ٥ الى ٧ كانون اول الحالي وعد خلالها ببذل جهده لمعالجة الصعوبات التي نجمت عن طرد ستة الاف عامل مالي من ليبيا خلال الصيف الماضي.

رسالة من مزالي الى امير قطر

الدوحة – بترا – تلقى سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر رسالة شفوية من محمد مزالي رئيس الوزراء بالجمهورية التونسية تتعلق بسبل زيادة التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

توقع انهاء الاحكام العرفية في باكستان غدا السبت

اسلام اباد – رويتر – قال ساسة ومسؤولون امس انه يبدو حاليا انه قد تحدد يوم غد السبت للاعلان رسميا عن انهاء ثمانية اعوام ونصف العام من الاحكام العرفية في باكستان.

واشاروا الى ان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق لم يستغل عطلة قومية امس الاول كمناسبة لالقاء خطابه الذي طال انتظاره لاعلان رفع الاحكام العرفية في البلاد.

وكان الرئيس الباكستاني قد تغيب عن الاضواء امس الاول وهو ذكرى مولد السيد محمد علي جناح مؤسس باكستان في الوقت الذي حاولت فيه احزاب سياسية محظورة تنظيم اجتماع شعبي في لاهور. وقد استخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع ضد المتظاهرين الذين بللتهم الامطار والقت القبض على نحو ٢٠٠ منهم.

وقد استأنفت جلسة مشتركة للجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ مناقشاتها امس حول السياسة الخارجية وهي الجلسة التي من المرجح ان يلقي خلالها الرئيس الباكستاني كلمته. وقال اعضاء انهم لم يروا ما يشير الى عودة الرئيس الباكستاني من حضور حفل زفاف نجله في لاهور لالقاء كلمته فيهم.

وقد اعتاد الرئيس ضياء الحق الذي تولى السلطة في البلاد في اعقاب انقلاب في شهر تموز يوليو من عام ١٩٧٧ ابقاء بياناته الهامة مفاجئة او بعد فترة طويلة من التكهنات وتضارب الاراء.

ولم يقل الرئيس الباكستاني حتى الان متى سيرفع الاحكام العرفية او ما سيسمح به مستقبلا او ما اذا كان سيتخلى عن موقع القوة الفعلي وهو الجيش ليواصل حكم البلاد كرئيس مدني.

وقال مسؤول بوزارة الاعلام (ليس بوسعي ابلاغكم بموعد القاء الخطاب) غير انه اضاف قوله انه يخمن انه سيلقي يوم السبت لانه يوافق ختام اعمال الجلسة المشتركة.

تمرينات للدفاع المدني في الكيان الصهيوني

عمان – كونا – قالت انباء من فلسطين المحتلة وردت الى هنا ان صفارات الانذار اطلقت صباح امس داخل الكيان الصهيوني لدى بدء اجراء تمرينات لاجهزة الدفاع المدني في كافة المؤسسات التعليمية الاسرائيلية وعلى كافة المستويات.

وتقوم سلطات الاحتلال الصهيوني منذ عدة ايام باجراء تمرينات اختبارات الاجهزة الدفاع المدني في مختلف مناطق فلسطين المحتلة.

وتأتي هذه التمرينات للدفاع المدني عقب انتهاء مناورات عسكرية كبيرة اجراها الجيش الاسرائيلي مؤخرا.

تتمات

مسؤول فلسطيني

هناك اي خلاف جوهري بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا" واعرب عن تفاؤله بأن الانفراج في علاقات المنظمة بسورية، سيكون اقرب مما يتصور البعض.

وقال النتشة انه "ليس من الممكن" ان توافق منظمة التحرير الفلسطينية على طلب الرئيس المصري حسني مبارك، الخاص بقبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ واضاف "ان هذا القرار يتجاهلنا بصفتنا الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وينظر الى حقوق هذا الشعب على انها كأن لم تكن، ومن المستحيل ان يقبل اي زعيم فلسطيني ذلك".

وقال السيد النتشة ان اجهزة الاعلام "اساءت تفسير تصريحات الرئيس المصري" وصرح بأن "الانباء التي توافرت لدينا عقب الاتصالات التي اجريناها مع المسؤولين المصريين، تشير الى ان المصريين يدركون تماما عدم كفاية قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ فيما يتعلق بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وانهم يبذلون ما في وسعهم من اجل سد هذه الثغرة".

● من جانب آخر اشترطت عدة شخصيات فلسطينية، ضرورة الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في تقرير المصير والاشتراك في مفاوضات السلام، وذلك مقابل الاعتراف بقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢.

واكدت هذه الشخصيات في مقابلات اجرتها معهم صحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي امس، موقفها من القرار ٢٤٢، انه لا يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية القبول بهذا القرار دون مقابل معقول، يتمثل في حده الادنى باشراك المنظمة بجهود السلام.

وطالب احد هذه الشخصيات وهو السيد شفيق الحوت ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت، لكي يتم الاعتراف بهذا القرار ان تقبل اسرائيل بجميع قرارات الامم المتحدة بما فيها قرار الجمعية العامة رقم ٣٢٣٦ الذي يعترف بحق العودة وحق تقرير المصير واقامة الدولة.

بينما قال حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة "الفجر" التي تصدر في القدس المحتلة "اننا نقبل بالقرار اذا اعترف العالم وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني".

كما اعرب الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم، في المقابلة عن اعتقاده بأنه اذا كان قبول القرار يؤمن اشتراك المنظمة في مفاوضات فان المنظمة ستعترف به، لانه لن يكون هناك معنى ولا مردود سياسي للاعتراف بدون ان تدعى المنظمة الى مفاوضات.

اتفاق دمشق

ميليشيا (القوات اللبنانية) اليمينية سيوقعون الاتفاق خلال الايام الخمسة المقبلة اي مع حلول نهاية العام الحالي.

ونسب راديو بيروت - الحكومي الى الرئيس امين الجميل قوله: (ان نهاية مسيرة الآلام ليست عسيرة وقد تظهر حقيقة ملموسة على الارض في فترة زمنية قصيرة قد لا تتعدى حلول السنة الجديدة).

وقال الراديو ان الرئيس الجميل اعرب عن امله (بأن ينتقل لبنان من مرحلة المآسي الى مرحلة السلام وان نطوي صفحة قاتمة من صفحات لبنان ليقرأ الجيل عناوين المحبة والالفة والتآخي بين جميع الطوائف).

ونقلت الوكالة الوطنية للاعلام عن السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء قوله (ان كانون بيّضها بالثلج والشتاء والسياسة).

وقالت الوكالة ايضا ان مندوبي الميليشيات وقعوا بالاحرف الاولى على الاتفاق في دمشق لكن لم يكن من الممكن تأكيد ذلك على الفور.

ودعا حزب الكتائب اليميني قادة الميليشيات الى التريث في توقيع الاتفاق.

ونسبت وكالة الانباء المركزية اليمينية التي تصدر في بيروت الشرقية الى بيان اصدره المكتب السياسي للحزب اثر الجلسة الاسبوعية التي عقدها ظهر امس ان الحزب (يعتبر ان اتخاذ القرارات في القضايا المصيرية لا يمكن ان يصدر عن فريق مسيحي واحد بل يجب ان يصدر عن جميع الفرقاء المعنيين في الشأن المسيحي والوطني).

ونسبت الوكالة الى البيان قوله ايضا ان حزب الكتائب (يعتبر الغاء الطائفية السياسية من دون امكانية تطبيق للعلمنة الشاملة قضية مصيرية لا يمكن القبول بها).

وذكرت مصادر سياسية مطلعة في بيروت امس ان ممثلي حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية قد وقعوا بالاحرف الاولى امس الاول في دمشق على (مشروع الاتفاق الثلاثي) لحل الازمة اللبنانية في حضور نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام.

واضافت المصادر ان دمشق ستوجه خلال الساعات القادمة دعوات رسمية الى عدد من الشخصيات السياسية الاسلامية والمسيحية في لبنان لحضور حفل التوقيع الرسمي للاتفاق.

اشتباكات عنيفة

بين القوى الوطنية والاسلامية وبين الميليشيات العاملة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقال احد المراسلين في الجنوب، ان اصداء انفجارات قذائف المدفعية الثقيلة، كانت ما تزال تسمع صباح امس في احياء مدينة صيدا، وفي منطقة اقليم الخروب على بعد حوالي ٣٠ كيلو مترا عن محور كفر فالوس - ليبا - عين المير حيث تتواجه الميليشيات التي يقودها انطوان لحد مع القوى الوطنية والاسلامية المدافعة عن شرقي صيدا.

واشار مصدر في جيش التحرير الشعبي (الذراع العسكري للتنظيم الشعبي الناصري الذي يرأسه المهندس مصطفى سعد) ان الاشتباكات بالمدفعية الثقيلة ومدفعية الدبابات والرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية المضادة للدروع، تواصلت طيلة الليل الماضي، وكانت لا تزال مستمرة حتى صباح امس.

واضاف ان مقاتلي الجيش الشعبي (تمكنوا من التسلل الى مواقع الميليشيات المتقدمة، ودمروا آلية مدرعة ولم يستطع افراد طاقمها النجاة وشوهدت تحترق كليا).

وقال ان الطائرات الحربية الاسرائيلية، بكرت امس في القيام بطلعات استكشافية فوق الجنوب وصيدا وحلقت على علو منخفض مرات عدة فوق محور كفر فالوس - عين المير.

من جهة ثانية هاجم ثوار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية مواقع عدة لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العاملة معها في جنوبي لبنان امس فيما عمدت قوات الاحتلال الى تمشيط القرى المقابلة لمواقعها بنيران الرشاشات الثقيلة ومدفعية الهاون.

وفي الوقت ذاته، هاجمت مجموعة ثانية من الثوار بالقذائف الصاروخية المباشرة والاسلحة الرشاشة مواقع للميليشيات في تلة ياطر في القطاع الغربي من منطقة (الحزام الامني) المحتلة. فيما هاجمت مجموعة ثالثة بالاسلحة الرشاشة والقذائف المباشرة موقعا للقوات الاسرائيلية في تلة يارون على بعد مئات الامتار من الشريط الحدودي الفاصل بين الاراضي اللبنانية والاراضي الفلسطينية المحتلة.

تصعيد العمليات

يدعى حسن عبدالحليم الفقيه قد وجدت في مشارف المستوطنة المذكورة بينما كان الصحفي المذكور يعد بحثا عن محاولات المستوطنين الاسرائيليين تزوير وثائق تمكنهم من الاستيلاء على اراض عربية.

وهاجم الاسرائيليون عدة مرات مقر مكاتب الصحيفة الذي يقع في منطقة باب العامود في القدس المحتلة يهدف تعطيل هذه الصحيفة التي يرئس تحريرها السيد حنا سنيورة.

ووقع حادث امس وسط تصاعد الاعمال الفدائية ضد الاهداف الاسرائيلية في فلسطين المحتلة ومن ابرز هذه الاعمال احراق ١٥٠ باصا اسرائيليا واحراق معسكر للجيش الاسرائيلي ومحطة كهرباء ضخمة.

وقد اعلن في دمشق امس ان احدى الوحدات الفدائية السرية العاملة داخل فلسطين المحتلة قامت امس بتفجير لغم في اسفل سيارة نقل عسكرية بالقرب من مستوطنة بيت حورون غرب مدينة رام الله مما ادى الى قتل وجرح حوالي ١٥ من جنود حرس الحدود الصهيوني.

وقالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان اصدرته في دمشق امس بعد ظهر امس ان هذه العملية الفدائية التي تتم في اطار تصعيد المقاومة الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني قد جرى تنفيذها على مقربة من المكان الذي عثر فيه على جثة الصحفي الفلسطيني حسن عبدالحليم.

فقد احتجبت الصحف العربية اليومية التي تصدر في القدس المحتلة عن الصدور امس باستثناء صحيفة القدس التي يصدرها محمود ابو الزلف بسبب غياب رئيس تحريرها وذلك حدادا واستنكارا لقتل الصحفي الفلسطيني حسن عبدالحليم الفقيه في ظروف غامضة تشير الى تورط السلطات الاسرائيلية والمستوطنين اليهود في هذه الجريمة.

وذكر راديو العدو امس ان انفجارا وقع مساء امس بوسط تل ابيب.

واضاف الراديو ان سيارات الاسعاف هرعت الى مكان وقوع الحادث.

ولم يشر الراديو الى تفصيلات اخرى.

من جانب آخر كشفت صحيفة الانباء الكويتية النقاب عن تنظيم عسكري فلسطيني كان وراء العديد من العمليات الفدائية داخل الارض المحتلة في الاشهر الماضية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر قيادي فلسطيني في حركة فتح ان التنظيم الجديد اطلق عليه اسم الواثقون وهو جناح عسكري للحركة ويعتمد في تكتيكه الفدائي على مختلف الاسلحة المتاحة محليا من متفجرات وعبوات ناسفة وسكاكين وزجاجات مولوتوف.

وقالت ان تشكيل جناح الواثقون بدأ في شهر شباط الماضي ونفذ اول عملية عسكرية له بنسف خط السكة الحديد الذي يربط بين القدس وعيرتسليا اضافة الى عمليات اخرى اعلن عن بعضها العدو الصهيوني في اذاعته باللغة العبرية.

واوضحت صحيفة الانباء ان حركة فتح لم تكشف عن هذا التنظيم المسلح لاعتبارات امنية تتصل بالعمل على منح افراده داخل الارض المحتلة حرية الحركة.

ونسبت الى المصدر الفلسطيني قوله ان قيادة الواثقون ارتبطت مباشرة بالسيد ياسر عرفات القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي ابدى حرصه على تصعيد وتيرة الكفاح المسلح داخل الارض المحتلة دون الاعلان عن هذا النشاط.

واضاف ان هذا الاسلوب اشد تأثيرا على معنويات العدو الصهيوني الذي لم يعرف من اين تأتيه الضربات وفي اي مكان او زمان.

وقد اعترف راديو العدو بأن الانفجار جاء نتيجة لعملية فدائية ولم يسفر الا عن اصابة امرأة بجراح على حد زعم الراديو.

ومن جهة اخرى اعترف اسحق رابين وزير الحرب الصهيوني امس، بأن العمليات الفدائية قد تصاعدت مؤخرا داخل الكيان الصهيوني.

الديمقراطية تعلن مسؤوليتها

وفي دمشق اعلن ناطق بلسان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ان مجموعة الشهيد عاطف سرحان العاملة داخل فلسطين المحتلة والتابعة للجبهة قامت امس، بزرع عدد من العبوات الناسفة الموقوتة والمعدة للانفجار بالتتابع في مركز لتجمع الجنود الصهاينة المجازين الواقع على تقاطع شارعي "فريشمان" و"بن نارميزول" القريب من ساحة "بلوك اسرائيل" داخل مدينة تل ابيب.

واشارت الجبهة في بيان وزع مساء امس ان هذه العبوات الناسفة قد انفجرت في الساعة السادسة من مساء امس، حيث الحقت اصابات عديدة في صفوف الجنود وقوى الامن والشرطة المتواجدة في المكان المذكور.

وقال الناطق ان افراد المجموعة عادوا الى قواعدهم سالمين بينما هرعت قوات كبيرة من الجيش والشرطة الى مكان الحادث لاخلاء الاصابات.

انتهاء عملية

ارغمت الطائرة على الهبوط في شمال شرق الصين.

وتشير مصادر دبلوماسية الى ان موسكو وبكين اعربتا عن رغبتهما في تسوية ودية لمسألة اختطاف الطائرة وذلك بهدف عدم الاضرار بعملية تطبيع العلاقات بينهما، وهي العملية التي بدأت منذ ثلاث سنوات.

دائرة الآثار

مؤخرا، وابراز صور الفرسكو الشهيرة التي تغطي جدرانه والتي ستكون بمثابة المدخل الى الفن الاردني المعاصر.

واما المتحف الوطني للفنون الجميلة فسيقوم بعرض اشهر لوحات الفنانين الاردنيين المعاصرين.

ويذكر ان السيد باسم الجسر مدير معهد العالم العربي في باريس، قد عرض مساعدته في ابراز هذا الحدث الثقافي الهام والمساهمة فيه مساهمة فعالة، كما تبرع المعهد بتصوير جداريات قصير عمرة تصويرا كاملا باشراف مصور فرنسي.

ويتوقع ان يكون هذا المعرض ابرز حدث ثقافي في باريس لعام ١٩٨٦، وان يكون بمثابة رمز للاشعاع الحضاري الثقافي الذي يعمل الاردن على نشره في العالم العربي والغربي. كما سيكون المعرض تتويجا للجهد الذي يبذله الاردن في الاعوام الاخيرة في نطاق الاسهام في الحضارة والثقافة الانسانية والتي تأتي من خلال تنظيم الندوات والمؤتمرات الاثرية والتاريخية والاقتصادية في عمان والبتراء والخارج.

منظمة التحرير

وزراء الخارجية لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يعقد في "٦" كانون الثاني المقبل في مدينة "فاس" المغربية وذلك للنظر في اجتماع اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون العربي الافريقي الذي سيعقد في دمشق يومي ١٥ و١٦ كانون الثاني القادم بالاضافة الى الموقف من الدول الافريقية التي تعيد علاقاتها مع اسرائيل وكذلك اقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا والعدو الصهيوني في مطلع العام القادم.

● وفي القاهرة ذكرت صحيفة الاهرام نقلا عن طيب عبدالرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة، ان اقتراح عقد القمة تم اتخاذه في اجتماع طارىء عقدته اول امس، اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وكان طه الفرنواتي مدير ادارة فلسطين بوزارة الخارجية المصرية قد عقد امس الاول اجتماعا مع طيب عبدالرحيم بحثا فيه الوضع في الشرق الاوسط ونتائج الاجتماعات التي عقدتها قيادات منظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا.

العدو يهدد

اسرائيلي واسع النطاق، باستخدام نفس الوسائل ضد مناطق سكانية في الجانب الاخر".

وقال ايضا لضباط الدفاع المدني، ان بعض الدول العربية لديها صواريخ ارض/ارض طويلة المدى، يمكن ان تضرب "مدنا اسرائيلية" دون اعتراضها.

وفي تصريح منفصل قلل رابين من شأن تقارير عن وجود توتر بين اسرائيل وسورية على مرتفعات الجولان.

وفاة ٥ اشخاص

كما اعلنت مديرية الامن العام عن اغلاق طريق ضبعة - الكرك - نتيجة لحادث سير اخر وقع لسيارة صهريج نقل بترول وسيارة اخرى شاحنة في الساعة الثامنه من صباح امس.

وقد اسفر الحادث عن وفاة سائق السيارة السوداني الجنسية.

كما وقع حادث تدهور للقاطرة رقم ٤٩٣٥٠ والتي يقودها عطاالله سليمان زامل القطاونة نتيجة كسر الصينية الواصلة بين القاطرة والمقطورة في منحدر على الطريق بين محي والحسا مما ادى الى انقلابها على جانب الطريق.

وقد اسفر الحادث عن وفاة احمد عبدالكريم محمود "٤٥ سنة" الذي كان بجانب السائق، في حين اصيب السائق بجروح متوسطة.

مذكرات صلاح نصر

ووصلتنا الانباء بأن قوات بلوك في منطقة القاهرة، تجمعت وتحركت في شبه مظاهرة الى جامعة فؤاد الاول "لقاهرة" واجتمعوا بطلبة الجامعة وخطب البعض قائلا بان الشرطة مهمتها حفظ الامن وليست من واجبها محاربة الجيوش المسلحة.

وبعد ان انتهت الخطب، اتجهت قوات بلوك النظام نحو مبنى مجلس الوزراء لتعلن احتجاجها، ثم اتجهت الى قصر عابدين تعلن استياءها للملك.

وبالطبع كان تجهيز قوات الشرطة وزحفها في شكل مظاهرة يعد عملا خطيرا، وينذر باحداث جسام لا يعلم مداها الا الله. فالشرطة قوات نظامية واجبها حفظ الامن، وهي قوات اساس عملها النظام واطاعة المرؤوسين لاوامر الرؤساء، وهي مسؤولة عن اعادة النظام لا ان تقوم بالعصيان والتمرد، ولذا كان الناس يتنبأون بان ثمة مجزرة سوف تحدث في القاهرة لو نزل الجيش الى الشوارع.

ولكن الملك خشي نزول الجيش، اذ توقع احتمال انضمام الجيش الى قوات الشرطة، مما قد ينجم عنه استيلائه على السلطة، فالتاريخ مليء بالامثلة التي استولت فيها الجيوش على زمام السلطة حينما صدرت الاوامر بالنزول الى الشوارع لاعادة النظام لان من الصعب ان يسدد الضابط او الجندي سلاحه الى صدور ابناء وطنه، اليس هو واحد منهم؟ وفي الغالب ينضم الجيش الى الشعب وينهي الفوضى، ويقضي على نظام الحكم المضطرب.

على ان الاحداث تطورت بعد ذلك بصورة بشعة، ولم ير الملك بدا من نزول الجيش لاعادة النظام الى العاصمة التي اصبحت شعلة من نار، فبينما كان الملك يقيم مأدبة ملكية لضباط جيشه احتفالا بمولد ولي عهده الامير احمد فؤاد وتقربا الى الضباط، بعد ذلك وصلته انباء عن نشاط الضباط يطلقون على انفسهم اسم الضباط الاحرار - قامت جماعات من المخربين واشاعت الفوضى في القاهرة، وقامت بحرق متاجرها الكبرى وفنادقها وملاهيها وكل ما تصل اليه ايديهم، فاشتعلت النار، واصبح وسط القاهرة قطعة من لهب، تنذر شررها بخراب لم تشهد مصر مثله من قبل في تاريخها الحديث.

والغريب ان رجال الشرطة كانوا لا يتعرضون للعابثين ان لم يشتركوا معهم، لقد بدأت هذه الجماعات بحرق كازينوا اوبرا في ميدان الاوبرا، ثم اتجهت الى شارع فؤاد فاحرقت المتاجر الكبرى، ثم يمتد نحو فندق شبرا الشهير، واشعلت فيه النار، وما هي الا لحظات حتى كانت الجماعات من كل فج تشترك في هذه الجرائم واندس اللصوص ليسرقوا وينهبوا.

وانتشر الناس حتى وصلوا الى شارع الهرم يحرقون ويخربون فيه، الى ساعة متأخرة من الليل، وبينما كان الملك يلم ضباط جيشه ويعلن لهم انه اهدى ولي عهده للجيش، كانت القاهرة تحترق، واتجه اصبع الاتهام نحو الملك، وتخيلت ما حدث لروما في عهد نيرون، لقد وقف نيرون على تلال روما يعزف بقيثارته وهو يشاهد روما تصبح اطلالا بناء على اوامره كي يعيد تشييدها، وفاروق يأمر بحرق القاهرة لاسباب سياسية.

اية كارثة حاقت بمصر؟ لا يعرف من قام بتدميرها وتخريبها واحراقها، أهو فاروق، ام الانجليز ام بعض الجماعات المتطرفة، ام هي ثورة شعبية بلغ فيها الغضب الحناجر، فاخفق الناس في التمييز بين ما يضر وما ينفع.

قيل ان فاروق، هو الذي دبر الحريق لاقالة الوزارة، وقيل ان الحكومة هي التي دبرت الجريمة لتغطية كارثة الشرطة، وقيل ان جماعات من مصر الفتاة والشيوعيين، هم الذين بدأوا بالحريق، كانت الصورة غير واضحة للناس ولا للجيش.

واجتمعت خلية التنظيم بالعريش، فور حرق القاهرة، وناقشنا هذه الجريمة المفجعة، فليس هناك مصري مهما بلغ به الغضب او الاستياء يسره رؤية القاهرة مهد الحضارة خرابا يبابا، ان الذين دبروا الحريق مهما كانت طينتهم خونة لا يحبون مصر.

والعجيب انني اثناء اعداد هذه الاوراق قرأت في مذكرات نشرت للمرحوم حسن عشماوي عضو مكتب الارشاد بالاخوان تلميحا بان عبد الناصر كان له صلة ما بحريق القاهرة في السادس والعشرين من يناير ١٩٥٢، ودلل على ذلك بحجة واهية هي ان عبد الناصر كان يمد الاخوان المسلمين بمادة الجلجنايت المتفجرة مساهمة من تنظيم الضباط في قتال الفدائيين المصريين للانجليز.

ومن المعروف ان مادة الجلجنايت، "البارود" من المواد المستخدمة تجاريا في المحاجر لقطع الاحجار، ومن المتيسر الحصول عليها، فضلا عن ان شهادة حسن عشماوي لا يمكن ان تكون من الشهادات التي يعول عليها، فالعداء والرياء الذي كان يكنه حسن عشماوي، لعبد الناصر بعد جولة الاخوان تجعل الانسان حذرا في فحص ما يدعيه اي فرد من الاخوان ازاء الثورة، كما لم تكن هناك مصلحة لدى عبد الناصر او تنظيم الضباط الاحرار لحرق القاهرة.

لم يكن تنظيم الاحرار قد اكتمل كيانه، وكان موعد قيام الثورة المرتقب لا يزال يحسب له ثلاث سنوات اخرى، كان حريق القاهرة مفاجأة تامة لتنظيم الاحرار، ولم يكن حتى في مقدوره حينئذ ان يقوم بمثل هذا العمل..

كان تنظيم الضباط الاحرار يعاون الفدائيين الذين يقاتلون الانجليز، كان التنظيم يقر الكفاح ضد المستعمر اما ان تحرق المنشآت والثروات القومية، او تبث الفوضى كي يتدخل المحتل او المستعمر فهذا يعد خيانة كبرى في حق الوطن.

واخذنا نقلب الاوضاع، ولكننا لم نصل الى قرار، فالصورة باهتة غير واضحة، لقد فلت الزمام من الحكومة.. الشرطة متقاعسة عن تأدية واجبها لما اصاب رجالها في دار المحافظة بالاسماعيلية، لا بد من نزول الجيش لحسم هذا الوضع المضطرب الذي قد يؤدي الى نتائج مفجعة، ونزل الجيش الى المدينة المحترقة، ولكن بعد ان اصبحت القاهرة خرابا واطلالا.

واستاء الناس من ضباط الجيش، وقال البعض انهم كانوا يولمون في القصر بينما كانت القاهرة تحترق، وساد ضباط الجيش وجوم وغضب، بينما الضباط الاحرار يجتمعون ويجادلون ويناقشون، اين الحل؟كانت الحكومة قد اصبحت بلا حول ولا قوة وسط هذه الفوضى، وكان لا بد لها ان تترك الحكم فقام الملك باقالتها وكلف علي ماهر بتأليف الوزارة.

بقي تساؤل واحد في ظني انه يتردد على كل لسان، من اذن الذي احرق القاهرة؟

بالطبع لا استطيع ولا يستطيع سوى من دبروا الجريمة بالاقرار عن الجرم الحقيقي، انما كشهادة للتاريخ سأبدي رأيا اتركه للمؤرخين عسى ان يصلوا يوما الى الخطة المحكمة لحرق القاهرة، في غالب ظني ان من حرق القاهرة أولئك الذين كانوا يريدون جني ثمرة الجريمة.

لقد كان الاستعمار البريطاني قد وصل الى حافة الهاوية من الضربات التي كانت تكيلها له اعمال الفدائيين، وكانت الفوضى قد عمت البلاد وحكومة الوفد ضعيفة لا تستطيع الامساك بزمام الامور، وانتهت مهمة الوفد بالنسبة للانجليز، وبخاصة بعد ان اعلن النحاس انهاء معاهدة ٣٦..

وكان الرأي من جانب اخر قد تضاءل سلطانه، وفقد الملك فاروق شعبيته التي اكتسبها في حادث ٤ من فبراير، بل اصبح فاروق واجهة كريهة للشعب، ومثار تندر من اعماله.

واشتد الصراع بين الرأي والوفد، ويبدو ان الملك تآمر مع الانجليز في وضع خطة محكمة مشتركة لهذه الجريمة، واشترك فيها البوليس السياسي، بهدف التخلص من حكومة الوفد، والقضاء على الحركة الوطنية التي اشتد اوارها.

ومن الاحداث التي سردتها من قبل المصاحبة لحريق القاهرة قد عم هذا الرأي، فما كان لاحد غير السراي والاستعمار مصلحة في ارتكاب هذه الجريمة الشنعاء.

يتبع السبت

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي مربٍ فاضل

جرش - آل اشرق لبن واقرباؤهم وانسباؤهم في جرش وعمان والمفرق وعموم انحاء المملكة الاردنية الهاشمية والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المربي الفاضل المرحوم:

احمد عبده اشرق لبن
"ابو سمير"

الذي توفي اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الخمسين عاما قضاها في خدمة التعليم وقد كان لوفاته رنة حزن عميقة في صفوف معارفه ومحبيه وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة اليوم.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهمنا من بعده الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في جرش في منزل المرحوم الكائن بجانب قسم شرطة باب عمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى آل الرواشدة في الكرك وعمان وآل فخر الدين واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

السيدة عدلة عبدالجبار فخر الدين

زوجة عبد خلف الرواشدة ووالدة محمد وامجد وخلف عن عمر يناهز ٤٥ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير عصر امس الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيق زوجها عبدالكريم خلف الرواشدة في جبل الجوفة قرب الكازية وللنساء في منزل زوجها في جبل التاج مقابل الحاووز.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فقيد فاضل

آل الكردي في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج موسى خليل الكردي

والد خليل ومحمد وفتحي وزهير وزاهي، الذي انتقل الى رحمة تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٩٨٥/١٢/٢٦ عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر من مسجد الهاشمي الجنوبي بعد صلاة ظهر امس.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده محمد الكائن بجبل الهاشمي الجنوبي قرب الجامع، وللنساء في منزل ولده فتحي الكائن في جبل الهاشمي الجنوبي قرب البريد.

نعي فاضل

اربد - ينعى آل ابو السعود في الضفتين بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

يوسف محمود مسعود ابو السعود

الذي انتقل الى رحمته تعالى في رفيديا/نابلس صباح يوم امس ١٩٨٥/١٢/٢٦ عن عمر يناهز "٧٠" عاما. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده احمد يوسف الكائن في اربد مقابل مجمع سيارات عمان.

نعي فاضلة

رجم الشامي الغربي/حامد واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدتهم المرحومة

علياء عبد الله
ام حامد

زوجة حمد سليمان الربيع، عن عمر يناهز ٥٠ عاما، قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير في مقبرة رجم الشامي.

تقبل التعازي في بيت زوجها محمد سليمان الربيع الكائن في رجم الشامي الغربي.

شكر على تعاز

الرمثا - صالح علي صالح البزراوي واخوانه سليمان وعبيد الله ومحمد ونزار وحكم واعمامهم وجميع عشيرة البزور في الضفتين يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

علي صالح البزراوي

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور لبيت العزاء اوبارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

آل ابو فرحة في الضفتين والدول العربية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عبد الله محمد ابو الخير ابو فرحة
(ابو هاني)

الذي توفاه الله عن عمر يناهز ٥٠ عاما في الكويت.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه محمد رضوان ابو فرحة الكائن في الزرقاء - حي النزهة.

نعي حاجة فاضلة

اربد/المزار الشمالية: هاني فلاح الجراح وعموم آل الجراح في المزار الشمالية وداخل المملكة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة ام تيسير

التي وافتها امنية مساء يوم الاربعاء ٩٨٥/١٢/٢٥ تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل زوجها ابو تيسير الكائن في المزار الشمالية.

رثاء بمناسبة ذكرى وفاة المرحوم

نزال العيسى

افتقد حنانك واحن اليك كثيرا.. لان حنانك ما بعده حنان. احتاج لحبك وعطفك. لان حبك وعطفك ما بعده حب وعطف..

اشتاق اليك ولكنني الان اعيش على فتات ذكرياتك.. فذكرياتي فيك حياة كاملة.. تفتقدك الدار والقبيلة والعشيرة.. يا نوارة ذبلت قبل اوانها.. رحلت عنا في ربيع شبابك ونحن احوج ما نكون اليك والى رعايتك..

رحلت عنا دون كلمة وداع.. ويا غلبي عليك..

المنا رحيلك..

فلا العيد عيد، ولا للحياة طعم بدونك.. يسألني الصغار عنك.. ريتا وعبير تسألان طول غيابك.. يؤلمني القول لهم بانك لن تعود ابدا.. اعزيهم بالحكايات الحلوة عنك.. احدثهن عن الاب والاخ والصديق.. عن القلب الكبير الذي منحنا الحب والعطف والدفء والحنان. احدثهن عن الشهم ذي الخلق العظيم والقلب الرحيم الذي يشعرنا بدفئه ويبعد عنا الخوف.. ساكون المخلصة لك يا ابتي لعبادتك فما زلت القدوة الحسنة لنا وما زال تطلعي اليك شموخ وعزائنا انك تركت لنا اما عظيمة فلك ولكل من رحمتهم الطبيعة الرحمة ولنا العزاء.

ابنتك/وضحة

قبول تعازي

بعد عودة الاهل من الضفة الغربية، يعلن فكتور روبير وروز سابيلا وعموم آل سابيلا وعزام وجوريك ومنصور عن قبول التعازي بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

انجيل نصري سابيلا

وذلك للرجال والنساء في منزل ابن اخيها فكتور انطون سابيلا الكائن في ضاحية الامير راشد بن الحسن - طريق المدينة الطبية ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

شكر على تعاز

آل الجندي واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من واساهم وعزاهم بفقيدتهم الغالية المرحومة:

نادرة امين شبيب
"ام هشام"

زوجة المرحوم اللواء احمد صدقي الجندي سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات.

رحم الله فقيدتنا الغالية وجزاهم الله عنا كل خير. لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

نعي فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى اسماعيل زعبلاوي واخوانه وآل الزعبلاوي ووهبه واقرباؤهم المغفور لها والدته

الحاجة رابعة عبد الفتاح وهبه

عن عمر يناهز ال ٧٥ عاما وقد انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الخميس وسيشيع جثمانها من مسجد ابو درويش بالاشرفية بعد صلاة ظهر يوم الجمعة ٩٨٥/١٢/٢٧

تقبل التعازي للرجال في بيت ولدها اسماعيل في جبل الحسين - شارع عكا مقابل نادي جيش التحرير وللنساء في بيت ولدها عبد المعطي في نفس المكان.

نعي فاضلة

ينعى هشام كامل الرمحي واخوانه عامر ومعاوية وقصي وقيس وعموم آل الرمحي والدتهم المرحومة:

انشراح محمد مصلح الصالحي

ارملة المرحوم كامل عامر الرمحي (ابو هشام) التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس عن عمر يناهز ٥٥ عاما، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيدة الكائن في الزرقاء حي النزهة.

نعي فاضل

ينعى الحاج عادل سعيد صوالحه واخوانه نصر وفؤاد وعقل وعموم عشيرة الصوالحه والدتهم المرحومة:

الحاجة عاقله عليان صوالحه

عن عمر ناهز الخامسة والسبعين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

انا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في بيت الحاج عادل الكائن في اليادودة - مقابل كازية الشاطر حسن - بجانب مصنع عصام ابو عيطه.

شكر على تعاز

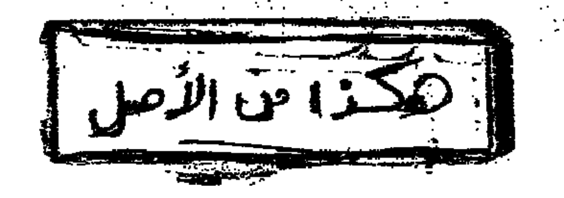
يتقدم آل العزب وعموم عشيرة النسور في السلط وعمان بوافر الشكر والامتنان لعموم الاخوة الذين شاركوهم الامهم بفقيدهم الغالي

الحاج مبارك محمد العزب
(ابو غازي)

سواء بالمشاركة بالتشييع او الحضور لبيت العزاء او الابراق ويرجون من كافة الاخوة على اختلاف مواقعهم ومسؤوليتهم واعتبار هذا الشكر خاصا لكل واحد منهم.

لا اراهم الله مكروها بعزيز

إنا لله وإنا إليه راجعون



دراسات وابحاث

أوراق منسية من ملفات القضية الفلسطينية...

العلاقة بين الحركة الصهيونية والعالم الغربي

بقلم: زياد ابو غنيمة

يخيل اليّ انه من كثرة ما مر على قضية فلسطين من ملابسات وتطورات متلاحقة، ومن كثرة ما تشعبت اليه القضية من مسالك ودروب مختلفة، اصبح الكثير منا نحن اهل القضية، ومن انصارها، ومن المتعاطفين معها لا يتذكرون الحقائق الاساسية التي تشكل الاسباب الرئيسية لماساة فلسطين.

وفي هذه الحلقة من اوراق منسية من ملفات القضية الفلسطينية، نحاول ان نعيد التذكير ببعض الحقائق التي كاد الكثير منا ينسونها في غمرة صخب الهرج والمرج الذي يكتنف قضية فلسطين من كل جانب.

● نشأة الحركة الصهيونية واهدافها:

تعددت الاراء حول نشأة الحركة الصهيونية وتطورها، ويقول "ليونارد شتاين" ان صرخة اليهود من اجل فلسطين كانت حتى بداية القرن التاسع عشر دينية بحتة، اذ لم يكونوا يفكرون ابداً انهم سيحلون في فلسطين الا عندما يعيدهم المسيح اليها.

وتشير النشأة والاصول، وهي حركة صورت لليهود انهم شعب فلسطين الاصيل، وانهم اذا كانوا قد نفوا "عنوة" من فلسطين، فان كيانهم بقي فيها بواسطة "اليشوف" وهم الذين مكثوا في فلسطين من اليهود، وادعت الحركة الصهيونية ان اقدم تسمية لفلسطين هي "ارض اسرائيل"، وان دولة اسرائيل القديمة تركت صبغتها الدينية والتاريخية واللغوية والحضارية على ارض اسرائيل.

ولكن هذه الادعاءات التي تنشرها الحركة الصهيونية يكذبها الواقع التاريخي فالتوراة نفسها تذكر ان "ارض كنعان" و "ارض الفلسطينيين" هما اقدم تسميتين لفلسطين.

كما ان التاريخ يؤكد ان اليهود لم يقيموا الا "دويلة" لم تدم طويلاً في وسط فلسطين، وان فلسطين استقر لها الطابع الغربي اجتماعياً ودينياً بعد القرن السابع، ويتضح كذلك ان الاغلبية الكبرى من اليهود هاجرت من فلسطين قبل حكم الرومان باختيارها وليس "عنوة" كما تدعي الصهيونية.

● اول ظهور لفكرة الوطن القومي لليهود:

ظهرت اول دعوة علنية لانشاء وطن لليهود على لسان يهودي انجليزي اسمه "هنري فنش" في كتاب اصدره في مطلع القرن السابع عشر بعنوان "نداء اليهود".

● الدور الفرنسي في اثارة فكرة الوطن القومي اليهودي:

ومع اطلالة القرن التاسع عشر وانتشار مبادئ الحرية التي نادت بها الثورة الفرنسية، ظهرت شخصيات تدافع عن اليهود، ونشط بعض اليهود في الترويج لفكرة ان اليهودية هي دين وقومية.

ويقال ان حملة نابليون بونابرت على مصر عام ١٧٩٨ هي التي نبهت اطماع الصهيونية في فلسطين، اذ يقال ان بونابرت دعا اليهود في اسيا وافريقيا ليدخلوا تحت رايته الى اورشليم واعادة بناء الهيكل، واتخذت الصهيونية من هذا النداء الفرنسي وثيقة الاعتراف الاوروبي بحقوق اليهود في فلسطين، وبداية لعهد من التعاون بين الحكومات الاوروبية والحركة الصهيونية على حساب العرب.

● الدور البريطاني في اثارة فكرة الوطن القومي اليهودي:

وفي عام ١٢٩٠ طرد اليهود بالجملة من بريطانيا، وفي عام ١٦٥٠ في عهد كرومويل بدأوا يعودون اليها، وازدادت اعداد اليهود في انجلترا اثر الاضطهاد الروسي لهم.

وفي بداية القرن التاسع عشر بدأ بعض سادة بريطانيا ورجال الدين في تبني فكرة الوطن اليهودي في فلسطين.

وفي عام ١٨٣٠ بدأ اليهود رسمياً المطالبة بالتجنس بالجنسية البريطانية، وفي عام ١٨٤٦ نجح اليهود بزعامة المليونير "موسى منتفيوري" في كسر معارضة مجلس اللوردات البريطاني واستصدروا قوانين تحقق مطالبهم المدنية والسياسية التي تكفل المساواة مع الانجليز في الحقوق المدنية والوظائف السياسية ما عدا المناصب الخطيرة كوزير المالية ونائب الملك في المستعمرات، وكان هنالك دور للملكة فكتوريا التي قيل انها تمت بنسبها من امها الى اسرة يهودية.

وفي عام ١٨٤٧ انتخب البارون اليهودي "ليونيل دي روتشيلد" عضوا بمجلس العموم، فنشبت مشادة قانونية حين رفض مجلس اللوردات السماح له ان يقسم اليمين المعتاد، وطلبوا الغاء لوائح عام ١٨٤٦، وتدخل رئيس الوزراء البريطاني "جون رسل" لصالح صديقه اليهودي، فأجيز له ان يقسم اليمين على العهد القديم عام ١٨٥١.

ومنذ مطلع الاربعينات بذل المليونير "مونتفيوري" اقصى جهوده لاقامة المستوطنات اليهودية في فلسطين وتحسين اوضاعها، واكتساب عطف الاوساط الاوروبية لصالحها.

وكانت بريطانيا اول دولة اوروبية تبدأ على نحو منتظم في بسط حمايتها على الطائفة اليهودية في فلسطين الذي بدأ في موافقة بامستون رئيس وزراء بريطانيا على انشاء قنصلية بريطانية في القدس عام ١٨٣٨، بعد ان اقنعه "لورد اشلي" بفكرة "اعادة توطين اليهود في فلسطين"، وقد اورد بامستون اهداف القنصلية البريطانية في رسائله الى القنصل "وليم يونج" وسفيره في استانبول، وقناصل اوروبا في غرب آسيا، وكانت تلك الاهداف تتضمن تأمين حماية اليهود ارسال التقارير عنها لان الوقت قد حان لتحقيق عودتهم الى فلسطين حتى يصبحوا سدا في وجه محمد علي حاكم مصر وحليف فرنسا آنذاك.

وفي عام ١٨٤٠ انتهزت الحركة الصهيونية ومؤيدوها في اوروبا حادثة تعرض اليهود في شباط من ذلك العام لحركات انتقامية اثر اتهامهم بذبح القسيس فرنسسكاني توما، فاشتدت الحملة الصهيونية الصحفية في اوروبا ضد محمد علي لتحميله مسؤولية ضحايا اليهود في هذه الفتنة التي قيل ان اليهود انفسهم اصطنعوها.

وعقد يهود انجلترا ومسيحيوها الانجيليون مؤتمراً في لندن لمناصرة اليهود في دعواهم للعودة الى فلسطين، وقرروا ارسال وفد برئاسة موسى مونتفيوري الى فلسطين للتحقيق، فمر الوفد بالاسكندرية وقابل محمد علي، ثم سافر الى فلسطين حيث انتهز مونتفيوري هذه الفرصة ليؤسس مدرسة زراعية هدفها تخريج مهندسين زراعيين يقومون باستصلاح اراضي فلسطين لتمليكها لليهود، وسمى المدرسة باسم "مقوبة يسرائيل" اي "امل اسرائيل".

ومن فلسطين انتقل مونتفيوري الى الاستانة (استانبول) وحاول شراء رضى الباب العالي للسماح لليهود بتأسيس مستعمرات يهودية في فلسطين، ففشل في ذلك ولم يحصل الا على فرمان عام ١٨٤٠ الذي اعترف لليهود بحق ممارسة شعائرهم الدينية ومساواتهم مع مواطني السلطنة في الحقوق المقررة بخط كلخانة.

وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر تزايدت الكتابات التي تشرح اهمية الاراضي المقدسة الاستراتيجية والسياسية، وتعددت مشروعات اعادة توطين اليهود في فلسطين وكان الانجليز اوضح من غيرهم في تبني هذه الفكرة.

فقد اقترح الكولونيل تشرشل قنصل بريطانيا في بيروت في عهد محمد علي على مجلس ممثلي يهود انجلترا تأسيس وطن قومي لهم في فلسطين لوضع حد للاوضاع غير المستقرة حينذاك.

وفي عام ١٨٤٥ نشر الكولونيل (جورج جاولر) حاكم جنوب استراليا السابق رأياً مماثلاً خلاصته ان استقرار الاوضاع في آسيا العثمانية لن يتحقق الا بانشاء مستعمرات يهودية في فلسطين.

وفي عام ١٨٧٦ نشر (ايرل شافتزبري) مقالاً ابرز فيه دور فلسطين في مستقبل التجارة العالمية، واكد اهمية العنصر اليهودي في جعل فلسطين مركزاً للتجارة العالمية، ولمح الى ان استيلاء فرنسا او روسيا على سوريا سيكون ضربة قاصمة لانجلترا، وان على انجلترا ان تتحاشى ذلك الخطر بتأييد اليهود واعادتهم الى فلسطين لاقامة دولتهم عليها.

● نشأة الحركة الصهيونية السياسية:

شهد النصف الثاني من القرن التاسع عشر بداية نشوء ايديولوجية يهودية ذات مفاهيم فكرية واجتماعية وسياسية عرفت فيما بعد باسم (الصهيونية) نسبة الى جبل صهيون في القدس.

وكانت هذه الايديولوجية ردة فعل مضادة لحركة (الهسكالا) التي كانت سائدة بين يهود (الشتات) وتدعو الى الاندماج الكامل في بلدان (الشتات)، والتحرر من فكرة العودة الى فلسطين.

● كتاب (روما والقدس):

كان كتاب (روما والقدس) الذي اصدره في عام ١٨٦٢ اليهودي الالماني (موسى هيس) اول دعوة للتحول، والانتقال من الاندماجية في مجتمعات الشتات الى الحركة الصهيونية اذ حث هيس اليهود على اعادة بناء حياتهم القومية بفلسطين ويعتبر الكتاب من المصادر الاساسية في الفكر الصهيوني الحديث واصبحت افكاره اساساً لعقيدة الجيل الصهيوني القادم.

●كتاب (التحرير الذاتي):

انهارت حركة (الهسكالا) بعد عملية النزوح الجماعي ليهود روسيا بعد اغتيال القيصر الروسي عام ١٨٨٢ وظهرت حركة (أحباء صهيون) بعده بزعامة اليهودي الروسي (ليونسكر) الذي نشر عام ١٨٨٢ كتاباً بعنوان (التحرير الذاتي) وصف فيه مشكلة اليهود بانها مأساة العصر الحديث، وان علاجها بأن ينتقل يهود العالم برمتهم الى بقعة واحدة من الارض تكون لهم وطناً يؤسسون فيه دولتهم، ولم يحدد بنسكر مكاناً معيناً للوطن المقترح، ولكن زعماء الصهيونية كانوا يعملون على تنمية روح العداء للسامية في المجتمع الاوروبي ليجبروا اليهود الى الهجرة الى فلسطين واثارة المشكلة اليهودية، التي لا حل لها في رأي الصهيونية الا تأسيس دولة لليهود في فلسطين.

● ثيودور هرتزل:

بقيت الحركة الصهيونية مفتقرة الى التنظيم والتخطيط حتى استطاع ثيودور هرتزل تطويره الى حركة سياسية وكان هرتزل قد درس القانون في جامعة فيينا، وعمل صحفياً كمراسل في باريس لصحيفة (الجريدة الحرة) النمساوية.

وانتهز هرتزل حادثة اتهام يهودي فرنسي بالخيانة مع المانيا عدة ازمات في فرنسا انتهت باثبت براءة الضابط اليهودي (دريفوس)، ولكن هرتزل نجح اثناء ذلك في تهويل الخطر الذي يحيق بيهود اوروبا بسبب تزايد الحركة المناهضة للسامية في اوروبا.

● كتاب (الدولة اليهودية):

دفعت قضية (دريفوس) هرتزل الى تأليف كتاب اسماه (الدولة اليهودية) ونشره في عام ١٨٩٦، وحاول فيه ان يقيم الدليل على ان اليهود يمثلون امة متميزة، وان مشكلتهم مشكلة قومية يجب ان تحل كبقية مشاكل القوميات المضطهدة، وكانت افكار هرتزل هي التي طورت الحركة الصهيونية الى حركة سياسية ذات طابع عالمي واصبح هرتزل المنظم الفعلي للحركة الصهيونية فأصدر عام ١٨٩٧ مجلة اسبوعية اسماها (العالم) اصبحت ناطقة باسم الحركة الصهيونية.

وجهة نظر سويسرية

قبرص المجزأة..

هل تخرج من الطريق المسدود ؟

بقلم: "أيان تيكل".

يعد احدى عشرة سنة من التدخل التركي، فان المجتمعين القبرصيين، اليوناني والتركي، منقسمان على نفسيهما اكثر من اي وقت مضى، وتظهر الانتخابات التي جرت مؤخراً في الجزء اليوناني من الجزيرة استقراراً مذهلاً في الرأي العام، كما ان السياسيين الذين قالوا بان الرئيس كبريانو قد ضيع فرصة كبيرة للاتفاق مع الاتراك في القمة التي عقدت في كانون الثاني الماضي في نيويورك قد جردوا من مسؤولياتهم، فقد تم ترتيب الانتخابات على يد "تحالف غير مقدس" بين المحافظين والشيوعيين، على امل ان يستطيعوا الحصول على ثلثي الاصوات، مما يشكل كفاية لتقليص فترة كبريانو في السلطة.

ومن ناحية اخرى، يقال بان الرئيس دنكتاش قد تضايق من نتائج الانتخابات، ومع هذا فقد اعيد انتخابه ايضاً، وفي حقيقة الامر، كان هنالك في الجانب التركي ثلاثة انتخابات منذ فشل المفاوضات.

وجرى استفتاء حول دستور الجمهورية التركية الجديدة لشمال قبرص، كما جرت انتخابات برلمانية، بالاضافة الى انتخابات رئاسية وقد لقي موقف دنكتاش موافقة من قبل الناخبين القبارصة الاتراك.

هل يعني هذا ان القبارصة لا يريدون حلاً لمشاكل جزيرتهم المجزأة ؟

انهم يريدون ذلك، غير ان كل مجتمع يريد ان يفرض شروطه، وفي الوقت الحاضر لا يبدي اي طرف استعداده لتقديم تنازلات كافية من اجل جعل الحل ممكناً.

ومع انه يقال بان الرئيسين كبريانو ودنكتاش قد توصلا الى حل، عندما التقيا، فان المواقف قد تصلبت منذ لقائهما، ففي زيارة قمت بها مؤخراً لكلا الجانبين في قبرص، لم اكد اجد واحداً يشعر بان الحل يمكن ان يتحقق في وقت قريب، كما ان الناس محبطون من الشكليات المتزايدة التي تصبغ نقطة الانتقال بين قبرص التركية وقبرص اليونانية، وهي نقطة قصر ليدرا المشهورة، حيث تقف قوات الامم المتحدة لتفصل بين الجانبين، وقد اقام اليونانيون بناية مكاتب اسمنتية مسلحة لموظفي حدودهم، ويعتقد ان الاتراك سيفعلون الشيء ذاته.

ان المشاكل الاساسية هي نفس التي كانت منذ فترة طويلة. الاتراك تخلصوا من تهديد العنف من جانب اليونانيين لاول مرة في تاريخهم الحديث، وهم مصممون على ابقاء الامور على هذا الشكل، بينما اخذ اليونانيون ينعمون بازدهار اقتصادي في حصتهم من الجزيرة، بحيث لا يرون اي سبب يجعلهم يتسرعون لحل سيعطيهم اقل من حرية التحرك الكاملة.

ربما تكون نتائج الانتخابات ليست سيئة بالنسبة للحل، مثلما يعتقد دنكتاش، فمع ان ابطال المسرح يظلون هم انفسهم، فان وباء الانتخابات قد انتهى، واستطاع كل رئيس ان يثبت مكانته، وهذا هو الوضع الذي كان السكرتير العام للامم المتحدة، بيريز دي كويلار، يترقبه، فقد صاغ مسودة اتفاق جديد، لا بد ان تلبي الاعتراضات


كبريانو


دنكتاش

التي اثارها كبريانو في المرة السابقة، مع ان هنالك اعتراضات من الجانب التركي.

من الواضح ان هنالك مجالاً للمفاوضات حتى اللحظة الاخيرة، غير ان الاتراك لن يرغبوا في رفض الاتفاق الا اذا كانت شروطهم الاساسية غير واردة فيه.

ان المطلب الرئيسي للاتراك هو الامن، غير ان هذا المطلب كلي، فهم يرون اطفالهم يذهبون ويعودون من المدارس وهم يدركون ان هؤلاء الاطفال لن يتعرضوا للمضايقات لاسباب عنصرية، ولم يكن الوضع كذلك في الماضي، فقد يكونون مستعدين لقبول انسحاب القوات التركية شريطة وجود اتفاق قاطع على عودة هذه القوات في حالة الطوارىء ـ اي ضمانة تركية.

وهنالك مجال للاتفاق حول مشكلة الارض ـ فالاتراك مستعدون ايضاً للتحدث عن ممتلكات القبارصة اليونانيين وحرية التنقل بين المنطقتين.

ومن ناحية اخرى فان صحيفة التايمز في لندن مخطئة في قولها ان مصلحة دنكتاش ان يراوغ حتى يستطيع ان يرسخ دولته المستقلة في شمال قبرص، فالزعيم القبرصي التركي يريد تسوية مع اليونانيين على اساس جمهورية اتحادية ذات منطقتين، وذلك لان ترتيب شكل اخر سيجعل منطقته افقر.

وفي حالة الوصول الى تسوية فان منطقته سوف تستطيع ان تشارك، على الاقل، في ازدهار قبرص اليونانية.

ان دنكتاش يتعرض للضغوط من كل العناصر السياسية في الشمال للتوجه نحو اختيار السعي الى الحصول على الاعتراف السياسي من قبل الدول الاسلامية اولاً، ثم من باقي دول العالم. لكنه استطاع ان يصمد امام كل هذا، مع انه لا يستطيع ان يفعل ذلك الى ما لا نهاية في ضوء التصلب المستمر من قبل الجانب الاخر.

دراسات وابحاث

اسرائيليون يعارضون تشييد مركز دراسي

بقلم: "وليم كليبورن".

قال المسؤولون في "بريغهام يونغ يونيفيرستي" انهم سيواصلون تشييد مركز دراسي تابع لطائفة المرمون تبلغ كلفته ١٥ مليون دولار بالرغم من المعارضة الشديدة المتنامية من قبل الائتلاف من اليهود الارثوذكس والعلمانيين الذين لفتوا الانتباه الى نزاع متنام بسبب الجهود المزعومة التي يبذلها المورمون لحمل اليهود على اعتناق مذهبهم.

ورغم تعيين لجنة وزارية اسرائيلية لدراسة الخطط الخاصة بذلك المركز فضلاً عن قرار اتخذه حزب اغودات اسرائيل بتقديم مشروع قرار الى البرلمان بنزع الثقة من الحكومة، قال ناطق باسم الجامعة ان اي مسؤول حكومي لم يلمح لهم ان تشييد المبنى المؤلف من سبعة طوابق على منحدر جبل الزيتون يجب ان يتوقف.

وقال مدير المركز الدراسي ان الكنيسة المورمونية لم تقم باي نشاط تبشيري او محاولة لتحويل اليهود عن دينهم.

وقال وزير العدل اسحق زامير انه يشك ان يكون في وسع المحكمة الفدرالية ان تتدخل في الموضوع لنقض قرار رئيس المجلس البلدي لمدينة القدس المحتلة تيدي كوليك.

وكان كوليك قد قال ان ليس في نيته ان يامر بوقف عملية التشييد واشار الى ان الجدل قد يضر بالعلاقات الاسرائيلية الاميركية.

ولكن النزاع اشتد اليوم بعد ان قيل ان المورمون تلقوا تهديدات هاتفية بالقتل كما انضم يهود علمانيون الى حملة المناوئين للمورمون التي كانت مقصورة الى حد كبير حتى اليوم على مجتمع اليهود الارثوذكس.

وقال زعماء الائتلاف الذي شكله اليهود الارثوذكس والعلمانيون واطلقوا عليه اسم اللجنة العامة لوقف المشروع المورموني التبشيري، انهم "يملكون دليلاً مهماً" على ان المورمون ينوون ان لا يتقيدوا بالالتزام الخطي الذي قطعوه لحكومة اسرائيل القائل بالا يستعملوا المركز لاي نشاط تبشيري.

«واشنطن بوست»

جمعية اميركية ـ عربية تطالب باعادة التحقيق في قضية تجسس

بقلم: "رودي ابرامسون".

دعت الجمعية الوطنية للاميركيين العرب الى اجراء تحقيق حول تناول وزارة العدل لدعوى بالتجسس، اقيمت قبل سبع سنوات على احد المساعدين في مجلس الشيوخ ـ الذي اصبح منذ ذلك الوقت نائب مساعد وزير الدفاع ـ وصاحب مسؤوليات كبرى، فيما يتعلق بضبط تصدير اجهزة التكنولوجيا المتقدمة الى الكتلة السوفياتية.

وقالت جمعية الاميركيين ـ العرب مشيرة الى ان التحقيق المبدئي كان "غير كاف" وانه "اغلق قبل اوانه"، ان هنالك من الاسباب ما يدعو لا الى مراجعة التحقيق الاصلي مع ستيفن براين، موظف وزارة الدفاع وحسب، ولكن ايضاً للتساؤل حول قيام وزارة الدفاع بمنحه تصريحاً بالتعامل بشؤون الامن بالغة السرية..

واستند الجهد الرامي لاعادة التحقيق مع براين الى تقرير من (١٨٠) صفحة، اعده مكتب محاماة كلفته الجمعية بدراسة مئات الصفحات من الوثائق العائدة لوزارة العدل، وامكن الحصول عليها وفقاً لقانون حرية استقاء المعلومات، وكنتيجة لدعوى مرفوعة ضد وزارة العدل قبل نحو ثلاثة اعوام.

واستخلص التقرير نتيجة لتحليل الوثائق "وجود اساس كاف للقيام بتحقيق حول ملاءمة التحقيق الذي اجرته وزارة العدل وملاءمة الاجراءات التي اتخذتها وزارة الدفاع عند منحها براين التصريح الامني اللازم لمنصبه الحالي".

وقد احيل التقرير الى وزارة الدفاع ولجنتي الشؤون التشريعية والخدمات المسلحة في مجلسي النواب والشيوخ..

«لوس انجيلوس تايمز»

دراسات وابحاث

الزلازل والبراكين تلقى بظلالها على عام ١٩٨٥

بقلم: "فل ديفيسون"

كان يمكن لعام ١٩٨٥ ان يكون عام العودة الى الديموقراطية او عام العمل على مواجهة الديون الاجنبية الهائلة في اميركا اللاتينية.

غير ان كارثتين طبيعيتين هما زلزال المكسيك وثورة بركان كولومبيا حولتاه الى عام مأساة في القارة لا يمكن ان يمحى من الذاكرة.

ولم يكن هذا العام يختلف كثيراً عن الاعوام السابقة من حيث الصراعات التي تثور وتخمد في اميركا الوسطى والاحتجاجات على الحكم العسكري في اقصى الجنوب والجنود المستمرة للخروج من مستنقع الديون التي تبلغ عدة مليارات من الدولارات.

كان هذا هو الحال حتى الساعة السابعة واربع عشرة دقيقة من صباح يوم الخميس ١٩ ايلول.

ففي صباح ذلك اليوم اهتزت الارض كما لو كانت غضبى، وخلال ثلاث دقائق كان الوف من سكان مدينة مكسيكو التي تصخب بالحياة يرقدون موتى تحت الانقاض في حين كان الوف آخرون يصارعون الموت في عذاب ووجد عشرات الالوف انفسهم دون مأوى.

ويتراوح الرقم الرسمي للضحايا بين سبعة الاف وثمانية غير ان قليلين من المكسيكيين او الاجانب المقيمين بمن فيهم الدبلوماسيون هم الذين يصدقون ان الرقم ليس (٢٠٠٠٠) قتل ان لم يكن اكثر.

وكان للزلزال الذي بلغت قوته ٨.١ على مقياس ريختر تأثير بالغ على باقي ارجاء العالم.

فقد أثارت الصور التلفزيونية لاطفال لا تتجاوز اعمارهم الاسابيع ينتشلون احياء من تحت مئات الاطنان من الركام تعاطفاً عالمياً وادت الى تدفق طائرات ملأى بالمعونات الاجنبية على مطار مدينة مكسيكو.

ولم يكن يخطر ببال سكان كولومبيا الذين تابعوا كارثة المكسيك على شاشات التلفزيون انهم سيكونون ضحايا مأساة طبيعية بعد ٥٥ يوماً فقط.

ذلك ان بركان نيفادو دل رويز ثار يوم الاربعاء ١٣ تشرين الثاني بعد ان ظل يمور لعدة اسابيع وتدفقت الوف الاطنان من الرماد والصخور والطين والمياه مسافة ٨٠ كيلو متراً من الجبال المحيطة حيث اختلط الحابل بالنابل حاملاً معه الموت.

وكانت النتيجة ان حائطاً لا يمكن دفعه من الطين دفن معظم مدينة ارميرو مما ادى الى مقتل (٢٣٠٠٠) شخص خلال ثوان قبل ان يدركوا ما الذي أصابهم.

وكانت المشاهد التي رآها العالم هذه المرة اكثر اثارة للرعب.. ناجون مشوهون معظمهم عرايا توحي ماقيهم فقط بأنهم لا يزالون على قيد الحياة تحت الطين المتيبس فوق اجسامهم.

ولعل اكثر الصور تحريكاً للمشاعر كانت تلك التي التقطت للفتاة اوميرا سانشيز ـ ١٢ عاماً ـ التي حوصرت حتى عنقها في الاوحال ورجلاها المتيبستان مشتبكتان مع ذراعي عمتها التي دفنتها الاوحال.

وقد ماتت اوميرا بعد جهود دامت ٦٠ ساعة لانقاذ حياتها.

وكانت ارميرو مدينة جميلة مزدهرة صغيرة تزهو بوفرة فواكهها وماشيتها وبعض من افضل اشجار البن في العالم. وكان سكانها ابعد ما يكونون من المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه معظم القارة.

وقبل ذلك باسبوع تابع سكان ارميرو مع باقي سكان كولومبيا وكثير من سكان العالم حدثاً لا يكاد يصدق يعكس الموقف المتصلب الذي تقفه ديموقراطيات القارة في وجه المتطرفين السياسيين.

ففي يوم السادس من تشرين الثاني استولت مجموعة ثوار (م ـ ١٩) الكولومبية اليسارية على قصر العدل في بوجوتا. ولقي حوالي (١٠٠) شخص مصرعهم بينهم حوالي عشرة من قضاة المحكمة العليا في البلاد وكل الثوار وهم ٣٥ معظمهم من النساء بعد قتال عنيف انهى الحادث بعد ٢٧ ساعة من وقوعه.

وبرجاء الحادث بعد ان رفض الرئيس بيليساريو بيتانكور التفاوض وهي خطوة نظر اليها كثير من الكولومبيين على انها تعكس ارادة العسكريين.

وفي الاكوادور اقتحم الجيش والبوليس مخبأ الخاطفين اليساريين لاحد المصرفيين الكبار وهو ناحيم ازياس الذي لقي مصرعه اثناء الاقتحام.

غير ان عام ١٩٨٥ سيدخل التاريخ السياسي باعتباره العام الذي شهد مجابهة الديموقراطية للقوات المسلحة التي تمتعت بالسلطة طويلاً.

فقد قدم العسكريون الذين تولوا الحكم قبل الرئيس راؤول الفونسين الى المحاكمة متهمين بالمسئولية عن تعذيب او قتل الوف من الناس فيما اطلق عليه ـ الحرب القذرة ـ في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات.

وصدر حكم بالسجن مدى الحياة على الجنرال خورخي فيديلا الذي تولى الرئاسة بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٠ وسجن الرئيس العسكري السابق روبرتو فيولا ١٧ عاماً في حين برىء الاخرون.

ومن المرجح ان يؤثر هذا الخروج على المألوف في اميركا اللاتينية ـ التي يطاح فيها بقادة الجيش لكنهم لا يسجنون ـ على الممارسات المقبلة للحكومات والقادة العسكريين.

وفي نفس الوقت استمرت ثلاث حروب ثوار في اميركا الوسطى.. في نيكاراغوا والسلفادور وجواتيمالا في حين لم تحقق مجموعات اقليمية وعلى الاخص مجموعة كونتادورا تقدماً يذكر في جهودها لاحلال السلام.

وبينما يخوض رؤساء القارة وقادتها العسكريون حروباً ضد اعدائهم المختلفين يخوض وزراء ماليتهم حربهم الخاصة ضد الديون الاجنبية المتزايدة التي تبلغ (٣٦٠) مليار دولار على الاقل.

غير انه لم يتحقق تقدم يذكر فيما يبدو على الرغم من خطة جديدة لم تلق حماساً كبيراً بين الدول الدائنة قام بطرحها في شهر تشرين الاول وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر.

وتسلم الخطة بان الدائنين الذين تشل فوائد ديونهم اقتصاديات القارة يجب ان يتحملوا جزءاً من اللوم بالنسبة الى ازمة الديون في دول اميركا اللاتينية وخصوصاً في الارجنتين والبرازيل وكولومبيا والمكسيك وفنزويلا.

لكن المدينين المنضوين تحت لواء ما يسمى بمجموعة قرطاجنة يعربون عن عدم ارتياح للشروط التي تتضمنها الخطة ويطالبون بخفض الفوائد بنسبة اثنين او ثلاثة بالمئة في العام القادم.

وفي اجتماع في مونتيفيديو قبيل عيد الميلاد وجهت دول مجموعة قرطاجنة الاحدى عشرة تحذيراً الى الدائنين بأن هددت بأن تخفض مبالغ الفوائد التي تدفعها ما لم تتخذ اجراءات تتجاوز خطة بيكر.

«رويتر»

الأمن الأميركي بعد أربعين سنة من الماكارثيه

أين تقع الحريات المدنية الأميركية في عهد الحكومة الحالية ؟

بقلم: "سيلفيا كرين"



رونالد ريغان

عندما جاء رونالد ريغان الى البيت الابيض كان عازماً على محاربة امبراطورية الشر، كان يرتدي زي رامبو البطل العادل في اميركا التي تعتبر نفسها انها تعيش في عالم مليء بالاعداء تعتقد انه "يجب ان تكون فيه بلا رحمة" لدرجة رفض سيطرة العدالة التي تجسدها مثلا محكمة العدل الدولية، والعمل بشكل منفرد.

هذا التفكير المشابه لتفكير رامبو هو ما يبرر الاوامر الصادرة الى سلاح الجو الاميركي باجبار الطائرة المصرية التي كانت تقل مختطفي سفينة اكيلي لاورو على الهبوط في صقليه. وهو ايضاً الذي جعل ريغان يبرر في البداية الغارة الاسرائيلية على مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ثم التراجع والامتناع عند تصويت مجلس الامن على ادانة اسرائيل باربعة عشر صوتاً ولم يصوت احد ضد القرار وكان المنطق الرئاسي هو اتخاذ اجراءات قوية ضد الارهابيين!.

وبناء على نظرية رامبو تتطلب القوة زيادة القوة العسكرية وهذا الأمر يترجم داخل البلاد بالاهتمام بالأمن القومي مما يؤدي الى احترام اسرار الدولة وانظمة منع التوصل الى الوثائق واختبارات كشف الكذب واداء يمين الولاء. ويوجد للمعركة من اجل الحرية في الخارج كوجه داخلي سياسة معارضة الشيوعية والنتيجة ليست تفتح الديموقراطية وانما العكس تماماً وانتهاك الحريات والحقوق المدنية خلافاً للدستور.

وكان ذلك كما دعا القاضي في المحكمة العليا وليام بريتان الى الدخول الى ساحة المعركة للرد على هجمات وزير العدل ادوين ميسي ويرى القاضي الاتهامات التي توجهها ادارة ريغان للمحكمة ليست الا "غطرسة متنكرة بزي الذل" وبدون الاشارة بشكل مباشر الى وزير العدل ميسي الذي طلب من المحكمة الابتعاد عن السياسة اكد القاضي بريتان ان هذه مناورة غايتها التغطية على موقف سياسي وبمعنى ادق معارضة مطالب الاقليات. ولقد تناول القاضي بذلك نوايا ميسي المعلنة في الاستمرار في العنصرية والتفرقة بين الجنسين وهي نوايا ينسبها القاضي الى مجمل ادارة ريغان.

● ريغان .. المخبر.

ويرجع اصل العداء الشيوعية لدى ريغان الى صلاته الوثيقة مع الاف بي أي في الاربعينات عندما كان رئيساً لنقابة الممثلين ويقوم المؤرخ البروفسور اثان تيوهاريس بدراسة عن الممارسات غير القانونية لمختلف مكاتب المخابرات ويجهز كتاباً عن الاف بي أي ولقد اكتشف في الصيف الماضي في ارشيف الاف بي أي وثيقة هامة جداً ذلك باستخدام القانون المتعلق بحرية الاعلام.

وتشير هذه الوثيقة الى ان ريغان كان مخبراً لدى الاف بي أي وان اسمه قد سلم سراً الى احدى لجان الكونغرس التي كانت تجري في الاربعينات تحقيقات عن الشيوعية في صناعة السينما وكان نقص المعلومات يعيق بشدة اعمال اللجنة وفي ١٣ ايار ١٩٤٧ وجه مكتب الاف بي أي في لوس انجيلوس مذكرة مكونة من خمس صفحات الى اللجنة ويشير فيها الى اسماء اشخاص اعتقد الاف بي أي ان باستطاعتهم تقديم معلومات عن الشيوعية في هوليوود ولقد ورد اسم ريغان في هذه اللائحة واسم زوجته السابقة جين وايمان واسماء ثلاثة ممثلين اخرين منهم روبرت مونتغومري.

وكانت احدى نتائج اللجنة قضية العشرة من هوليوود، التي تورط فيها عشرة سينمائيين رفضوا الادلاء بشهاداتهم حول آرائهم ونشاطاتهم السياسية مشيرين الى التعديل الاول في الدستور وسجنوا لفترات تتراوح بين ستة اشهر وسنة بتهمة اهانة الكونغرس وهكذا بدات فترة الماكارثية التعيسة وفي الوقت نفسه جاءت قضية ايلجر هيس التي يؤكد الكثيرون انها كانت بمثابة الضربة المقتولة للاف بي أي بواسطة الالة الكاتبة التي كان يملكها هيس وتوصل الاف بي أي الى الحصول عليها.

وكان جميع الاشخاص الذين تعرضوا بهذه الطريقة للشبهات من المشاهير في السينما وكان ايلجر هيس موظفاً هاماً في وزارة الخارجية ومنظم مؤتمرات يالطا وسان فرانسيسكو ولندن التي اسست الامم المتحدة وكان اتهامهم بالخيانة الشيوعية يعطي الانطباع ان الخيانة متفشية على اعلى المستويات.

وفي ذلك الحين قامت مجموعة من الفنانين اليساريين والليبراليين بتعريض رئاسة ريغان لنقابة الممثلين للشبهة من هو هجوماً معاكساً مهدداً بالقضاء على شهرتهم عن طريق المعلومات التي قدمها الاف بي أي الى لجنة التحقيق التابعة للكونغرس التي قامت بنشرها وهكذا فان المكافحة في سبيل رئاسة النقابة تفسر كيف تحول الممثل رونالد ريغان مؤيد "الصفقة الجديدة" وزوزقلت الى ايدولوجي في المعارضة الضارية للشيوعية.

وشاركه رجل اخر في قناعاته وهو ادوين ميسي الذي عينه مؤخراً وزيراً للعدل وهذا ما يساعد على التكهن بسير عمل القضاء ايام الادارة الحالية.

ومن احد مظاهر التراجع الحالي التشكيل الجديد للسياسة القومية للحقوق المدنية الرافض لنظام الحصص ولتشغيل الزنوج والاقليات الاخرى والنساء وذلك بغية التوصل الى مجتمع "لا يريد ان يعرف فروقات العرق او الجنس".

ومن وجهة النظر السطحية لا يمكن سوى تأييد هذا الهدف ولكن لكي لا يبقى مجرد خيال اتخذت المحكمة العليا اجراءات تطوعية ولكن الحكومة عرضتها للشبهات وهذا ما يفسر "الخروج العلني" الذي لم يسبق له مثيل للقاضي بريتان.

ويعمل ميسي جاهداً على الاحاطة بمبدأ اساسي للقانون الاجرامي وهو افتراض براءة المتهم حتى تثبت ادانته ولقد اكدت المحكمة العليا هذا المفهوم عام ١٩٦٦ (فيراندا ديسجن) عندما منحت لكل مشتبه به حق عدم الاجابة والحصول على مساعدة محام قبل ان تستجوبه الشرطة. ويرى ميسي ان هذا الاجراء يضر بفعالية الشرطة ويرغب ايضاً في الغاء خلفية القضايا المطروحة على بساط البحث امام المحاكم المزدحمة بالعمل بتسليم الشرطة حق توجيه الاتهام الى المشبوهين.

وضمن هذا المفهوم نتساءل عن التوجيهات التي سيصدرها وزير العدل الى الاف بي أي الواقع ضمن سيطرته فباسم السرية والامن القومي قامت الادارة بالغاء نشاطات الاف بي أي والسي أي ايه من المجالات التي باستطاعة المواطن الحصول على معلومات عنها باسم حرية الاعلام. ولقد قام جدال مطول حول هذا الموضوع في الكونغرس في الربيع الماضي وانتهى بتسوية ولم تحصل الادارة الا على عدد من التنازلات.

● موظفون تحت الرقابة.

في ٤ كانون اول ١٩٨١ اصدر الرئيس ريغان المرسوم رقم ١٢٣٣٣ الذي يسمح للسي أي ايه بممارسة الجاسوسية في الولايات المتحدة نفسها رغم ان الكونغرس قد حد من نشاطاتها مبدئياً خارج الحدود وفي آذار عام ١٩٨٣ اجبر توجيه الامن القومي ٨٤ الموظفين على الالتزام خطياً ومدى الحياة بعدم ذكر تجربتهم اطلاقاً ان كل شفهياً او خطياً دون الحصول على اذن مسبق ولقد جاء هذا التوجيه اثر صدور سلسلة من الكتب المثيرة التي تروي بالتفصيل الاعمال غير القانونية للسي اي ايه ومكاتب الاستخبارات الاخرى ومن ضمن شروط التوظيف الموافقة على خضوع الموظف لعملية كشف الكذب.

وعن طريق المرسوم ايضاً شملت مراقبة حرية الكلام جميع الوكالات الحكومية وادى ذلك الى اعتراضات شديدة في الكونغرس ولدى الرأي العام.

ولقد وقع اكثر من ١٦٤٠٠٠ موظف في الحكومة الاتحادية على وثيقة يتعهدون بموجبها بالامتثال لهذا المرسوم.

ولدى الشرطة تلاحظ عودة عمليات استغلال السلطة التي كان قانون حرية الاعلام قد فضحها واوقفها وهي مثل التصنت على الاتصالات الهاتفية بدون مذكرة صادرة عن السلطة القضائية ومراقبة الرسائل والتقاط الصور بشكل سري ومضايقة المجموعات او الاشخاص المنتمين الى عمليات اللاعنف واستخدام عملاء محرضين وتشكيل ملفات ونشرها لدى مكاتب ضغط اخرى.

وهدف هذه الاعمال بشكل خاص هم الحركات السلمية والمعارضة للاسلحة النووية والمتظاهرون ضد عقوبة الاعدام والنقابيون الذين ينظمون حملات انتساب والمؤيدون لنقابة موظفي البلديات ولحركات المعارضة لتدخل الولايات المتحدة في اميركا الوسطى وخاصة لجنة التضامن مع شعب السلفادور.

وفي الوقت نفسه لا يتعرض عنف اليمين المتطرف لمثل هذه المراقبة اذ لم يتم توجيه اي اتهام او ادانة من قبل وزارة القانون والنظام التابعة لميسي اثر موجة الاعتداءات التي تمت في الربيع والصيف الماضي والتي نظمها المتعصبون للحق في الحياة ضد العيادات التي يمارس فيها الاجهاض وضد مكتب الاتحاد الاميركي للحريات المدنية في واشنطن الذي يؤيد الخيار الحر للنساء.

وبدون التعرض لاية عقوبة تعمل منظمات غير قانونية مثل مجلس الحرية العالمية وجنود الثورة اللذان يوفران الاسلحة والمرتزقة للكونترا في نيكاراغوا وللمتمردين في انغولا او لمجموعات اخرى معارضة للثورات. وهناك منظمات اخرى تتكاثر وهي التي ترسل اعضاءها الى الصفوف في المدارس والجامعات لكتابة ما يقوله المدرسون وكتابة تقارير الى رؤسائهم ولقد ادى ذلك الى تسريح المدرسين او منعهم من التدريس وينتشر متطرفون اخرون في المكتبات البلدية والمدرسية والجامعية لضبط الكتب الممنوعة.

وياتي اكبر خطر على الحريات الاميركية من سلطة تعيين القضاة الاتحاديين من قبل ريغان فلقد تم ايام رئاسته استبدال نصفهم تقريباً وعلى كافة المستويات وتقدم المكاتب التابعة لوزير العدل ميسي مقترحات بناء على لوائح مطلع عليها ومصححة تقدمها روابط المحامين ولقد كان اخر من عينه ريغان هو احد المحافظين سناتور نيويورك السابق الجمهوري جيمس باكلي في محكمة الاستئناف الاتحادية في واشنطن ولقد غير ريغان ثلاثة قضاة جدد في هذه المحكمة التي يوجد فيها اثنا عشر وقريبا سوف تصبح ثلاثة مناصب شاغرة ولهذه المحكمة دور اساسي فهي تبحث في القضايا المتعلقة بحدود سلطة الحكومة ولمبادرات من نوع واترغيت والسلطات الحربية للرئيس.

وتبقى المحكمة العليا التي تترجم الدستور فهي التي تقول ماذا تعني العدالة العرقية في المدرسة والعمل.. الخ. واذا انتقلت الى سيطرة المحافظين سوف يلغى التقدم الذي انجز منذ عشرين عاماً في مجال التفرقة العنصرية والجنسية علماً بانه يوجد عدد من قضاة المحكمة قد كبروا في السن كثيراً او اصابهم المرض فالقاضي بريتان بلغ التاسعة والسبعين ويؤخر القضاة عملية تركهم العمل لتجنب قيام ريغان بتعيين رجال على شاكلته بدلاً منهم.

وما زال امام الرئيس ثلاث سنوات اخرى فكم من الوقت يستطيع هؤلاء الليبراليون ان يصمدوا من اجل منع المحكمة العليا من ان تصبح خليفة "لريغان لمدة اكثر من جيل كامل مع جميع نتائج ذلك على الحريات والحقوق المدنية للمواطنين الاميركان ؟".

ريغان

«لوموند ديبلوماتيك»

الحاخام هيرش يعلن على اسرائيل حرباً مقدسة

بقلم: ايان بلاك

ينحني الحاخام موشي هيرش ليمعن النظر في المجلد الضخم للتاريخ التلمودي، المفتوح فوق الطاولة امامه، ولا يستغرق سوى ثوان ليجد العبارة التي تثبت، دون اي شك بالنسبة له، بان الكيان الصهيوني شيء مقيت، وتدنيس للقيم اليهودية الحقيقية.

ويتضح ذلك قبل ان تلتقي بالحاخام، في مكان آخر في الممرات الضيقة من حي مياشيريم الارثوذكسي في وسط القدس، حيث تجد خارج احد المعاهد اللاهوتية لافتة ضخمة تقول: ان الصهاينة ليسوا يهوداً، بل هم مجرد عنصريين".

وتقول لافتة اخرى: ان الالتحاق بالجيش جريمة.

ان الزائرات للحي يستمتعن بارتداء ملابس متواضعة، كما ان التقاط الصور فيه محفوف بالمخاطر.

مياشيريم (وهي كلمة عبرية تعني المئة بوابة) كبسولة زمنية، حي اوروبي يعود الى القرن الثالث عشر، انتقل الى اسرائيل كمحاولة متعمدة للبقاء في غيتوات اوروبا الشرقية، في انتظار المسيح، والخلاص الذي سيحققه دون ان يتلوث بالعالم الوقح والدنيوي خارج هذا الحي.

لاول وهلة يبدو الحاخام هيرش مثل الرجال الاخرين الذين تراهم يسيرون على مهل في الحي، يتحدثون بلغتهم "اليديش" وهم في طريقهم الى الدراسة او الصلاة. ويرتدي الحاخام هيرش قبعة متبسطة ذات اطار عريض مثل الزبدية فوق قلنسوة كبيرة تغطي رأسه الاصلع، كما يرتدي عباءة سوداء طويلة ثوب مزين بشرابات للصلاة.

وبلحيته البيضاء ونظارته السميكة، يمثل هيرش الارثوذكسية اليهودية التقليدية، غير انه، والطائفة التي يمثلها، يقف في مقدمة صراع مرير ضد الكيان الصهيوني المقيت، والقائم خارج جدران حيهم.

ان الحاخام هيرش، الذي ولد في نيويورك قبل خمسين سنة، هو "وزير الخارجية" الذي عين نفسه بنفسه لحركة نطوري كارتا، وهذه العبارة باللغة الارامية التي كان المسيح يتحدث بها، وتعني "حراس المدنية"، وكان آخر تصرف له في مجال الدبلوماسية، حثه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات على تعيينه كوزير للشؤون اليهودية في حكومة منفى فلسطينية.

ويمكن بطبيعة الحال اعتبار هذا الامر مجرد وسيلة جديدة لتحقيق غاية، مثلما هو حال جواز سفر نطوري كارتا، الذي يؤكد ان حامله يهودي وليس صهيونياً ولا علاقة له بالحركة القومية التي سيطرت على الارض المقدسة وحولتها الى دولة صهيونية.

يقول الحاخام هيرش: لقد كان اليهود، كافراد، يتطلعون الى المجيء الى القدس للعمل على ارض الله. لكن لم يكن هنالك اي اقتداء منظم لاي شخص للمجيء الى هنا ليلعب كرة السلة او يكون لقمة مدفع للآلة العسكرية الصهيونية.

من الصعب تقييم التأثير الفعلي للحاخام هيرش او حركة نطوري كارتا، حيث ان سياسات المغالين في ارثوذكسيتهم معقدة ومبهمة مثلها مثل الكتب الدينية التي يدرسونها.

وهنالك آخرون في مياشيريم، ممن يناهضون الصهيونية غير انهم عاتبون على الحاخام، خاصة لاستعداده للتحدث مع وسائل الاعلام، هم يقولون بانه تخلى عن موقف الزعيم السابق للطائفة، الحاخام امرام بلاو.

كما ان النقاد الارثوذكس غير راضين عن نشاطات ارملة الحاخام بلاو، روث، وهي امرأة اعتنقت اليهودية، وقامت بزيارة ايران، واجتمعت مؤخراً مع حزب الله الاسلامي اللبناني، لتأمين اطلاق سراح، رهائن يهود.

قد تكون مثل هذه "السياسة الخارجية" شيئاً غير مألوف. غير ان المواجهة اليومية مع اسرائيل خارج الحي ـ مثل الاعلان عن الفجور الذي تعبر عنه النساء بملابس السباحة ـ هذه المواجهة هي اصدق تعبير عن القلق الحقيقي للارثوذكس المغالين في توجههم.

يهودا غوتليب، طالب لاهوتي شاب، تم احتجازه في الاسبوع الماضي لتخريبه ممتلكات عامة، وقال امام المحكمة في القدس: انني لا اعترف بصلاحية الدولة الكافرة لمحاكمتي".

ان الارثوذكس، الذين يشكلون الان اكثر من ٢٧ بالمئة من سكان القدس، يشكلون قوة لا يمكن تجاهلها. فكثير من المتشددين يرفضون ان يدفعوا ما يجب عليهم للبلدية، وعندما فصل تيدي كوليك شبكة المجاري عن مياشيريم قبل بضع سنوات، فقد قاموا بتحسين شبكة خاصة بهم. وقد سقطت خطة اقامة ملعب لكرة القدم نتيجة معارضتهم العنيفة.

ليس هنالك اي مجال للتفاهم او التعايش، فالحاخام هيرش يفضل ان يرى اسرائيل وقد اختفت، لكن في حالة حدوث تسوية سلمية مع العرب، فانه يريد ضم مياشيريم الى الاتحاد الاردني الفلسطيني الجديد، وهو يقول: تستطيع منظمة التحرير الفلسطينية ان تعترف بدولة اسرائيل، لكننا لن نستطيع ذلك، لان حربنا ضد المؤسسة الصهيونية حرب مقدسة.

«غارديان»

الشرق الاوسط

المصري يتسلم اوراق اعتماد السفير الهندي

عمان – بترا – تسلم السيد طاهر المصري وزير الخارجية نسخة من اوراق اعتماد السيد قورتشاران سنغ سفير الهند الجديد المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

جاء ذلك خلال استقبال السيد الوزير للسيد السفير امس.

زوجة المختطف الفرنسي كوفمان تعود الى باريس:

أهالي المخطوفين في لبنان يطالبون بتضمين الاتفاق النهائي كشفاً عن مصير أبنائهم

بيروت – كونا – قام اهالي المخطوفين والمفقودين اللبنانيين، بتظاهرة تحت المطر الشديد في الشطر الغربي من العاصمة بيروت، وتوجهوا الى منازل بعض المسؤولين الحكوميين، مطالبين بتضمين اتفاق انهاء حالة الحرب في البلاد، نصا على كشف مصير ابنائهم واطلاق سراحهم.

وانطلق مئات المتظاهرين وغالبيتهم من النساء، من دار الافتاء الاسلامية قبل ظهر امس على الرغم من الامطار الغزيرة وساروا في شوارع واحياء بيروت الغربية، وقطعوا الطرقات وتوجهوا الى منزل وزير العدل السيد نبيه بري، مطالبين بان يتضمن اتفاق انهاء حالة الحرب نصا بالكشف عن مصير ابنائهم واطلاق سراحهم.

كما توجه المتظاهرون الى منزل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني مطالبين بالامر ذاته قبل ان يعودوا الى مقر دار الفتوى لعقد اجتماع موسع.

ويحمل اهالي المخطوفين والمفقودين، القوات اللبنانية – الكتائبية مسؤولية خطف واحتجاز حوالي ثلاثة الاف شخص لبناني وفلسطيني على مدى سنوات الحرب العشر الماضية.

ومن جهة اخرى عادت سيدة فرنسية تدعى جويل كوفمان الخميس الى باريس، بعد ان امضت اعياد الميلاد في بيروت، لكي تكون "اكثر قربا من زوجها جان بول كوفمان" الذي اختطف يوم ٢٢ اذار الماضي برفقة ميشيل سورات في العاصمة اللبنانية.

واكدت هذه السيدة قبل مغادرتها بيروت (ان اللبنانيين) احاطوها بعلامات العطف مرارا خلال فترة اقامتها القصيرة "واعربت عن املها في اطلاق سراح زوجها الصحفي بمجلة (لوفينمون دي جودي) في اقرب فرصة ممكنة".

قمة مصرية المانية غربية

القاهرة – وكالات – ذكرت صحيفة الاخبار المصرية امس، انه سيعقد قريبا في العاصمة الالمانية الاتحادية بون اجتماع قمة مصري الماني.

وقالت ان هذه القمة تاتي في نطاق التشاور بين البلدين حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

اصابة ناقلة نفط كويتية عملاقة بصاروخ ايراني في المياه الاقليمية القطرية

الكويت – كونا – اكد مسؤول نفطي بارز هنا امس ان ناقلة نفط كويتية عملاقة كانت محملة بالنفط الكويتي، تعرضت عصر امس الاول الى قصف جوي ايراني وهي راسية داخل المياه الاقليمية القطرية، وذلك للمرة الثانية على التوالي خلال الشهور الستة الماضية.

وابلغ رئيس مجلس ادارة شركة ناقلات النفط الكويتية التابعة لمؤسسة البترول الكويتية السيد عبد الفتاح البدر وكالة الانباء الكويتية ان الناقلة الكويتية (كاظمة) تعرضت الى قصف جوي من قبل هليكوبتر تحمل علما ايرانيا تحت رقم ٢٠٢، وذلك في الساعة ٣,٥٠ من بعد ظهر امس الاول. وقال ان الناقلة كاظمة تعرضت للقصف اثناء رسوها داخل المياه الاقليمية القطرية على بعد سبعة اميال من جزيرة هلول، بينما كانت تحمل نفطا كويتيا تقدر حمولته بـ ٢٩٠,٠٠٠ طن لتسويقه الى دول اوروبا الغربية.

واشار السيد البدر الى ان الهليكوبتر الايرانية قصفت كاظمة بصاروخ مضاد للدروع من الجهة اليسرى لغرفة القيادة (غير ان الهجوم لم يسفر عن اية خسائر في الارواح كما لم يصب اي من طاقم الناقلة).

واوضح المسؤول الكويتي ان الصاروخ الايراني اصاب فقط احد قوارب النجاة من الجهة اليسري للناقلة.

واكد السيد البدر ان الناقلة كاظمة سوف تستانف رحلتها لنقل حمولتها النفطية الى موانىء دول في اوروبا الغربية.

وقال ان كاظمة لا تحتاج الى اي نوع من التصليح حيث لم يصب جسمها باي اذى.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تتعرض فيها الناقلة كاظمة الى قصف جوي من قبل سلاح الطيران الايراني، حيث كان الاعتداء الاول في ١٠ من شهر حزيران الماضي.

ويذكر ان كاظمه هي اضخم ناقلة نفط عملاقة كويتية وتبلغ حمولتها ٢٩٠,٠٠٠ طن.

مبعوث ليبي الى السعودية والامارات المتحدة

بيروت – رويتر – ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية الرسمية للانباء ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اوفد امس مبعوثا شخصيا الى المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت الوكالة التي التقط ارسالها هنا ان المبعوث يحمل رسالتين من العقيد القذافي الى الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

ولم تكشف الوكالة النقاب عن محتويات الرسالتين.

العدو يرفض اي تفاوض لاطلاق سراح يهود من غير الاسرائيليين

القدس المحتلة – رويتر – قال وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير امس، ان اسرائيل لن تتفاوض من اجل اطلاق سراح اي يهود غير اسرائيليين يحتجزهم ثوار خارج الكيان الصهيوني.

وكان يرد بذلك في كلمة الى انصار كتلة ليكود اليمينية على مقتل يهودي في بيروت على يدي منظمة شيعية سرية انتقاما من قصف اسرائيل لقرى في جنوب لبنان.

وكانت الشرطة اللبنانية قد عثرت امس الاول في بيروت على جثة ايلي كوهين حلالا الذي كان يحمل جواز سفر ايرانيا.

وقال شامير: "لن يجبرنا احد على ان نكون ضامنين ولن يجبر احد يهودا في الخارج على تحمل المسؤولية عن السياسة الاسرائيلية".

وتقول منظمة المستضعفين في العالم التي اعلنت انها قتلت حلالا انها تحتجز ثلاثة يهود لبنانيين آخرين كرهائن.

وقال شامير ان اليهود في كل مكان معرضون لان يصبحوا رهائن لجماعات لها مطالب لدى اسرائيل.

واضاف قوله: لن تدخل في مفاوضات في اي مكان في العالم اذا استغل احد هذا السلاح الخطير.

وقال دوف بن – مئير عضو البرلمان عن حزب العمل ان حماية اليهود في الخارج مسؤولية اسرائيل وان على اسرائيل التفاوض من اجل اطلاق سراح اي رهائن من اليهود.

مسؤول فرنسي ينفي تغيير موقف بلاده بالنسبة للشرق الاوسط

القاهرة – ق.ن.ا – اكد لوي دي ميرماز رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية ثبات السياسة الفرنسية تجاه مشكلة الشرق الاوسط، ونفى وجود اي تعديل لموقف فرنسا ازاءها.

وقال ان بلاده مع حل شامل للنزاع بين اسرائيل والدول العربية مشيرا الى ان فرنسا لم تعترف في اي وقت بضم الاراضي المحتلة.

واعرب ميرماز في تصريحات لصحيفة "الاهرام" نشرتها امس، عن اعتقاده بأن الجلوس حول مائدة المفاوضات تدفع القضية في طريق الحل مشيرا الى ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران كان قد اقترح في شهر تشرين ثان الماضي ان يجتمع ممثلون عن الدول العربية واسرائيل وعن الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن.

وقال ميرماز ان فرنسا ترغب في ان تتوصل الاطراف المعنية في الشرق الاوسط بنفسها الى حل للنزاع في المنطقة كما ينبغي ان يتوصل العراق وايران الى حل لنزاعهما.

وبالنسبة للقضية اللبنانية، قال رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية ان الفرنسيين يشعرون بتمزق الاوضاع في لبنان كمأساة حقيقية لانهم يعتبرون لبنان بلدا شقيقا، وقال انه يتعين ان تلتقي جميع فصائل الشعب اللبناني تحت زعامة رئيس الجمهورية.

وحول قضية تشاد قال ميرماز في ختام تصريحاته ان فرنسا تدعم استقلال تشاد ووحدة اراضيها واكد انه اذا طلب من فرنسا العون من اجل الحفاظ على سلامة اراضي تشاد فانها سوف تستجيب لهذا الطلب، وان كانت فرنسا كما يقول تفضل ان يتوصل الرئيس الشرعي حسين حبري والسيد جوكوني عويضي زعيم المعارضة الى حل يرضي التشاديين.

ارتفاع طفيف للدولار مقابل الين الياباني

طوكيو – كونا – ذكرت مصادر مصرفية ان الدولار الاميركي ارتفع مقابل الين الياباني في تداول بطيء.

تم في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو خلال الفترة الصباحية امس.

وافادت المصادر ان الدولار ارتفع بنسبة هامشية مقابل الين ليقفل التداول الصباحي بحلول فترة الظهيرة مستقرا عند ٢٠٣ ين مقارنة بسعر اغلاق مساء امس الاول البالغ ٢٠٢,٩٥ ين.

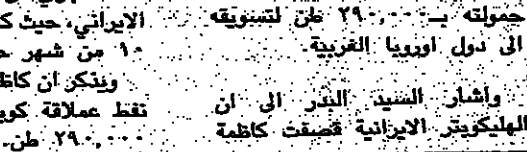
وقالت ان سعر الدولار بلغ اثناء فترة التداول الصباحية ٢٠٣,٠٥ ين في مقابل تداوله خلال فترة صباح امس الاول بسعر ٢٠٢,٨٠ ين.

واشارت الى ان الدولار بدا التداول في الاسواق امس بنفس سعر الاقفال امس الاول البالغ ٢٠٢,٩٥ ين ثم لم يلبث شراء المستوردين لكميات قليلة منه ان رفعه بنسبة هامشية بلغت ٢٠٣,١٠ ين.

علي عبدالله صالح يطمئن على صحة عرفات

صنعاء – وكالات/اجرى العقيد علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية العربية اليمنية اتصالا هاتفيا مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك للاطمئنان على صحته.

وذكر راديو صنعاء ان الرئيس اليمني تمنى في هذا الاتصال الذي جرى الليلة قبل الماضية للزعيم الفلسطيني الشفاء والتمتع بوافر الصحة والعافية كما اعرب عرفات للرئيس اليمني عن شكره وتقديره لهذه اللفتة الاخوية.





هيكل يكتب او لايكتب..!

الاعلان المفاجيء عن عودة الكاتب المصري المعروف محمد حسنين هيكل الى الكتابة في الصحف المصرية اثار ضجة واسعة في الاوساط الصحفية والسياسية في مصر.

فما أن نشرت صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية خبر الاتفاق مع هيكل على كتابة مقاله الاسبوعي «بصراحة» اعتباراً من الرابع من الشهر القادم، حتى هبت عاصفة صحفية مدوية، شارك فيها العديد من الكتاب والادباء والصحفيين والسياسيين ورجال المال والاقتصاد، واصبحت هذه القضية، قضية أن يكتب هيكل او لا يكتب، محط خلاف وصراع في اعلى الهيئات والسلطات المسؤولة في مصر.

وعلى الرغم من الترحيب الكبير الذي قابل به الصحفيون والكتاب وأوساط الجامعات والمثقفين عودة هيكل الى الكتابة، والتأييد الواسع الذي عبرت عنه الصحافة الحزبية وقادة المعارضة باعتبار هذه «العودة» خطوة على طريق ترسيخ الديمقراطية وتكريس حرية الصحافة والرأي، بالرغم من كل هذا علت اصوات كثيرة تندد بهذه الخطوة وتصفها بأنها من علامات الرجوع الى الوراء الى سياسات معروفة مرفوضة هذه الأيام.

فمن قائل ان عودة هيكل الى الكتابة في الصحافة القومية بعد غياب احد عشر عاماً تشكل رجعة الى عهود الاقتصاد الموجه وفرض الحراسات والقطاع العام والعروبة والناصرية..!

الى مشكك في ولاء هيكل وفي خطه السياسي المعادي للنهج العام للسياسة الرسمية المصرية ومواقفها من الكثير من القضايا المحلية والعربية والدولية..!

الى رافض – أصلاً – عودة هيكل الى الكتابة لانه يرى في ذلك اعتداء على الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير «المسؤولة»، ويدعي هذا البعض أن ظروف مصر لاتحتمل هذا «الانقلاب» المفاجيء الذي سيؤثر على عمليات الاستقرار والتنمية في البلاد ووصل الامر في احد كبار الكتاب والصحفيين الى القول «باننا سنصبح اذا عاد هيكل – امام حكومة علي صبري وليس علي لطفي..!

كل هذا وغيره من الضغوط الكبيرة على السلطة، اضطر ادارة «اخبار اليوم» الى التراجع عن موقفها وكتبت في صدر صفحتها الاولى في عددها الاخير تقول: « في وسط هذا الدوي الشعبي والعربي والدولي الذي احدثه الاعلان عن عودة هيكل الى الكتابة، سارع من يشككون دائما في اي شيء وفي كل شيء، وأرادوا أن يحملوا هذه الخطوة الديمقراطية فوق ما تحمل من تحليلات وايماءات.. وبالغ البعض في تحليلاتهم الى حد توقع تغييرات في السياسة الاقتصادية لمصر..» وابلغت «اخبار اليوم» القراء الذين توقعوا أن يبدأ هيكل في الكتابة هذا الاسبوع بأن تنفيذ هذه الخطوة سيأخذ وقتا أطول مما توقعوا.. وذلك حتى يستوعب المتشككين والمشككين.

في كل شيء.. ان الديمقراطية معناها ان تقول رأيك».

هذه الضجة وهذا الصخب ومحمد حسنين هيكل صامت لايتكلم، ولم يصدر عنه او نقرأ له ما يمت لهذا الموضوع بصلة، ولم تشر وسائل الاعلام والصحافة بقليل او كثير الى موقفه مما يحدث وما رأيه فيما جرى ويجري، الى أن التقيته في القاهرة قبل ايام، في منزله المطل على النيل، وسعدت بجلسة هادئة معه تحدثنا فيها عن قضايا الساعة وهموم الوطن الكبير .. وعن القضية الساخنة – قضية عودته الى الكتابة. سألته:

– كيف تم ذلك، وهل هناك مداخلات خاصة رافقت موافقتكم على الكتابة في اخبار اليوم؟

هيكل: باختصار، طلبت مني اخبار اليوم ان اكتب فاستجبت ، ولم ترافق ذلك اية مداخلات او ملابسات.

– هل من شروط على عودتك الى الكتابة في اخبار اليوم وهي صحيفة حكومية؟

هيكل: ابداً، لا توجد اية شروط او قيود.

– وهل لكم انتم شروط على اخبار اليوم؟

هيكل: ليست شروطا كما تقول، لكني طلبت بشكل واضح وصريح من الصحيفة ان تلتزم التزاماً تاماً بنشر ما اكتبه دون أن تحذف كلمة واحدة، وطلب آخر فني وهو أن يأتي من يتسلم المقال مني ويعيده الي بعد «الجمع» لاقوم بمراجعته قبل الطبع. حيث انني لا أنوي أن ادخل مبنى الصحيفة بتاتاً.

– وعن المكافأة المالية يا استاذ؟

هيكل: لن اتقاضى لقاء ذلك مليما واحدا وقد اعلنت ذلك «اخبار اليوم» نفسها.

– والآن، كيف تنظر الى هذا الموضوع بعد التراجع الذي ابدته اخبار اليوم؟

هيكل: كما قلت لك، لقد طلب مني أن اكتب فاستجبت، وحتى هذه الساعة فأنا عند قراري، ومستعد لتسليم مقالي الاول قبل الرابع من الشهر القادم وهو الموعد الذي حددناه معاً اخبار اليوم وأنا.

– واذا لم يتم ذلك؟

هيكل: عندما يكونون قد تراجعوا هم عن قرارهم للاسباب المعروفة طبعاً. وهذه ليست مسؤوليتي. لكنني قانع الى حد الايمان بضرورة أن يقوم كل انسان كاتبا كان او صحفياً في هذه الظروف، بما يمليه عليه واجبه الوطني والقومي. وان من لديه ما يقنع ويفيد يجب أن لايبخل فيه على الناس قولا او كلمة او رأيا.

وودعني الاستاذ هيكل بانتظار ما تسفر عنه هذه المعركة التي شغلت الشارع السياسي وبات حديث مجالسهم ومنتدياتهم، ويرتبون على نتيجتها الدرجة التي وصلت اليها الديمقراطية والموقع الحقيقي لحرية التعبير في مصر الغالية.

* * *

محمود الكايد

٧ أنـــــــــــــام

كلمة للنظر

ارسلت الى المطبعة الجزء الثاني من هياكل الحب، وجعلته خمسة اقسام، الاول اسمه (اشواق) وهي الغزل وكلمة اشواق تشير الى القول المأثور (لذاتنا في الشوق لا في الوصال) وتقديم الغزل على الشعر التاريخي وسواه انما كان اتباعا لما جرى عليه العرب فقد قيل: اذا كان شعر فالنسيب المقدم. والقسم الرابع اسمه (النقد الاجتماعي) وهو ما كان ولا يزال يسمى بالهجاء، وانما جعلت له هذا الاسم تخفيفا على اذن السامع، وابتعادا عن المتحذلقين الذين يرون كلمة الهجاء شيئا يخدش الاسماع، كاننا في حياتنا اليومية لا نشتم ولا نلغو، فلا يرون ان المحبة في عصرنا اكثر تدنيا من ايام الهراش بين جرير وخمسين شاعرا.

وان زماننا يمتاز عن كل العصور بان الدول العظمى تؤمن بجبروتها وحولها وطولها فقط، وتسرب هذا الاتجاه لشدة وضوحه وعنفوانه، قولا وعملا، الى الناس فاقتدوا به في السعي للقوة وهي الثراء فانطلقوا لاحرازه بكل وسيلة.

نعود الى الكلام عن النقد الاجتماعي، حين اخذت في قراءة ما كتبته منه قبل نيف واربعين عاما رحت احاول التذكر لما اوجب الوقوع في تلك المذمة للقائل ولمن قيل فيه! واتهمت نفسي ولكني لم اجد انني اخطأت ووجدت ان سبب الاذى كان مرة الحسد والشك في نفس المؤذي فصدق كلام الواشي الضعيف الذي اتخذ الوشاية يدا عند الرئيس او الزميل فيغض النظر عن تقصيره، ولم يكن همي ان اقول في المسيء بل الظاهرة لذلك سميت احدى قصائدي تماثيل اللؤم، فالفرد نموذج، وانا في كلامي اريد ان اضع رأيا.

معلوم ان الناس بعامة تتشابه مخاوفها ومطامحها وامالها والنقائص الخلقية تراث انساني، ومنها الدس والوقيعة والكذب والحسد والغيرة وانعدام الثقة التابع من الشك والحذر والخوف من الغد الذي يأتي بالفقر او غدر الصديق وغدرات الزمان.

رغم شيوع هذه النقائض في الناس الا انها كما ازعم تفعل فينا نحن العرب اكثر من سوانا، بسبب عصور التخلف والفقر والجهل والظلم قبل نيف والف من السنين.

ان الامور التي كانت توجد في المجتمع ويعاني منها الناس قد زادت الان عنصر البطر الذي عصف بالقناعة وتمثل بالكبرياء والبطر ناجم عن الترف الذي لا يرضيه شيء مما كان يرضيه او يتمناه، فان الترف فاق حدود التصور، وحل محل كثير من الاماني النبيلة والتعاطف.

واذا عدنا للثلث الاول من هذا القرن رأينا اننا عشنا في الامال التي بعثتها الثورة العربية والقيم الحية في النفوس العاملة للوحدة العربية وانها حقيقة وليست حلما. واحسب ان شمس الوحدة العربية لا تملأ الافاق العربية لسوء الحظ.

ان كل امة تفخر بامجادها، والامم المتفوقة تعنى باظهار الامجاد والمخازي لتتجنبها او لتقول اننا بشر غير معصومين. ونحن حين استيقظنا حفزنا الهمم بامجاد امتنا التي امتد ظلها من ساحل الاطلسي الى مشارف الصين، واخذنا نردد الكلام حتى صار كقصيدة عمرو بن كلثوم التي عيروهم بها

الهي بني تغلب عن كل مكرمة.

قصيدة قالها عمرو بن كلثوم.

آن لنا ان ندرس نقائضنا ونقتلها بحثا واعلانا وتلك هي كلمة للنظر.

حسني فريز..

الصباح يحذر من تحويل منطقة الخليج الى ساحة صراع بين الدول الكبرى

لندن – كونا – اعرب رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر عن مخاوفه من ان تتحول منطقة الخليج الى ساحة صراع بين الدول الكبرى.

ونسبت اليه مجلة "المجلة" التي تصدر في لندن في عددها الاخير قوله ان هذه المنطقة لا تزال وستظل موضع اهتمام لكونها تحتوي على خزان واسع من النفط يمثل جانبا حيويا واستراتيجيا للعالم.

وعندما سألته المجلة عن الحل قال الشيخ صباح الاحمد: من ناحيتنا فقد استعددنا لكافة الاحتمالات وما علينا نحن دول الخليج الا بذل الجهود من اجل بقاء هذه المنطقة خليج سلام يستفيد منه الجميع.

واعلن الشيخ صباح الاحمد ان وزير خارجية ايران الدكتور علي اكبر ولايتي قبل دعوة موجهة منه لزيارة الكويت.

واضاف ان الدكتور ولايتي ابدى تفهما واضحا لموقف الكويت من الحرب العراقية الايرانية لدى اجتماعهما في نيويورك على هامش الدورة الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال: لقد لمست ان هناك معلومات مغلوطة لدى الايرانيين في ما يتعلق بمعاملة السجناء وكذلك بعض ابناء الجالية الايرانية وتمكنا من ايضاح الكثير من الامور بهذا الخصوص.

وقال رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية ان الكويت دولة ديمقراطية تعيش تحت ظل القانون ولا يمكن بحال من الاحوال ان تحاسب احدا ما لم يكن قد خرق القانون.

ونسبت المجلة في الوقت نفسه الى مصدر سياسي كويتي مطلع قوله عن الجهود التي يقوم بها القس تيري ويت لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في بيروت وربط هذه العملية باطلاق المسجونين بجرائم التفجيرات في الكويت بأنها جهود مفتعلة الهدف منها الاساءة الى الكويت ونظامها الديمقراطي الحر الذي صان سيادتها وحمى حقوقها.

ونفى المصدر ان تكون جرت اي اتصالات في هذا الاطار على اي مستوى مؤكدا في الوقت ذاته ان الكويت لن تسمح ببحث هذا الموضوع لانه تدخل في شؤونها وسيادتها.

واشار المصدر الى ان القس ويت حاول بحث هذا الموضوع لكننا اوصدنا الباب بوجهه وسنوصده.

ونقلت "المجلة" عن الشيخ صباح الاحمد دعوته الى ان تنتهج الصحافة الكويتية سياسة متوازنة فليس معقولا ان تتحول صحافتنا الى ساحة صراع بين التنظيمات والاتجاهات السياسية العربية.

وزير بريطاني ل (المجلة)

الافكار بشأن موتمر السلام الدولي مختلفة بين السوريين والاسرائيليين

لندن – كونا – اعلن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية تيموثي رينتون في حديث نشر هنا امس انه خرج بانطباع من مباحثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد بأن سوريا راغبة في مؤتمر دولي للسلام ولكن الافكار السورية عن المؤتمر الدولي تختلف عن الافكار الاسرائيلية بهذا الشأن.

واشار الوزير البريطاني في مقابلة مع مجلة المجلة التي تصدر هنا بان السوريين يريدون مؤتمرا دوليا تحضره عدة اطراف وتكون له فاعلية تنفيذية وهذا امر يزعج الاسرائيليين جدا.

واوضح ان المهم بالنسبة لبريطانيا ان الطرفين يتحدثان عن امكانية انعقاد مؤتمر دولي حتى لو كانت مواصفات هذا المؤتمر وحجمه موضع اختلاف في الوقت الراهن.

وكان الوزير البريطاني قد انهى مؤخرا جولة في المنطقة العربية شملت سوريا ولبنان وفلسطين المحتلة حيث التقى بالرئيس الاسد وعدد من المسؤولين السوريين اثناء زيارته لدمشق وبعدها توجه الى تل ابيب والتقى برئيس وزراء العدو شمعون بيريز وعدد من الشخصيات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كما التقى بالرئيس اللبناني امين الجميل ورئيس وزرائه رشيد كرامي في العاصمة بيروت.

ووصف الوزير البريطاني الاوضاع الاقتصادية في الاراضي العربية المحتلة بانها متدهورة جدا وخاصة في قطاع غزة.

واعرب عن قلقه من عدم توفر المياه اللازمة للمزارعين في القطاع ومن المعاناة التي يواجهها الفلسطينيون بسبب المستوطنات الاسرائيلية.

واعلن بانه لم يحمل في جولته اية مقترحات للسلام كما لم اعد من هناك باي امل في خطوة كبيرة نحو السلام وكل ما عدت به مجرد انطباع بان اللاعبين الاساسيين في المنطقة ينتظرون من جهة ما غير بريطانيا ان تتحرك.

وقال انه لمس بجلاء في العواصم الثلاث التي زارها رغبة اكيدة لدى الجميع لدفع عملية السلام الى الامام.

تصادم سفينة سعودية وعبارة تركية في مضيق البوسفور

استانبول – أ.ف.ب – افادت مصادر رسمية تركية ان عدة اشخاص اصيبوا باصابات طفيفة صباح امس، في مضيق البوسفور وذلك في تصادم وقع بين سفينة سعودية وعبارة تركية.

وذكر المصدر نفسه ان سفينة نقل البضائع "ساجي زان" التي ترفع العلم السعودي التقطت اشارات استغاثة ارسلتها العبارة التي كانت تسير بين ضفتي مضيق البوسفور ولكن تعذر تحاشي الاصطدام ولحقت اضرار طفيفة بالسيارات المنقولة.

واستغلت السفينة السعودية حالة الذعر التي سادت فوق العبارة فواصلت طريقها الى بحر مرمرة رغم اشارات الاستغاثة الصادرة عن العبارة التي لحقت بها الاضرار، واوضحت المصادر نفسها ان خفر السواحل الاتراك احتجزوا السفينة السعودية حينئذ واقتادوها الى ميناء استانبول.